النهار

Mardi 9 Mars 1999 - 66 ème Année - N° 20294

الثلاثاء ٩ آذار ١٩٩٩ - السنة ٦٦ - العدد ٢٠٢٩٤

A N - N A H A R

مجلس الوزراء يناقش غداً عناوين الموازنة وتقرير شلق

نَقْل بارسوميان ليلاً الى سجن رومية وتوقيف ٣ جدد يرفع العدد الى ١٠

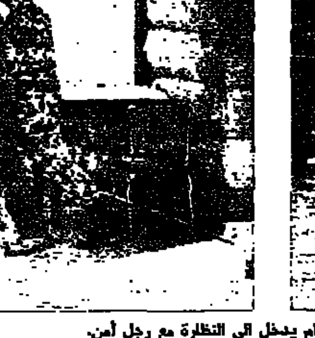


مراسلان وكاميرا امام قصر العدل امس. (محمود الطويل)





(علي حسن)



موقوفان خلال اقتيادهما أمس الى نظارة قصر العدل، ومحام يدخل الى النظارة مع رجل أمن.

يوم طويل آخر من الاستجوابات شهده قصر العدل أمس في ملف النفط وأفضى الى اصدار ثلاث مذكرات توقيف وجاهية في حق موظفين آخرين في مصفاة الزهراني هم الخبير الكيميائي نبيه صفير ورئيس مكتب الجمارك في المصفاة وليد كيوان ومدير الوكالة البحرية "بلو ويف" جوزف ثلج الذين ادعي عليهم في جرم الاهمال في الوظيفة والتدخل في جرم الرشوة. كما صدرت مذكرتا توقيف وجاهيتان في حق الموقوفين سركيس قيومجيان وخليل قمبريس. وبذلك يكون عدد الموقوفين قد ارتفع الى عشرة.

وللمرة الأولى منذ توقيفه قيد التحقيق الخميس الماضي، أحضر وزير النفط السابق شاهي برسوميان أمس الى مكتب قاضي التحقيق الأول القاضي سعيد ميرزا لسؤاله عن صفته كمحام. وذكر ان برسوميان رفض ان يقيد بالأصفاد، لكن رئيس مخفر قصر العدل أصر على تقييده عملاً بالقانون. ولم تظهر الأصفاد في يديه اذ غطاها كما سترة كحلية "سبور" كان يرتديها. ولم يطل مكوثه في مكتب ميرزا، وتسلم نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس على الأثر طلب اذن بملاحقته، ودعا النقيب مجلس النقابة الى جلسة استثنائية العاشرة قبل ظهر اليوم لبت الطلب.

وليل أمس أفادت معلومات ان بارسوميان نقل الى سجن روميه مع الموقوفين الآخرين، مما عزز الانطباع ان استجوابه لن يبدأ قبل أيام، وخصوصاً في ضوء اتجاه وكيل الدفاع عنه الى تقديم مذكرة بدفوع شكلية حول صلاحية القضاء لملاحقته باعتبار ان هذه القضية من صلاحية مجلس محاكمة الرؤساء والوزراء ويعود حسمها الى مجلس النواب.

وبدا ان هذه النقطة قد تحتم اللجوء الى الاستئناف بعدما أعطت النيابة العامة المالية رأيها في صلاحية القضاء لملاحقة وزير سابق. كما ان ثمة احتمالاً في ان يصل الأمر الى محكمة التمييز لحسمها مما يعلق استجواب بارسوميان أياماً.

(ص٩).

على صعيد آخر، وعشية جلسة مجلس الوزراء التي يحتمل ان تنظر في التقرير الشامل الذي اعده وزير الاصلاح الاداري حسن شلق والمتعلق بالاجراءات الادارية، تردد ان اعفاءات مرتقبة قد تشمل ستة مديرين عامين على الاكثر مع احالات على المجلس التأديبي واعادة نظر في تعيينات سابقة.

وقد عكف رئيس الوزراء سليم الحص ليل امس على درس هذا التقرير استعدادا لبته في جلسة مجلس الوزراء غدا او الاسبوع المقبل، اذا تعذر ذلك بسبب انصراف مجلس الوزراء الى درس الخطوط العريضة العامة لمشروع الموازنة.

وقال الحص لـ"النهار" ان الخطوط العامة للموازنة ستعرض على مجلس الوزراء وان المشروع سينجز قريبا" من دون ان يحدد موعدا معينا.

وكان نواب استوضحوا الحص امس حقيقة الاتجاه الى فرض ضريبة جديدة على البنزين، ونقلوا عنه ان هذا الامر هو احد الخيارات المطروحة لاضطرار الحكومة الملتزمة الشفافية في اعلان ارقام الموازنة الى ان تضمنها ارقام المستحقات الاخرى (غير الابواب الثابتة) البالغة ١٤٠٠ مليار ليرة.

ليبيا تشكو تحليق طوافتين اسرائيليتين قبالة بيروت!

وزع المندوب الليبي لدى الامم المتحدة ابو زيد دوردا امس رسالة على اعضاء مجلس الامن الدولي تضمنت شكوى من ان طوافتين اسرائيليتين حلقتا وقتا قصيراً قرب سفينة ليبية قبالة ساحل بيروت في ٢ كانون الثاني الماضي. واعتبرت الرسالة الامر "انتهاكا آخر من اسرائيل لكل مفاهيم القانون الدولي ومعاييره فيما يتصل بحرية الملاحة في المنطقة".

(رويترز)

ارينز و"بدائل" الانتشار في الجنوب

ذكر وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز انه يدرس بدائل الانتشار العسكري في جنوب لبنان والتي لا يجدها "مفضلة". وفي لقاء مغلق عقد امس في تل ابيب مع المراسلين العسكريين انتقد ارينز تكتيكيا ادعاء الجيش ان انتشاره في جنوب لبنان كان اقل البدائل سوءاً.

(ي ب)

الضمان: ارتياح الى الدفع الفوري



مضمونون محتشدين أمام أحد صناديق الدفع في مركز بئر حسن ظهر أمس. (وسام موسى)

بوشر امس تنفيذ قرار المدير العام للضمان الاجتماعي خليل ماجد القاضي بـ "الدفع الفوري" للمضمونين عن المعاملات التي تقل عن ٢٥٠ الف ليرة. واستغرق انجاز المعاملة التي كانت تنتظر أياما واسابيع، واحيانا أشهرا، بين ساعة وساعة ونصف ساعة. وأثار الاجراء ارتياحا في انحاء لبنان

(راجع ص٩)

وَلْوَلَتْ دونا شلالا فأحبطت عملية السلب

واشنطن – "النهار":

تعرضت وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا لمحاولة سلب في السابعة والربع صباح الاحد، في منطقة سكنها جورجتاون في قلب العاصمة الاميركية.

وبدل ان تذعن الوزيرة الاميركية، وهي من اصل لبناني، لمهاجميها الذي كانت ترافقه امرأة، رمت نفسها ارضاً وبدأت تصرخ، فجذبت انتباه احد المارة فهرع لنجدتها بينما هرب المهاجم والمرأة في سيارة "جيب شيروكي" سوداء تمكنت شلالا من حفظ رقم لوحتها.

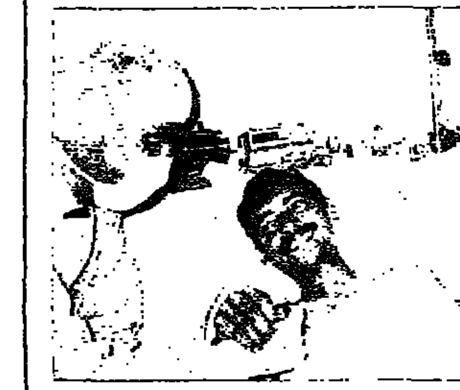
وبعد ٢٠ دقيقة تمكنت الشرطة من القبض على ثلاثة مشبوهين منهم المهاجم والمرأة التي كانت معه. اما المشبوه الثالث فامرأة قادت السيارة التي هرب فيها رفيقاها. وتبين ان السيارة مسروقة وان الثلاثة سلبوا امرأة حقيبتها قبل ساعة من مهاجمة الوزيرة.

وظلت شلالا في مكان الحادث الى ان تعرفت امام الشرطة على الرجل والمرأة اللذين هاجماها.

وكان منزل شلالا تعرض في حزيران الماضي لعملية سطو و"طارت" منه ثلاث سجادات عجمية وبعض الحلى.

ونشرت صحيفة "الواشنطن بوست" خبر محاولة سلب وزيرة الصحة في ملحق الشؤون المحلية، اما صحيفة "الواشنطن تايمس" فاحتل هذا الخبر صدر صفحتها الاولى، بينما اكتفت "النيويورك تايمس" بنشره في صفحة داخلية من غير ان تبرزه.

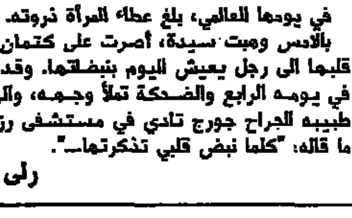
كلما نبض قلبي تذكّرتها...



في يومها العالمي، بلغ عطاء المرأة ذروته.

بالامس وهبت سيدة، أصرت على كتمان اسمها، قلبها الى رجل يعيش اليوم بنبضاتها. وقد استفاق في يومه الرابع والضحكة تملأ وجهه، والى جواره طبيبه الجراح جورج تادي في مستشفى رزق، وأول ما قاله: "كلما نبض قلبي تذكرتها...".

رلى معوض



وزير الدفاع لـ"النهار": الجيش ٢٨ ألفاً و٢٥ ألف مجنّد

كشف وزير الدفاع غازي زعيتر ان عديد الجيش يبلغ نحو ٢٧ او ٢٨ الف جندي يضاف اليهم ٢٥ الف مجند سنوياً بموجب خدمة العلم. واوضح في حديث الى "النهار" ان الامكانات المالية للبنان لا تسمح باعادة تكوين سلاح الجو. واكد ان لبنان "لا يقبل ابداً اي شروط اسرائيلية ولدى الجيش امكاناته ومنذ تسعة اعوام وهو يقوم باعادة تنظيم وخصوصاً في الفترة التي كان فيها الرئيس اميل لحود قائداً للجيش".

وقال: "جيشنا قادر ومستعد ومن صلب صلاحياته ان يكون موجوداً في اي مكان في لبنان (...) وعند تحرير الارض من العدو الاسرائيلي من الطبيعي ان يكون الجيش على الحدود". ورأى ان "مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" ليست الحل النهائي بل هو تطبيق القرار ٤٢٥".

ورأى ان على اسرائيل الانسحاب من طرف واحد بموجب القرار ٤٢٥. واتهم الدولة العبرية بأنها تسعى الى الاستمرار في احتلال الجنوب والبقاع الغربي.

ووصف خدمة العلم بأنها ضرورية جداً. لكنه لفت الى ان الموضوع "يدرس من كل النواحي ان على صعيد مدته او على صعيد الالغاء". وأعرب عن اعتقاده بأن ستة اشهر فترة قصيرة جداً. وقال ان قانون خدمة العلم يضمن حق الشباب في العودة الى عملهم.

وأشار الى تنوع مصادر تسليح الجيش. لكنه اوضح ان اية صفقة لم تتم في عهد الحكومة الحالية.

(الحديث ص ٤)

حدث النهار

مغامرة انتخابية؟

منذ تحوّل الانسحاب من الجنوب موضوعاً انتخابياً في اسرائيل يتبارى حول امكان التعجيل فيه كل من بنيامين نتنياهو وخصمه ايهود باراك، لم تهدأ حركة نتنياهو. ساعة يهدد ويتوعد بضربة للبنان، ثم يهدأ ويبحث عن مخرج. يسمع تصريحات منسوبة الى رئيس الوزراء اللبناني فيتمسك بها ويعتبرها مدخلاً جديداً لحل يبتغيه، ولا يهمه ان كانت مجتزأة او محرفة لانه يريدها ان تكون كما يناسبه.

ولبنان على موقفه: متمسك بالقرار ٤٢٥ ولا يعنيه ما تطرحه اسرائيل.

ولكن ما يعني اسرائيل الآن أمر آخر. فمسألة الانسحاب من الجنوب ليست بالضرورة رغبة حقيقية ولا قراراً تمليه الخسائر التي تلحقها المقاومة بجنودها، بل مسألة انتخابية باتت ملحّة. والمهم تالياً من يستطيع ان يسجل نقاطاً اكثر، بل من يستطيع ان يسجل نقاطاً اكثر في ملعب خصومه.

ويبدو ان لهذه اللعبة منطقها في اسرائيل.

عام ١٩٩٦، قرر شمعون بيريس اجراء انتخابات مبكرة. بيريس كان رجل السلام الذي دعا الى شرق اوسط جديد وتعهد تنفيذ اتفاق أوسلو ودخل في مفاوضات مع سوريا على مبدأ الانسحاب من الجولان.

ولكن ما ان اقترب موعد الانتخابات، حتى خاض بيريس مغامرة عسكرية هي "عناقيد الغضب" ليكسب من هم الى يمينه، وان تكن هذه المغامرة جلبت نهايته السياسية وخصوصاً بسبب مجزرة قانا.

والآن يقف نتنياهو على مسافة شهرين من الانتخابات، وصورته في اسرائيل وخارجها انه والسلام نقيضان. وواضح انه يدفع بالموضوع اللبناني الى الواجهة ربما لاقتناعه بصعوبة الموضوع الفلسطيني.

فهل يلجأ الى ما يعتبره مغامرة سلمية تتمثل في انسحاب من جانب واحد لكسب من هم الى يساره؟

نتنياهو يقول الآن انه لا ينسحب بلا ضمانات ويعمل مع الفرنسيين والاميركيين للحصول على هذه الضمانات.

الا انه قد لا ينتظر الحصول عليها اذا ما شعر بأن الانسحاب يخدمه خصوصاً انه بات يواجه جبهة موحدة بعد تحالف باراك وديفيد ليفي. وقد ينفذ انسحاباً محدوداً فيكون مثلاً من جزين اولاً او غيرها.

هذا احتمال قائم. وهو يملي على لبنان، وكذلك على سوريا، التحسب له.

سحر بعاصيري

تيارات

نقيض السلام

كلّما تحدّث بنيامين نتنياهو عن مناورة جديدة حول الانسحاب من الجنوب، يتذكر الاسرائيليون فوراً مناحيم بيغن... وتدور بهم الدوائر.

فتنقض مخاوفهم وتزداد مخاوفهم، ويدركون للحال ان الآتي سيكون أشد هولاً لا محالة.

ولا تسل عما يساور اللبنانيين، الذين عجنوا بيغن وخبزوا نتنياهو، من شكوك وظنون هي في محلها كلها، وكلما تقدح شرراً وشراً.

مع أن جمعيات وجماعات ومنظمات اسرائيلية بدأت تواجه نتنياهو بالحقائق والوقائع كما هي، وكما يعيشها اللبنانيون منذ ربع قرن، وكما بدأ الاسرائيليون يعيشونها بدورهم.

ما ترتكبه اسرائيل في لبنان، وفي حق اللبنانيين وأطفالهم وشيوخهم، أشد فظاعة وهولاً، وأشد اجراماً من كل ما عرفوه وسمعوا عنه.

وهذا ما ارادت جمعية "الامهات الأربع" ان تعبّر عنه في دعوة نتنياهو الى الانسحاب من لبنان، واليوم قبل غد، ان كنت شجاعاً حقاً. عليك الانسحاب من هناك حالاً، وقبل ارتكاب المزيد من المآسي.

عبثاً يحاول تبديل صورته وتجديده، وعبثاً يسعى الى الظهور مظهر ذلك "التائب" الساعي الى السلام.

فالاسرائيليون والاميركيون والاوروبيون يدركون قبل اللبنانيين، ومثلهم، ان نتنياهو آخر من يفكر في السلام.

بل هو نقيض السلام، جاء ليقوّض مسيرة السلام.

رغم "المظاهر الانتخابية" و"حلّة التعبئة" التي ارتداها اخيراً.

ورغم التردد المفتعل لباريس، وحثها على الدخول في "وساطة الحج"، التي تعرف الام الحنون ان لبنان يرفضها سلفاً، مثلما تعرف ان نتنياهو يحاول ان يستغلها لكسب الوقت.

ورغم الانفتاح "المعبّر" على المساعي الاميركية.

رغم ذلك كله لا حديث للاسرائيليين الا عن المستنقع اللبناني واللعنة اللبنانية وجحيم الجنوب اللبناني.

والاصوات ترتفع أكثر فأكثر في وجه نتنياهو. لقد خسرت اسرائيل الحرب في لبنان، فلا جدوى لبقائها هناك.

فماذا تفعل هناك، ولماذا جنود اسرائيل هناك؟
ليموتوا؟ أم ليسببوا الموت للآخرين؟
في الحالين النتيجة هي الموت.

"زيان"

أنديك الأحد في دمشق و"لا قرار الآن" بزيارة بيروت

واشنطن – من وفيق رمضان:

اعلنت واشنطن امس ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السفير مارتن انديك سيزور دمشق الاحد المقبل، لمناقشة موضوع معاودة مفاوضات السلام في الشرق الاوسط مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال مسؤول في الخارجية الاميركية لـ"النهار" ان انديك الموجود حاليا في لندن لحضور مؤتمر سيزور في جولته الجديدة "دمشق وعمان وانقرة فقط".

واوضح ان زيارة بيروت كانت واردة في جولة انديك، الا انها استبعدت اولا لاسباب امنية ثم عادت فكرة القيام بها "ولكن الان لا يوجد قرار بزيارة بيروت" (علما ان اوساطا لبنانية تتوقع الزيارة الخميس المقبل).

ويتوقع ان يعود انديك الى واشنطن الاثنين او الثلثاء المقبلين.

واكد جيمس روبن الناطق باسم الخارجية الاميركية في اللقاء الصحافي اليومي هذه الزيارة ولم يشر بدوره الى ادراج بيروت على لائحة العواصم التي سيزورها انديك. وقال روبن: "سيناقش السفير انديك في رحلته هذه موضوع العراق وموضوع عملية السلام. ولا يمكن التكهن الان بمعاودة محادثات السلام قبل الانتخابات الاسرائيلية" (في ١٧ ايار المقبل).

واذ بدا لافتا ان جولة انديك لن تشمل اسرائيل، ابلغ مسؤول في الخارجية الاميركية الى "النهار" "ان الادارة الاميركية تابعت عبر عدد من مسؤوليها اخيرا، قضايا الشرق الاوسط مع مسؤولين اسرائيليين زاروا واشنطن ويمكن

– التتمة في الصفحة ١٨ –

الانتخابات البلدية في قطر باكورة التجربة الديموقراطية

عرفت قطر للمرة الأولى أمس الديموقراطية عندما دعي الناخبون لاختيار ٢٩ عضواً للمجلس البلدي المركزي من أصل ٢٢٧ مرشحاً في ٢٨ دائرة.

وتعززت أهمية هذه التجربة بالسماح للنساء بالترشح والتصويت. وخاضت تجربة الترشيح ست سيدات منهن ثلاث في دائرة واحدة.

وأقبلت سيدات على مراكز الاقتراع حيث صوتن في أماكن مخصصة لهن، علماً أن عدد الناخبات يبلغ ٩٦٦٥ في مقابل ١٢٣٢٧ ناخباً مسجلين بينما يحق لنحو ٤٠ ألف قطري الانتخاب. ومن المفارقات أن مشاركة المرأة القطرية في الانتخابات تزامنت مع اليوم العالمي للمرأة.

وقال رئيس الوزراء القطري الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني: "بدأنا العام الماضي بانتخابات غرفة التجارة والصناعة واليوم الانتخابات البلدية وفي القريب العاجل بعد وضع الدستور الدائم سنجري أيضا انتخابات اشتراعية".

(ص ١٢)

المرشحة موزه المالكي في أحد مراكز الاقتراع في الدائرة الثامنة أمس. (أ ف ب تيليفوتو)

قطرية تستعد للادلاء بصوتها في أحد مراكز الاقتراع في الدوحة امس. (أ ف ب تيليفوتو)

واشنطن وأبو ظبي تشارفان انجاز صفقة المقاتلات

قال وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين ان العراق وايران كانا في صلب المحادثات التي اجراها امس مع رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واوضح انه تطرق الى ضرورة تغيير النظام في العراق، لكنه نفى ان تكون واشنطن تسعى الى تقسيم هذا البلد. واقترح تقديم معلومات الانذار المبكر عن اطلاق الصواريخ العابرة الى دول الخليج وذلك بعد التجارب الايرانية لاطلاق هذا النوع من الصواريخ. وأعرب عن ثقته بأن عقد بيع الامارات طائرات "ف ١٦" قيمتها ستة مليارات دولار سينجز.

وجدد مصدر اماراتي معارضة بلاده للغارات الاميركية وأي تغيير للنظام في العراق يفرض من الخارج.

(ص١٢)



عارضة أزياء عراقية ترتدي فستاناً لمصمم عراقي كتب عليه "يا الله" في بغداد الأحد. (أ ف ب تيليفوتو)

المشكلات التي تواجه العهد الرئاسي وحكومته الاولى كثيرة جدا ومعقدة جدا وتكاد ان تشمل كل شيء في الدولة اللبنانية. فمن جهة هناك مشكلة الادارة الواجب اصلاحها لتخفيف الكثير من الاهدار المباشر وغير المباشر ولتخفيف الاعباء عن الناس. ومن جهة ثانية هناك المشكلة الاقتصادية الناجمة عن تضخم حجم الدين العام وعن العجز الكبير في الموازنة والعجز المماثل في الخزينة. ومن جهة ثالثة هناك المشكلة السياسية الناجمة عن تجذر الطائفية في البلاد وعن "تفريخ" المذهبية على اطرافها مما انعكس خللا على الاداء السياسي والتمثيل الشعبي والوفاق الوطني.

والعهد وحكومته الاولى حاولا منذ مباشرتهما العمل، التصدي لهذه المشكلات ولاخرى كثيرة غيرها. وقد افتتحا عملهما على هذا الصعيد بالادارة فوضع مجلس الوزراء عددا من المديرين العامين في التصرف و"وضع في البيت"، كما يقال، عددا من رؤساء المؤسسات وعين آخرين مكانهم معظمهم من داخل الادارة. لكن الارتياح الذي اثارته هذه الخطوات عند الناس عند الاقدام عليها تلاه شعور بالقلق وربما بالخيبة وخصوصا بعدما عرف هؤلاء الاخطاء والثغر التي شابتهما، وبعدما سمعوا رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص يعترف بها. ولم يبدد هذا الشعور قرار مجلس الوزراء ارجاء الاصلاح الاداري بضعة اسابيع ريثما تكون الاجهزة الرسمية المختصة قد درست الوضع في الادارات والمؤسسات العامة وملفات العاملين فيها، ولاسيما الكبار منهم، وخرجت باقتراحات يؤمن تطبيقها اخراج المرتكب او المقصر واحلال الكفوء والنزيه مكانه بعيدا من التأثيرات الطائفية والحزبية والمذهبية وتحديث العمل الاداري. لكنه خففه وارفقه بشعور الانتظار الحذر لان هؤلاء الناس باتوا ميالين الى التدقيق في اي امر قبل الحكم عليه سلبا او ايجابا.

وغداً تنتهي المهلة التي اعطاها مجلس الوزراء لوزير الاصلاح الاداري الدكتور حسن شلق لاعداد ملف كامل وجدي عن الادارة ومؤسساتها. ولا يعرف احد حتى الآن اذا كانت ستمدد او اذا كان مجلس الوزراء سيعين عددا من المديرين العامين في بعض المواقع المهمة اولا. علما ان المعلومات المتوافرة لا تشجع على توقع تجاوز مجلس الوزراء المعايير التي اعتمدت في الماضي وكانت من اسباب خراب الادارة العامة لا لعدم رغبة منه في ذلك بل ربما لعجز. والحكومة انكبت منذ نيلها ثقة مجلس النواب على وضع مشروع قانون الموازنة ولا تزال. وهي لم تفرغ من هذا العمل حتى الآن رغم انتهاء الوقت الذي خصص مبدئيا له على ما قال اكثر من مسؤول حكومي قبل اسابيع. ويعود ذلك الى اسباب عديدة منها غياب "الادارة الموازنية" في وزارة المال التي كانت تعمل مع وزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي ادى الى غياب معطيات كثيرة عن الوزير الجديد للمال. ومنها

صارحوا اللبنانيين

ايضا عدم وضوح النهج الاقتصادي للحكومة الذي سيعبر عنه مشروع قانون الموازنة افضل تعبير، أو بالاحرى عدم وصول المعنيين الحكوميين بهذا الموضوع الى نهج واحد او الى تصور واحد لهذا الموضوع نظرا الى ضخامته والى انعكاساته المباشرة على الناس وعلى القطاعات الاقتصادية، فضلا عن الاستثمارات بشقيها الداخلي والخارجي. فتارة "تتسرب" اخبار عن ان مشروع قانون الموازنة لن يكون كلاسيكيا وسيتضمن زيادات في ضرائب ورسوم معينة واستحداث ضرائب ورسوم اخرى و"دقاً" بضريبة الدخل عبر ادخال مبدأ التصاعدية اليها. كما انه سيوصي بخصخصة عدد من المرافق العامة. وتارة اخرى تتسرب تأكيدات عن ان المشروع سيحترم استقرار التشريع الضريبي تلافيا لاخافة المستثمرين وسيمتنع عن زيادة الضرائب والرسوم على الناس وسيعوض عن ذلك بتحسين الجباية وربما بالخصخصة.

اما المشكلة السياسية التي يعتقد كثيرون ان الشروع في حلها لن يكون ممكنا الا بخطوات ثلاث: الاولى، وضع قانون جديد للانتخاب يؤمن العدالة والتوازن بين جميع عائلات لبنان، والثانية وضع قانون جديد للاحزاب يؤسس لحياة سياسية سليمة ويبعد هذه الحياة تدريجا عن الطائفية والمذهبية، والثالثة تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية التي نص عليها اتفاق الطائف – اما هذه المشكلة فان الحكومة والعهد من ورائها لم يبدأ التصدي لها بعد، ربما لالحاح المشكلتين الادارية والاقتصادية. ويتوقع ان تبدأ معالجتها بعد الانتهاء من الخطوات الاولى للاصلاح الاداري باعتبار انه عملية دائمة ومستمرة، وبعد اقرار مشروع قانون الموازنة في مجلس النواب.

لماذا الكلام عن المشكلات التي يواجهها العهد الرئاسي والحكومة الاولى فيه.

ليس للاشارة الى عثرات الاثنين اثناء محاولة معالجتها. وليس لاظهار تقصير معين منهما. وليس لتبيان انهما لا يختلفان عن الماضي الذي جاءا الى السلطة والحكم لتغييره او لاصلاحه. بل هو للفت الناس الى العدد الكبير للمشكلات التي تحتاج الى معالجة والى الحجم الضخم لمعظمها، ولدعوتهم الى التحلي بالصبر والى عدم انتظار معجزات وفي الوقت نفسه الى تقديم الدعم الفعلي وليس الكلامي فقط للسلطة. وهو ايضا لدعوة العهد والحكومة الى مصارحة الناس بالمشكلات التي يواجهان، والى طلب مساعدتهم لتجاوز العقبات والمصاعب التي تعترض معالجتها. ذلك انهما وصلا الى الحكم بدعم من الناس ورفعا شعار التغيير او التصحيح والاحتكام اليهم يجعلهم يتحملون المسؤولية ويقبلون التضحية ويتفهمون دوافع عدد من القرارات غير الشعبية وخصوصا ان العهد والحكومة لا يزالان في "مقتبل العمر" ولم يستهلكهما الحكم ولم يخفق من الثقة الشعبية بهما. واقدام الاثنين على مصارحة الشعب لن تكون عملا غريبا او فريدا او مستهجنا، فحكام كثر موثوقون من شعوبهم صارحوها ونجحوا في الحصول على دعمها. واذا لم يحصل ذلك سينقلب قطعا السياسيون المحترفون والطائفيون والمذهبيون واصحاب المصالح على الناس وعلى الدولة. وعندها اما يخلي حكامها المكان لهؤلاء، واما يطوعهم هؤلاء واما يطوعون هم الجميع ولكن بطريقة لا تحمل على الكثير من التفاؤل.

سركيس نعوم

"لا لتعديل "تفاهم نيسان" وحصار أرنون محاولة لترتيبات أمنية"

بري: الحكومة باقية ومع فتح كل الملفات

كتب نقولا ناصيف:

"لمرة اخيرة، لا نقطة زائدة ولا نقطة ناقصة، لا فاصلة زائدة ولا فاصلة ناقصة: على اسرائيل ان تنسحب من جنوب لبنان من غير شروط".

بهذه العبارة اختصر رئيس مجلس النواب نبيه بري موقفه من الاقتراحات الاسرائيلية بادخال تعديلات على "تفاهم نيسان" (١٩٩٦) موليا هذا الموضوع اهمية قصوى على ما عداه من الهموم المحلية على اهمية بعضها ومنها قضية توقيف الوزير السابق للنفط شاهي برسوميان التي يذهب بري في موقفه منها الى حد القول انه مع "فتح كل الملفات التي تثار من حولها شبهات، بلا استثناء". لكنه يقول ايضا، في موضوع برسوميان، انه يؤثر عدم التعليق ما دام الامر في يد القضاء.

هذه في مقابل تلك

يقول بري، بغية "وضع الامور في نصابها"، انه ضد اي بحث في المطلق في تعديل "تفاهم نيسان" الذي حصل نتيجة اعتداء اسرائيلي ضخم على الجنوب عام ١٩٩٦ وارتكاب مجزرة في المنصوري وقانا: "انا مع اعادة النظر في هذا التفاهم اذا عاد ضحايا المجزرة الى الحياة". ويضيف: "يكفي مزاحا معنا في موضوع كهذا او يتصل بالشهداء والاحياء".

ويرى بري ان الدخول في تفاصيل تتصل بـ"تفاهم نيسان" يعني الدخول في الموضوع نفسه تمهيدا لنسفه. ويذكر بانه والرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري بذلا جهودا مضنية لتحقيقه بدءا بتفاصيله الدقيقة واخصها ربط تنفيذه بوقف حصار الصيادين من صيدا الى صور "يومها كنا ندفع ثمن كل لحظة تأخير شهيدا". واذ يصر على تطبيق هذا التفاهم بحرفية ما تقرر عام ١٩٩٦ يلاحظ ان الكلام على "تعديلات مزعومة يريدها الاسرائيليون ككلامهم على تنفيذ القرار ٤٢٥ وربطه بترتيبات امنية لبنانية – اسرائيلية: اي كمن يضع الماء والنار في وعاء واحد. ليس في تنفيذ القرار ٤٢٥ اي ترتيب امني. وكل حديث عن ترتيب امني يواكب تنفيذ القرار ٤٢٥ يعني ان هذا القرار قد طار. لمرة اخيرة، لا نقطة زائدة ولا نقطة ناقصة، لا فاصلة زائدة ولا فاصلة ناقصة، بل انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان. اسرائيل هي المسؤولة ولا تزال منذ ٢١ عاما عن تأخير تنفيذ القرار ٤٢٥. وكما كانت لها في السابق ذرائع فانها تختلقها اليوم ايضا وغايتها جر لبنان الى ترتيبات امنية تؤدي بدورها الى مفاوضات وسوى ذلك".

اما الهدف من ذلك، يقول بري، فهو "الابتعاد عن السوريين قليلا. اما جوابي عن ذلك فهو ان جبل عامل لم يكن يوما من الايام بعيدا عن الجولان، وسفوح شبعا وجبل الشيخ ومقاومة الانتداب الفرنسي تشهد على ذلك".

اعادة مد الشريط

ولا يكتم بري محاولات اجريت لاعادة مد الشريط الشائك حول ارنون اسقطها الموقف الميداني من خلال ما قام به الشباب. غير ان الموقف الميداني في رأيه غير كاف ما لم يقترن بموقف سياسي: "فهما متلازمان وليس في الامكان فصل احدهما عن الآخر". ويقول ان التفاهم كان لحماية المدنيين "فماذا يعدلون؟ المقاومة لا تخطئ ولا تقصف المدنيين. لكن ماذا يفعل جنرال اسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية؟ السؤال ليس لماذا قتل جنرال اسرائيلي، بل لماذا هو حي داخل الاراضي اللبنانية وماذا يفعل؟ ماذا يفعل الضابط والجندي الاسرائيليان على ارضنا؟"

ويضيف لدى سؤاله عن التراخي حيال تنفيذ القرار ٤٢٥: "كنت قد ابلغت الى السفير الاميركي اننا سنكون في صدد اضراب عام وتحرك شعبي لفك الحصار عن ارنون لاننا لن نرضى بسلخها وضمها. لا اريد ان اتوسع في هذا الموضوع لان فك الحصار عن ارنون صار له اكثر من الف أب. الا ان ارنون ليست اعز عندنا من الخيام وعين ابل وبنت جبيل. لكن ما فعله الاسرائيليون فيها علامة سياسية فارقة وخطيرة، وهي ان اسرائيل تسعى الى وضع اليد على البلدة وضم اراض جديدة الى الشريط".

الغرض من ذلك في رأي بري: "تنفيذ القرار ٤٢٥ بالمقلوب. وكنت ارى في ذلك – وقلت ذلك تكرارا وصدق حدسي – محاولة لاسقاط "تفاهم نيسان". قلت ذلك للسفراء من غير ان اصرح به علنا. روحية التفاهم هي حماية حياة المدنيين. الان ما حصل من خلال ارنون هو اعاقة حياة المدنيين واعتداء عليهم. ولو ان حصار ارنون حصل قبل التفاهم لكنا وجدنا تفسيرا له، اما ان يحصل بعد ذلك التفاهم فانه يعني – في ظل هذا التفاهم – الاستيلاء على قرية وضمها. وهذا ما قلته للسفير الاميركي: حصار ارنون هو اسقاط لـ"تفاهم نيسان". الا ان ما قام به شباب لبنان من اعادة للاوضاع الى نصابها وحصول اجماع شعبي داعم بيّن النية الحقيقية لاسرائيل فطرحت تعديل التفاهم".

ونفى بري علمه بخطط اميركية او فرنسية حيال هذا الموضوع، وخصوصا في ما يتصل بانسحابات اسرائيلية من الجنوب: "ما في شي حتى الان، بل نتحوط من امكان حصول تعديلات للتفاهم نرفضها. وقد بدا لي ذلك من خلال ما حدث في ارنون. اما الغاية فهي انزعاج اسرائيل. ماذا يعني ضم ارنون سوى تحرش يرمي الى تعديل التفاهم؟ فشلت المحاولة فطرح التعديل مجددا بعد انهيار حصار ارنون. في اجتماعات "تفاهم نيسان" نحن ضد اسرائيل، وسوريا معنا بينما موقفنا من العضوين الاميركي والفرنسي انهما راعيان. لكن عندما نذهب الى مجلس الامن فاننا نكون انذاك ضد الاميركي كونه حاميا لاسرائيل ويملك حق النقض الذي يستخدمه لمصلحة اسرائيل. قلت هذا الكلام للسفير الاميركي قبل مغادرته بيروت نهار ذاك لأنبئه بحرصنا على الا نكون ضده اذا حصل التعاطي مع دعوة مجلس الامن الى الانعقاد على نحو عاقل".

"لا جوائز ترضية"

يعيد رئيس البرلمان طرح المعادلة التي استهل بها حديثه: "تفاهم نيسان حصل في مقابل سقوط الشهداء. فاذا عاد هؤلاء الى الحياة نعيد النظر في التفاهم".

ويضيف: "لا جوائز ترضية لأحد، والاسرائيلي يجب ان يخرج من لبنان وسيخرج دون جوائز ترضية ثمنا لهذا الخروج حتى يأخذ العبرة ولا ينتهك ارضنا ساعة يشاء. فليذهب الى مكان آخر".

الحكومة باقية

ويحرص بري على القول في شأن التحرك الخارجي ان الامر منوط بالحكومة عملا بمبدأ فصل السلطات، والبرلمان لا يتدخل في اعمالها، الا ان له صلاحية المراقبة والمحاسبة. على ان موقفه هذا يقوده الى التأكيد انه معها "وان لم اكن معتادا الموالاة": "لا تعديلات حكومية ولا توسيع، وهي باقية حتى نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي. وفي كل الاحوال لا يمكن الحكم على هذه الحكومة في ثلاثة اشهر من ممارستها اعمالها، وينبغي ان ننتظر ونراقب ونحكم بعد ذلك على الممارسات. انا معها ولن اكون عائقا سياسيا امامها، وليس مطلوبا وضع عراقيل في وجهها، بل انتظار نتائج اعمالها. ولذا فانني ادعمها بقوة".

الا انه يؤكد في المقابل ان البرلمان سيكمل ولايته حتى اليوم الاخير منها "وربما مع يومين اضافيين، ولا تقليص لولايته واجراء انتخابات نيابية مبكرة". لكن ذلك لا يمنع في رأيه اقتراح احد النواب تقليص هذه الولاية: "عندئذ ندرس الموضوع لكنني ضد تقصير الولاية".

ويعيد التذكير بموقفه من الاصلاح الاداري فيقول: "من البداية قلت ان يعطى الخبز للخباز. هناك اجهزة رقابة رسمية لديها شغور في مناصبها وتعوزها الامكانات. فلتعط ذلك ونطلق يدها في كل التعيينات وبقية الملفات لان الاصلاح الاداري لا ينتهي في اسبوع، وهو مستمر ما دامت الادارة مستمرة".

ويقول بري في موضوع اموال البلديات الذي اثير قبل اكثر من شهر انه لا يزال ينتظر تقرير تحقيقات ديوان المحاسبة "وقد حصل تأخير فيه. ومتى تلقيت هذا التقرير دعوت اللجان النيابية المشتركة الى الانعقاد. في المقابل لم يصلني شيء من الوزيرين ميشال المر وباسم السبع في شأن تقريريهما عن اموال البلديات رغم انهما طلبا وضع هذين التقريرين. الا ان تأخير التئام اللجان النيابية المشتركة ينتظر تقرير ديوان المحاسبة لا تقريريهما. وفي اي حال لن يعاد فتح الموضوع لانه لم يفتح اساسا".

الصلح وعيواص ووفد طبي في بعبدا

ممثل الأمم المتحدة للتنمية: مستعدون لكل مساعدة

استقبل رئيس الجمهورية اميل لحود امس الرئيس رشيد الصلح الذي نقل اليه انطباعاته عن "التغييرات الايجابية في الادارات الرسمية لجهة الانضباط في دوام الموظفين والسرعة في انجاز المعاملات".

كما استقبل بطريرك السريان الارثوذكس زكا الاول عيواص في اول زيارة له لقصر بعبدا بعد تسلم لحود سلطاته. واثنى عيواص على جهود لحود "في بناء دولة القانون والمؤسسات واعتماد صفتي النزاهة والكفاية في التعيينات الادارية"، معتبرا "ان العهد الحالي يمثل دولة القانون".

وشكر رئيس الجمهورية البطريرك عيواص على التفاتته مثنيا على "مواقفه الوطنية وعلى الدور التي تقوم به الطائفة السريانية في لبنان".

ثم استقبل لحود ممثل الامم المتحدة للتنمية في لبنان ايف ديسان وبحث معه في مواضيع انمائية. واكد ديسان "استعداد الامم المتحدة لمساعدة لبنان في كل المجالات المتعلقة بالمشاريع الانمائية وخصوصا ان العلاقة بين المنظمة الدولية ولبنان دائمة ومستمرة".

وكذلك استقبل الرئيس وفدا من الجمعية اللبنانية للجراحة العامة برئاسة الدكتور كمال بخعازي في حضور الرئيس الفخري للجمعية انطوان غصين. وقد ابلغ الوفد الى رئيس الجمهورية انعقاد مؤتمر عن الجراحة في لبنان يشارك فيه جراحون ايطاليون، وتمنوا عليه رعاية المؤتمر.

واغتنم لحود المناسبة للثناء على الدور الانساني الذي قامت به امرأة لبنانية الاسبوع الماضي يوميها ستة اعضاء من جسمها الى ستة اشخاص لتنقذ حياتهم". وتوقف عند دور الجسم الطبي الذي اجرى الجراحات. كما شدد على "اهمية دور لبنان في القضايا العلمية والطبية".

ويشار الى ان الوفد الطبي الايطالي سيزور ضمن نشاط له في لبنان قصر بعبدا.

واستقبل لحود مساءً الرئيس عمر كرامي.

أراد لم ينقل جديداً

باريس ترفض تعديل "التفاهم"

باريس – من جورج ساسين:

رفضت فرنسا امس الدعوات التي اطلقت لتعديل "تفاهم نيسان"، وقالت الناطقة باسم الخارجية آن غازو – سوكيريه "ان هذا التفاهم اعطى الدليل على فاعليته، ويجب مواصلة تنفيذه كاملاً".

الى ذلك، اكد مصدر ديبلوماسي اللقاء الذي تم بين جان دافيد ليفيت المستشار الديبلوماسي للرئيس شيراك وعوزي اراد المستشار الديبلوماسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكان اراد شارك الاسبوع الماضي في ندوة خاصة ينظمها "نادي الثلاثة" الذي يضم رجال اعمال وصناعيين ومسؤولين من فرنسا وبريطانيا والمانيا.

وعلمت "النهار" من مصدر موثوق بها ان اراد لم يقدم اي اقتراح محدد لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان في اثناء لقائه ليفيت، بل اجريا جولة افق عامة في ما يتعلق بوضع لبنان والانتخابات الاسرائيلية المقبلة وعملية السلام.

الحص: تقرير الاصلاح يناقش غداً وما يحكى عن البنزين سابق لأوانه

واوضح رئيس الوزراء سليم الحص لدى مغادرته السرايا الحكومية امس ان اي زيادة محتملة على سعر صفيحة البنزين قرار "سابق لاوانه".

وافادت مصادر حكومية ان هذا الموضوع يمكن ان يكون بين مواضيع اخرى يدرسها مجلس الوزراء في جلسات مقبلة لتأمين موارد للموازنة.

الاصلاح

وردا على سؤال قال الحص ان وزير الاصلاح الاداري حسن شلق الذي اجتمع به قبل الظهر اطلعه على مضمون التقرير الذي كلفه اياه مجلس الوزراء وسيعرض على المجلس في جلسته المقبلة (غدا) وقد يتخذ قرار في شأنه في الجلسة نفسها او التي تليها.

وسئل عن موعد زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى مارتن انديك لبيروت، في اطار جولة مرتقبة له في المنطقة، فقال ان الحكومة اللبنانية لم تتبلغ حتى الان موعد الزيارة.

ونقل عن رئيس الوزراء امس "ان هناك تصميماً على المضي في عملية الاصلاح الاداري الى النهاية. ولا سقف ضمن هذه العملية".

وفي اطار لقاءاته النيابية الاسبوعية كل اثنين استقبل الحص النواب: اسماعيل سكرية، عبدالله قصير، صالح الخير، خالد ضاهر، رشيد الخازن، وجيه البعريني، صلاح الحركة، محمد عبد اللطيف كبارة، عبد الرحمن عبد الرحمن، منصور غانم البون، عبد اللطيف الزين، جهاد الصمد، رياض الصراف، نهاد سعيد وقبلان عيسى الخوري.

سكرية

واوضح سكرية على الاثر ان اللقاء تناول ملف النفط "وتمنينا على رئيس الحكومة فتح الملفات كلها وقد اكد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

أسرار الآلهة

في معلومات مرجع ديني كبير ان فرنسا تسعى بالتنسيق مع الولايات المتحدة الاميركية الى ايجاد حل للوضع في الجنوب.

بلغ مراجع رسمية ان تفاقم الجمود الاقتصادي وازدياد البطالة اعادا فتح باب الهجرة ولو على نطاق ضيق امام الشباب.

تردد ان اللجنة الاولمبية ابدت تحفظها عن تغيير مكان ملعب كرة القدم في طرابلس.

اعلان

تتشرف ادارة مدرسة مار مخائيل الثانوية في زوق مكايل بدعوة طلابها القدامى الى لقاء عام يعقد في صالة المدرسة.

الزمان: الرابعة والنصف من بعد ظهر الاحد ١٤ آذار ١٩٩٩.

هل يتجدد البحث في نشر قوة متعددة الجنسية على الحدود بين لبنان واسرائيل؟

لا خروج لاسرائيل من مأزق المواجهة المكلفة مع المقاومة إلا بانسحاب دون شروط أو بصيغة اتفاق مع سوريا

يقول سفير دولة اوروبية ان الاكثرية في اسرائيل شعباً ومسؤولين باتت مقتنعة بوجوب الانسحاب من الجنوب اللبناني لكنها تبحث عن الوسيلة الفضلى، لا بل عن ادنى ثمن لهذا الانسحاب بعدما بات استمرار الاحتلال مكلفاً بشرياً ومادياً، وهو ما يحصل مع اي جيش في مواجهة هذا النموذج من الحرب الذي يصعب معه تحديد مواقع المقاومين لضربها، وخصوصاً عندما تكون وسط المناطق الآهلة بالسكان وفي العمق كما هي الحال في لبنان.

ويضيف ان اسرائيل ربحت حروبها مع العرب لانها كانت حروباً تخوضها مع جيوش نظامية هي دون جيشها تسلحاً. ومن الصعب على جيشها كما على جيش اي دولة اخرى ان يواجه حرباً غير نظامية مع مقاومة مسلحة او مع عناصر فدائية تضرب وتختفي. وقد جربت اسرائيل كل انواع القتال والمواجهة مع المقاومة في الجنوب فلم تتوصل الى اخضاعها وارغامها على وقف عملياتها. فاغتالت وخطفت زعماء للمقاومة، وقصفت القرى وهجرت سكانها، واجتاحت لبنان ودخلت العاصمة بيروت، وضربت في آخر عملية لها عرفت بـ"عناقيد الغضب" محطات توليد الكهرباء في عمق لبنان ومرافق حيوية اخرى، ولم ينفع ذلك كله من تغيير موقف لبنان ولا موقف المقاومة من الاحتلال الاسرائيلي ولا من الاصرار على المطالبة بزوال هذا الاحتلال بلا قيد ولا شرط تنفيذاً للقرار ٤٢٥.

واذا كانت الاكثرية في اسرائيل متفقة على وجوب الانسحاب من الجنوب اللبناني، فانها غير متفقة على كيفية تنفيذ هذا الانسحاب وشروطه، فاسرائيل ما اعتادت ان تنسحب دون مقابل، فانسحابها من سيناء كان ثمنه عقد معاهدة سلام مع مصر اخرجت بموجبها الدولة العربية الكبرى من الحرب معها. وانسحبت من اراض في الضفة الغربية في مقابل اتفاق مع السلطة الفلسطينية على تسوية للقضية الفلسطينية يعتبرها القادة الفلسطينيون المتشددون تصفية لها. وفي مقابل وضع حد لنشاط حركتي "حماس" و"الجهاد الاسلامي" واعتقال الناشطين فيهما. وعقدت اتفاق "وادي عربة" مع الاردن الذي حل المشكلات العالقة بينهما وكرس استمرار الامن والهدوء على حدودهما المشتركة. فكيف تنسحب من الجنوب اللبناني بلا مقابل. فان هي فعلت، فانها تكون قد انسحبت تحت ضغط المقاومة اللبنانية، ويصير عليها بالتالي الانسحاب من الجولان بلا مقابل ايضاً والا واجهت استمرار عمليات المقاومة انطلاقاً من مبدأ تلازم المسارين السوري واللبناني، وهذا التلازم معناه ان لا انسحاب من الجنوب دون الانسحاب من الجولان، ولا انسحاب من الجولان دون انسحاب من الجنوب...

لذلك، فان اسرائيل تحاول الخروج من المستنقع اللبناني او من مأزق استمرار المواجهة المكلفة مع المقاومة في الجنوب بعدما بات تحقيق هذا الانسحاب ورقة انتخابية رابحة في معركة التنافس على رئاسة الوزراء في اسرائيل.

البحث عن طرف ثالث

ويعتقد السفير الاوروبي ان نتنياهو يبحث عن طرف ثالث يستطيع ان يقنع لبنان وسوريا بالاتفاق على ترتيبات امنية يؤدي الاتفاق عليها الى تحقيق الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي. وقد تكون فرنسا هي هذا الطرف، وهي صاحبة فكرة نشر قوة متعددة الجنسية على طول الحدود المشتركة بين لبنان واسرائيل تفصل بين الجيش اللبناني عند انتشاره في المناطق التي يتم منها الانسحاب، والجيش الاسرائيلي المرابط عند الحدود الشمالية. وتكون مهمة هذه القوة مراقبة حصول اي خرق للترتيبات الامنية التي يصير الاتفاق عليها، لا بل ردع اي جهة اكانت اسرائيلية ام لبنانية تحاول خرق هذه الترتيبات.

واسباب لجوء نتنياهو الى طرف ثالث مثل فرنسا يجعل الامن مضموناً على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية بعد الانسحاب هي الآتية:

اولاً– ان لبنان في رأي نتنياهو، لا يستطيع وهو يعيش في ظل الظروف الراهنة، ان يعطي ضمانات امنية ولا ان يوافق حتى على ترتيبات امنية، في مقابل الانسحاب من الجنوب ومن البقاع الغربي من دون موافقة سوريا، وهو اي نتنياهو لا يستطيع، للاطمئنان الى توفير هذا الامن بعد الانسحاب، الاكتفاء بتصريحات تصدر في هذا الشأن عن مسؤولين لبنانيين او عن مسؤولين في المقاومة كقولهم مثلاً: فلتنسحب اسرائيل ولبنان يعرف عندئذ ماذا سيفعل، او فلتنسحب وبعدها يكون لكل حادث حديث او ان المقاومة تحتفظ بورقة خفية بعد هذا الانسحاب لن تكشف عنها، في حين ان اسرائيل تريد ضمانات خطية بموجب اتفاق امني يعقد لهذه الغاية. ولا شيء يدل على ان السلطة اللبنانية هي في وارد القبول باعطاء هذه الضمانات بدليل أن الرئيس الحص اكد ان لبنان غير مستعد للبحث في اي ترتيبات امنية، او اي ضمانات باي شكل من الاشكال. فالقرار ٤٢٥ واضح وصريح وهو يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة من دون قيد ولا شرط. وقد جاء تأكيده هذا توضيحاً لما قصد قوله في حديثه الى الاذاعة البريطانية، وهو ان انسحاب اسرائيل من شأنه اعادة السيادة اللبنانية الى المناطق المحتلة ومن شأنه ايضاً احياء اتفاق الهدنة الموقع عام ١٩٤٩، ولا شيء غير ذلك.

ثانياً– ان سوريا تربط بين حل مشكلة الجنوب اللبناني وحل مشكلة الجولان وان حل اي من هاتين المشكلتين يجب ان يتم في اطار مفاوضات تشمل المسارين اللبناني والسوري.

الى ذلك، فان اسرائيل تجد نفسها بين احد خيارين: فان هي فاوضت لبنان وحده على الانسحاب، فانها لا تستطيع الحصول منه على الضمانات الامنية المطلوبة. وان هي فاوضت سوريا على هذه الضمانات فان على اسرائيل ان تدفع، في مقابل الحصول عليها، انسحاباً كاملاً من الجولان، وان هي انسحبت من دون شروط ولا ترتيبات امنية من الجنوب والبقاع الغربي ولم تنسحب ايضاً من الجولان في اطار مفاوضات لبنانية – سورية – اسرائيلية، فان اسرائيل تخشى ان يستمر نشاط المقاومة الى ان يتم الانسحاب من الجولان، لان سوريا تبقى في وضع يسمح لها في لبنان بخلق المشاكل الامنية بعد الانسحاب، وهذا من شأنه ان يبقي الوضع على حدود اسرائيل الشمالية كما هو الآن، ولا يكون الانسحاب من جانب واحد قد حقق الامن على هذه الحدود، ويبقى خطر المواجهة العسكرية اشد واقوى في هذه الحال، لانها لا تبقى مقتصرة على لبنان وحده بل تشمل سوريا ايضاً، الامر الذي قد يفرض على اسرائيل شن حرب لحماية امن حدودها، ولا يكون الانسحاب حتى من جانب واحد وبلا شروط من الجنوب اللبناني، قد جنبها مواجهة هذه الحرب.

ثالثاً– ان اسرائيل يهمها التوصل الى اتفاق على الانسحاب من الجنوب لان بقاءها فيه يكلفها غالياً. وتريد ان يتم هذا الاتفاق مع اي طرف يستطيع ان يضمن الامن على حدودها بعد الانسحاب منه دون ربط هذا الانسحاب بالانسحاب من الجولان، لان لكل منهما وضعاً مختلفاً. فالمشكلة مع لبنان في الجنوب هي مشكلة امنية فيما المشكلة مع سوريا في الجولان هي مشكلة حدود.

اضف الى ذلك ان القرار ٤٢٥ يتعلق بالجنوب ولا يتعلق بالجولان فيما القرار ٢٤٢ يتعلق بالجولان ولا يتعلق بالجنوب.

لتصبح مسؤولية الامن مشتركة

والانسحاب من الجنوب لا يفترض توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل ولبنان، وهو ما لا ينص عليه القرار ٤٢٥، وان ما يحكم العلاقات بينهما بعد الانسحاب هو اتفاق الهدنة في حين ان الانسحاب من الجولان بموجب القرار ٢٤٢ ينص على اجراء مفاوضات لتوقيع اتفاق سلام.

وبما ان اسرائيل لا تريد انسحاباً كاملاً من الجولان، فانها تحاول ان تنسحب من الجنوب اللبناني دون ان تربط ذلك بالانسحاب من الجولان.

وبما ان لبنان وسوريا متفقان على ان لا انسحاب من الجنوب دون الانسحاب من الجولان، ولا انسحاب من الجولان دون الانسحاب من الجنوب، وهذا هو المقصود بتلازم المسارين، فسوف يكون من الصعب على اسرائيل ان تنجح في الفصل بين الانسحابين او بين المسارين، وستظل تدور محاولاتها في حلقة مفرغة، الا اذا انسحبت من الجنوب دون قيد ولا شرط، لتصبح مسؤولية حفظ الامن على الحدود بين البلدين، مسؤولية مشتركة يقضي بها ميثاق الامم المتحدة او اتفاق الهدنة، ويحق لكل منهما التصرف على هذا الاساس.

اميل خوري

زار البحرين معزياً بوفاة أميرها

الحريري: استحضار اتفاق الهدنة ليس في مصلحة لبنان حالياً

الرئيس الحريري معزياً الشيخ حمد بن عيسى في المنامة امس. (دالاتي ونهرا)

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من المنامة ان امير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة أكد ان علاقات بلاده بلبنان "جيدة" وانه "حريص على استمرارها وتقويتها لما للبنان من مكانة خاصة لدى البحرينيين".

جاء كلام الشيخ حمد لدى استقباله الرئيس رفيق الحريري الذي زاره معزيا على رأس وفد ضم النواب: باسم السبع، هاغوب دمرجيان، عبد الرحيم مراد، حسين يتيم، خالد صعب، بهاء الدين عيتاني، يغيا جيرجيان، احمد فتفت وسليم دياب والوزيرين السابقين بهيج طبارة وفؤاد السنيورة، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم والمستشار السياسي للنائب وليد جنبلاط السيد غازي العريضي والمستشار عبد اللطيف الشماع والدكتور عاطف مجدلاني ووفدا اعلاميا.

واستقبل الوفد في المطار وزير المواصلات البحريني الشيخ علي بن خليفة ووزير التربية والشباب الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة وسفير لبنان في البحرين زهير القزاز، وأدت ثلة من حرس الشرف التحية للرئيس الحريري، الذي توجه بعد استراحة في صالون الشرف الى قصر الرفاع الاميري حيث استقبله على مدخل القصر الامير حمد ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة وعدد من الوزراء.

ورحب الامير حمد بالرئيس الحريري وقال: "نشكركم على زيارتكم هذه، وان شاء الله نراكم هنا في المناسبات السعيدة. لا شك في ان علاقات بلدنا بلبنان جيدة، ونحن حرصاء كل الحرص على استمرارها وتقويتها لما فيه مصلحة البلدين. ان للبنان مكانة خاصة لدى البحرينيين. ونحن نكنّ لبلدكم كل محبة وتقدير واحترام. والخليجيون موجودون في لبنان لان له موقعا مميزا في قلوبهم ولهم استثمارات كثيرة فيه".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

رئيس المجلس كتب الى مسؤولين عرب ودوليين دعماً لذكرى "١٤ آذار"

حض رئيس مجلس النواب نبيه بري الجامعة العربية والقيادات العالمية بمن فيها البابا يوحنا بولس الثاني على الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات الدولية ومنها القرار ٤٢٥، والتضامن مع لبنان لاستعادة ارضه ووقف الاعتداءات والمجازر الاسرائيلية.

وكان بري وجه في مناسبة "ذكرى ١٤ آذار" رسائل الى قيادات عربية وعالمية.

في رسالته الى الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد: "في الرابع عشر من آذار ١٩٩٩ يكون قد انقضى احد وعشرون عاما على الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية واحتلال أجزاء عزيزة من ارضنا الطاهرة. وفي التاسع عشر من آذار ١٩٩٩ يكون قد انقضى احد وعشرون عاما على صدور قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الذي تواصل اسرائيل رفض تنفيذه وعرقلته ووضع شروط تمس السيادة الوطنية.

ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي وتوسيع رقعته في خلال الاجتياح الاسرائيلي للاراضي اللبنانية العام ١٩٧٨ وعمليات القتل والدمار والتشريد المستمرة بفعل العدوان الاسرائيلي اليومي تكشف الطبيعة العدوانية الاجرامية لاسرائيل التي ارتكبت افظع المجازر ضد المدنيين والتي كانت ابلغها وافظعها مجزرة قانا في ١٨ نيسان ١٩٩٦. ان المدفعية الاسرائيلية في هذا التاريخ، بتوجيه من طائرات الاستطلاع وجهت نيرانها لتستهدف نحو الف مدني لبناني كانوا يحتمون تحت علم الامم المتحدة في موقع لقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان، مما اسفر عن استشهاد وجرح ما يزيد عن ثلاثمئة مدني لبناني جلهم من الاطفال والنساء والشيوخ. ورغم الرعاية الدولية لما سمي تفاهم نيسان في اعقاب مجازر قانا نيسان ١٩٩٦ وانشاء مجموعة مراقبة تنفيذ هذا التفاهم، فان اسرائيل استمرت في ارتكاب المجازر التي من ابرزها اقدام سلاح الجو الاسرائيلي في تاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٢ على ارتكاب مجزرة في بلدة جنتا اللبنانية ذهب ضحيتها عائلة لبنانية مؤلفة من سبعة افراد. كما ان المدفعية الاسرائيلية استهدفت في تاريخ ١٩٩٩/٢/٧ بلدة مجدل سلم بنيرانها مما ادى الى اصابة احد عشر مواطنا جلهم من النساء والاطفال. كما ان الجرائم الاسرائيلية استمرت تحوق المواطنين اللبنانيين من جراء الالغام ولعب الاطفال المفخخة واستخدام القذائف المحرمة دوليا ومحاولة توسيع مساحة المنطقة المحتلة كما حدث في بلدة ارنون اللبنانية.

اننا نأمل في ان يكون يوما ١٤ آذار و١٨ نيسان محطتين لاعلان تضامنكم مع لبنان وخصوصا مع تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية التي تبرز من خلال صورة الحركة العسكرية ضد بلدنا اعتبارا من ليل ١٩٩٩/٢/٢٨ عبر:

١– ادانة ارهاب الدولة الذي تمثله اسرائيل من خلال جرائمها ضد الشعب اللبناني سواء مجزرتي جنتا وقانا والمشاهد الدموية الاخرى.

٢– الضغط على اسرائيل للالتزام روح تفاهم ٢٦ نيسان ١٩٩٦ ونصه.

٣– مطالبة اسرائيل بوقف التهديد المستمر للسلم والامن الدوليين في الشرق الاوسط عبر التنفيذ الدقيق لقراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وخصوصاً القرار الذي يدعو الى الاحترام الصارم لسلامة اراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي في داخل حدوده المعترف بها دوليا، وايضا تطبيق اتفاق الهدنة الموقع في ٢٣ آذار ١٩٤٨.

اننا في هذا الاطار ندعوكم الى رفض ادارة شؤون المجتمع الدولي خارج مظلة الامم المتحدة ومن اي جهة كانت على نحو يتميز بالازدواجية في تطبيق القرارات الدولية والزام اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي العربية والاراضي اللبنانية التي تحتلها. بموجب المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على تعهد اعضاء الامم المتحدة قبول تنفيذ قرارات مجلس الامن وفق هذا الميثاق".

ووجه بري رسائل الى كل من البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الاتحاد البرلماني العربي الدكتور فتحي سرور ورئيس الاتحاد البرلماني الدولي ميغيل اتخيل مارتينيز ورئيس لجنة الشؤون النيابية الفرنكوفونية بيار دبانة والى رؤساء البرلمانات الدول الخمس الدائمة العضوية والى النواب المتحدرين من اصل لبناني.

وابرق بري الى امير دولة البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة معزيا بوالده الامير الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة باسمه وباسم المجلس.

واستقبل نائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب جهاد الصمد وعبد اللطيف الزين واسماعيل سكرية ومحمد عبد الحميد بيضون وعلي الخليل ورياض الصراف وطلال المرعبي والمدعي العام المالي احمد تقي الدين ووفدا من حزب الطاشناق يرافقه النائبان خاتشيك بابكيان وآغوب جوخادريان.

اجتماع مجلس رئاسة مجلس البطاركة الكاثوليك

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي اجتماعا لمجلس الرئاسة في مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، حضره بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم وبطريرك الأرمن الكاثوليك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان وبطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس موسى الاول داود، والمطارنة يوحنا منصور وبولس صياح ويوسف توماس والامين العام للمجلس الاب خليل علوان الذي اوضح بعد الاجتماع "ان البحث تناول التحضيرات لعقد مؤتمر كنائس الشرق الاوسط المقرر عقده أواخر نيسان، اضافة الى تحضيرات مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك الذي يعقد في لبنان من ١٩ ايار المقبل الى ٢١ منه".

نيجيريا توافق على اعتماد سلمان

تبلغت وزارة الخارجية موافقة أبوجا على اعتماد خالد سلمان سفيرا مقيما لدى نيجيريا وسيحل محل جيلبير عون الذي نقل الى الادارة المركزية.

دخل سلمان السلك الديبلوماسي عام ١٩٧٨ وعمل في الادارة المركزية والبعثات اللبنانية في الخارج بدءا بنيجيريا ثم يوغوسلافيا، ففنزويلا والمانيا.

وامس تسلم سلمان مديرية المراسم في وزارة الخارجية محل مراد الجمال الذي يستعد للانتقال الى مركز عمله الجديد في تشيلي.

● الرئيس عمر كرامي ابرق امس الى أمير البحرين الجديد الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة معزيا بوفاة والده الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

● وزير الصحة العامة كرم كرم استقبل وفدا من "هيئة الاسعاف الشعبي" عرض له قضايا صحية.

● النائب فارس بويز يعقد مؤتمرا صحافيا بعد ظهر اليوم في منزله في الزوق، يتناول فيه التطورات المتعلقة بالجنوب وقضايا اقليمية وداخلية.

ويسبق المؤتمر لقاء بين بويز وديبلوماسي اميركي.

● النائب علي الخليل استقبل في مجلس النواب سفيرة تشيكيا ليفا فيليبوفا.

رئيسا المجلس والحكومة هنأا الأسد بـ"ثورة ٨ آذار"

وجهت امس شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية برقيات تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد بالذكرى الـ ٣٦ لـ"ثورة ٨ اذار".

بري

رئيس مجلس النواب نبيه بري هنأ الاسد بالذكرى "التي اعادت بعث مجد الامة واستنهضت امكاناتها وطاقاتها بمواجهة المخططات الاستعمارية، وعبرت عن توق شعبنا للوحدة والحرية ولاطلاق مسيرة الانماء والنهوض الاقتصادي والاجتماعي والثقافي بما يعزز صمود شعبنا ومقاومته.

ان التفاف الامة حول قيادتكم التاريخية فتح امامها آفاق المستقبل الواعد بالعزة والكرامة والنصر، واكد حضورها ودورها الفاعل اقليميا ودوليا وسعيها لتحقيق السلام العادل والشامل".

الحص

وتمنى رئيس الوزراء سليم الحص في برقيته التوفيق للاسد في "مواصلة جهودكم المخلصة والصامدة، من اجل تحقيق السلام العادل والثابت والشامل، الذي يحرر الارض المحتلة ويصون الحقوق العربية. واغتنم هذه المناسبة القومية، لاثمن عاليا دوركم العربي الكبير، والاشيد بمساعدتكم الاخوية المتواصلة في كل ما يعود بالخير على لبنان وشعبه، ولأجدد حرصنا الشديد على وحدة مصيرنا ومسارينا وعلى تعميق التنسيق والتعاون الوثيقين بين بلدينا الشقيقين في كل ما يؤدي الى منعتهما وعزتهما وتحرير اراضيهما من الاحتلال الاسرائيلي".

كما ابرق الحص الى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمود الزعبي للغاية نفسها.

ومن المبرقين: الرئيس عمر كرامي، النواب: علي الخليل، الياس حبيقة، عبد الرحيم مراد، وجيه البعريني، طلال المرعبي، وحسين يتيم، رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، النائب السابق محمد قباني، محافظ الجنوب فيصل الصايغ، هاني سلام، رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس، "حزب الاتحاد"، رئيس "جمعية تجار مار الياس" عدنان فاكهاني، رئيس "تجمع الاطباء المتحدين" الدكتور غسان جعفر، "حركة الناصريين الديموقراطيين"، الامين العام للمجلس القاري الافريقي في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم احمد طرابلسي، رئيس بلدية الزرارية احمد زواقط، رئيس "جمعية الاصلاح الاجتماعي للتأهيل والرعاية" عفيف الحاج، "شبيبة اللجان والروابط"، رئيس "رابطة ابناء الارض" علي عقيل خليل، الامين العام لـ"منظمة طلائع العمل الشعبي" يوسف صفوان، "التنظيم القومي الناصري"، عبدالله خالد باسم "اللجنة الوطنية الشمالية"، رئيس "جمعية عائلة حبيب" فؤاد حبيب.

وعقد لقاء في منطقة الطريق الجديدة تحدث فيه النائب عدنان عرقجي والوزير السابق زكي مزبودي فاشادا بمواقف الاسد.

واقام "تجمع الهيئات الاسلامية" احتفالا تحدث فيه رئيس التجمع مصطفى البوتاري.

واشاد "تجمع العائلات البيروتية" بانجازات "ثورة اذار".

ومن مراسل "النهار" في عكار ان شعبة عكار المستقلة في حزب البعث العربي الاشتراكي اقامت امس احتفالا برفع ستار عن نصب تذكاري للاسد امام مقر الحزب في حلبا في حضور ممثلين عن احزاب وشخصيات ومسؤول الامن السوري في عكار العقيد الركن محمد مفلح، والامين القطري المساعد محمد تامر.

والقى مسؤول شعبة عكار في حزب البعث عبد القادر الكسار كلمة اشاد فيها بمزايا الرئيس الاسد.

شمس الدين: لا لتعديل "تفاهم نيسان"

طالب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الحكومة بـ"رفض الاقتراحات الاميركية او غير الاميركية بادخال اي تعديلات على صيغة اتفاق "تفاهم نيسان"".

اضاف: "دأبت اسرائيل في انتهاك بنود هذا الاتفاق نصاً وروحاً في حالات كثيرة، فيما حرص لبنان على التقيد به دائماً". وقال: "تقترب من ذكرى ١٤ آذار ولا يجوز ان تحصل اسرائيل في هذه الذكرى على فرص جديدة لانتهاك القرارات الدولية وترسيخ احتلالها. ونكرر ما قلناه دائماً ان موقف لبنان لا يقتصر على المطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ في شأن لبنان وحده، بل يتضمن الانسحاب من الجولان ايضاً (...)".

"لتنسحب اسرائيل ولن نرضخ لشروطها"

زعيتر لـ"النهار": مجموعة نيسان ليست الحل عديد الجيش ٢٨ ألفاً والمجندون ٢٥ ألفاً

كتب خليل فليحان:

اكد وزير الدفاع غازي زعيتر ان مجموعة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" "ليست هي الحل النهائي" للاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان والبقاع الغربي بل الحل في تطبيق القرار ٤٢٥.

واعتبر ان انتشار الجيش في الجنوب والبقاع الغربي امر داخلي ورفض اي شروط مسبقة في حال قررت اسرائيل الانسحاب مؤكدا "ان الجيش جاهز للانتشار في الجنوب في حال انسحبت القوات الاسرائيلية المحتلة".

واوضح ان عديد افراد الجيش اللبناني لا يتجاوز ٢٧ او ٢٨ الفا فيما عدد المجندين سنويا يبلغ ٢٥ الفا. وشدد على اهمية خدمة العلم التي تضمن حق الشباب في العودة الى عملهم وطالب بمشروع متكامل لاعادة النظر في خدمة العلم.

واكد ان لا عودة لسلاح الجو اللبناني في الوقت الحاضر نظرا الى كلفته المادية الباهظة وعدم قدرة لبنان على تحملها.

التقت "النهار" الوزير زعيتر في الطائرة التي نقلت الوفد اللبناني الرسمي الى المنامة للتعزية بوفاة امير البحرين وأجرت معه هذا الحوار.

"المجموعة ليست الحل"

● ما تعليقك على قول وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز انه لو عادت الامور اليه لما قبل بمجموعة المراقبة "تفاهم نيسان"؟ وهل تعتبر ان هذه المجموعة هي الآلية الصالحة في الوقت الحاضر لمعالجة الوضع في الجنوب؟

– نحن لا نعتبر هذه المجموعة الحل النهائي بالنسبة الى جنوب لبنان والبقاع الغربي بل تطبيق القرار ٤٢٥ هو الحل وانا عدنا ٢١ سنة تاريخ صدور القرار ٤٢٥ عن مجلس الامن نجد ان اسرائيل لم تقدم على تنفيذه او تطبيقه، اذاً لا نستغرب كثيرا نكوصها عن كل ما يحقق تحرير ارضنا، الامر الذي يؤكد ان هدف اسرائيل فعلا هو الاستمرار في احتلال الجنوب والبقاع الغربي.

● ما هو تعليقك على الكلام الاسرائيلي الذي ينقله الاميركيون من ان اسرائيل لا تريد تجربة ثانية في اي قرية لبنانية اخرى محتلة على غرار ارنون؟

– موقفنا وحقنا المشروع هو في استعادة ارضنا المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي من العدو الاسرائيلي، وحقنا ايضا استعمال كل الوسائل التي تؤدي الى تحرير الارض، منها الظاهرة الشعبية والارادة الشعبية الشجاعة التي تجلت في اقدام الشباب على اقتحام الاسلاك الشائكة التي وضعها الاسرائيليون في ارنون ومنها المقاومة ومنها صمود اهلنا في الجنوب في المنطقة المحتلة وفي القرى المحررة. هذا الصمود يشكل ايضا وسيلة من الوسائل لاستعادة ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي. ونلاحظ انه حتى صمود الاهالي في الجنوب حاولت اسرائيل مرارا في ١٩٩٣ و١٩٩٦ ضربه. فسعت الى تهجير هذه المنطقة وتفريغها من سكانها لتعيش بأمان. محتلة ارضنا الشرعية.

● هل يمكن معرفة بقعة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب ومدى بعده عن الشريط الحدودي وماذا يشكل في عملية الصمود والتحرير، لانه في مرات عدة تعرض للقصف واتهمه الاسرائيليون بقصفهم؟

– ينتشر الجيش اللبناني في الجنوب في كل البقاع والمناطق المحررة الموازية للشريط المحتل وتحديداً في منطقتي النبطية واقليم التفاح وهو غير منتشر في أماكن أخرى محررة بسبب انتشار القوات الدولية في الجنوب.

ان امكاناتنا العتادية متواضعة بالنسبة الى آلة النار الاسرائيلية لكن انتشار الجيش مهم ومن حقه الرد على أي اعتداء، سواء بالقصف المدفعي أو بالطيران. وهو قدّم شهداء بالعشرات ولما يزل.

وأحياناً يقصف الجيش مناطق داخل الشريط في حال حصلت اعتداءات اسرائيلية وهذا أمر طبيعي.

● ما هو موقف لبنان من المطالبة الاسرائيلية الدائمة بانتشار الجيش اللبناني في الجنوب؟

– ان اجراءات الأمن أمر يخص لبنان. فتحرير أرضه في الجنوب والبقاع الغربي هو من أولى واجباته وهذا أمر داخلي وليس لاسرائيل أو لسواها ان تقول انسحب لكن شرط...؟

نحن لا نقبل ابداً بأي شروط. ما تشترطه دولة عدوة يصبح احتلالاً وإملاء. وكل ما يتعلق بالجيش وانتشاره هو من صلاحيات الحكومة اللبنانية والسلطة السياسية اللبنانية.

● هل يستطيع الجيش اللبناني ان ينتشر حتى الحدود الدولية اذا انسحبت اسرائيل من جانب واحد؟

– لا شك في ان لدى الجيش اللبناني امكانياته، فمنذ ٨ أو ٩ أعوام يقوم باعادة تنظيم وخصوصاً في الفترة التي كان فخامة الرئيس قائداً للجيش. ونستطيع ان نقول فعلاً ان لدينا جيشاً في طريق التطوير والتعزيز ولا أعرف لماذا يطرح الأمر من منطلق ان الجيش قادر أو غير قادر...

لينسحبوا

● هناك دعوات كثيرة في اسرائيل للانسحاب من طرف واحد ولكن نتنياهو لا يقبل؟

– هناك قرار لينسحبوا من طرف واحد. حين احتلت اسرائيل الجنوب في ١٤ آذار ١٩٧٨ صدر القرار لكي تنسحب اسرائيل من طرف واحد.

● في حال نجحت المطالبة الاسرائيلية لمعارضي نتنياهو ان ينسحبوا من طرف واحد؟ فهل تؤيد ذلك؟

– هذا أمر طبيعي نحن من حقنا ان نؤيده ليس من شك فان جيشنا بالنهاية هو على أرضه.

● هل هو قادر؟

– جيشنا على ارضنا قادر ومستعد ومن صلب صلاحياته ان يكون موجودا في اي مكان في لبنان يطلب منه ذلك. من اولى مهمات الجيش اللبناني او اي جيش في العالم الدفاع عن حدود الوطن. هذا يعني انه عند تحرير هذه الارض من العدو الاسرائيلي، فمن الطبيعي ان يكون الجيش على الحدود.

● ما هو عدد افراد الجيش اللبناني؟

– العدد يتوقف تقريبا على موضوع مجندي خدمة العلم.

● عدا المجندين؟

– نحو ٢٧ او ٢٨ الفا.

● لكن يقال ان عددهم ٧٠ الفا؟

– لالا. مجندو خدمة العلم.

● ما هو عددهم؟

– ٢٥ ألفاً سنويا تقريبا.

● البعض يطالب بوقف التجنيد

– هناك قرار في هذا الاطار.

● ما رأيك في تقصير مدة خدمة العلم؟

– الموضوع يدرس من كل النواحي ان على صعيد مدته او على صعيد الالغاء. انا ارى ان خدمة العلم ضرورية جدا. اما موضوع المدة فيتوقف على الفترة التدريبية لكن اعتقد ان ستة اشهر فترة قصيرة جدا، وكذلك فترة ٣ اشهر فهي غير كافية. اعتقد ان قانون خدمة العلم يضمن حق الشباب في العودة الى عملهم. وهناك بعض الحالات المحدودة جدا يمكن ان تعالج على صعيد الاعفاء او التمديد او التأجيل، المهم ان يكون المشروع متكاملا.

سلاح الجو

● بالنسبة الى سلاح الجيش اللبناني هل هو جيد وهل ما زال اميركيا وفرنسيا وروسيا؟

– السلاح منوع حسب معلوماتي والامكانات متواضعة.

● هل اشترى الجيش اللبناني اسلحة من الاميركيين اخيرا؟

– كلا. لم تتم أي صفقة للسلاح منذ تسلمت حقيبة الدفاع.

● هل سيعود سلاح الجو؟

– ان امكاناتنا المالية لا تسمح لنا بذلك، ماديا المسألة مكلفة. ولن تعمل الا الطائرات الموجودة لدينا وهي من طراز هليكوبتر.

● ما مصير طائرات "الميراج" الفرنسية؟

– لم يفتح هذا الملف منذ توليت الوزارة.

فرعية اللجان مهتمة بتلبية سوق العمل

سجال بين وزارة التعليم والنواب على توزيع المدارس المهنية

كتبت ريتا شرارة:

لا يزال النواب على موقفهم من الفصل بين مشروع البنك الدولي لتطوير التعليم المهني والتقني (الوارد في المرسوم الرقم ١٩٧ بقيمة ٦٣ مليون دولار)، ومشاريع صندوقي الاوبك والعربي والبنك الاسلامي لتوزيع المدارس (في المراسيم ١٠٨٧٧ و١٠٩٤٢ و١٠٩٤٣)، ورغم انهم تخلوا عن لمجتمع الحادة التي واجهوا بها وزارة التعليم المهني والتقني في الجلسة الاولى لدرس المشاريع الاربعاء الماضي. لا تزال الوزارة على موقفها الثابت بان المشاريع المذكورة بعضها يرتبط عضويا ببعض على ان تطبق تباعاً انطلاقا من مشروع البنك الدولي الذي يعطي المورد المالي اللازم لتتمكن الوزارة من اجراء الدراسات، ووضع خطة للتعليم المهني والتقني في لبنان، قوامها توزيع المدارس على المناطق طبقا لحاجة سوق العمل والحاجة الى اليد العاملة المهنية. اما النواب، فما زالوا يتحصنون بواقع الانماء غير المتوازن للمناطق، ويريدون توزيع تلك المدارس بالطريقة التي يرغبون فيها، وفي المناطق التي يريدون.

غير ان الوزارة التي تمثلت امس في اجتماع اللجنة الفرعية المنبثقة من اجتماع اللجان النيابية المشتركة (من دون ان يحدد اعضاؤها!) بالوزير محمد يوسف بيضون اصرت على الموافقة على ضرورة التوزيع مصرة على المحافظة على كيفيته، وأكدت ان هذه القروض مبدئية، يتم على اثر اقرارها درس للتوزيع علمياً.

رؤية الوزارة

وفي خريطة توزيع المدارس المهنية في المناطق، حسبما وضعتها الوزارة، جزءان: الاول يحدد المدارس الراهنة وهي ١٣ في بيروت الكبرى، خمس في جبل لبنان، اربع في الشمال، عشر في الجنوب وثمان في البقاع. اما الثاني، فيقول ان المدارس الجديدة المقررة سابقا اثنتان في بيروت، سبع في جبل لبنان، سبع في الشمال، سبع في الجنوب وثمان في البقاع. فيكون المجموع ٧١ مدرسة، ١٥ منها في بيروت، ١٢ في جبل لبنان، ١١ في الشمال، ١٧ في الجنوب و١٦ في البقاع.

والاهم، ان القروض الاربعة التي ستقرها اللجان النيابية المشتركة غدا، تندرج ضمن موازنة مشروع متكامل قيمته ١٠٤.٢ مليون دولار ويهدف الى بناء ٣١ مدرسة مهنية جديدة كبيرة ومتوسطة وصغيرة تبلغ طاقتها الاستيعابية ١٨٨٠٠ طالب وتلميذ.

ويقسم المشروع الى مرحلتين:

– في المرحلة الاولى يتم بناء ١٥ مدرسة (القدرة الاستيعابية ٢٤٠٠ تلميذ) وتجهيزها بتكاليف اجمالية تناهز ٦٦.١ مليون دولار، وتمول من قرض من الصندوق العربي قيمته ٥٠ مليون دولار اميركي صدر بالقانون الرقم ٥٩١ في ١٦ آب ١٩٩٦ (خصص منها ٣٢.١٣ مليون دولار للمساهمة في بناء ١٥ مدرسة مهنية في المحافظات الست)، و١٥.١٠ مليون دولار لتجهيزها و٢.٧٧ مليون للدراسات واعداد الوثائق والاشراف على التنفيذ. وتتم تغطية بقية المبلغ ومقدارها ١٦.١ مليون دولار كالآتي: تدفع الحكومة اللبنانية ٧.٤٧ مليون دولار للبناء و٨.٦٣ للتجهيزات من قرض البنك الاسلامي للايجارة.

وتكون المدارس الـ ١٥ في بئر حسن (بيروت)، جبيل، بتلون والدامور (جبل لبنان)، القبيات، وادي خالد، بشري وطرابلس (الشمال)، جباع وصور (الجنوب)، النبي شيت، رأس العين، راشيا، بر الياس وزحله (البقاع).

– وفي المرحلة الثانية، تنشأ ١٦ مدرسة وتجهز في المحافظات كلها بتكاليف ٣٦.١ مليون دولار. تمول من المشروع بقرضين من البنك الاسلامي قيمتهما ٣٠ مليون دولار (للتجهيز ٢٢.٢ مليوناً + الانشاء ٧.٨ ملايين)، اضافة الى قرض من صندوق اوبك قيمته اربعة ملايين دولار.

وخصص في هذه المرحلة مبلغ مقداره ١٩.٨ مليون دولار للبناء يتم تأمينها من قرض قيمته ٧.٨ ملايين من البنك الاسلامي (قرض الانشاء) وقرض من صندوق اوبك قيمته وتغطي الحكومة بقيته بقيمة ٨.٤ ملايين. يتم تجهيز المدارس من المبلغ المتبقي من قرض الايجارة وهو ١٣.٥٧ مليون دولار • قيمته ٢٢.٢ مليونا دفع منها ٨.٦٣ ملايين لتجهيز مدارس المرحلة الاولى). كذلك تغطي الحكومة ما قيمته ٢.٣٣ مليون دولار للدراسات والاشراف.

وتتوزع المدارس الـ ١٦ كالآتي: بئر حسن (بيروت)، الشويفات، عاليه، وبيت شباب (جبل لبنان)، بخعون، حلبا، واميون (الشمال)، الخيام، صيدا، مركبا وتبنين (الجنوب)، قب الياس، مجدل عنجر، شمسطار وسعد نايل (البقاع).

وبذلك، يكون تنفيذ هذه المشاريع مترابطاً للنهوض بالتعليم المهني والتقني. الا انه لن يتم قبل وضع المخطط الضروري لذلك، اولا من خلال قرض الـ ٦٣ مليون دولار الذي يؤمنه البنك الدولي، فتكون خطت الخطوة الاولى في سبيل اولوية بناء البشر قبل الحجر.

ابو سليمان

عقب الجلسة قال مقررها النائب شاكر أبو سليمان ان الاجتماع خرج بسلسلة توصيات للحكومة هي:

"– ان القروض مترابطة لانها تتعلق بانشاء المدارس وتجهيزها وتطويرها.

– اعادة النظر في جدول توزيع المدارس على أساس حاجات سوق العمل وحجم التجمعات السكنية والتوزيع الجغرافي ضمن الانماء المتوازن.

– التأكيد على سياسة تجميع المدارس المهنية قدر المستطاع بدل تفريقها لان في ذلك وفر في التجهيزات للمعلمين وفيه ايضاً ترشيد للانفاق.

– انشاء معهد فني كبير في كل محافظة يعطي شهادات البكالوريا الفنية وغيرها مع انشاء مدارس مهنية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

سكرية استغرب "ترهل القوانين" في التفتيش المركزي

استغرب النائب اسماعيل سكرية، عقب زيارته مقر التفتيش المركزي، "عدم الاهتمام الكافي بهذه المؤسسة الرقابية المهمة وتطوير قدراتها وتحديث قوانينها التي تعود الى عام ١٩٥٩".

وقال انه في اربعين عاماً "تنامت مسؤوليات هذه الهيئة الرقابية وكبرت وباتت في حاجة الى مضاعفة القدرات البشرية والتقنية المطلوبة"، مبديا استعداده للمساهمة في تحقيق هذه الاهداف.

قباني استقبل السفير الأرميني

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني سفير ارمينيا آرمان نافاسرديان في دار الفتوى، وعرض معه العلاقات المسيحية – الاسلامية.

وعقب اللقاء قال نافاسرديان: "ان المفتي قباني شرح لنا باسلوب علمي التعايش الاسلامي – المسيحي في لبنان، وتحدثنا عن الجالية الارمنية (...) والاوضاع في الجنوب والقرار ٤٢٥"، داعياً الى "حل المشكلات بين اسرائيل والعالم العربي سلماً، لأننا نؤمن بالحلول السلمية، وعلى اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة في لبنان، وتطبق القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط".

ومن زوار المفتي قباني ايضاً الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

من جهة اخرى، ترأس قباني اجتماعا لمجلس القضاء الشرعي الاعلى شارك فيه رئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ مفيد شلق ورئيس المحكمة الشرعية الجعفرية الشيخ حسن عواد والمدعون العامون والمفتشون في المحاكم. وجرى البحث في مختلف شؤون المحاكم الشرعية وسبل تعزيزها وشؤون الاسرة.

ومن المقرر ان يترأس المفتي اجتماع المجلس الشرعي الاسلامي الاعلى الثانية عشرة ظهر اليوم في دار الفتوى

ميقاتي تسلّم تقرير لجنة مبنى الكحالة
عمود في موازاة الطريق تداعى واحتمالات أخرى لأسباب الانهيار

تسلم امس وزير الاشغال العامة والنقل نجيب ميقاتي تقرير اللجنة الفنية المكلفة الكشف على المبنى السكني المنهار في الكحالة وتحديد اسباب انهياره. وفي حين يتواصل التحقيق القضائي، افاد تقرير اللجنة الفنية ان "السبب المباشر للانهيار هو تداعي عمود او اكثر من الاعمدة الامامية للبناء والموازية للطريق العامة على مستوى الشارع"، واضاف التقرير اسبابا اخرى محتملة.

وفي التقرير: "تبين للجنة من خرائط الترخيص والتسوية ان البناء قليل العرض (خمسة امتار) نسبة الى الطول (ثلاثون مترا تقريبا). وهذا الشكل حتم وجود صفين متوازيين للاعمدة على الطريق العام، الصف الخلفي القائم مع حائط الدعم، والصف الامامي في محاذاة الطريق مباشرة.

ان هذا الشكل الهندسي لا يعطي البناء بعدا كافيا لجهة العرض يسمح بتأمين الترابط بين عناصره الانشائية الحاملة، فأي ضعف يطرأ على أحد الاعمدة يؤدي الى خلل انشائي، ولا تستطيع العناصر الانشائية المجاورة تاليا المساهمة في تخفيف تأثيره على البناء ككل.

وعندما يكون شكل البناء الهندسي متوازنا بين العرض والطول في حالات مماثلة يستعاض عن اي نقص يصيب احد العناصر الحاملة باعادة توزيع الاوزان تلقائيا على عدد أكبر من الاعمدة، مما يساعد على ابعاد خطر الانهيار الفجائي.

اما في ما يخص البناء موضوع هذا التقرير، فان شكله الانشائي المؤلف من صفين متقابلين من الاعمدة يعرضه الى فقد توازنه بسرعة اذا ما أصيب احد أعمدته بخلل او بضعف.

واضاف التقرير: "ان الشكل الهندسي الانشائي العائد للبناء لا يساعد على تحمل الصدمات او الاضرار التي تصيب عناصره الحاملة (الاعمدة) على عكس الاشكال الهندسية المترابطة التي تملك مقومات عدة لمقاومة اي ضعف طارئ في أي جزء من أجزائها.

ولأن انهيار البناء حصل في اتجاه الطريق الرئيسية، فاننا نستطيع التأكيد استنادا الى ما ورد اعلاه، ان السبب المباشر للانهيار هو تداعي عمود او اكثر من الاعمدة الامامية للبناء الموازية للطريق العام وعلى مستوى الشارع".

وحدد التقرير الاسباب المحتملة لانهيار احد الاعمدة او ركيزته بالآتي:

"١- ان تعرض البناء خلال الاعوام الماضية الى ارتطام مباشر من شاحنات وآليات بمستوى ارتفاع هذه الآليات، استنادا الى افادة ابناء المنطقة (...) ادى الى اضعاف الهيكل الانشائي للبناء.

٢- أن تعرض المنطقة بما فيها محيط البناء في اثناء الاحداث الى الانفجارات والقنابل ساهم من خلال الارتجاجات والشظايا في الحاق اضرار في العناصر الانشائية للبناء خصوصا الاعمدة الحاملة. اذ ان وجود شظايا في الجسم الانشائي يضعف الخرسانة المسلحة ويؤدي الى تفتيت داخلي غير منظور علما ان الخرسانة المسلحة تؤلف المادة الرئيسية لهذا الجسم. كذلك فان العوامل الطبيعية من امطار وغيرها، والتفاعلات الناتجة منها في المواد الخرسانية تؤدي الى اضعافها.

٣- بالاضافة الى ما ورد اعلاه قد تكون الارتجاجات الناتجة عن هزات ارضية ساهمت في تسريع ضعف العناصر الانشائية للمبنى.

٤- ان وجود المبنى في محاذاة الطريق الدولية وعلى منعطف شديد الانحدار، عرضه الى ارتجاجات ناتجة عن حركة مرور متواصلة للشاحنات الثقيلة، وهذه الارتجاجات تنعكس سلبا على خصائص التربة تحت الاساسات والركائز.

٥- ان موقع البناء على منعطف شديد الانحدار من الطريق العامة، اضافة الى الطبيعة الطوبوغرافية المنحدرة للشارع في اتجاه البناء، يعرض المحيط الى تجمع السيول. اضف الى ذلك امكان انسداد قناة تصريف مياه الامطار نتيجة الاتربة والاوساخ التي تجرفها مما يؤدي الى زيادة كمية هذه المياه ويسمح تاليا بتسربها الى محيط الاساسات وتغيير خصائص التربة من ناحية مقاومتها الاوزان المعرضة لها.

٦- احتمال تسرب المياه المبتذلة من الحفر الصحية الى محيط الاساسات علما انها تتفاعل كيميائيا مع الخرسانة المسلحة وتؤثر سلبا عليها وتضعفها.

٧- ان تداعي عمود او اكثر وسقوطه من الصف الامامي من الطبقات السفلى قد يعود الى العناصر الطبيعية المحيطة لاحدى الركائز، اذ ان الحمولة الناتجة من الطبقات المتعددة للمبنى الذي نفذ على مراحل عدة، قد تكون فاقت قوة التحمل نتيجة تغيير العوامل وفقا للاحتمالات الواردة في البنود السابقة".

وبناء عليه طلب ميقاتي من جميع المواطنين ابلاغ مكاتب التنظيم المدني عن اي خلل هندسي في الابنية للكشف عليها، منعا لتكرار كارثة مبنى الكحالة.

وكان ميقاتي استقبل في مكتبه في وزارة الاشغال العامة والنقل السفير التونسي محمد عبد الرؤوف الباسطي، وعرض معه العلاقات بين البلدين. وأوضح الباسطي بعد الزيارة انه تم عرض التعاون في مجال النقل الجوي والبري والبحري، ولا سيما انه تم توقيع اتفاق بين البلدين العام الماضي دخل حيز التنفيذ، فضلا عن افتتاح خط جوي مباشر بين تونس وبيروت.

واضاف: "وعرضنا الخطة التي ينبغي تنفيذها قريبا لاستكمال التوقيع الرسمي على اتفاقي النقل البحري والبري الموقعين بالاحرف الاولى بين تونس ولبنان وآفاق تنشيط المجالات التجارية والزيارات (...)".

والتقى ميقاتي لاحقا السفير البولوني تادوس ستروالك في زيارة بروتوكولية ثم النائب اسطفان الدويهي، فالنائب السابق مروان ابو فاضل الذي قال ان البحث تطرق الى موضوع الطرق في قضاء عاليه، فضلا عن امكان الافادة من الاعتمادات المدورة في موازنة الوزارة في الاعوام السابقة للقيام بمشاريع ملحة.

وتطرق البحث الى موضوع الاوتوستراد العربي وسبل تنفيذه، مع اعتماد خط مستقل لسير الشاحنات وخط آخر للسيارات.

شلق التقى الخليل وماكلين وممثل المجموعة الأوروبية

التقى وزير الاصلاح الاداري حسن شلق في مكتبه امس السفير البريطاني ديفيد روس ماكلين ترافقه مديرة المركز الثقافي البريطاني آن ملاما توملس، وتناول معهما موضوع الاصلاح الاداري ومتابعة التعاون بين البلدين في هذا المجال.

بعد اللقاء قال ماكلين: "بحثنا مع الوزير شلق في موضوع الاصلاح الاداري الذي هو من اولويات الحكومة اللبنانية، والبرامج المقترحة للقطاع العام، وعرضنا مساعدة الحكومة اللبنانية في هذا المجال واكمال التعاون بيننا".

وردا على سؤال عن مجالات التعاون، قال: "في بريطانيا ادارة عريقة. صحيح ان الادارة البريطانية مختلفة عن الادارة اللبنانية، الا ان هناك بعض المواضيع يمكننا المساعدة في ايجاد حلول لها".

بدوره، شكر شلق لماكلين زيارته، وأثنى على المساعدة البريطانية لمجلس الخدمة المدنية في ما يخص تعليم اللغة الانكليزية، مشيرا الى وجود خطة للتعاون مستقبلا بغية تبادل المعلومات المتعلقة بالادارة العامة".

واستقبل شلق وزير الاعلام انور الخليل وتداولا الاوضاع العامة والموضوع الاداري.

وبعد الظهر التقى ممثل المجموعة الاوروبية ديمتري كوركولاس وبحث معه في موضوع الهبة المقدمة من الاتحاد لتطوير الادارة اللبنانية، وقيمتها ٤٢ مليون دولار.

وأوضح كوركولاس بعد اللقاء "ان المشروع الذي قدمه الاتحاد الاوروبي لتطوير الادارة لم يطلق بعد، ونحاول ان نسرّع الاجراءات لتنفيذه، ومنها استدراج العروض والتنسيق بين الوزارات".

● يحاضر شلق عن "الادارة وطموحات الشباب" الرابعة بعد ظهر اليوم في جامعة بيروت العربية، قاعة جمال عبد الناصر، بدعوة من "اتحاد الشباب الوطني".

النعماني التقى غيث وفضل الله

زار أمس وفد أمانة الحوار بين الاديان في رابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية في ايران برئاسة الشيخ محمد سعيد النعماني قائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث، وعقد اجتماع بين الجانبين حضره القس رياض جرجورة والدكتور سامي عبد الباقي.

والتقى الوفد ايضا السيد محمد حسين فضل الله وبحثا في شؤون اسلامية.

استقبال للسفير الجمّال

اقام سفير تشيلي ماريو حموي بير استقبالاً تكريمياً في فندق "لوغبريال" في الاشرفية لسفير لبنان المعين في تشيلي مراد الجمال.

وحضر النائب كميل زيادة والامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن وعدد من السفراء وشخصيات.

والقى السفير التشيلي والسفير الجمال كلمتين في المناسبة.

شرح ... ترجمة (عنوان الزاوية غير مقروء)

● النائب علي حسن خليل اعتبر ان "مجتمع المقاومة وحد اللبنانيين الذين يتمسكون بتلك الوحدة ويرفضون صوتا واحدا بعدما حصل في ارنون، اي العدو الغاصب لهذه الارض". واشار الى "ان الشعار السياسي لدى العدو هو برهان واضح على تفكيك الكيان الصهيوني الداخلي" محذرا "باسم الذين ضحوا في هذه الارض وحرروا ويحررون كل يوم من ان اي مفاوضات مع العدو مرفوضة والترتيبات الأمنية ايضا مرفوضة على الاطلاق". وقال ان المنطق اللبناني يجب ان يبقى كما هو اليوم موقفا موحدا يلتزم ما تمليه عليه مصلحته الوطنية والقومية.

● النائب السابق ميشال معلولي: "ان تخلي مجلس النواب عن مهمته الاساسية في محاسبة السلطة التنفيذية لم يسقط عنه الصفة التمثيلية فحسب، بل جعله متواطئا بل شريكا لهذه السلطة في تقاسم المغانم والحصص. ونتج من ذلك تصنيف لبنان بين الدول الاكثر فسادا في العالم بل يمتاز عليها بالتباهي والجرأة والعلنية في اختلاس المال العام. واذا كان القضاء اليوم يحقق في ملف النفط او ربما غيره من الملفات، كما وعد رئيس الحكومة، فمن يحقق مع مجلس النواب عن تقاسمه وتنازله وصمته في سلب مال الشعب وحقوقه؟ ان العهد الجديد يثبت، يوما بعد يوم، تطبيق ما جاء في خطاب القسم بأن اليد التي تختلس المال العام ستقطع، ولكن يبقى السؤال الكبير من يستطيع "قطع" ولاية مجلس النواب الذي اثبت مسؤوليته الاولى عن الفساد والافساد؟".

● مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي: "بينما يتخبط العدو الاسرائيلي، سياسياً وعسكرياً، على اثر العمليات البطولية التي نفذتها المقاومة الاسلامية في الجنوب، كان يفترض بالحكومة اللبنانية أن تكون على مستوى الحدث، فلا تقع في التردد والتخبط، ولا تفتح ثغراً في موقفها ثم تعود الى التصحيح والتصويب، بعد ان تثير الاسئلة، واجواء البلبلة، امام الرأي العام المحلي والعربي والدولي، كما حصل في تصريحات وزير الخارجية الدكتور سليم الحص (...).

ولا يخفى على احد، ان الترويج لفكرة الترتيبات والضمانات يصب في لعبة فصل المسارين اللبناني والسوري، وهو امر مرفوض جملة وتفصيلا.

ان الحزب التقدمي الاشتراكي، يدعو الحكومة الى التنبه الدقيق لاخطار هذه الثغر في اعلان المواقف من هذه القضايا المصيرية الكبرى، والى التزام اسلوب واضح مدروس في العمل بدلا من التسرع والتخبط. ولعل هذه الدعوة تلقى اذنا صاغية لئلا تتكرر الاخطاء، اما اذا تكررت، فهل معنى ذلك ان الاخطاء في الممارسة السياسية يجب ان ترفع الشكاوى في شأنها ايضا الى غرفة الاوضاع في القصر الجمهوري لعل ذلك يفيد في تصحيح المسار؟".

الحاج طالب بمحاسبة شاملة وبخفض النفقات غير المجدية

رحب النائب الاول لرئيس حزب الكتائب منير الحاج بـ"البدء بحملة المحاسبة" مطالبا بـ"ان لا تكون انتقائية بل شاملة". ودعا الى تحقيق "موازنة جديدة لمعالجة العجز وتخصيص الجزء الاكبر من النفقات للاستثمار".

ترأس الحاج امس اجتماع المجلس المركزي، وبحث في مواضيع سياسية وحزبية. وتمنى في موضوع الموازنة "الا يكون التأخير في درسها مؤشراً الى الاتيان بجديد، فلا تأتي الموازنة عادية ووفق المفاهيم القديمة". ودعا الى ان "تحقق امرين، اولهما معالجة العجز عبر خفض النفقات غير المجدية ورفع الواردات من مصادر لا تصيب الفقراء وذوي الدخل المحدود، وثانيهما تخصيص الجزء الاكبر الممكن من النفقات في المجال الاستثماري لمعالجة الركود الاقتصادي".

وعن الوضع في الجنوب والموقف الاسرائيلي، اعتبر ان "التصريحات الاسرائيلية تدل على الارباك المسيطر على العقل الاسرائيلي بسبب تصاعد خسائر اسرائيل في الجنوب، وعلى ان الانسحاب يمثل المرتبة الاولى في الحملة الانتخابية، حتى يبدو كأنها تدور حول هذا المحور".

وبالنسبة الى انتخابات المندوبين اشار الى ان "العملية الانتخابية قطعت شوطها الاول بنجاح، وان الهيئة العامة شكلت وفقاً للنظام. واذا كانت هناك ثغر فمردها الى النظام نفسه وليس الى العملية التطبيقية. واذا كانت المرحلة الاولى مرحلة النظام، فان الثانية هي مرحلة الوعي عند الناخب والمرشح على السواء".

ورحب بالتحقيق في شؤون النفط "وبدء عملية المحاسبة التي لطالما طالبنا بها، وجاء القسم ليشدد عليها، ونريد ان تكون الحملة شاملة لا انتقائية من اجل استعادة اموال الشعب".

وترأس الحاج الاجتماع الدوري للمكتب السياسي.

فيصل بن فهد يتبرع لمعالجة ٣ اطفال لبنانيين

تبرع الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز لكل من الاطفال اللبنانيين: داليا سعيد محمد حامد بمبلغ ٥٠ الف دولار اميركي، وحيد محمد عسراوي بمبلغ ٥٥ الف دولار اميركي، اماني اكرم شرف بمبلغ ٢٧ الف دولار اميركي، لمعالجتهم من امراض مختلفة، وذلك مساهمة منه في مساعدة الاطفال المرضى في العالم العربي.

وهي ليست المرة الاولى التي يشمل فيها الامير فيصل الاطفال اللبنانيين برعايته، بل كانت له محطات كثيرة سابقة في هذا المجال وخصوصا مع التكفل بعلاج الطفلة فاطمة الجاسم التي كانت تعرضت للتعذيب على يد مخدوميها والطفلة سارة عمار التي اجريت لها عملية زرع نخاع شوكي على نفقته. كما ان مساهماته تشمل الرياضة اللبنانية والرياضيين اللبنانيين والعرب. وقد تبرع اخيرا بمبلغ مليون دولار اميركي للاتحاد المصري لكرة القدم وبمبالغ اخرى لأسر ضحايا مباراة الاتحاد الاسكندري والكروم.

مسعد تفقّد البُنى التحتية: دور الوزارات ضروري في العودة

أكد رئيس الصندوق المركزي للمهجرين شادي مسعد ان "الصندوق يولي اهمية خاصة لتحصين العودة، وان المتابعات ستتم في هذا الشأن مع وزارات الخدمات والمستثمرين من اجل تأمين مستلزمات العودة".

واستقبل مسعد امس الرئيس العام للرهبانية العريبية الابائي سعد نمر الذي اشار الى "وجود توجه جدي لاقفال ملف العودة بالسرعة الممكنة". وقال "ان الصندوق يسعى الى تلافي ما حصل سابقا"، مذكرا ان "بعض الفوضى حصلت سابقا في قضية منح الاسر المتفرعة بين بلدة واخرى تعويضات مما خلق جواً من البلبلة وخللا على المستوى الديموغرافي، وأدى الى تضخم في حجم بعض البلدات، وبقاء بلدات اخرى على حجمها السابق".

وأكد ان "الصندوق مهتم ببناء دور العبادة وترميمها"، مبديا ارتياحه الى التنسيق بين الوزارة والصندوق والى ان "نهج العهد في مجال عودة المهجرين نزيه ومتجرد".

ثم التقى مسعد متروبوليت صيدا وصور ومرجعيون للروم الارثوذكس الياس الخوري والنائب السابق فضل الله دندش. وعرض مع وفد من بلدية رشميا برئاسة رئيس البلدية وديع خطار مطالب البلدة لجهة اتمام دفع التعويضات.

جول تفقدية

وتفقد مسعد المشاريع التي يمولها الصندوق في مدينة عاليه، برفقة لجنة فنية كان شكلها لهذه الغاية. واعطى تعليماته بضرورة الانتهاء منها قبل حلول موسم الاصطياف، ولاسيما ان الاعمال تتعلق بالطرق والارصفة والانارة.

وتفقد مشاريع المياه في بلدة بمريم المهجرة في قضاء بعبدا، ومشروع محطة مياه ارصون ومحطتي مياه القصيبة وحمانا. وتحدث في جولته مؤكدا حرص الصندوق على "استكمال مشاريع البنى التحتية في مناطق العودة حرصه على استكمال ورش الاعمار والترميم"، معتبرا ان "العودة الثابتة لا يمكن ان تتم في غياب مقوّمات الاستقرار الاساسية والتي تأتي خدمات البنى التحتية في مقدمها".

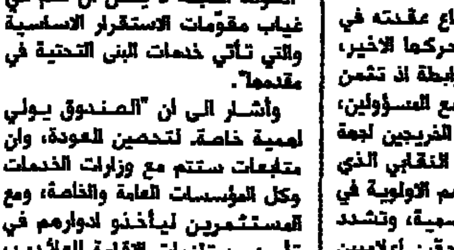
وأشار الى ان "الصندوق يولي اهمية خاصة لتحصين العودة، وان متابعات ستتم مع وزارات الخدمات وكل المؤسسات العامة والخاصة، ومع المستثمرين ليأخذوا ادوارهم في تأمين مستلزمات الاقامة للعائدين، لتوفير الخدمات التربوية والصحية، ولخلق قطاعات اقتصادية انتاجية توفر فرص عمل للعائدين". وشدد على ان "تحقيق ذلك يتطلب جهدا مشتركا من القطاعين العام والخاص ودورا ريادياً للمجتمع المحلي بسلطاته المحلية وهيئاته الاهلية".

خريجو الاعلام متمسكون بالانتساب الى جدول نقابة المحررين

اكدت رابطة الخريجين في كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية تمسكها بمطالبها ولا سيما الانتساب الى الجدول النقابي في نقابة المحررين.

واصدرت بعد اجتماع عقدته في مقرها وقومت خلاله تحركها الاخير، بيانا جاء فيه: "ان الرابطة اذ تثمن ايجابا نتائج لقاءاتها مع المسؤولين، تؤكد التمسك بمطالب الخريجين لجهة الانتساب الى الجدول النقابي الذي كفله القانون واعطائهم الاولوية في الوظائف الاعلامية الرسمية، وتشدد على ضرورة تعيين ملحقين اعلاميين في السفارات".

وفي هذا الاطار، اعدت الرابطة اقتراحا بتعديل بعض احكام قانون المطبوعات المتعلقة بانتساب الخريجين الى الجدول النقابي للصحافة، وسترفعه الى المسؤولين المعنيين بناء على طلبهم.





وزارتا النقل والبيئة طمأنتا الى عدم تسرب الحمولة

الباخرة الجانحة قبالة سلعاتا عوِّمَت والبحر والمواطنون نجوا من سمومها



الباخرة التركية لدى مغادرتها المياه اللبنانية امس. (رويترز تيليفوتو)

بعد مداخلات واهتمامات على مستويات عليا، كان أبرزها متابعة رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، انتهت امس قضية الباخرة التركية SIMGE التي كانت جنحت قبالة شاطئ سلعاتا بسلام.

وكان جنوح الباخرة المحملة نحو ستة آلاف طن من حمض الكبريت (اسيد سولفيريك H2SO4) من شركة كيماويات سلعاتا، اثار المخاوف من احتمالات غرقها، وتالياً من كارثة بيئية.

وتمكنت الاجهزة المعنية من تفريغ ١٧٥٠ طناً من حمولة الباخرة، مما اعاد تعويمها فوق سطح الماء طبيعياً. وتابع الرئيس لحود العمل، متصلاً بوزيري البيئة ارتيور نظريان والنقل نجيب ميقاتي، ومطلعاً على ما قامت به القطع البحرية في الجيش والفرق التابعة لمرفأ بيروت التي تمكنت من افراغ الحمولة الزائدة للباخرة التي اخرجت بحراسة بعيداً عن المياه الاقليمية.

وطلب لحود من المراجع المختصة التشدد في تطبيق القوانين لعدم تكرار مثل هذه الحوادث التي تؤثر على البيئة والمواطن.

النقل

في غضون ذلك، اصدرت وزارة النقل البيان الآتي: "ليل الجمعة – السبت الماضي، ابحرت الباخرة التركية SIMGE المحملة بـ ٦٠٠٣ طن من مادة الاسيد سولفيريك من مرفأ شركة كيماويات لبنان في سلعاتا الى تركيا. وبدل ان تتجه الباخرة في خط مستقيم الى خارج المياه الاقليمية اللبنانية، جنحت نحو اليمين وعلقت بين الصخور على الشاطئ، ما ادى الى حدوث اضرار مادية بسيطة في مقدمها (...).

ويهم الوزارة ان تطمئن المواطنين انه لم يحصل اي تسرب من الحمولة في البحر، ولم يسفر الحادث سوى عن اضرار مادية طفيفة في مقدمة الباخرة.

ويهم الوزارة ان تشكر قيادة الجيش على مواكبتها السريعة للموضوع ومساعدتها المشكورة في سحب الباخرة".

البيئة

ومن وزارة البيئة ان مستشاراً للوزير هو وسام عيد وخبيراً كيميائياً لدى الوزارة توجها بتكليف من المدير العام للوزارة الدكتور برج منجيان الى معمل كيماويات لبنان في منطقة سلعاتا حيث اجتمعوا بالسيد سعيد ونا المسؤول في الشركة ومسؤولين في قوى الامن الداخلي، واجروا بمعيتهم كشفاً ميدانياً على مكان الحادث، وتحديداً المرفأ وجواره فتبين لهم ان:

١– لا وجود لمواد نفطية عائمة في المكان ولا على الشاطئ، مما يحتم عدم حدوث تسرب نفطي جراء الحادث.

٢– لا وجود لروائح كريهة في المكان.

٣– لا وجود لاسماك او حيوانات بحرية نافقة على الشاطئ او في الماء.

٤– لا وجود لاي اثار تسرب للحمض، كوجود فقاقيع في الماء جراء تفاعله مع الصخور الكلسية الموجودة بكثرة في المنطقة، او وجود عكر في المكان. اذ انه حال تسرب حمض الكبريتيك، فان تفاعله مع الماء يولد حرارة عالية تكفي لتبخر قسم من الماء وقتل كل الاسماك في المكان، كما ان معدل الحمض العالي قادر ايضاً على قتل الاسماك".

لذلك من المستطاع القول ان حادثة الباخرة المحملة بالسيد الكبريتيك لم تؤد الى تسرب هذه المادة او اي مواد نفطية الى البحر، وتالياً لم تؤد الى حدوث اضرار في البيئة البحرية".

البترون

ومن مراسل "النهار" في البترون الزميل طوني جبرايل فرنجية ان قطوع الباخرة التركية SIMGE مر بسلام وانتهت المشكلة من دون اضرار بيئية او اخطار على صحة المواطنين وعلى البحر وحيواناته.

وامس تفقدت شاطئ سلعاتا قائمقام البترون السيدة هام الدويهي الحاج ومعها القادة الامنيون في البترون وبعثة وزارة البيئة وقام الجميع مع المسؤولين في شركة كيماويات لبنان بجولة ميدانية على الشاطئ، وفي البحر لمراقبة الوضع والمياه والسفينة العائمة والعائدة الى وضعها الطبيعي.

القائمقام الحاج اوضحت بعد الاستماع الى تقارير جماعة البيئة ومسؤولي الشركة "ان الوضع طبيعي في الماء وعلى الشاطئ ولا خوف من حدوث اي تسربات اسيدية من الباخرة". وتابعت: "قمنا بجولة على مرفأ شركة كيماويات لبنان في سلعاتا، وتأكدنا من عدم تسرب اي انواع من الاسيد او الغاز من الباخرة. ولقد استمعنا الى الشباب الذين ساعدوا في تفريغ حمولة الباخرة الذي تم سريعاً وتأكدنا ان الاسيد التي سحب من الباخرة تم تفريغه في خزانات للشركة".

وقالت: "اطلعنا من رئيس بلدية سلعاتا جورج سلوم ومن رئيس بلدية كبا جرجي دعبول على الاوضاع في البلدتين المذكورتين، ومما الاقرب الى سلعاتا، فاكدا ان لا احد تضرر. والان نتابع الاجراءات القانونية لمعرفة الاسباب التي ادت الى جنوح الباخرة وتغير مسارها وكل شيء في البترون وسلعاتا جيد".

من جهته المهندس سعيد ونا المدير الفني في شركة كيماويات سلعاتا – لبنان، قال: "لقد قمنا بعملية التفريغ في شكل سريع وفني واعدنا الاسيد الى المستودعات التابعة للشركة، ولا خوف ابداً من اي تلوث".

وتابع: "لا نعرف السبب الذي حمل القبطان على تغيير وجهة سيره مما اوقعه في المشكلة التي وقع فيها، وهذه مسؤوليته وليست للشركة اي مسؤولية. ورغم ذلك ارسلنا الغطاسين والخبراء وبدأنا العمل بالتفريغ منعاً لحصول كارثة بيئية، وكل ما نفذناه كان على نفقتنا. افرغنا من حمولة الباخرة ١٧٥٠ طناً فعادت وعامت على وجه الماء، والان الباخرة تستطيع السير وما نقوله ونؤكده هو الآتي: لا اسيد في البحر لا زيت لا مازوت لا فيول ولا اي ملوثات اخرى. لقد اجتزنا القطوع، والحمد لله".

من جهة ثانية نفى السيد بيار ضومط رئيس مجلس ادارة شركة الترابة الوطنية في شكا ومديرها العام الذي ورد اسمه في "النهار" امس ان يكون صاحب شركة سلعاتا او اي صلة له، انما اقرباء له وشركاء اخرون يملكون الشركة وهو ليس له دخل من قريب او بعيد.

بلدية سير تسلمت سيارة اسعاف

هيئة لرابطة مخاتير البترون

● تسلم رئيس بلدية سير – الضنية سمير هوشر مفاتيح سيارة اسعاف مكتملة التجهيزات الطبية من المغترب نبيل محول، في احتفال اقيم في قاعة "فندق سير الكبير"، حضره النائب احمد فتفت ورئيس بلدية السفيرة عبدالله حسون واعضاء المجلس البلدي ومخاتير واعضاء اختياريون ووجهاء.

وقدم هوشر الى محول "درع البلدية" تقديرا لمبادرته، ثم انتقل الحضور الى "مطعم الفيصل" في طرابلس حيث اقيمت مأدبة غداء.

● تألفت في اجتماع عقد في المقر الاول للبطريركية المارونية – دير مار يوحنا مارون في كفرحي، هيئة تأسيسية لرابطة مخاتير البترون، وذلك في حضور النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل سعادة.

شارك في الاجتماع ٥١ مختارا من قرى الساحل والوسط والجرد في البترون. واتفق على ان تتولى الهيئة التأسيسية ادارة الرابطة لمدة سنة تحضيرا لانتخاب هيئة ادارية.

وتألفت الهيئة التأسيسية من مخاتير: كفرعبيدا انطوان رومانوس، راشا ساميا النوار، شاتين قيصر الشاعر، بيت شلالا فادي شلالا، دوما نقولا الباشا، شبطين جان اغناطيوس، البترون جورج بو عيسى، سمار جبيل حميد الديك واجدبرا جاك الخوري.

وابدى المطران سعادة تقديره للتعاون والتنسيق بين مخاتير البترون، لافتا الى "ان المختار هو والد لكل ابناء البلدة وليس زعيما عليهم. ويجب ان يكون على مسافة واحدة من الجميع".

وفد مجلس التحكيم يزور عمان السبت

يزور عمان وفد من المجلس الاعلى للتحكيم في مركز التحكيم اللبناني – غرفة التجارة والصناعة السبت المقبل، لتهنئة الامين العام المساعد لمراكز التحكيم العربية المحامي الدكتور حمزة حداد بتعيينه وزيرا للعدل في الحكومة الاردنية الجديدة. ويبحث ايضا في ابرام اتفاق تحكيمي بين البلدين.

ويضم الوفد الدكاترة: عبد الحميد الاحدب، محي الدين القيسي، ابرهيم نجار، نديم مخيبر، حسن عواضة، سمير ابي اللمع، محمد امين الداعوق والبروفسور فايز الحاج شاهين.

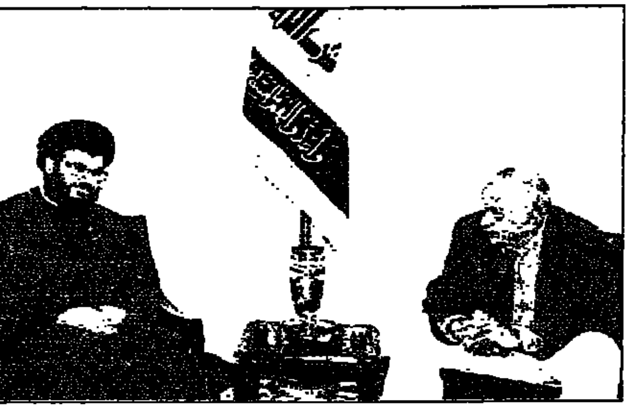
التقدمي في بتخنيه شيع نقابيا

بتخنيه – "النهار":

شيع الحزب التقدمي الاشتراكي ومنطقة المتن الاعلى النقابي بهجت ابو الحسن، في مأتم حاشد اقيم في مسقط رأسه في بتخنيه، وشارك فيه رئيس التقدمي النائب وليد جنبلاط والنواب اكرم شهيب وجان غانم وايمن شقير وباسم السبع، النائب السابق علي عمار، رئيس المجلس الوطني في الحزب الشيوعي جورج حاوي، المكتب السياسي في "حزب الله" محمد الخنسا. وفد من حزب البعث العربي الاشتراكي ضم اسد سويد وفريد الطويل ورئيس مجلس العمد في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود عبد الخالق، نائب حاكم مصرف لبنان فهيم معضاد وجمع من الحزبيين والنقابيين واهالي الجبل.

وقبل موارة الجثمان في مدافن العائلة، القى كلمات تأبين كل من الدكتور شبلي المصري باسم وكالة داخلية المتن في التقدمي ورئيس "جبهة التحرر العمالي" عصمت عبد الصمد باسم رئيس التقدمي وسلطان ابو الحسن باسم العائلة. وقدم الخطباء وليد ابو الحسن.

غوكسيل زار نصرالله: وضع الجنوب هادئ



نصرالله وغوكسيل في لقائهما امس في مقر الامانة العامة في حارة حريك.

التقى الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله في مقر الامانة العامة في حارة حريك المستشار السياسي والناطق الرسمي باسم قوة الطوارئ الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل، وحضر اللقاء وفيق صفا.

وقال غوكسيل: "هذا الاجتماع كان مقررا منذ زمن، ونحن على اتصال دائم مع الحزب في الجنوب".

سئل هل نقل رسائل الى الامين العام للامم المتحدة، اجاب: "لست ساعي بريد، وانا، في الجنوب، ابحث الوضع مع جميع الاطراف والناس".

اضاف: "الوضع هادئ ولكن يخشى من التوتر، اذ لم يتغير اي شيء في الجنوب منذ اسبوعين او ثلاثة".

● احيت "المقاومة الاسلامية" اسبوع المقاوم حسن محيي الدين حمزة في احتفال اقامته في بلدة الجميجمة حضره رئيس المجلس السياسي في الحزب النائب عبدالله قصير. كذلك احيت اسبوع المقاوم حسين عبدالله مغنية في بلدة طيرديا (صور) في حضور رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد الذي اشاد بالموقف الرسمي الداعم للمقاومة".

● اعلنت "الهيئة الصحية الاسلامية" التابعة لـ"حزب الله" انها استقبلت في مراكزها في بيروت والجنوب والبقاع في شهري كانون الثاني وشباط ٤٥٩٧٤ مريضا. وتشارك الهيئة السبت المقبل في المرحلة الاولى من حملة التلقيح ضد شلل الاطفال بالتعاون مع وزارة الصحة ومنظمة اليونيسف عبر المستوصفات الثابتة والنقالة في مختلف المناطق.

● استقبل نصرالله في مقر الامانة العامة للحزب النائب مروان فارس وتداول معه شؤوناً عامة.

حاصبيا: ابعاد رئيس المخفر واحتجاز رئيس الامن العام!

تواصلت الاعتداءات الاسرائيلية امس جنبا الى جنب مع الممارسات اليومية ضد سكان الشريط المحتل عموما وممثلي الاجهزة الامنية الشرعية خصوصا.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" ابعدوا رئيس مخفر قوى الامن الداخلي في حاصبيا المؤهل زيد يوسف سريوي الى المناطق المحررة عبر معبر زمريا، بعد ان كانوا اطلقوه الاسبوع الماضي من سجن الخيام حيث اعتقل ١٤ شهرا.

واورد مراسل "النهار" في النبطية وفقا لمصادر امنية ان رئيس امن عام حاصبيا الملازم امين سليقة اخضع لاستجواب طوال ٤ ساعات في المنطقة المحتلة، ثم خلي.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجنوبي" ان موقعي القنطرة والقصير تعرضا صباحا لقصف مدفعي من قبريخا ومجدل سلم والصوانة. وردت على مصدره المدفعية المشتركة.

وحلق طيران حربي صباحا فوق القطاع الاوسط، ومساء فوق القطاعين الغربي والاوسط.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قصفا مدفعيا طاول في السابعة والنصف صباحا وادي القيسية والسلوقي واطراف جميجمة وخربة سلم ومجدل سلم. وفي الخامسة والنصف مساء تعرضت لقصف مدفعي عنيف اطراف كفرا وياطر وزبقين وجبال البطم ومجدلزون والمنصوري والحنية والاودية والمرتفعات المجاورة.

وحلق الطيران الحربي قبل الظهر فوق القطاعين الغربي والاوسط منفذا غارات وهمية. وعاود في السابعة مساء غاراته الوهمية على علو مخفوض جدا فوق الاوسط.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت الساعة ٧,٣٠ صباح امس موقع طلوسة، والساعة ٧,٥٠ موقع القنطرة. وكانت قصفت الساعة ٢٢,٣٠ ليل الاحد تحركات آلية في موقع بئر كلاب.

وذكرت في بيان آخر ان مجموعاتها هاجمت الساعة ١٧,٤٥ مساء موقع طيرحرفا، وفي الساعة ١٧,٥٥ فجرت عبوة ناسفة في قوة مشاة اسرائيلية، قرب بلدة سجد وهاجمتها، فيما قصفت موقع سجد.

● اعلنت "لجنة المبعدين من المناطق اللبنانية المحتلة" انها زودت وزارة الخارجية اللبنانية ملفا باسماء المبعدين اللبنانيين خلال الاعوام ١٩٩٩ و١٩٩٨ و١٩٩٧، وذلك من اجل اثارة قضيتهم في المحافل الدولية.

وذكرت ان وفدا من "منظمة مراقبة حقوق الانسان" في أميركا سيزور لبنان اواسط اذار الجاري لاعداد ملف عن المبعدين ولقاء العائلات التي ابعدتها قوات الاحتلال الاسرائيلي وعملاؤها ودعت جميع المبعدين والعائلات المقتلعة من قراها الى الاتصال بعضو اللجنة حسام الخالد من اجل اعداد استمارة عن اوضاعهم الاجتماعية، وذلك على رقم هاتف اللجنة ٠٣/٢٥٨٩٩٦

أهالي راشيا ورسوم الهاتف

ناشد أهالي راشيا والبقاع الغربي وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان اعادة النظر في رسم الاشتراك الذي اصبح ٦٠ الف ليرة لكل فصل، لافتين الى "انه يشكل عبئا على المشتركين". وطالبوا العهد الجديد بـ "مراجعة حسابات الضرائب التي لم يعد المواطنون قادرين على دفعها".

القومي و"حماس": تفعيل المقاومة المسلحة والمدنية

استقبل امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفدا من قيادة حركة "حماس" ضم المسؤول عن لبنان اسامة حمدان والمسؤول عن العلاقات العامة علي بركة، في حضور رئيس مجلس العمد محمود عبد الخالق وعميد الخارجية توفيق مهنا ومدير مكتب الرئاسة انطون غريب.

وافاد بيان للحزب ان المجتمعين عرضوا "التطورات الفلسطينية ووجوب توحيد صفوف قوى المقاومة والتصدي في الداخل المحتل كما في الشتات ووجوب تضافر جهود الاحزاب والقوى القومية والاسلامية على الساحة القومية لتفعيل حركة المقاومة المسلحة والمدنية".

واستقبل قانصو النائب انطوان اندراوس وعرض معه في حضور النائب انطوان حتي وعميد الخالق وغريب، لملف المهجرين.

على صعيد آخر، تواصلت الاحتفالات بذكرى مولد مؤسس الحزب انطون سعادة فاقيمت احتفالات في بعلبك ("النهار") والهرمل وشمسطار. وتحدث عميد التربية والشباب صبحي ياغي عن "ولادة مؤسس الوعي القومي المقاوم منذ الثلاثينات، الذي حذر من الخطر اليهودي وحال الضعف والتفكيك والانحطاط واسس النهضة الاجتماعية لتكون حربا على الرجعية والعصبيات الطائفية والمذهبية".

كذلك احتفلت منفذيات البقاع الغربي ("النهار") بالذكرى في مطعم "الكروم" في كفريا في حضور النواب: روبير غانم، سامي الخطيب، فيصل الداود، انطوان حتي، مروان فارس وعميد الخارجية في الحزب القومي توفيق مهنا وعميد التربية والشباب صبحي ياغي الذي القى كلمة.

مؤسسة فارس وكنيسة الزواريب

تفقد المدير العام لمؤسسة عصام فارس انطوان حبيب كنيسة القديسين بطرس وبولس في بلدة الزواريب – عكار والتي ساهمت مؤسسة فارس بتمويل بنائها.

واقيم قداس احتفالي ترأسه المطران بولس بندلي راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس وعاونه لفيف من كهنة الرعايا الارثوذكس في عكار. وحضر القداس حشد من ابناء البلدة واعضاء مجلس الرعية.

وبعد الانجيل القى بندلي كلمة شكر فيها للنائب عصام فارس مساهمته في دعم بناء الكنيسة والقاعة التي سميت على اسم القديسين بطرس وبولس شفيعا ومؤسسا الكرسي الانطاكي المقدس. ثم تكلم حبيب فذكر بمساهمة مؤسسة فارس بالامس في بناء مدرسة كروم عرب وبمساهمتها غدا في تكريم المعلم. وتحدث عن تجسيد اهالي عكار لمبدأ العيش المشترك.

تامر رئيسا لـ"اللبنانية الديموقراطية"

أعادت "الحركة اللبنانية الديموقراطية" انتخاب جاك تامر رئيسا لولاية جديدة بعد انعقاد الهيئة العامة في المركز الرئيسي في اليرزة. ودعا تامر بعد انتخابه الى "الوقوف الى جانب صاحب العهد لأنه الامل الاخير لانقاذ لبنان وتحويله من دولة المزرعة الى دولة المؤسسات".

الغارة الاسرائيلية على خزان الناعمة "رسالة" تهديد بضرب البنى التحتية

انقاض خزان الناعمة الذي قصفه الطيران الاسرائيلي الاحد ٢٨ شباط الماضي.

بقايا المنشآت. (رمزي مشرفية)

الناعمة – من رمزي مشرفية:

"عدنا الى النقطة صفر"، هكذا علّق رئيس بلدية الناعمة شربل مطر على نتائج الاعتداء الجوي الاسرائيلي على تلال البلدة مساء الاحد ٢٨ شباط الماضي. وفي حينه، لم تعلق وسائل الاعلام كثيرا على هذه الغارة التي تزامنت مع تصعيد في الجنوب، نظرا الى الاستهداف الدائم لهذه التلال، والطوق الذي احكمته حولها العناصر الفلسطينية هناك، والتي تمنع الصحافيين من الوصول اليها.

والغارة الاخيرة على تلال الناعمة لم تكن كسابقاتها بالنسبة الى اهالي البلدة، اذ اعادت جهود البلدية والتي اجتازت شوطا كبيرا في تأمين مياه الشفة للبلدة، الى نقطة البداية.

فقبل ساعات من البدء بضخ المياه من الخزان الضخم الذي انجزته البلدية في حارة الناعمة لتغذية الجزء الاكبر من البلدة المحرومة المياه منذ اكثر من ثلاثين عاما، اغار الطيران الاسرائيلي على الخزان ودمره كليا. والخزان المستهدف سعة ٥٠٠ الف ليتر، وسماكة جداره ٣٠ سنتيمترا. عرض اساساته متر والارتفاع ٧٠ سنتيمترا، وكان العمل به بدأ مطلع التسعينات وما لبث ان توقف. غير ان المجلس البلدي أكمل المشروع الذي بلغت تكاليفه زهاء ١٠٠ مليون ليرة.

ولم يكن قصف الخزان عشية تجربة ضخ المياه وليد مصادفة وخصوصا انه بات جاهزا لمعالجة مشكلة كبيرة عاناها سكان الناعمة عشرات الاعوام. وكان الخزان مليئا لحظة استهدافه، واتخذت كل الاجراءات لتشغيل المحركات، بعدما انجزت التمديدات الكهربائية، ودمر الطيران ايضا مقر الحارس المؤلف من غرفتين ومطبخ وحمام.

يقع الخزان قرب معمل "كونكورد" لصناعة البرادات، ويبعد ٣٠٠ متر عن منشآت لوزارة الموارد المائية تربط ١٢ بئرا موزعة في اماكن مختلفة من الناعمة، تضخ عبرها المياه الى بيروت وضواحيها. اصغر الآبار يضخ ٣٠ إنشا، واكبرها خزان يستوعب زهاء خمسة ملايين ليتر ويغذي الضاحية وبيروت لجهة فردان وتلة الخياط وكورنيش المزرعة. ويقع هذا الخزان قرب الخزان المقصوف. وكانت بلدية الناعمة باشرت انشاء خزان آخر في البلدة عام ١٩٩٥ ولكن العمل توقف فيه، وتقتصر تغذيته على بعض الاحياء التي لا تصل اليها مياه عين الدلبة.

وقال رئيس البلدية شربل مطر لـ"النهار": "ان منطقتنا محرومة المياه منذ اكثر من ثلاثين عاما، قديما كانت مياه عين الدلبة تغذي المنطقة، ولكن القساطل لم تبدل منذ ٤٧ عاماً فتآكلت الشبكة، وعندما تسلمنا مهماتنا املنا جزءاً لا بأس به من هذه الشبكة لجهة الخط الساحلي للبلدة، فحلت المشكلة هناك. من هذا المنطلق، وبعدما ازدادت الكثافة السكانية في الناعمة، ولدت فكرة انشاء خزانين في الناعمة وحارة الناعمة التي لا تصلها مياه عين الدلبة بسبب علوها. اتكلنا على انفسنا وجهزنا هذا الخزان حتى بتنا مستعدين لضخ المياه الى المنازل، وقد بلغت تكاليفه مع التجهيزات والشبكة وغرفة الحارس ١٠٠ مليون ليرة، لكن كل شيء انتهى الآن وعدنا الى النقطة الصفر".

اضاف: "اسرائيل تعلم حق العلم ان ما قصفته كان خزاناً للمياه وليس مركزاً عسكرياً، فهي لا تميز بين البشر والحجر وتقصف كل شيء. والغارة الاخيرة جاءت بعد العمل البطولي في ارنون والضربات المتلاحقة للمقاومة. وان ضرب الخزان كان مقصوداً. وقد تكون هذه الغارة مؤشراً الى ضرب اماكن اخرى لتدمير البنى التحتية في البلاد".

وناشد وسائل الاعلام اثارة هذا الموضوع. وشكر لرئيس الوزراء سليم الحص ووزير شؤون المهجرين انور الخليل واللجنة العليا للاغاثة "اهتمامهم وتحركهم العاجل".

وعلمت "النهار" ان الوزير الخليل ابلغ الى رئيس البلدية صباح السبت ان الرئيس الحص ابدى اهتماماً بالموضوع، واعطيت التوجيهات الى اللجنة العليا للاغاثة لمباشرة العمل. وبالفعل كشف فريق من اللجنة ظهر السبت على المكان وتسلّم خرائط الخزان التي وضعها مهندس البلدية. وكان فريق آخر من وزارة شؤون المهجرين وضع تقريراً بعد معاينته المكان الجمعة الماضي.

واصدرت بلدية الناعمة على اثر وقوع الغارة بياناً اعلنت فيه تدمير الخزان وناشدت كل الوزارات مساعدة المنطقة عبر تأمين المياه لها.

وطلبت من الحكومة "التقدم بشكوى الى مجموعة "تفاهم نيسان"، واعتبار هذه الغارة على منشآت المياه في الناعمة خرقاً للتفاهم، والزام اسرائيل تعويض الاضرار".

ووجهت البلدية البيان في كتاب مفتوح الى رئيس الحكومة. وطلبت في كتاب آخر من وزارة شؤون المهجرين "المساعدة في اعادة بناء الخزان وتجهيزه في اسرع وقت بغية اعادة تشغيله، اذ ان الوزارة هي المرجع المختص باعادة المهجرين ورعاية شؤونهم في البنى التحتية والانمائية والاجتماعية. علماً ان لا امكانات مادية لدى البلدية لاعادة بناء الخزان وتجهيزه".

ويعقد المجلس البلدي جلسات متلاحقة لدرس سبل تأمين المياه موقتاً ريثما يعاد بناء الخزان.

ولا بد من الاشارة الى ما علّق عليه بعض المصادر "ان الصاروخ الاسرائيلي الذي حرم الناعمة وحارتها نعمة المياه، قد يكون ايضا رسالة اسرائيلية الى الحكومة اللبنانية ببدء تنفيذ التهديدات وضرب البنى التحتية".

أرض لبنانية محرّمة!

عندما سألت "النهار" رئيس بلدية الناعمة عن امكان التصوير، اوضح انه قد لا يسمح لنا، ومن الافضل ان نحصل على كتاب منه يطلب السماح لنا بتصوير الخزان المقصوف. وهذا ما تم فعلاً، علما ان احد الشبان الذي طلبنا منه مرافقتنا امتعض وقال انه لا يذهب الى هذه المنطقة. فانتهى الموضوع عندما التقينا نائب رئيس البلدية عبد الرحمن فخر الدين الذي أقلنا في سيارته الى الموقع على التلال.

قضيّة الاسرى المحررين عود على بدء: ملء استمارات جديدة ولا احصاءات ولا رعاية

كتبت جلى نصرالله:

عاد موضوع الاسرى المحررين الى دائرة الضوء مجددا، وان من زاويته المظلمة هذه المرة ايضا. فبعدما استبشر المحررون خيرا في ظل توظيف عدد منهم في "اوجيرو"، عاد اليأس الى قلوبهم ثانية. فالمحظيون بوظيفة جديدة لم يتسلموها بعد في انتظار ان يعاد النظر في موضوع التوظيف بمجمله، وخصوصا ان ثمة حديثا عن حصول توظيفات سابقة لعدد من الاشخاص في هذه المؤسسة على اسم الاسرى المحررين.

ويبدو ان مرحلة الانتظار هذه ستطول، وخصوصا ان الحكومة الجديدة ليست على اطلاع كاف على تفاصيل هذا الملف. فبعدما وافقت اللجنة النيابية للادارة والعدل على مشروع القانون الذي تقدم به النائب نزيه منصور في ما خص اعالة عوائل الشهداء واستيعاب الاسرى المحررين في المجتمع، انتقل المشروع الى لجنة المال والموازنة نظرا الى طبيعته المالية لجهة صرف تعويضات للمحررين ورواتب للمعوقين. وكان هناك شبه اجماع على بنوده، الا ان وزير المال جورج قرم طلب اعطاءه فرصة لدرس المشروع وتأمين الاموال اللازمة وايجاد آلية لتنفيذه. واقترح رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي بدوره تأليف لجنة تلتقي رئيس الوزراء سليم الحص وتناقش معه المسألة بغية التنسيق بين الحكومة ومجلس النواب في هذا الشأن، كما اوضح النائب نزيه منصور.

واللافت في هذا الاطار اعلان الامين العام لـ"لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين" محمد صفا ان اللجنة كلفت اثر لقائها الرئيس الحص اعداد استمارات ليملأها المحررون في خطوة اولى في اتجاه درس اوضاعهم.

ورغم احترام جهود لجنة المتابعة، الا ان قضية الاسرى المحررين لا يمكن اختصارها بتكليف شفوي من الرئيس الحص الى صفا، وخصوصا ان لجنة المتابعة هي هيئة اهلية لا تملك مقومات العمل المؤسساتي. علما ان المطلوب، هو حصر هذا الملف في احدى الوزارات ولعل انسبها وزارة الشؤون الاجتماعية التي لا علاقة لها حتى الآن بهذه القضية ولا تملك ادنى معلومات عنها.

في ظل هذا الواقع، يبدو واضحا ان الطريق الى الحل في قضية الاسرى المحررين طويل وشاق، وخصوصا ان لا جهة رسمية او اهلية تستطيع ان تدعي امتلاك احصاءات ومعلومات دقيقة عن الاسرى المحررين وظروف عيشهم واوضاعهم الصحية والنفسية. ولا يزال الانتظار هو العنوان الصالح لتوصيف حال الاسرى المحررين!

مراحل الانتظار

مع افول العام الاول تنتهي صلة المحررين الرسمية بالدولة، اذ بعد ذلك لا يتقاضون مبلغ الاربعمئة الف ليرة الذي يقدمه مجلس الجنوب الى كل منهم شهريا طوال سنة اعتبارا من تاريخ التحرر.

وقد تستمر هذه الصلة مدة اطول اذا خرج الاسير من المعتقل وهو في حاجة الى علاج الا ان هذه المرحلة تتجاوز خمس سنوات بصرف النظر عما اذا كان العلاج يستدعي فترة اطول.

الراتب الشهري والعلاج الصحي هما اذا الصلة الوحيدة التي تربط المحرر بالدولة عبر مجلس الجنوب. غير ان هذه العلاقة قد لا تطاولهم جميعا بالضرورة. اذ ان على ذوي الاسير ان يتقدموا بأوراق تثبت اسره، وعلى الاسير ان يقصد المجلس بعد خروجه من المعتقل لادراج اسمه في قائمة المحررين، مما يجيز له تقاضي مستحقاته.

لكن ليس كل اهالي الاسرى، وخصوصا اولئك المقيمون في الشريط الحدودي، يقدمون على هذه الخطوة لجهلهم حيثياتها في اغلب الاحيان. وفي اي حال، فان العلاقة مع مجلس الجنوب بدأت تنتظم في السنوات الثلاث الاخيرة. لذا فان الاحصاءات التي تملكها هذه الجهة الرسمية المخولة متابعة شؤون الاسرى المحررين، تشمل اولئك الذين خرجوا من المعتقلات الاسرائيلية اعتبارا من عام ١٩٩٤. في حين سقطت اسماء الكثيرين سهوا من جداول مجلس الجنوب قبل هذا التاريخ الذي يمتد حتى عام ١٩٨٣، اي بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان.



"انصار": اول معتقل اسرائيلي في لبنان.

واذا كان مجلس الجنوب يملك ارقاما تقريبية عن عدد الاسرى المحررين كونه يدفع لهم راتبا شهريا، فان صلته بهم تنقطع نهائيا مع انتهاء العلاقة المالية او الصحية. لذا، ليست هناك اي جهة رسمية يمكنها ان تدعي معرفة اوضاع الاسرى المحررين ومواكبة ظروفهم المعيشية والاجتماعية والنفسية. وذلك ان "اهتمام الدولة ممثلة بالادارات والاجهزة المعنية، ينصب على حصر عدد الاسرى داخل المعتقلات الاسرائيلية ومتابعة ظروفهم في الداخل بهدف العمل على اطلاقهم بحسب ما يؤكد المعنيون. اما وقد تحقق الهدف لسبب او لآخر، فان الاهتمام بهم بعد تحررهم يتحول مسألة ثانوية.

وما ينطبق على الدولة، ينطبق على الهيئات واللجان الخاصة، وان اختلفت اسباب الاهمال ومبرراته عند هذه الجهات التي يندرج عملها في سياق المبادرة الفردية، عدا عن انها لا تملك امكانات تسمح لها باجراء مسح لعدد الاسرى المحررين وملاحقة احوالهم الصحية والمعيشية والاجتماعية. علما ان هذه الجمعيات بذلت في شكل عام جهودا كبيرة في هذا الاطار، ربما لأن المشرفين عليها هم من الاسرى المحررين الذين يدركون تماما معاناة الاسير وسوء احواله النفسية بعد التحرر، ما لم يجد من يحتضنه بعد غياب سنوات داخل المعتقل.

مسؤولية الاحزاب

لا تقل مسؤولية الاحزاب حيال الاسرى المحررين عن تلك التي تتحملها الدولة، ذلك ان المقاومين خرجوا من هذه الاحزاب ونفذوا عمليات باسمها واسروا...

يدرك مسؤولو الاحزاب هذه الحقيقة. وهم يولون اهتماماً خاصاً لموضوع الاسرى المحررين، وقد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

بيئة وتراث

"غرين بيس" نقلت عن عضوم: ملف النفايات الايطالية لم يُقفل

نقل مكتب منظمة "غرين بيس" – البحر المتوسط عن النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم "ان ملف النفايات السامة الايطالية لم يقفل وهو مستعد للطلب من السلطات الايطالية استعادة النفايات واعادة تأهيل المواقع الملوثة".

واوضح المكتب في بيان له أمس، "ان ناشطي المنظمة غسان جعارة وفؤاد حمدان اعلما عضوم في اثناء لقائه في قصر العدل ان القرار الاتهامي الصادر الاسبوع الماضي عن القاضي سعيد ميرزا تجاهل العديد من المعلومات المهمة. فميرزا اشار الى ان تقرير الشركة الفرنسية (BURGEAP) لفت الى ان عينات من التربة والمياه المأخوذة عام ١٩٩٥ اظهرت "عدم وجود اي مادة خطيرة او سامة" في مواقع ذوق مصبح وشننعير ووادي حالات ومرفأ بيروت حيث طمر محتوى البراميل وحرق.

الا ان تقرير (BURGEAP) – وحصلت "غرين بيس" على نسخة منه – يفيد العكس، اذ يشير الى ان ثمة احتمالاً ان الموقع (شننعير) استعمل لطمر النفايات السامة بدءاً من وسط المنطقة نزولاً نحو الوادي... لذا ينصح "بمسح مفصل للموقع في اتجاه مجرى النهر". لكن السلطات اللبنانية تجاهلت النصيحة.

اما العينات التي اخذت من ذوق مصبح فتبين انها ملوثة بمواد كلورية سامة ومعادن ثقيلة. ويفيد التقرير "ان الموقع كان مرصوفاً بالزفت، لذا من المهم اجراء تحريات ومسح اضافي. وهذا المسح لم ينفذ حتى الآن، كذلك ثبت أن مواقع اخرى عديدة ومصادر مياه ملوثة بمزيج من الملوثات السامة".

واعلن المسؤول عن حملات المنظمة في لبنان جعارة ان عينات اخذت من كسارة شننعير في ايار ١٩٩٥ اظهرت ان الموقعين ملوثين بمزيج من المعادن والنفايات السامة وان النفايات المكتشفة تتشابه مع النفايات السامة المصدرة الى لبنان من الشركة الايطالية JELLYWAX عام ١٩٨٧.

واضاف: "سلم المكتب في بيروت هذه الوثائق الى ميرزا عام ١٩٩٥ لكننا لا نفهم لماذا تجاهلها. والمنظمة تدحض ادعاءاته في قراره الاتهامي ان كل معلوماتها مبنية على تقارير صحافية فقط. وقد سلمنا عضوم نسخا من التقارير التي قدمت الى ميرزا".

ودانت المنظمة ايضاً قرار النظر في الادعاء على الخبيرين البيئيين بيار ماليشيف وميلاد جرجوعي اللذين قدما المعلومات للكشف عن الفضيحة. ويتحدث قرار ميرزا الاتهامي عن قيام الاثنين بالادلاء بشهادة كاذبة".

حبيش عن حملة صور: لم نتسلم أموال التبرعات واللجنة الدولية من مهمات الأونيسكو

رد الوزير السابق النائب فوزي حبيش على التحقيق الذي نشرته "النهار" في ١٩٩٩/٣/٤ عن الحملة الدولية لمدينة صور. وفي ما يأتي نصه:

"اولا: في ما يتعلق باتهامنا بالاهمال والتلكؤ في تأليف اللجنة الدولية لحماية آثار صور، كما ورد في التحقيق نوضح ما يأتي:

١ – ان اعلان مدينة صور تراثا عالميا حصل منذ مدة طويلة لكن البدء بهذه الحملة جاء نتيجة المساعي التي بذلتها شخصيا في باريس مع المدير العام للاونيسكو اثناء ترؤسي الوفد اللبناني الى اجتماعات المؤتمر العام للاونيسكو في شهر تشرين الاول ١٩٩٧ وقد افضت هذه المساعي الى تحديد ٣ آذار ١٩٩٨ موعدا لزيارة المدير العام للاونيسكو الى لبنان لاعلان بدء الحملة الدولية للحفاظ على آثار صور ومن مدينة صور بالذات كما حصل وكما يعلم الجميع.

٢ – اثر الاتفاق مع المدير العام للاونيسكو على زيارة لبنان واعلان بدء الحملة الدولية لحماية آثار صور، شكلت بالقرار رقم ٧٩ تاريخ ١٩٩٧/١٢/٢٤ اللجنة الوطنية للتحضير لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور، اي قبل اربعة اشهر ونيف على بدء اطلاق هذه الحملة. وقد قامت هذه اللجنة بأعمال التحضير اللازمة ومنها عقد مؤتمر في اوتيل الريفييرا بالتعاون والتنسيق والمشاركة مع الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني التي تترأسها السيدة رندا بري، واصدار المطبوعات اللازمة للتعريف بآثار صور وبالاهمية الدولية لهذا الموقع التاريخي.

٣ – وفي ١٩٩٨/٢/٥ اصدرت القرار رقم ٨ شكلت بموجبه اللجنة الوطنية لاطلاق الحملة الدولية لحماية آثار صور، اي قبل شهر من الحملة. وقد تألفت هذه اللجنة من اثني عشر عضوا من كبار الموظفين والاختصاصيين بالآثار ومن بينهم المدراء العامون للآثار والتنظيم المدني والمجلس الوطني لانماء السياحة وممثلون عن وزارات الداخلية والنقل والاعلام وغيرهم. وقد عقدت هذه اللجنة ثماني جلسات خلال الفترة الممتدة من تاريخ تأليفها حتى ٢٤ تشرين الثاني ١٩٩٨ تاريخ اعتبار الحكومة التي كنت من اعضائها مستقيلة. وقد قامت هذه اللجنة باعمال كثيرة يمكن الرجوع الى محاضر جلساتها للاطلاع عليها ومن بينها وضع مخطط توجيهي لمدينة صور اعده المدير العام للتنظيم المدني لكن المدير العام للآثار كانت له ملاحظات عليه الامر الذي جعل اللجنة تحتكم الى خبير دولي ارسلته الاونيسكو لاحقا للبت بهذا الخلاف الفني.

اما اللجنة الدولية لحمية آثار صور فهي من مهام الاونيسكو ولا ترتبط مباشرة بصلاحيات وزارة الثقافة والتعليم العالي التي تأخذ علما فقط باسماء اعضائها، ومع ذلك فقد وردنا كتاب من الاونيسكو رقم ١٨٥/أ تاريخ ١٩٩٨/٥/٢٩ عبر وزارة الخارجية سمّت فيه اربعة لشخاص ليكونوا نواة اللجنة الدولية لحماية آثار صور. وتبعا لذلك فقد وجهنا كتابا الى الاونيسكو عبر وزارة الخارجية رقم ٤٤٤٩ تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٢ قمنا بابلاغهم موافقة وزارة الثقافة والتعليم العالي على عقد الاجتماع الاول لهذه اللجنة التقنية الدولية في مقر وزارة الثقافة والتعليم العالي في بيروت في الاسبوعين الاخيرين من شهر ايلول ١٩٩٨ ولم يردنا جواب على هذا الكتاب حتى تاريخ ١٩٩٨/١١/٢٤، تاريخ استقالة الحكومة التي كنت من اعضائها وبذلك يكون واضحا ان التلكؤ او التأخير لم يحصل منا بل كنا السباقين لاتخاذ كل القرارات اللازمة في اوقاتها.

ثانيا: حول التساؤل عن مصير الاموال المتبرع بها من الاونيسكو وبعض الشخصيات اللبنانية، نوضح ما يأتي:

١ – لم ترسل الاونيسكو اي اموال الينا او الى وزارة الثقافة والتعليم العالي وتاليا فان مبلغ المئة الف دولار الذي اعلن المدير العام للاونيسكو عن تبرعه به لهذه الحملة لا يزال لديه في الاونيسكو في باريس ولم نستلم دولارا واحدا منه وهو في جميع الاحوال يجب أن يوضع بتصرف اللجنة الدولية لحماية آثار صور وليس بتصرف وزارة الثقافة والتعليم العالي.

٢ – اما الاموال الاخرى التي اعلن بعض الشخصيات اللبنانية التبرع بها اثناء المهرجان الذي اقيم في مدينة صور في ٣ آذار ١٩٩٨ بوجود السيد فرفديريكو مايور وغيره من الرسميين اللبنانيين والاجانب، فان هذه الاموال جرى التبرع بها للجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني التي تترأسها السيدة رندا بري من اجل مساهمة هذه الجمعية في اطلاق الحملة الدولية وقد افدت الوزير الصديق محمد يوسف بيضون في اتصال هاتفي اجراه معي يوم السبت في ١٩٩٩/٢/٢٧ اي قبل نشر التحقيق موضوع البحث الوارد في صحيفتكم بان هذه الاموال المتبرع بها موجودة لدى الجمعية الوطنية للحفاظ على آثار الجنوب اللبناني، وهي تاليا ليست مجهولة المصير والمكان.

٣ – في ما خص انشاء صندوق خاص بالحملة الدولية لحماية آثار صور توضع فيه جميع الاموال الخاصة بهذه الحملة نوضح أننا اعددنا مشروع قانون بهذا الشأن اودعناه في كتابنا رقم: ٣٢٦٢ تاريخ ١٩٩٨/١٠/١ مجلس شورى الدولة الذي اعاده الى وزارة الثقافة والتعليم العالي قبل ايام معدودة من استقالة الحكومة، طالبا بعض الايضاحات والمعلومات والمستندات اللازمة.

وختاما كنت اتمنى توخي الموضوعية والدقة في التحقيق المنشور وسؤالي مسبقا وقبل نشره هذا عن النقاط التي أثارتها كي اوضح لها كل الحقائق بدلا من القاء التهم جزافا واطلاق الاحكام التي لا تستند الى اي حقائق وذلك من منطلق حرصنا على صدقية صحيفة "النهار".

النائب فوزي حبيش

وزير الثقافة والتعليم العالي سابقاً".

ندوة عن الآفات الزراعية والمشاكل المتأتية من المبيدات

بعقلين – "النهار":

"المكافحة المتكاملة للآفات الزراعية"، عنوان ندوة اقامتها "جمعية الخط الاخضر"، والمكتبة الوطنية في بعقلين، بالتعاون مع السفارة الكندية.

بدأت الندوة بكلمة مدير المكتبة اسعد ملاك ثم تحدثت رئيسة الجمعية هلا عاشور التي اعلنت "ان الجمعية بمساعدة الصندوق لدعم المبادرات المحلية، نشطت بعدما تبين ان اكثر من ٨٠ في المئة من المبيدات تهدر اضافة الى ان انواعا ممنوعة عالميا تستورد وتباع في معظم الشركات الخاصة والمحال الزراعية.

المهندس الزراعي عدنان ملكي توقف عند النشاط الزراعي ابتداء من عام ١٩٩٣ لجهة ندوات التوعية والدراسات ومشاريع مكافحة الآفات الزراعية بعد تجارب عدة في الجبل، والجنوب، والشمال للتنسيق مع الجهات المعنية من وزارات وشركات وجمعيات وبلديات من اجل متابعة العمل كل ضمن مسؤوليته.

ومن جهته، ركز المهندس احمد شهبندر على الاستخدام الافضل للمبيدات للحد من تلوث البيئة وخفض تكاليف الانتاج عبر تحديد نوع الآفة والموعد المناسب للمكافحة، والمبيد الملائم.

ندوة حول "النفايات في عكار"

ماذا نفعل بـ ١٣٠ مكباً تجتاح التلال والشواطىء والطرقات؟

القبيات – بديعة منصور:

اقام مجلس البيئة – القبيات بالتعاون مع مؤسسة "فريدريش ايبرت" اول من امس ندوة لبلديات عكار في اطار ورشة عمل حول موضوع النفايات المنزلية، في مدرسة دير الآباء الكرمليين في القبيات، بحضور قائمقام عكار طوني مخيبر ممثلا محافظ الشمال، ورؤساء البلديات وأعضاء مجالس البلدية في اكثر من اربعين بلدية.

افتتح المؤتمر بكلمة ترحيب من الاب سيزار موراني مدير المدرسة فالدكتور انطوان ضاهر رئيس مجلس البيئة الذي نوه بالدور الذي لعبه دير الآباء الكرمليين على مستوى عكار، مشددا على اهمية لقاء من هذا النوع يجمع الممثلين الديموقراطيين لشعب عكار.

ثم كلمة سمير فرح من مؤسسة "فريديش ايبرت" وركز فيها على اهمية معالجة مواضيع من هذا النوع مع البلديات المعنية مباشرة بايجاد الحلول لها وعلى اهمية التعاون بين مؤسسات المجتمع الاهلي والبلديات. ثم كلمة لقائمقام عكار طوني مخيبر الذي حث البلديات على التعاون في ما بينها ومع الجمعيات لايجاد الحلول العملية.

في الجلسة الاولى تحدث محمد عرابي عن واقع البيئة في عكار معددا اكثر من ٢٢ مشكلة بيئية من تلوث سهل عكار الى مخاطر تهدد القموعة الى مأساة محمية "كرم شباط" المستباحة الى آثار أكروم التي تسرق وتلوث المياه في ببنين وحرائق الغابات ودودة الصندل وتلوث شاطئ عكار بالنفايات وتلوث طرقات عكار بالنفايات.

وقدم الزميل ميشال حلاق مداخلة عن واقع النفايات في عكار مذكرا بأن عكار تمثل ثمن مساحة لبنان وأن معاناة عكار مع النفايات بدأت مع الحرب. وعدد حلاق ١٣٠ مكبا للنفايات المنزلية اكثرها على تلال جميلة او على شاطئ البحر او جانب الطرقات، وتطرق الى فكرة مشروع مشترك بين الاتحاد الاوروبي ومجلس الانماء والاعمار لانشاء معمل لمعالجة النفايات في عكار معتبرا ان المحاولة اجهضت بسبب الخلاف على المكان ومحاولات الابتزاز. وختم قائلا ان العودة الى التوازن البيئي مسألة سهلة المنال في عكار حاليا اذا تصرفنا بحكمة وبطرق علمية غير ارتجالية.

في الجلسة الثانية تكلم حبيب معلوف عن طرق معالجة النفايات وعن السياسة المتبعة لمعالجتها وهي سياسة مجلس الانماء والاعمار التي تقول باختصار بأن البلديات فشلت في معالجة الموضوع ولذا وجب تلزيمه لشركات خاصة. وانتقد هذه السياسة التي تنطلق من مصطلح أن البلديات غير مؤهلة وبأن الشعب اللبناني غير حاضر وجاهز لتبني حلول حضارية كالفرز.

ثم تكلم سعيد نجار عن معامل تحويل الطاقة من النفايات مذكرا بأن الفرز والتدوير جيدان لكن من الصعب فرز كل النفايات وتدويرها وبأن الحرق اذا تم ضمن مراقبة قوية وبعد تدريب جدي وبعد تركيب تقنيات عالية، يكون حلا جيدا بيئيا اذ ان تلوثه يكون اقل ضرراً من باقي الحلول.

اما الدكتور نشأت منصور فقال ان مشكلة النفايات المنزلية هي بين المشاكل البيئة اسهلها حلا، ومع ذلك ما زلنا بانتظار الحل. وقال ان هناك طريقتين في التعامل مع النفايات الاولى تقتضي بترك الناس ينتجون ما يريدون من نفايات على ان نفكر لاحقا بطريقة حل هذه المشكلة، والثانية في معالجة الموضوع من مصدره اي تخفيف كمية النفايات التي تخرج من البيت وهي الطريقة الانسب بيئيا.

ثم تكلم الدكتور يوسف طوق من هيئة الحفاظ على البيئة – بشري، عن تجربة فرز النفايات في بشري، وهي تجربة رائدة تقتضي بفرز اولي في المنزل بين نفايات عضوية وغير عضوية ثم فرز ثانوي للمواد الصلبة. وتكلم عن المشاكل التي اعترضت التجربة ومنها ايجاد قطعة الارض والالتزام بالفرز الذي وصل اخيرا الى نسبة عالية (٨٠ في المئة).

بعد الغداء كانت ورشة عمل حول كيفية طرح موضوع مشكلة النفايات وكيفية تحديد الهدف وايجاد الحلول ادارها السيد نزار رمال. ثم شكل المنتدون لجنة لصياغة توصيات تعمم لاحقا مع التشديد على اهمية الحل الذي يعتمد الفرز واعادة التصنيع.

ببنين لا تستحق هذا الاهمال انقذوها من التلوث والأمراض

عكار – "النهار":

مياه الشفة في ببنين معرضة دائما لتلوث غالبا ما يكون ضحيته ابناء البلدة. وحتى الآن لم تلحظ اي اهتمام رسمي وجدي يرفع هذا الكابوس الرابض فوق صدور الاهالي، ولا يمر يوم دون تسجيل اصابة بالتيفوئيد في مستشفيات عكار ولاسيما في صفوف الاطفال.

هذا الواقع دفع برئيس البلدية عدنان الرفاعي الى توجيه رسالة عبر "النهار" يشرح فيها معاناة البلدة ويطالب المسؤولين بانشاء شبكتي توزيع وصرف صحي صالحتين تنقذان الانسان والبيئة من خطر الاوبئة.

وجاء في الرسالة:

من واقع الالم والمرارة والحرمان

من حلق فيه غصة العطش والماء يجري

من واقع ببنين الاليم لروي واقع المياه فيها:

منح الله ببنين نبعا تغزر مياهه شتاء فيتفجر نمرا وتكاد تجف صيفا فتوزع على البيوت تقنينا لمدة لا تزيد على ساعتين دوريا. وهذه حالنا منذ الخمسينات رغم قيامنا بمحاولات عديدة مع المسؤولين لتغيير هذا الواقع الاليم لكن دون جدوى.

وزاد الطين بلة الفراغ الامني اثناء الاحداث الذي دفع ببعض من لا يملكون ثمن لرض تأويهم الى البناء في الارض المشاع فوق النبع فتسربت مياه حفرهم الصحية واختلطت بمياهه وارتفعت نسبة الاصابات بالاسهال والامراض المعوية الاخرى، اضافة الى التيفوئيد والكوليرا. وتجاوبا مع الاهالي زودت مياه النبع جهاز تعقيم بمادة الكلور على الطريقة البدائية ويظن الاختصاصيون انها غير مجدية للاسباب الاتية:

● تصب مادة الكلور في المياه الجارية الى الاستعمال مباشرة.

● يعود تاريخ انشاء الشبكات الناقلة للمياه الى اكثر من خمسين عاما.

● غياب الدولة وعدم اهتمامها برعاياها في مناطقنا حول القنوات التي تروي المزروعات، ومنها البقول والخضر التي تؤكل نيئة، الى قنوات مجارير واختلطت المياه المبتذلة بمياه الري والشرب.

توصلنا اخيرا مع شركة "مارسيكور" العالمية، وبالتعاون مع مصلحة مياه عكار وباذن من وزارة الموارد المائية والكهربائية، الى مشروع نتمنى ان يكلل بالنجاح لاقامة خزان عند النبع تجمّع فيه المياه وتعقم قبل توزيعها للاستعمال. ونتمنى ان نتمكن من تغيير الشبكة في المدى القريب على الاقل.

رافعين الصوت عاليا الى المسؤولين بان ببنين، بوابة عكار، وتضم خمسة وعشرين الف مواطن مقيم ومساحتها حوالى ١٥ كيلومتراً مربعاً تحتاج الى شبكة مجارير عصرية تخلصها من الاوبئة التي توطنت فيها واصبح خبز اطفالها اليومي اسهال وتيفوئيد وبراتيفوئيد وجارديا ويرقان وكوليرا مرة من المرات.

رئيس بلدية ببنين

المحامي عدنان الرفاعي

● دعت السفارة اليابانية و"جمعية ارز الشوف" الى حفل توقيع هبة يابانية مقدارها ٥٤ الفاً و٩٩٨ دولاراً أميركياً من أجل تنفيذ مشروع تشجير في "محمية أرز الشوف" قبل ظهر الخميس المقبل في مبنى السفارة – بعبدا.

● تعلن هذا الاسبوع في بيروت نتائج مسابقة "عودة الى الطبيعة" التي نظمتها مجلة "البيئة والتنمية"، وشارك فيها خمسة آلاف باحث وطالب من ١٨ بلداً عربياً. وقدم المشاركون أفكاراً في أساليب الانتاج الزراعي والصناعي مستمدة من البيئة المحلية وفي الامكان الافادة منها لتحسين نوعية الحياة مع الحفاظ على توازن الموارد الطبيعية.

● نظمت بلدية جون في إشراف رئيسها روحيه حاويش حملة تشجير لمشاعات البلدية حيث غرست نحو الفي شتلة صنوبر وخروب في مشاركة عناصر من الجيش وممثلين عن وزارة البيئة و"التجمع اللبناني لحماية البيئة".

● أعلن "اللقاء من أجل المساحات الخضراء" في بيروت عن برنامج ندوته "بيروت والمساحات الخضراء" المقررة في الرابعة والنصف بعد ظهر غد الأربعاء في نادي خريجي الجامعة الأميركية في بيروت وجاء كالآتي:

– إفتتاح الندوة بالنشيد الوطني اللبناني، ثم كلمات لرئيس مجلس الوزراء سليم الحص، ووزير الاصلاح الاداري حسن شلق، فكلمة اللقاء يلقيها نبيل سوبره، تليها كلمة نقابة المهندسين للنقيب عاصم سلام ونقابة الأطباء للدكتور عبدالحميد حشيشو، ونقابة المحررين لانطوان شدياق والهيئة التأسيسية لـ"بلدية الظل" يلقيها عبدالحميد فاخوري، اضافة الى كلمة علم النفس البيئي للدكتورة نجوى اليحفوفي وكلمة الطلاب الجامعيين البيئيين لنشأت طممار

مربّيات ومشروبات وأطعمة من "حواضر البيت"

مونة أيام زمان عادت خياراً غذائياً بمبادرة فردية الطبيعة "سلة" فوائد في مشروع اجتماعي – صحي – تراثي



معلوف (الى اليمين) وغريّب (الى اليسار).

ما لذّ وطاب من الطبيعة مباشرة.

كتبت رانيا بو ناصيف:

قريبا يعبق اريج زهر الليمون الساحلي في بلدة عين القبو. وتتسابق روائح اشجار التفاح وازهار الحقول في الازقة الضيقة وصولا الى سطيحات عتيقة. هناك يعانق الورد الجوري اشعة الشمس فوق شراشف بيضاء، وعلى مقربة انامل رشيقة توزع حبات التين وتحشو البلح لوزا وتخيط الـ"ابو صفير"، وعيون تراقب ماء الزهر يتقطر نقطة نقطة في كركة نحاس.

وتغمر هالة ايام زمان وطقوسها زائر البلدة المسترخية بين احضان جبل صنين حيث تستفيق حكايا المونة من غفوة قسرية فرضتها ظروف الحياة العصرية. وتستعيد الاجواء زمنا معتقا تفوح منه رائحة الصعتر والسماق الاصيل.

والمونة تعني الوانا من المربيات والمشروبات المستحضرة من الفواكه الطبيعية كانت تصنعها جداتنا في الايام الخوالي قبل ان تقتحم غذاءنا المكونات الكيميائية والمواد الحافظة والنكهات الاصطناعية والالوان. فبدلا من الطعام الصحي الطبيعي الذي كان يحفظ في الخوابي والفخاريات على مدار السنة، غزت ثلاجاتنا مأكولات مجلدة و"خيرات" فاضت في غرف بلاستيك.

هكذا استيقظت غيرة يمنى غريب وليلى معلوف على تقاليدنا القروية. وانطلقت الشقيقتان اللتان لم تمنعهما اسفارهما من الالتصاق بقريتهما، في مشروع ينقذ تراثنا الغذائي لجهة وسائل التحضير والمكونات.

والمحاولة الخجولة تطورت لتشمل ٢٨ صنفا شكلت مجموعة رائدة سُميت "ميمونة" وتخطت شهرتها القرية الصغيرة الى المناطق حتى بلغت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والكويت والسعودية.

وخطفت الاضواء في مجلات عالمية عدة ليس آخرها مجلة "فود اند واين" (Food & Wine) الاميركية، وهي المرجع الاساسي للذواقة في العالم.

حوافز عدة

عوامل عدة ساهمت في ولادة مشروع "ميمونة". والفكرة انطلقت قبل عشرة اعوام تقريبا في ظروف اجتماعية صعبة تحدثت عنها معلوف: "في العامين الاخيرين من الحرب، اصاب الشلل الاقتصادي معظم مناطقنا. وتملكنا، شقيقتي وانا، هاجس دعم ابناء بلدتنا وايجاد فرص عمل تساهم في ضائقتهم. وازاء الخيارات الضئيلة، رأينا ان الارض تبقى المورد الافضل والاضمن، ولاسيما ان سكان القرى يعرفون جيدا كيف يتعاملون مع ما تقدمه ويستثمرونه". وعلقت غريب: "تزامنت فكرة المشروع الحرفي مع حنين استيقظ لدى الشباب، وتوق الى العراقة والتراث. اضافة الى وعي عام لتأثير المواد الحافظة والنكهات الاصطناعية في صحة الانسان بعدما ساهمت وتيرة الحياة العصرية في انتشار المأكولات الجاهزة والمعلبة. فالنساء ما عدن يملكن الوقت والامكانات لصنع المونة التي يتطلب تحضيرها جهدا وعناية وصبرا".

اضافت: "لفتني اندثار بعض الاصناف وغيابه عن موائدنا".

في المراحل

في عين القبو، تقود غريّب الزائر في رحلة ممتعة الى عالم الاصناف والتكهات، فتحكي بشغف عن مراحل قطعها المشروع ولم تخل من صعوبات ومفاجآت. "اقتصرت الخطوات الاولى على تجارب تكررت من اجل تحديد الاصناف المطلوبة والمعايير.

وكان لا بد ان نلتقي شيخات البلدة لتعلمنا افضل اساليب التحضير، وقد تخصصت كل منهن بصنف معين. فهناك الخالة التي تحضر افضل مربى بلح، والجدة التي تعد افضل شراب ابو صفير، اضافة الى افضل صانعتي قاورما العمتين اليس وحفيظة"...

واول الصعوبات كانت مطابقة طريقة التحضير المنزلية على كميات بالاطنان دون اي تبدل في النكهة والنوعية: "لم يكن في الامكان الاتكال على "التقدير" كما تفعل ربات المنازل، او تكرار المحاولة اذا لم تنجح الطبخة. الا اننا تخطينا المشكلة بعد تجارب عديدة".

وما لبث ان تكشف المشروع عن مشكلة اخرى: حفظ المواد لسنتين دون اللجوء الى مكونات حافظة وملونات وقالت: "من محاسن المصادفات انه في عز حيرتنا التقينا الخال تيموثي معلوف وهو قريب لنا، اختصاصي في التغذية ومجاز في علم الاحياء والكيمياء من جامعة كورنيل في الولايات المتحدة الاميركية، جاء يمضي تقاعده في البلدة. وعلمنا اسلوبا خاصا بالتعقيم الطبيعي وهي الطريقة العلمية المثلى للمواد الغذائية وقتل الجراثيم التي قد تتفاعل".

بعدما كان على الشقيقتين متابعة مواسم الطبيعة والتعرف الى ما تجود به تباعا لتحقيق توازن بين ما هو موجود وطلب السوق: "بدأنا بصنفين لكن سرعان ما لاحظنا ان علينا تغطية المواسم كلها وعلى مدار السنة. وتمكنا، بعد محاولات متتالية، من تحديد المصادر الافضل للمواد الاولية التي نحتاج اليها بكميات كبيرة. هكذا اكتشفنا تدريجا ان افضل توت مثلا هو الذي يقطف من علو ٤٠٠ متر، واحسن ورد جوري هو البقاعي. اما المشمش فلا يشبع من اشعة الشمس الا في البقاع، وابو صفير الجنوبي لا شيء ينافسه".

ومن عائلة "ميمونة"، التين المعقود بالجوز، ومربى السفرجل والورد والتوت والابو صفير، وكريما البلح بالجوز، وماء الورد وماء الزهر، وشراب التوت والفريز، والكبيس على انواعه، وخل العنب والتفاح، ودبس الرمان، والعرق...

عين القبو

زيارة موقع العمل في عين القبو متعة للحواس. وقد اختارت الشقيقتان الكنف الابوي، ويضم منزلا تراثيا كبيرا وقبوا عتيقا لتأسيس المشغل. هناك اجتمعت نحو ١٥ امرأة (ويزداد عددهن تبعا للمواسم) ونشطن في تحضير ما لذ وطاب بصبر وعناية، وكأنهن يحضرن المونة لعائلاتهن واصحابهن. كل شيء يعالج باليد وعلى الطريقة التقليدية دون استخدام اجهزة حديثة. فيتم اختيار الفاكهة التي نضجت تحت الشمس في بيئة نظيفة حبة حبة لتحضر بدقة وروية لا تفارقان العمل حتى موعد التعبئة.

والطابع التراثي رافق "ميمونة" حتى في التغليف الذي حاكى الطبيعة في شكله والوانه.

واذ تفتخر غريب ومعلوف بما حققتاه تعدان لأصناف جديدة، يشجعهما في ذلك تنويه خبراء عالميين وذواقة مشهورين لجهة الجودة والنظافة، بعدما مثلتا لبنان في معارض دولية منها "معهد العالم العربي" في باريس وآخر في المانيا.

واوضحت غريب: "عندما اطلقنا المشروع لم نتوقع هذا التجاوب المحلي والعالمي. مما زادنا تمسكا بالارض والاصالة".

وفي هذا الاطار لا تنفك تردد على زائرها قصة اسم "ميمونة" "وتتشكل من دمج اللغتين العربية والانكليزية في كلمتي My moune وتعني "مونتي" قبل ان نكتشف لاحقا ان الميمونة هي المباركة".

وهل اهم من صفة مباركة تلازم تراثنا الغذائي وتحفظه من المواد الكيميائية؟



مونة البيت في اطار تراثي.

في المشغل التقليدي.



طريقة ايام زمان.

حملة تشجير في الشريط الحدودي

نظمت جمعية الشبان المسيحية التي تعمل ضمن "برنامج التنمية الريفية الكاملة" وتمولها الوكالة الاميركية للتنمية الدولية حملة تشجير لمداخل بلدات ميس الجبل وبليدا وعيترون وعيناتا وبنت جبيل وعين ابل. وشاركت فرق العمل التابعة للوكالة وطلاب المدارس في غرس ١٢٥٠ نصبة من الحور والكينا والفلفل الهندي. ودعم الحملة في مدينة بنت جبيل الصندوق الخيري لابناء المدينة واشرف على سير العمل المسؤول عن جمعية الشبان المسيحية علي سعيد بزي. وفي عين ابل اهتم اعضاء نادي البلدة بغرس التصوب في منطقة الصنوبر تمهيداً لاستحداث حديقة عامة في المحلة.

وتباشر الجمعية لاحقا انشاء شبكة للصرف الصحي في عين ابل.

اعلانات مبوبة



وظائف

مطلوب لكاتب عدل سكرتير او سكرتيرة ذوا خبرة الافضل لمن يسكن الاشرفية ٠٣/٤١٢٥٤٥

مطلوب فورا لشركة مقاولات كبرى في جدة بحاجة الى رئيس محاسبة خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات ويتقن اللغة العربية والانكليزية واجادة العمل على الكومبيوتر ترسل الطلبات مع السيرة الذاتية وصورة شمسية الى المدير العام ص.ب ٢٩٠٣ بيروت

مطعم ياباني في حاجة الى شيف طبخ متخصص في تحضير السمك الني ٠١/٣٣٧٨٨٨ او وزارة العمل دائرة الاستخدام ٠١/٥٥٦٨٠١

مطلوب سيدة انيقة ذات خبرة في المبيعات لمحل شوكولا في عين سعاده او الاشرفية. التلفون ٠١/٣٢٥٣٢٣ اللغات ضرورية

مطلوب سكرتيرة عمر بين ٢٧ و٣٥ سنة. لمكتب محاماة. الهاتف ٧٨٥٠٠٨/٩

Demandons J.F. comptable. Plein temps. TS expertise comptable. Sachant manipuler programme comptabilité. Tél.: 03/718928 pour R.D.V.

M. Ezzat Jallad & Fils Have vacancies for sales rep. in the Power System & Machine Divisions. Required qualifications: - Eng'g degree or Experience in the domain - Fluency in English - Computer Knowledge - Under 35 years of age. Tél.: 09/212077/8/9

مطلوب شاب بين ٢٥ و٣٠ سنة يتقن القيادة ويعمل على التوزيع في دار نشر. للاتصال ٠١/٣٨٣٥٤٤

شركة "قبرصلي لتأجير السيارات" بحاجة الى مدير اختصاصي بموضوع الشركة. للمقابلة الاتصال على الهاتف ٠٣/٢٤٩٩٢٣ والهاتف الرقم ٠١/٣٠٠٦٠٨ و٠١/٨١٨٢٠٦

شركة مفروشات كبرى في حاجة الى معلمي تنجيد افرنجي درجة اولى الرجاء الاتصال على ٠١/٣٤٥٦٧٠/١

Company dealing with Bar code systems is seeking young sales people, Salary and commissions Tel 01/319092 - 01/301362

كلية الشرق الاوسط - سد البوشرية، بيروت - لبنان - بحاجة الى مدرس دوام كامل يستوفي الشروط التالية:
١) اتقان اللغة الانكليزية اتقانا تاما.
٢) ذو خبرة في حقل التعليم لا تقل عن ثماني سنوات.
٣) حائز على شهادة دكتوراه في المحاسبة من جامعة معترف بها.
٤) اظهار الالتزام بالمثل والمبادئ الخاصة بكلية الشرق الاوسط.
يرجى ممن تتوفر فيه الشروط المذكورة الاتصال بادارة الكلية، تلفون ٠١/٨٨٢٠٦٥، سكاني اولسولا.

وظائف

سكرتيرة عشرون سنة خبرة تتقن اللغات العربية والانكليزية والفرنسية بالاضافة الى الكومبيوتر Excel word E-mail تطلب عملا. ت ٠١/٣٧٠٧٩٨

استاذ لتعليم اللغة الانكليزية دروس خصوصية لكل المستويات خبرة ٣٥ سنة الهاتف ٠١/٧٠٣٤٩٣ امين.

لدينا عشية لبنانية وخادمة حبشية ومصرية وسيدة تهتم بمريض. ت ٠٣/٦٤٥٧٤٤ - ٠١/٧٤٠٤٥٥

عقارات

البيع

ارض للبيع ١٠٠٥م.م. مع رخصة مع طابق المر منطقة الجديدة مقابل اوتيل فيلافردي. التلفون ٠١/٤٩٤٩٤٥ - ٠٣/٦١٥٦٦١

ارض صالحة للبناء - مار تقلا/الحازمية مساحة ٧٢٢م.م التلفون ٠٣/٣٠٢٧٣٠

بيع سهم في طبرجا ملث كلوب. للمراجعة الاتصال بالسيدة حداد ت ٠٩/٢١٩٥٩١/٢/٣

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك زوق مصبح ٦٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠

للبيع شقة ١٨٠م.م. بيت الشعار قبالة الشانفيل ٣ نوم، ٣ حمامات، ط ٢، مكيفة، موقف ٧٢٠٠٠$ التلفون ٠١/٤٤٢٧١٨ بين ٨ و٤ ب.ظ.

للبيع بلونة شركة سيل قطعة ارض ٩٠٠ م.م. التلفون ٠٤/٤٠٤٣٢٤ - ٠٣/٦٦٢٦٠٠

شقة مفرزة للبيع زوق مكايل ١٨٥ م.م. ت ٠٣/٦١٦٧٩٦/٧

للبيع ارض ٨٥٠ م.م. المونتيفردي وارض ٨٠٠ م.م. نيو سهيلة ٠١/٤٩٩٨٤٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

الاشرفية شقة جديدة، ٢٢٠ م.م. بناء مميز، ٣ نوم، ٤ حمامات، صالونان وسفرة، غرفة خادمة، مطبخ مجهز، موقف لسيارتين، مكيف وشوفاج مستقل Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

A vendre Appt. grand luxe. Rabieh rue N°9 - 300 m2 et 450 m2 à 900$ et 800$ Vue Pano. park 03/239980

For sale Land 1712 sqm in Rabya Zone B Tel 04/416081

عقارات

البيع او الايجار

شقة دولوكس ٤٠٠م.م. - سنتر شاهين/يمبدا (٣) صالون + (٢) سفرة + (٤) نوم + غرفة خادمة (٥) حمامات - تلفون - مولد - تكييف - شوفاج - بيسين - ملعب تنس - موقف للزوار - طابق خامس مناظر جبل وبحر. التلفون ٠٣/٣٠٢٧٣٠

للبيع او للاستثمار صالة عرض في الرملة البيضاء مساحتها ١٢٠٠م.م تحوي معملا للخياطة بكامل تجهيزاته باسعار مغرية. ت ٠٣/٨٢٨٥٢١

عقارات

الايجار

للايجار سكن او مكتب ١٨٥م.م. ٣ نوم وصالون وسفرة وتوابعهما مكيفة ط٤ بدارو ت ٠٣/٦٠٧٥٣٧

للايجار شقة دولوكس ساحل علما ١٦٠ م.م. ٢ نوم صالون سفرة ٢ حمامات غرفة خادمة مع حمام بدون فرش ٠٣/٢٥٠٨١٨

مكتب ومحل تجاري كبير في طنوس تاور، مبنى فخم جديد، موقف مؤمن، ايجار مغر Sodeco Gestion s.a.l. 01/616000

للايجار محلان ٤٠ م.م. و١٣٠ م.م. مع موقف يصلحان لكل انواع التجارة، الاشرفية، اول شارع ساسين ٠٣/٢٥٤٦٤٣

للايجار مستودع ٩٠٠ م.م. المنصورية مجهز على الاوتوستراد الجديد ٠١/٤٩٨٥٧٠ - ٠٣/٦٢٤٧٧٧

مكتب يصلح شقة صغيرة فرن الشباك قبالة البلدية، بناء جديد. التلفون ٠٣/٦٢٤٠٦٣

للايجار شقة مفروشة بكاملها ومبردة ٢ نوم صالون وسفرة مستقلان وغرفة خادمة وحمامان شارع السادات بناية بوتلجي قبالة "City Café" رأس بيروت ٨٦٩٨٨٩

A louer chalet 70m² Portemilio bloc A meublé, équipé, vue park. 04/414325 - 01/395359 - 03/773770

عقارات

مطلوب

مطلوب شقة للايجار لحضانة في الاشرفية او الرابية او غيرها طابق اول او ارضي. ت ٠٣/٢٥٦٨٠٠

مطلوب ارض في الفنار، الحظيرة، بيت العمار، بيت الككو، عين علق، المطشانة، النقاش، زوق الخراب. ت ٠٣/٢٠٩٩٤٠

سيارات

البيع

للبيع ديملر ٦ سيلندر ١٩٩٥ لون كحلي كاملة التجهيزات، حالة ممتازة، كفالة سنة كاملة، هاتف سيريل ٠٣/٦٦٨٨٢٠

للبيع سيارة BMW 540 I موديل ٩٣، بكل التجهيزات، لون اسود، فرش جلد باج، سعر ٢٠٠٠٠$ ت ٠٣/٢٠٣١٩٧

تتمة الاعلانات المبوبة
في الصفحة - ١٨ -

اعلانات رسمية

اعلان
عن القاضي العقاري الاضافي في الجنوب.
طلب ديب بن مجيد الهادي تصحيح اسمه الوارد خطأ على الصحائف العينية العقارين الرقم ٦٩١ و٤٢ طيرفلسيه ليصبح ذيب عبد المجيد الهادي.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
رئيس القلم
نبيل انطون

اعلان
دعوى الرقم ١٩٩٩/٧٩٦
من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال.
الى المستدعى ضدهما، ليلى حبيب الخوري جرجس حبيب والياس مخائيل الياس الخوري من بلدة كوسبا اصلا وحاليا مجهولي محل الاقامة.
تدعوكما هذه المحكمة لتسلم الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكما من نبيه نجيب الخوري بدعوى ازالة الشيوع في المقسمين الرقم ٢و٤ من العقار الرقم ٤١٠٩ من منطقة كوسبا العقارية وذلك خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذا مقاما لكما في نطاق هذه المحكمة وتبديا ملاحظاتكما الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ، والا فكل تبليغ لكما تعليقا على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.
عبد الله الحصني

اعلان
العدد ٤٢
عن مباراة لوظيفة جاب في بلدية جل الديب بقنايا.
يعلن رئيس بلدية جل الديب بقنايا عن اجراء مباراة لتعيين جاب واحد في البلدية، استنادا الى نظام موظفي البلدية المصدق اصولا.
تجرى المباراة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الثلثاء الموافق ١٩٩٩/٤/٦ في مركز البلدية - جل الديب.
يمكن الاطلاع او الاستحصال على شروط المباراة وموادها يوميا خلال الدوام الرسمي، فعلى من تتوفر لديه الشروط ويرغب الاشتراك في هذه المباراة ان يقدم طلبا وذلك مرفقا بالمستندات المطلوبة والمحددة في نظام موظفي البلدية ويسجله في قلم البلدية ابتداء من تاريخ لصق هذا الاعلان على باب البلدية ونشره في الجرائد عملا باحكام المادة التاسعة من النظام الداخلي المذكور.

[illegible]

يوم طويل آخر من الاستجوابات

٥ مذكرات رفعت الموقوفين الى ١٠ وبارسوميان أدلى أمام ميرزا بصفته كمحام

كتبت كلوديت سركيس:

امتدت ساعات التحقيق في ملف النفط الذي يتولاه قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا والموقوف فيه وزير النفط السابق شاهي بارسوميان رهن التحقيق ورفاقه حتى الليل فيما صدرت مذكرات وجاهية بتوقيف اثنين منهم مع ثلاث مذكرات مماثلة وقرابة التاسعة والنصف ليلا رفع ميرزا متابعة التحقيق الى التاسعة صباح اليوم.

نقطتان شغلتا اليوم الثاني على بدء المرحلة الاستنطاقية في هذا الملف: وضع بارسوميان المحامي وعملية الرواسب النفطية التي انطلقت من مصفاة الزهراني باعتبارها رواسب نفطية ووصلت الى مصفاة هيوستن نفطاء فضلا عن قضية تسرب النفط في المصفاة المذكورة والتحقيق الذي فتح أولياً في صدده.

وفي الساعتين الاخيرتين من التحقيق انتقل ميرزا الى التدقيق في سير عملية اعطاء الاجازات النفطية التي اعتمدت في وزارة النفط.

ووضع بارسوميان المحامي اثير امس كما كان متوقعا. فهذا الشق يثار عفوا من قاضي التحقيق حفاظا على الانتظام العام، بحسب قانوني كبير. وفي ٣٥ دقيقة حسم ميرزا هذه النقطة عندما استدعى المحامي اكرم عازوري بوكالته عن بارسوميان في الاولى والنصف بعد الظهر من بين الحضور الموجودين بعيدا من دائرته. وما هي الا دقائق حتى احضر الوزير السابق من غرفته في المجمع الثاني في نظارة قصر العدل الى الطبقة الثانية من البناء ذاته، وعبر المصعد والاصفاد في يديه وهي لم تكن بادية جيدا لان كمي الجاكيت المفتوحي الزرين عند معصمي اليدين غطاها. وكان يرتدي بزة كحلية "سبور".

وذكر ان الوزير السابق الموقوف على ذمة التحقيق منذ الخميس الماضي رفض ان تطوق الاصفاد يديه، الا ان رئيس مخفر قصر العدل اصر على تطبيق ما يمليه عليه القانون وتم وضع هذه الاصفاد من النظارة حيث يحتجز حتى دائرة القاضي ميرزا حيث رفعت.

وبارسوميان الذي لم يدل بانه محام في مرحلة التحقيق الاولى سأله ميرزا عن سبب عدم الاعلان عن صفته هذه امام المحامي العام المالي القاضي خالد حمود فأجابه انه اعاد عضويته في الانتساب الى نقابة المحامين في بيروت بعدما علقت في اثناء توليه مهماته كوزير للنفط. واضاف: "أنا اتنازل عن صفتي كمحام" عندما اوضح له ميرزا ان مرحلة استجوابه لا يمكن ان تبدأ الا بطلب الاذن من نقابة المحامين وذلك حفاظا على النظام العام. عندها بدل بارسوميان الموقف وكان ان تم طلب الاذن من نقابة المحامين في بيروت لملاحقته. وعند هذا الحد انتهى اللقاء بينه وبين المحقق الاول في حضور وكيله المحامي اكرم عازوري الذي رفض الادلاء بأي كلام عما جرى في تلك الجلسة وقال "ان هذا الموقف نابع من احترامه لمبدأ سرية التحقيق الذي يحرص عليه حضرة قاضي التحقيق الاول".

وتسلم نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس طلب الاذن في الثانية و٢٠ دقيقة بعد الظهر. وكان عدد من الاعضاء قد غادر دار النقابة ودعا قليموس مجلس النقابة الى جلسة استثنائية العاشرة قبل ظهر اليوم لبت طلب الاذن بالملاحقة وفيه: "يرجى منحنا الاذن من مجلس نقابة المحامين لملاحقة الوزير السابق شاهي بارسوميان باعتباره محام". وعدد الطلب الافعال الموجهة اليه ليصار الى اعطاء هذا الاذن.

وامام مجلس النقابة الذي يعود اليه مجتمعا اتخاذ هذا القرار مهلة شهر للرد. ولكنه سيتخذ قراره في ٢٤ ساعة.

وفي انتظار عودة هذا الطلب مع نتيجته المتوقعة بالايجاب الى دائرة المحقق الاول يستبعد ان يتم استجواب بارسوميان اليوم لسببين:

الاول احتمال عودة هذا الطلب بعد الظهر في وقت يكون فيه ميرزا منصرفا الى استجواباته، وفي مفكرة اليوم متابعة التحقيق الذي بدأه امس مع مدير الشؤون المالية والاقتصادية في وزارة النفط الموقوف بدوي سمعان، ثم استجواب رئيسة المصلحة في الوزارة الموقوفة على ذمة التحقيق وداد سعادة، فالمدير العام للوزارة نقولا نصر الموقوف ايضا رهن التحقيق منذ الخميس الماضي.

اما السبب الثاني فهو يتعلق بموضوع قانوني تثيره مذكرة بدفوع شكلية حول الصلاحية والمدى الذي يمكن ان تأخذه. اذ ان المحامي اكرم عازوري يتجه الى تقديم هذه المذكرة الى قاضي التحقيق الاول وفي حال اقدامه على هذه الخطوة، تقول مصادر

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مفوضان فرنسيان في بيروت



المفوضان الفرنسيان والعقيد فرنجيه في مطار بيروت. (محمود الطويل)

وصل الى بيروت امس رئيس مكتب شمال افريقيا والشرق الاوسط في الشرطة الفرنسية المفوض اوليفييه بون فوك ومساعد رئيس الجهاز المركزي للهيئة القضائية المفوض اريك برندل يرافقهما العضوان موران هنري وماكس طوروسيان. واستقبلهم في المطار رئيس قسم الضابطة العلمية في الشرطة القضائية العقيد سمير فرنجية والرائد جورج عاقوري.

وتهدف الزيارة الى التشاور في قضايا أمنية، ومنها ما يتعلق بأعتدة قوى الامن.

المقسم ١٩

رسالة الى "المقسم"

تلقى "المقسم ١٩" رسالة مطولة من ع. ح. ع. نقتطف منها الآتي:

"رحم الله لويس الحاج الذي تبنى مشاكل الناس واطال عمر الذين خلفوه وساروا على دربه ونجحوا.

اريد ان أوجه تحية خاصة الى جوزف نصر، الملاك الحارس، والى جميع الذين اقرأ لهم في "النهار" وانسى اسماءهم.

يبقى لويس الحاج في الذاكرة وغسان تويني المعلم و"المقسم ١٩" صوت الشعب، ورحم الله الذين وضعوا الاساس".

الروضة الثانية في مدارس الحريري

مواطنة بيروتية من خريجات مؤسسة الحريري – الجامعة الاميركية في بيروت ومن سكان منطقة الطريق الجديدة، شكت انها تقدمت منذ ايام من مدرسة الحريري الثالثة لتسجيل ابنها في صف الروضة الثانية، ففوجئت بانها تحتاج الى وساطة كبيرة لقبول المستندات المطلوبة لطلب التسجيل، وقالت: اهتم كثيرا بتسجيل ابني في مدارس الحريري لثقتي بمستواها العلمي والثقافي، ولا املك اي "واسطة" من اي شخصية معروفة.

وطالبت بتسجيل ابنها وخصوصا ان المهلة تنتهي في العاشر من الجاري.

● مسؤولة في مدرسة الحريري الثالثة اوضحت ان الادارة لم تفتح باب التسجيل لصف الروضة الثانية، وهي لا تقبل طلبات في هذا الصف لعدم وجود غرف كافية نظرا الى حداثة المبنى.

واشارت الى ان باب التسجيل مفتوح لصف الروضة الاولى لمواليد سنة ١٩٩٥.

المنصورية بلا مياه منذ ٤٠ يوماً

مواطن من المنصورية، حي البلاطة، شكا باسم اكثر من ثمانين عائلة مقيمة في المنطقة من انقطاع المياه عنهم منذ اكثر من ٤٠ يوماً، وقال انهم راجعوا مصلحة مياه المتن وافادتهم ان هناك اشغالا على الشبكات في المنطقة.

وسأل لماذا يعاني حي البلاطة وحده انقطاع المياه، في حين انها مؤمنة في المنصورية وعلى مسافة ٩٠٠ متر من الحي المذكور وبشبكة سعتها ثلاثة إنشات؟

● مسؤول في مصلحة مياه المتن اوضح ان المصلحة مدت شبكة مياه جديدة بطول ٧٠٠ متر بسبب اهتراء الشبكة القديمة. واشار الى ان المياه ستتأمن قريبا بعد ان تكون التسريبات قد ضبطت.

لا علاقة للبلدية بجمع النفايات

مواطن من عين الرمانة – الشياح قال انه متعاقد مع احدى الشركات الخاصة لجمع النفايات في مقابل ١٠ آلاف ليرة شهرياً. واضاف ان البلدية زادت حديثاً الفي ليرة على المبلغ الاصلي، وسأل عن السبب.

● مسؤول في بلدية فرن الشباك اوضح ان البلدية غير معنية بجمع النفايات، لان شركات خاصة تتولى نقلها من المنازل الى المكبات، وهي التي تحدد الاسعار.

من رسائل القراء

لويس الحاج غاب في ٥ آذار ١٩٩٥

"أترى يذكرونه أم نسوه
هم سقوه الهوى وهم أسكروه"

هذا الكبير الذي كان لـ"النهار" نديمها والسمير.

وكان عمودها الفقري.

إنّ كل ذي قدر من الوفاء لا يمكنه الاّ أن يعترف بأنّ مداميك "النهار" الاولى، انما قامت على منكبي الاستاذ لويس الحاج الذي رفعها شأواً وجعلها تتألق – حتى رمقه الاخير – كأحلى الحسناوات.

لقد استُكثِرَ، حتى الآن، على الاستاذ الحاج – معلّم أجيال الصحافة – حفلة تكريمية واحدة بعد غيابه، ليس للذكرى فقط، انما للتذكير بما كان يمثل الفقيد الكبير من قيم فذّة، وهمم عالية كانت – والحق يقال – قدوة ومثالاً.

و"ما أحلى الرجوع اليه". وما أحلى الرجوع الى شيخ صحافة الامس، الاستاذ لويس الحاج بالذات، شيخ صحافة الاربعينات والخمسينات، صحافة المعاناة والقهر وصف الاحرف على ضوء قنديل، صحافة البدايات.

ما أجمل التاريخ، بل ما أجمل الوفاء للتاريخ اذا كان صانعوه كباراً. أمثال لويس الحاج.

إنني أمل من وزارة الاعلام ونقابتي الصحافة والمحررين و"النهار" أن تسلّط الاضواء على نضال الصحافي الكبير لويس الحاج، إزالة للغبن الذي أصابه في حياته.

وكأنني بالاستاذ لويس الحاج، في صفائه من عليائه، يردد قول الشاعر:
الى من في الملا أبدي عتابي
فكلّ العالمين من التراب

انطوان نجيب أسعد المتني

رجل وشاب قضيا انتحاراً في بوارج ومجدل عنجر



الجثة في خراج بوارج. (دانيال الخياط)

زحلة – "النهار":

عثر ظهر امس على جثة رجل في العقد السابع في دشمة في خراج بلدة بوارج في البقاع الاوسط، والى جانبها علب ادوية وعقاقير فارغة وعلبة الديمول. وقد حضرت على الفور عناصر من قوى الامن الداخلي والجيش والادلة الجنائية، وتبين في نتيجة التحقيق ان الرجل يدعى عساف بولس الهاشم من مواليد بلدة المريجات، وانه غادر بيته في مار ميخائيل الاشرفية قبل عشرة ايام. وعاين الجثة الطبيب الشرعي فيصل دلول فاتضح ان الوفاة حصلت منذ اكثر من ٤٨ ساعة وهي ناتجة من تناول الديمول.

● وجد محمد علي عوناش (٢٠ عاما) مشنوقا بحبل داخل منزله في مجدل عنجر. وتبين من التحقيق انه انتحر تخلصا من فقره وترك رسالة بهذا المعنى.

تحرّشات الهاتف تؤدّي الى قتيل قرب حملايا

ادت تحرشات بواسطة الهاتف الى سقوط قتيل في المياسة، خراج بلدة حملايا في المتن الشمالي.

نقل ربيع نعيم الخوري حنا (٢٥ عاما) الى مستشفى بحنس مصابا بطلق ناري في صدره من بندقية صيد وما لبث ان فارق الحياة.

وتولى التحقيق المحامي العام في جبل لبنان فيصل حيدر فتبين ان هدى فارس ر. (٢٣ عاما) كانت تتلقى اتصالات هاتفية غير عادية من رجل، فكشفت ذلك لزوجها زيدان يوسف ر. (٣٩ عاما) بعدما استبد بها القلق من ان يؤدي الامر الى خلافها مع زوجها، وكانت تشتبه باحدهم انه هو الفاعل. فاتفقت مع زوجها على استدراج المشتبه به الى بلدة حملايا، قرب بكفيا.

ولدى وصول ربيع حنا الى محاذاة منزل زيدان ر. وكان معه صديقه عبده بطرس الخوري حنا (٢٧ عاما)، اطلق الزوج النار من بندقية صيد عيار ١٢ ملم على ربيع فأصابه بطلق في صدره وسقط ارضا يتخبط بدمه، فحمله صديقه عبده الى سيارته ونقله الى مستشفى بحنس حيث توفي.

اوقف الزوجان، وباستجوابهما افادت الزوجة هدى ان القتيل ربيع وصديقه عبده كانا يتحرشان بها هاتفيا فخافت ان يؤثر ذلك على حياتها الزوجية ويزرع الشك في نفس زوجها، وما لبثت الهواجس ان اصابتها بنوبات عصبية وارق الى ان كاشفت زوجها بالامر واستدرجا ربيع وعبده بواسطة الهاتف حيث كان الزوج قد اعد بندقية الصيد واختبأ في حرج مجاور للمنزل، وبقدوم ربيع وعبده بالسيارة ومحاولتهما الترجل منها امام منزل زيدان، فوجئا به يحمل بندقية الصيد فيما كانت زوجته هدى على الطريق، فخافا وحاولا الهرب بالسيارة لكن زيدان تصدى لهما وحال دون تحركهما، وعاجل ربيع بطلق ناري في صدره عن مسافة ثلاثة امتار ورماه قتيلا وهرب.

وامر المحامي العام في جبل لبنان بتوقيف الزوجين واودعا نظارة سجن قصر العدل في بعبدا.

توقيف متهم بالاعتداء على ابنتيه القاصرين

أوقف ميشال فارس هـ. (٤٤ عاما) بتهمة اقامة علاقات جنسية مع ابنتيه القاصرين غريس (١٧ عاما) ورانيا (١٠ اعوام).

وجاء توقيف الوالد على أثر شكوى تقدمت بها ارليت ج. رئيسة احدى الجمعيات الخيرية عن حصول اعتداء جنسي على الطالبتين غريس ورانيا من والدهما. وادعت ايضا والدتهما جاندارك نسيب م.

وأفادت جاندارك ان زوجها كان قد اصيب بعوارض نفسية وعصبية وكانت تصرفاته واطواره غريبة. وعلمت لاحقا ان ابنتهما غريس تتناول حبوب منع الحمل وضبطت من حقيبتها علبة من هذا النوع. ولدى استيضاحها السبب كشفت لوالدتها ان والدها اعتدى عليها قبل خمسة أعوام وفض بكارتها وكان يلاحقها باستمرار. كذلك اعترفت لوالدتها انها اثناء وجودها في المدرسة بفرنسا قبل ثلاثة اعوام تعرضت لاعتداء جنسي آخر من شاب فرنسي يدعى لوران.

وقالت الزوجة ان غريس كشفت لها انها ذات يوم دخلت الى غرفة رانيا وفوجئت بوالدها في وضع مريب معها فتراجعت مذعورة.

ونفى الوالد لدى استجوابه التهمة المنسوبة اليه ووصفها بأنها مكيدة للايقاع به.

المحامي العام في جبل لبنان فيصل حيدر طلب توقيف الوالد على ذمة التحقيق وايداعه النيابة العامة لاكمال التحقيق في ضوء تقرير الاطباء بعد الكشف على القاصرتين غريس ورانيا.

الاجهزة تنشط لكشف المعتدين على صومعة جنبلاط

علم امس ان الاجهزة الامنية تحركت للتحقيق في حادث خلع صومعة كمال جنبلاط في مرستي وسرقتها وتنشط التحريات للعثور على الفاعلين في اسرع وقت. وقد جرى الكشف ميدانيا على مكان السرقة.

مجال وحيد للعلاج

اقتحم مجهول غرفة قسم التمريض في "مستشفى الجامعة الاميركية" في بيروت بمفتاح مستعار – مقلد وخلع قفل الثلاجة داخل الغرفة وسرقة كمية من الادوية الخاصة بالامراض السرطانية قيمتها ١٤ مليون ليرة لبنانية.

٢٢ جريحا بحوادث سير في يومين

اعلنت لجنة طوارئ شؤون السير سقوط ٢٢ جريحا في حوادث سير متفرقة خلال "الويك اند"، توزعت بين الشمال والجنوب والبقاع وجبل لبنان وبيروت.

انتظار الأيام والأسابيع والأشهر أحياناً اختزلته ساعة ونصف ساعة

الضمان باشر الدفع الفوري للمعاملات العادية في كل المناطق

اليوم الأول: ارتياح المواطنين وشكاوى من نقص في المستندات

جبارة يوقع معاملات في بيروت. (وسام موسى)

مدير فرع الضمان في صيدا عادل خليفة.

خف الازدحام في زحمة الانتظار في صيدا.



تسليم شيك الى مضمون. (احمد منتش)



رئيس مركز طرابلس متحدثاً لـ"النهار".



المضمون محمود ريما والمحاسب.

زحمة المضمونين أمام الصندوق. (طوني ح. فرنجيه)

بوشر امس تنفيذ قرار المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خليل ماجد تسهيل دفع التقديمات للمضمونين وخصوصا الانجاز الفوري لمعاملات الادوية والاستشفاء والامومة.

وجالت "النهار" على مراكز للضمان في بيروت والمناطق وعادت بالحصيلة الآتية: في بئر حسن قال رئيس مكتب بيروت حسين جبارة: ان تقديمات الصندوق جارية منذ ما قبل صدور القرار الاخير، اذ يتم تلبية ٣٠٠ معاملة يوميا تعود الى المضمونين الذين يقدمون فواتير الادوية او وثائق دخول المستشفى لاجراء عملية جراحية او من اجل التوليد، ولكن تصلنا شكاوى احيانا من بعض المضمونين ان معاملاتهم تتأخر فنحقق فيها فنجد ان بعض المعاملات ينقصها توقيع الطبيب المعاين، او اجرة الطبيب. واحيانا لا تدخل الفاتورة في اطار تغطية صندوق الضمان، اي لا تكون مشمولة بالتقديمات التي نص عليها قانون الضمان الاجتماعي ومنها المستحضرات الطبية التي تخص العلاج التجميلي، ومعاينة طب الاسنان، عمليات التجميل وغيرها. اضافة الى ذلك فان اي معاملة طبية تفوق قيمتها مبلغ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية تخضع للمراقبة من طبيب مختص في صندوق الضمان تكون مهمته الاطلاع على الفاتورة والتدقيق فيها لجهة الشروط اللازمة لسدادها، وصلاحيتها او عدم صلاحيتها على صعيد ما يشمله قانون الضمان. وفي كل الاحوال فان تقديمات صندوق الضمان تشمل ٩٠ في المئة من قيمة الفاتورة او العملية الجراحية ليبقى ١٠ في المئة على عاتق المضمون".

وعن اليوم الاول لتطبيق قرار تسهيل المعاملات الطبية والاستشفائية قال: "تتابع عملنا كالمعتاد ونلاحظ ارتياح المواطنين الذين ما عادوا ينتظرون كثيرا اوامر الدفع، اذ ان اسم المضمون الافرادي بات يذاع بعد ربع ساعة من تقديمه معاملته الى الموظف المختص. وتشمل هذه التسهيلات مندوبي المؤسسات الكبرى الذين يحصرون اسماء الموظفين الذين لديهم فواتير بغية قبضها، اذ ما عادوا ينتظرون طويلا لتخليص معاملاتهم. وعلى كل اذا ما سمعت بعض التذمر من الانتظار فهذا امر طبيعي ونحن علينا ان نتحمل جميع المواطنين".

اما على صعيد المضمونين المنتظرين امام صندوق الدفع فقد لوحظ ان بعضهم يتذمر من الانتظار الذي كان يطول احيانا. وكان هناك مضمون يشكو من طول الانتظار وفوجئ بدعوته باسمه للتوجه الى الصندوق لقبض قيمة معاملته، فانفرجت اساريره. وعلم في ما بعد انه لم يكن مطلعا على التدابير الجديدة التي بوشر تنفيذها امس.

الشمال

ومن بيروت الى الشمال واكب مندوب "النهار" طوني جبرايل فرنجية اليوم الاول من الدفع الفوري وشهد العجقة في مراكز الدفع التي توزعت على ثلاثة مكاتب اقليمية في طرابلس وزغرتا وشكا ولمس ارتياح المضمونين الخطوة الجديدة وشكرهم العهد والقيمين على الضمان على اساس انه "في يوم واحد ننجز المعاملة ونقبض، ولا ننتظر بعد الان مهلا أو اسابيع، ونحن في الاساس نسترجع ما ندفع من جيوبنا وهو في هذه الايام كبير وكثير" على ما قال احد اصحاب المعاملات.

مدير مركز طرابلس، وهو اكبر مراكز الضمان في الشمال ان لجهة اعداد المضمونين او لجهة الموظفين، محمود ريما اوضح لـ"النهار" طريقة العمل الفوري قال: "بدأنا السبت الماضي مرحلة تجربة الدفع الفوري تمهيدا لبدء التطبيق اليوم (امس) وكما ترى كل شيء طبيعي، اذ ان معاملات المضمونين لا تتأخر اكثر من ساعة ونصف ساعة".

واشار الى انه بناء على تعليمات المدير العام للضمان خليل ماجد اعلنا في مذكرات وزعت في المركز عن نوعية المعاملات التي تنجز في اليوم نفسه والمعاملات التي لا يمكن انجازها فورا، وهي الآتية:

● المعاملات التي تفوق قيمتها ٢٥٠ الف ليرة لبنانية، اذ يجب احالتها على المراقبة الطبية للتدقيق في كميات الادوية.

● معاملات المضمونين العاملين في الجسم الطبي اي في المستشفيات او العيادات، اذ ان المعاملات تحال حكما على المراقبة الطبية في المركز المخول بتها بعد درسها وابداء الرأي فيها.

● معاملات الزيارات الليلية التي تحال على الطبيب المراقب وتسدد بعد يومين من تقديمها".

واشار الى "ان المعاملات العادية التي لا تفوق قيمتها مبلغ ٢٥٠ الف ليرة تقدم الى الاستعلامات فالمنطقة حيث تسحب بطاقة المضمون وتحال على وحدة التصفية التي يعمل فيها ثلاثة موظفين ومراقب مالي ومعاون محاسب، للعمل سريعا على المعاملات الفورية".

واوضح "ان المعاملة تمر عند المصفي، ثم المحاسب لينظم كشف حساب بها وبقيمة المبلغ الواجب سداده، لتتحول مباشرة الى المراقب ومنه الى المحاسبة مجددا، فأمين الصندوق للدفع". وذكر ان هذه العملية لا تستغرق اكثر من ساعة. ولفت الى "ضرورة ان يتقدم صاحب العلاقة من امين الصندوق وفي حوزته صورة عن الهوية او يتقدم من يحق له ان يقبض عنه ليوقع كشف الحساب وينظم له الشيك الذي يحال على المحاسب الاساسي ومن ثم على رئيس المركز لتوقيعه.

وفي حال وجود نقص في بعض المستندات، تعاد المعاملة الى شباك المواعيد، حيث يطلع موظف مختص المضمون على ما هو ناقص. وبعد استكمال المستندات يصدر الامر بالدفع. وفي بعض الحالات تؤجل العملية الى اليوم التالي لاننا نقفل الصندوق عند الثانية عشرة والنصف ظهرا. من هنا، اعلنا ان معاملات الدفع الفوري تقبل حتى الحادية عشرة والنصف فقط، وما يقدم بعد ذلك يؤجل الى اليوم التالي".

وعن مسؤوليات مركز طرابلس وصلاحياته قال: "عندنا نحو ٣٠ الف منتسب ونقدم خدمات الى نحو ١٥٠ الف مستفيد بمن فيهم السائقون العموميون والطلاب الجامعيون ونحن مسؤولون عن طرابلس ومكتب حلبا في عكار وكذلك للضنية، وفي الاساس يجب ان تتبع المكاتب المحلية مركز طرابلس الاقليمي ولكن لتسهيل الامور وزع العمل على مكتب في زغرتا وآخر في شكا، واعطيا صلاحيات توازي صلاحيات مكتب طرابلس الاقليمي".

وعن طرق الدفع للضنية وعكار قال: "يتم فورا لان معاملات المضمونين هي عندنا، بينما بالنسبة الى عكار تقدم المعاملات في مكتب حلبا وتصفى وتراقب هناك، وترفع اسبوعيا مع المستندات للتدقيق فيها كمحاسبة وتوقيع الشيكات على ان تدفع في الاسبوع الذي يلي، وهذا يعني عمليا ان لا امكان للدفع الفوري في عكار والمناطق التي فيها مكاتب محلية لا تملك صلاحية توقيع الشيكات، فتحال طلباتها على المركز الاقليمي لتوقيع الشيكات لذا يتأخر الدفع أسبوعا".

وعن مصير المعاملات السابقة المتراكمة قال: "المشكلة التي وقعنا فيها ان لدينا معاملات متراكمة وقد حاولنا ان نسرّع العمل فيها وفق توجيهات المدير العام للضمان فاتبعنا طريقة الدفع الفوري، وفصلنا مجموعة اضافية من المصفين لبت المعاملات المتراكمة في اسرع وقت. وسنعلن على شباك الصندوق مواعيد الدفع يوميا لهذه المعاملات ونتوقع الانتهاء من التراكمات في خلال الشهر الحالي على ان نستمر في الدفع الفوري وننتظر اعادة تنظيم المكاتب المحلية والاقليمية كما وعدنا المدير العام لزيادة فاعلية العمل".

واشار ريما الى "ان عدد الموظفين في مركز طرابلس لا يفي بالمطلوب وقد وعدنا بتنظيم وتوزيع جديدين للموظفين".

وحول الدفع للمؤسسات قال: "ان كل مؤسسة تضم اكثر من خمسة عشر عاملا يفترض ان يكون لديها مندوب يقدم المعاملات لرفاقه، وهذه المؤسسة تعطى موعدا ويحق لها ان تتقدم من الصندوق مرة كل شهر. ويطبق على المؤسسات مبدأ الدفع المؤجل".

زغرتا

من طرابلس الى زغرتا حيث مركز اقليمي للدفع الفوري. وهنا تظهر الزحمة ويبدو الارتياح على الوجوه.

في مركز زغرتا تقدم الخدمات الى نحو ٦٠٠٠ مضمون اضافة الى ١٠٠٠ سائق عمومي وما مجموعه ٣٠.٠٠٠ مستفيد وعدد من المؤسسات. ويعمل في القسم خمسة وعشرون موظفا وطبيبا ومفتشا اداريا. وتسير المعاملات وفق الروتين السريع والدفع يتم بعد ساعة او ساعة ونصف ساعة من تقديم المعاملة.

رئيس المركز حنا عبدالله رفض التصريح لانه لم يستحصل على اذن بذلك من المدير العام لكن "النهار" التي راقبت الوضع داخل المركز خرجت بالملاحظات الآتية.

– انجاز فوري لمعاملات الاستشفاء.

– انجاز المعاملات المستوفاة كل الشروط في خلال ساعة يقبض على اثرها المضمون شيكا بالمستحقات. وانحصرت المشاكل وهي في نقص المستندات في بعض المعاملات نتيجة جهل المضمونين للمستندات المطلوبة مثل افادة عمل او صورة اخراج قيد مما يستدعي استكمال المضمون لمعاملته الامر الذي اعتبره البعض عرقلة.

كذلك برزت شكاوى عدة من عدم التزام الاطباء التعريفة التي ينص عليها الضمان وسجلت في هذا الاطار مخالفات في الفواتير لجهة اتعاب الطبيب.

شكا

ومن زغرتا الى شكا حيث المركز الاقليمي الثالث وهو مسؤول عن شكا والكورة وبشري والبترون، وفيه نحو من ١٠.٠٠٠ مضمون ويستفيد من تقديماته ٥٠.٠٠٠ شخص وقد باشر هذا المركز الدفع الفوري منذ تبلغ القرار من المدير العام للضمان اي منذ اكثر من اسبوع وهو يدفع فوريا لمضموني شكا والبترون، واسبوعيا لاميون وبشري حيث يوجد مركزان عاديان للضمان، وكذلك الوضع بالنسبة الى عكار حيث يتم الدفع في مركز طرابلس والمعاملات فيه ايضا تسير وفق التسلسل الروتيني في المراكز الاخرى.

الجنوب

في صيدا، باشر فرع الضمان تنفيذ القرار يوم السبت الماضي، ونقل مندوب "النهار" احمد منتش اجواء ارتياح شعبي الى القرار، وخصوصا ان مهل الانتظار كانت تمتد سابقا اشهرا من اجل الحصول على بدل فاتورة دواء او استشفاء وان تكن قيمتها متواضعة.

وتحدث رئيس الفرع عادل خليفة الى "النهار" عن اهمية القرار وانعكاساته الايجابية على المضمونين، وخصوصا المحتاجين منهم "اذ ان هؤلاء لن يشعروا باي قلق او خوف على معاملاتهم من تأخير او ضياع، والمعاملات تنجز من دون اي تأخير، الا اذا فاقت قيمة المعاملة مبلغ ٢٥٠ الف ليرة او اذا ما احتاجت الى تدقيق".

واشار الى "ان عمل المركز يتوزع على ثلاثة فروع هي: التعويضات العائلية ونهاية الخدمة وضمان المرض والامومة، من هنا، كانت لدينا معاملات كثيرة لم تكن مدفوعة، ووصل عددها الى ٢٥ الف بطاقة، وقد بدأنا انجازها عقب اتخاذ قرار الدفع الفوري. ومع ذلك، لا نعاني اي مشكلات، فالجميع يعمل من رؤساء دوائر ومفتشين واطباء واداريين ويبلغ عدد هؤلاء نحو ٧٥ موظفا. وهم يداومون بين السابعة والنصف صباحا والثانية والنصف بعد الظهر".

وقد ابدى عدد من المضمونين ارتياحهم الى القرار. وقال منير فرحات من بلدة عنقون: "فوجئت بالقرار الذي افرحني كثيرا، خصوصا ان المواطنين يعيشون في ضائقة مادية، والاهم هو عدم حصول اي تأخير في انجاز المعاملات بعد اليوم".

البقاع

ومن زحلة افادت مندوبة "النهار" دانيل الخياط ان عملية الدفع الفوري لم تنطلق أمس في مركز زحلة، كما هو مقرر، بسبب توعك رئيس المركز ودخوله الى المستشفى.

الخير: لن يفتح باب استيراد البطاطا المصرية

اكد النائب صالح الخير امام وفد اتحاد مزارعي البطاطا في عكار وبعض اعضاء مجلس نقابة تجار سوق الخضر بالجملة في طرابلس ان رئيس الوزراء سليم الحص وعده في اتصال هاتفي اجراه معه السبت الماضي بـ"عدم الموافقة على قرار فتح الباب امام استيراد البطاطا المصرية حفاظاً على مصلحة المزارع اللبناني وحماية لانتاجه وعدم تكبيده خسائر فادحة. كما ان الحص سيطلب من وزير الزراعة سليمان فرنجيه ايقاف هذا القرار وعدم فتح الباب مجدداً امام استيراد البطاطا المصرية".

كبارة الى بغداد من اجل مرفأ طرابلس

اعلن رئيس مجلس تنمية الصادرات في جمعية الصناعيين امس كبارة انه سيزور بغداد قريباً لـ"لقاء المسؤولين العراقيين الكبار وفي مقدمهم وزير النقل والبحث معهم في إمكان شمول قرار اعتماد المرافئ اللبنانية، مرفأ طرابلس".

ولفت الى "ان جمعية الصناعيين سبق لها ان طرحت على المسؤولين العراقيين موضوع اعتماد كل المرافئ اللبنانية ونجحت في جعله شمولاً منهم". واعلن "ان تسوية الانتخابات الاقتصادية بين لبنان والعراق لما فيه مصلحة البلدين".

اضراب عمال بلدية الميناء على حاله ..

الميناء – "النهار":

دخل اضراب عمال بلدية الميناء يومه الرابع امس وتكدست النفايات في الشوارع الرئيسية والاسواق الداخلية والاثرية في المدينة، في ظل مطالبة العمال بـ"دفع مستحقاتهم ومساواتهم بعمال البلديات الكبرى".

وقال رئيس البلدية عبد القادر علم الدين انه يجري اتصالاته منذ اسبوع لتأمين المال ودفع رواتب العمال ومستحقاتهم وقد تلقى وعوداً بسلفة قريبة.

واصدرت نقابة عمال بلدية طرابلس بياناً طالبت فيه بـ"الإسراع في السلف المالية لبلديتي طرابلس والميناء لدفع منح التعليم ومساعدات الاستشفاء وغيرها".

من جهة اخرى لفت اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الشمال في بيان له الى "ان عمال بلدية الميناء ليسوا متسولين ولا مهملين وندعم مطالبهم المحقة وندافع عن لقمة عيشهم".

الاكثر تمثيلاً في المجلس الاقتصادي

ترأس رئيس الوزراء سليم الحص امس اجتماعاً للجنة الوزارية المخصصة لدرس الهيئات الاكثر تمثيلاً في المجلس الاقتصادي الاجتماعي في حضور أعضاء اللجنة الوزراء غازي زعيتر، عصام نعمان، جوزف شاوول وناصر السعيدي.

وقالت مصادر المجتمعين "ان اللجنة بحثت في مشروع مرسوم الهيئات التي ستمثل في المجلس وقد اقرته في صيغته النهائية".

قرم "وميريل لينش" وقّعا عقد سندات الـ ٥٤٠ مليون دولار

وقع امس وزير المال جورج قرم والمدير العام للاسواق الناشئة في مؤسسة "ميريل لينش" بول رافاييل عقد اصدار سندات خزينة "يوروبوندز" بقيمة ٥٤٠ مليون دولار. وهو الاصدار الذي تم اطلاقه بنجاح في شباط الماضي.

وستحول حصيلة القرض في العاشر من الشهر الحالي الى حساب الخزينة لدى مصرف لبنان.

وكانت وزارة المال فوضت الى ميريل لينش اصدار سندات قيمتها ٥٤٠ مليون دولار منها ٣٠٠ مليون بالعملة الاوروبية الموحدة الاورو أي ما قيمته نحو ٢٤٠ مليون دولار، والبقية بالعملة الاميركية.

وهذا الاصدار هو استكمال لما تبقى من مبلغ المليارَي دولار، الذي اجاز مجلس النواب للحكومة السابقة اصدار سندات بقيمته في الاسواق الدولية في اطار خطة لاعادة هيكلة الدين العام عن طريق استبدال الدين الداخلي بدين خارجي اقل تكلفة لناحية خدمته.

من جهة اخرى، عرض قرم مع سفير كوريا الجنوبية جين موسونغ للعلاقات الثنائية وخصوصا في ما يتعلق بالاستثمارات بين البلدين. وقال السفير ان المفاوضات حول اتفاق لحماية الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين ستتابع.

السعيدي اطّلع من الصناعيين على أجواء زيارتهم الايطالية



السعيدي مجتمعاً بوفد جمعية الصناعيين. (دالاتي ونهرا)

عرض وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الدكتور ناصر السعيدي امس مع سفير جمهورية تشيكيا ايفا فيليبي العلاقات الاقتصادية والتجارية بين لبنان وتشيكيا وسبل تطويرها.

واعلنت فيليبي انها ابلغت الى الوزير مشروع "اقامة الايام التشيكية في لبنان اواخر ايار المقبل والتي تقابلها ايام لبنانية في براغ". واشارت الى ان البحث تناول ايضا "كيفية تبادل المعلومات التجارية المشتركة وتوقيع اتفاق بروتوكول بين مركز المعلومات التجارية في وزارة الاقتصاد ومركز المعلومات التابع لوزارة الاقتصاد التشيكية، اضافة الى مسألة تطوير التعاون بين البلدين في مجال الاعمار، وخصوصا في ظل وجود شركات تشيكية خبيرة في مجال البناء والاعمار. ومن المفيد للجميع التعاون مع لبنان والقطاع الخاص في كلا البلدين".

جمعية الصناعيين

بعد ذلك، استقبل السعيدي وفدا من مجلس ادارة جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف الذي عرض له وضع القطاع الصناعي، لجهة رسم سياسة عامة مستقبلية، تمكنه من تحدي المنافسة في ظل العولمة.

وقد اطلع الوفد الوزير على نتائج زيارته لايطاليا، وضرورة متابعة للاتصالات التي جرت مع المسؤولين في القطاعين العام والخاص هناك. وابدى ارتياحه الى الزيارة التي قام بها الوزير السعيدي اخيرا الى سوريا، لجهة النتائج الايجابية والمهمة التي اسفرت عنها اجتماعات اللجان المشتركة الاقتصادية والصناعية وتحديدا اقامة المشاريع المشتركة الهادفة الى خدمة الصناعات الوطنية في كلا البلدين.

معهد البحوث

وفي اطار الاجتماعات الدورية الشهرية، ترأس السعيدي اجتماعا لمجلس ادارة معهد البحوث الصناعية بصفته رئيسا لمجلس الادارة، حضره اعضاء مجلس الادارة وممثلو الوزارات والقطاعات الاقتصادية والصناعية المختصة.

وخصص البحث لعرض جدول الاعمال، وتم التصويت على موازنة سنة ١٩٩٩، اضافة الى البحث في عملية الاعتراف بشهادات المطابقة.

تعاونية الشمندر

وكان الوزير التقى صباحا وفدا من الجمعية التعاونية لانتاج الشمندر السكري وتصنيعه في البقاع، برئاسة نائب الرئيس جورج الياس الهراوي، وحضور المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري انطوان الخوري، ورئيس دائرة التموين والانتاج محمد زين الدين.

وطلب السعيدي من الجمعية اعداد خطط مستقبلية وبرنامج عمل واضح لتنظيم هذه الزراعة، وأكد دعمه عملية التصنيع الزراعي.

لبنان في مؤتمر العمل العربي

موسى: علينا اعداد مجتمعاتنا بالتربية والتعليم والتكنولوجيات

قال وزير العمل والشؤون الاجتماعية ميشال موسى "ان السلامة المهنية اذا لم تدخل نظام الاهتمام العلمي والرعاية فستثير غباراً وبخاراً وضوضاء ونقص إضاءة لا تؤذي تقدّمنا الحضاري فحسب وانما تضرب مجتمع العمل ناهيك بشلّ الدور المستقبلي لأي من الوزارات التي لا تتجدد في أساليبها المعاصرة".

ألقى موسى أمس كلمة لبنان في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر العمل العربي المنعقد في القاهرة من ٦ آذار الحالي وحتى ١٣ منه. وقال: "اننا نرى اليوم عالماً متطوراً زاحفاً سواء بدخول الشركات المتعددة الجنسية او بالدخول المباشر للمشاركة في العمل، وأمام هذا الزحف لا بد من ان نعدّ مجتمعاتنا على أرقى مستويات الصعيدين الوطني والعالمي لجهة المشتغلين بالمقاولات والاشراف والادارة في المؤسسات العامة والخاصة بما في ذلك مؤسسات التربية والتعليم ومختلف التكنولوجيات والمهن الفنية التخصصية والمعماريين وعلماء الزراعة والاطباء والمحاسبين والمحامين، كذلك ضرورة توافر الطبقة العليا من القادة العماليين والنخبة من النقابيين من ذوي الاختصاص في التشريع والادارة وطب العمل. كما ان علينا ان نستعد للعولمة المقبلة إذ ان العالم مقبل على اتفاقات الطيران لتوحيد شروطها ومساراتها، كما ان السيارة ستفرض نماذجها وجماركها وقوانينها ضمن شمولية توحيدها".

مؤسسة تشجيع الاستثمارات تتابع تنفيذ توصيات منتدى الاستثمار الصناعي

اثر "منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان" الذي عقد في ٢ و٣ شباط الفائت في مقر الاسكوا، واستكمالا للمحادثات والاتفاقات التي ابرمت في اطاره، وضمانا لتنفيذها وترجمتها، بدأ العمل بتنفيذ خطة المتابعة التي وضعتها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية و"يونيدو" والمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمار عبر ايفاد مبعوثين من المؤسسة الى مكاتب "يونيدو" في ميلانو وكذلك طوكيو. وسيتوجه قريبا عفيف برعومي مثلا الى ميلانو لهذا الغرض. وسيتم التركيز بالتعاون مع "يونيدو" على الآتي:

– تزويد المهتمين والراغبين في إقامة مشاريع في لبنان المعطيات والمعلومات المتعلقة بمناخ الاستثمار فيه.

– السعي الى ايجاد شركاء محتملين إضافيين للمشاريع الصناعية اللبنانية التي سبق لـ"يونيدو" ان حددتها ومباشرة التفاوض والتنسيق وفق آلية تعاون تضمن التوصل الى توقيع اتفاقات لتنفيذ مشاريع.

– الاتصال بالمستثمرين ورجال الاعمال واصحاب المؤسسات والمشاريع المهتمين بتنفيذ استثمارات صناعية في لبنان واطلاعهم على الحوافز والمعطيات المساعدة في هذا المجال.

– المشاركة في ندوات ومؤتمرات تنظمها "يونيدو" وتهدف الى تسويق المشاريع الصناعية اللبنانية المصنفة منها وإقامة جناح لبناني حول الصناعات الغذائية في معرض Cibus الذي تنظمه في بارما جمعية الصناعيين الايطاليين في بارما.

ودعت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات اصحاب المشاريع الصناعية اللبنانية الراغبين في ايجاد شركاء من خارج لبنان لمشاريعهم الى الاتصال بمكاتبها في "ليبرتي تاور".

قرم: سنستعين بقروض للمشاريع الاعمارية

اقام فرع المهندسين المتعهدين في نقابة المهندسين عشاء في فندق بريستول برعاية النقيب عاصم سلام وحضور وزير المال جورج قرم ووزير المواصلات السلكية واللاسلكية عصام نعمان. وجرى تبادل الكلمات حول اوضاع المهنة.

وشدد قرم على ضرورة تسديد المتأخرات للمتعهدين من طريق اصدار سندات متوسطة الاجل، لافتا الى ان المبالغ المرصودة في الموازنة المقبلة للمشاريع الاعمارية لن تكون مهمة وسيتم الاستعانة ببعض القروض لهذه الغاية.

مطالب جنوبية

بحث النائب علي خريس امس مع فاعليات اقتصادية جنوبية في "مجمع نبيه بري الثقافي" في المصيلح، في الوضع الصناعي والتجاري في الجنوب والصعوبات التي يعانيها.

وأكد خلال اللقاء "ضرورة ايلاء هذه القطاعات الاهتمام اللازم اذ انها تشكل عصب الاقتصاد الوطني" ودعا الدولة الى "النظر في وضع المزارعين والصناعيين واعطائهم الاهتمام اللائق عبر تفعيل التسليف الزراعي والصناعي والترخيص للمصانع القائمة مع مراعاة الوضع البيئي والتركيز على دعم الصناعات الخفيفة".

استمرار الفائض في سندات الخزينة

الاسمي ٤٧ ملياراً والشرائي ٣٧

فيما استمر الفائض في سندات الخزينة لاصدار الخميس في مختلف الفئات، سجلت سندات السنتين عجزاً اسمياً وشرائياً بلغ نحو ١٩ مليار ليرة.

وبحسب البيان الصادر عن مديرية الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال فقد حققت الاكتتابات فائضاً اسمياً بلغ ٤٧ مليار ليرة وشرائياً بنحو ٣٧ ملياراً. وبلغت حصيلة الاكتتابات الاسمية ١٦٣ ملياراً و٧٨٩ ملوناً و٨٧٠ الف ليرة، والشرائية ١٥٤ ملياراً و٣٢٧ مليوناً و٩٨٢ الفاً و٧١٠ ليرات. وحافظت معدلات فائدة الحسم على استقرارها في كل الفئات كالآتي: ١١,٤٠ في المئة لفئة الثلاثة أشهر و١٢,٢١ في المئة للستة أشهر، و١٢,٩٣ في المئة للسنة، و١٦,٠٢ في المئة للسنتين.

وهنا جدول مفصل بالملاحظات حول الاكتتابات:

– الاكتتابات الاسمية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ١٦٣ ملياراً و٧٨٩ مليوناً و٨٧٠ الف ليرة لبنانية وتوزع كالآتي:

● ٣ أشهر: ٢٢ ملياراً و٤١٤ مليوناً و٣٥٠ الف ليرة.
● ٦ أشهر، ٣٧ ملياراً و٧٥٥ مليوناً و٧١٠ آلاف ليرة.
● سنة: ٥٠ ملياراً و٦٤٢ مليوناً و٩٩٠ الف ليرة.
● سنتان: ٥٢ ملياراً و٩٧٦ مليوناً و٨٢٠ الف ليرة.

– الاكتتابات الشرائية:

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ١٥٤ ملياراً و٣٢٧ مليونا و٩٨٢ الفاً و٧١٠ ليرات لبنانية. وتوزع كالآتي:

● ٣ أشهر: ٢١ ملياراً و٧٧٧ مليوناً و٤٤٢ الفاً و٤٦٠ ليرة.
● ٦ أشهر: ٣٥ ملياراً و٤٥٧ مليوناً و٤٦٧ الفاً و٢٦١ ليرة.
● سنة: ٤٤ ملياراً و١١٥ مليوناً و٥٨٤ الفاً و٥٨٩ ليرة.
● سنتان: ٥٢ ملياراً و٩٧٧ مليوناً و٤٨٩ الفاً و٤٠٠ ليرة.

– الاستحقاقات:

وحققت الاكتتابات استحقاقاً عاماً بقيمة ١١٦ ملياراً و٩٠٦ ملايين و٩١٠ آلاف ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

تراجع السيولة ٤٤ مليار ليرة وزيادة الودائع ٨ مليارات

تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة خلال الاسبوع الممتد من ١٩ شباط الى ٢٥ منه. بمقدار ٤٤ ملياراً، فيما زادت الودائع الادخارية بالليرة ٨ مليارات. وزادت ايضاً الودائع بالعملات الاجنبية ٥٤,٦ مليون دولار.

وافادت مديرية الاحصاءات والدراسات في مصرف لبنان بالآتي:

M1: سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٩ شباط ١٩٩٩ الى ٢٥ منه، تراجعاً بلغ ٤٤ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمقدار ١٩ مليار ليرة وزيادة الودائع تحت الطلب ٢٥ مليار ليرة.

M2، زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ٨ مليارات ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك نمو الكتلة النقدية M2 خلال سنة نسبة ١٢,٨٠ في المئة.

M3: زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3 – M2 (بعد تصحيح فروق القطع) ٥٤,٦ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٤,٤٦ في المئة.

M4: بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة نسبة ١١,٧٧ في المئة. وقد زادت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي ١٠ مليارات ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٠ ليرات.

وهنا جدول بتطور الكتلة النقدية اصدرته امس مديرية الاحصاءات والدراسات الاقتصادية في مصرف لبنان:

بالمليارات ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٨	شباط ١٩٩٨	١٨ شباط ١٩٩٩	٢٥ شباط ١٩٩٩	التغير الاسبوعي	التغير السنوي (٪)
M1	٢٠٥٢	١٨٥٧	١٩٦٠	١٩١٦	٤٤-	٣.١٦
M2	١٦٥٥٤	١٤٥١٢	١٦٤٠٧	١٦٣٧١	٣٦-	١٢.٨٠
M3	٤٠٥٠٩	٣٥٤٧١	٤٠٥٥٣	٤٠٦٠٠	٤٦	١٤,٤٦
M4	٤٥٧٨١	٤١٠٩٥	٤٥٨٧٧	٤٥٩٣٣	٥٦	١١.٧٧

M1 = النقد المتداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي من ضمنها الفوائد المحققة.

"الإسكوا" تسلّمت نصف مليون دولار هبة سعودية لإجراء دراسات

تسلم الامين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب اسيا (الاسكوا) الدكتور حازم الببلاوي امس من السفير السعودي احمد الكحيمي مبلغ ٥٠٠ الف دولار اميركي، دفعة اولى من مبلغ مليون دولار قدمته المملكة الى المنظمة.

وسيخصص المبلغ في معظمه لاجراء دراسات في حقول عدة متعلقة بالمجالين الاجتماعي والاقتصادي من منطقة غرب آسيا. وقال الكحيمي "ان منظمة الاسكوا تقوم بعمل مهم في منطقتنا لجهة تقديم الدراسات الجيدة في مجالات عدة، ولاسيما منها مراقبة الاحوال الاقتصادية – الاجتماعية".

واوضح ان بقية المبلغ ستقدم بعد مدة وجيزة

واشار الببلاوي من جهته، الى "ان دول غرب آسيا هي من اصحاب الشأن في الاسكوا، وهذه الدول لم تبخل في اي وقت من الاوقات في تقديم كل الدعم للمنظمة، واخص المملكة العربية السعودية التي كانت دائما وراء العمل العربي المشترك في شتى المجالات".

ولفت الى ان انتقال "الاسكوا" الى مقرها في بيروت "جاء في وقت تعاني المنظمة ظروفا مالية صعبة"، وشكر السعودية والدول الاخرى التي ساعدت الاسكوا مثل الكويت ولبنان ودولة الامارات التي وعدت بالمساعدة.

"ماستر كارد بلاتينوم" في فرنسبنك



من اليمين: بدير، سروع وديب. (وسام موسى)

"٣٥ الف بطاقة ائتمان ماستر كارد اصدرها ٢٣ مصرفا السنة الماضية في مقابل ١٨ الفا في ١٩٩٧، فيما يبلغ العدد الاجمالي لبطاقات ماستركارد في الشرق الاوسط ٥٠٠ الف بطاقة"، هذا ما اعلنه ممثل "ماستر كارد" العالمية دانيال ديب الموجود في لبنان حاليا للمشاركة في اطلاق "بلاتينوم ماستر كارد" من فرنسبنك.

وتم اطلاق هذه البطاقة الجديدة خلال مؤتمر صحافي عقده مستشار رئيس مجلس ادارة فرنسبنك الدكتور جو سروع ومديرة التسويق في المصرف رندة بدير وممثل ماستر كارد العالمية دانيال ديب، في فندق رويال بلازا، في حضور المديرين العامين للمصرف.

اما شروط الحصول على هذه البطاقة الجديدة، فهو ان يكون الزبون عميلا لدى المصرف وذا دخل مرتفع بحيث تصل الحدود القصوى الائتمانية الى ٣٠ الف دولار اميركي.

وقال ديب ان عدد بطاقات ماستر كارد الصادرة في السنة الماضية زادت بنسبة ١١٠ في المئة.

ثم شرحت بدير ميزات بطاقة "ماستر كارد بلاتينوم" وقالت ان "حاملها يحصل على اوسع غطاء تأمين يصل الى حد مليون دولار اميركي عبر بوليصة تأمين ضد حوادث السفر، و١٠ آلاف دولار تأمينا لحماية المشتريات و٥٠ الف دولار تأمينا ضد خسائر السيارات المستأجرة".

ازالة التعليق كهربائياً اعتباراً من ايار

اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان امس بيانا دعت فيه "المواطنين الى ضرورة المبادرة طوعا الى نزع التعليق وازالة المخالفات لديهم"، مذكرة بان "التعليق على خطوط المؤسسة يشكل جرم سرقة يعاقب عليه بالحبس سنة على الاقل وبغرامة لا تقل عن ٣ ملايين ليرة لبنانية اذا رافق ذلك اتلاف او تخريب او تعطيل لعدادات استهلاك الطاقة الكهربائية وفق القانون رقم ٦٢٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٢.

وطلبت المؤسسة في بيانها من الاشخاص الذين ليست لديهم عدادات الحضور الى مكاتب الزبائن في مراكز المؤسسة "للتقدم بطلب اشتراك نظامي بالتيار".

وختم البيان "ان فرق المؤسسة المختصة ستعمد اعتبارا من شهر ايار المقبل الى ازالة المخالفات والتعديات المتبقية، وسيقطع التيار عن المستمرين في مخالفاتهم مع تنظيم محاضر ضبط لكل مخالفة لا تزال قائمة واحالتها على المحاكم المختصة".

التقى وفد البنك الاسلامي للتنمية

طرابلسي: زيادة البنزين لمجلس الوزراء

بحث وزير الموارد المائية والكهربائية سليمان طرابلسي امس ووفد البنك الاسلامي للتنمية في تمويل مشاريع تنوي وزارة الموارد تنفيذها على صعيد البحيرات الجبلية ومياه الشفة والصرف الصحي، اضافة الى مشاريع في المناطق الريفية.

وحضر الاجتماع المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي الدكتور فادي قمير، والمدير العام للاستثمار حسان هاشم، ورئيس مصلحة التصميم كمال شكر، ورئيس مصلحة تصحيح المحيط المهندس حسن جعفر، ورئيس مصلحة مشاريع الري المهندس سعيد بيطار، وطلعت دادا من مجلس الانماء والاعمار.

وضم وفد البنك الاسلامي، مدير المشاريع علي الجوهري، والمسؤول عن لبنان في البنك محمود خالد، والمسؤول عن شؤون البيئة المهندس محمد الخشمان، والمحلل المالي الاقتصادي في البنك وليد عيتاني، والمستشار القانوني الدكتور عصام كليوبي.

وقال طرابلسي اثر الاجتماع: "يُظهر الوفد كل اهتمام بالمشاريع العائدة الى تأمين مياه الشفة لاسيما في المناطق المحتاجة وتحديداً في عكار والبقاع الشمالي وغيرها من المناطق، ونحن الآن في صدد درس مشاريع تتعلق بتأمين مياه الشفة في مناطق عكار والبقاع وسيقوم الوفد بجولة برفقة المدير العام للتجهيز المائي والكهربائي والمدير العام للاستثمار ورئيس مصلحة تصحيح المحيط ورئيس مصلحة التخطيط في الوزارة للكشف على مناطق معينة سواء اكان ذلك في جوار الليطاني او في البترون ام عكار ام في مناطق بعلبك. والادارة عندنا في صدد درس وتجهيز كل ما يلزم لايداعه البنك الاسلامي للتنمية في جدة وذلك بالتنسيق مع مجلس الانماء والاعمار".

من جهة اخرى اكد طرابلسي في حديث تلفزيوني "ان مجلس الوزراء هو الذي يقرّر في حال كان هناك مشروع لزيادة سعر البنزين".

واذ شدد على انه ليس على اطلاع بما تداولته الصحف امس عن هذا الموضوع، رأى انه "لتسديد الديون المترتبة وخفض الارقام العالية للدين العام وتخفيف العجز في الموازنة، يجب تأمين موارد وترشيد الانفاق في شكل جيد".

وفي حديث مع اذاعة "مونتي كارلو" رفض طرابلسي الحديث عن "احتكار" في قطاع النفط بعد تسلّمه وزارة النفط ولفت الى "ان الفاتورة النفطية كبيرة، وبالتالي تعمل في هذا القطاع شركات كبيرة تتولى استيراد هذه المواد، وهناك شركات كثيرة تستورد المشتقات، وفي امكان اي كان ان يستورد المشتقات النفطية على الاقل بعد ان توليت وزارة النفط. وقد وضعنا دفاتر شروط ويشترك في المناقصات عدد كبير من الشركات لاستيراد مادتي الفيول اويل والمازوت لحساب الوزارة التي تؤمن حاجة مؤسسة كهرباء لبنان وكذلك حاجة السوق المحلي وتؤمن كمية من الارباح".

المهندسون الفائزون بمباراة الخدمة المدنية

عقد المهندسون الفائزون بمباراة مجلس الخدمة المدنية اجتماعا امس مع نقيب المهندسين عاصم سلام واطلعوه على مشكلتهم واصدروا على الاثر بيانا توجهوا فيه الى كل من رئيس الحكومة ووزير الاصلاح الاداري شرحوا فيه وضعهم "نتيجة عدم التزام مجلس الخدمة المدنية قراره توزيع الفائزين وملء الشواغر في الادارات العامة لاسباب معروفة اهمها التعاقد الجانبي من الوزراء على اساس المحسوبيات". وعرض البيان مطالب هؤلاء كالآتي:

– "تعهد الحكومة تعيين الفائزين في الادارات.

– عدم تنظيم اي مباراة جديدة في مجلس الخدمة المدنية.

– عدم التعاقد بشكل جانبي في ادارات ومؤسسات الدولة وحصر التعيين عبر مجلس الخدمة المدنية".

العلاقات الزراعية بين لبنان ومصر

عرض وزير الزراعة والاسكان والتعاونيات سليمان فرنجيه امس والسفير المصري عادل الخضري سبل تعزيز التعاون الثنائي في المجال الزراعي.

وقال الخضري على الاثر "بحثنا في الاتفاق الذي وقعته اللجنة العليا في دورتها الثالثة في ايلول ١٩٩٨ حيث تم التعرف الى برنامج تنفيذي لدعم حركة التجارة بين لبنان ومصر التي تنطلق من اعفاء معظم السلع الزراعية والصناعية من الرسوم الجمركية مع التحفظ عن بعض السلع التي يرى الجانب اللبناني ضرورة التحفظ عنها موقتا كذلك الامر بالنسبة الى الجانب المصري".

ورعى فرنجيه ممثلا بالمدير العام لوزارة الزراعة الدكتور عادل شويري في مقر الوزارة دورة تدريبية عن "ادارة المشاتل والتقنيات الفنية فيها بالتنسيق مع المركز العربي لدراسات المناطق الجافة بمشاركة عدد من الخبراء والفنيين في هذا الحقل.

أولوية مطالب عمال مرفأ بيروت

عرضت نقابة موظفي مرفأ بيروت وعماله في بيان لها امس اولوية مطالبها كالآتي:

"١– تخصيص تعويض مقطوع بنسبة ٧٥ في المئة من الاجر لجميع الموظفين والعمال العاديين ابتداء من ١٩٩٩/١/١.

٢– منح زيادة التقدير بنسبة ٤ في المئة من الاجر لجميع الذين حرموا منها وذلك ابتداء من ١٩٩٩/١/١، وادخال هذه الزيادة من الآن فصاعدا في الزيادة الدورية وجعلها ٨ في المئة كل سنة.

٣– اعادة النظر في التعيينات والاخذ في الاعتبار نسبة اولاد الموظفين واعطاء قدامى الموظفين حقهم في الترقية والغاء المناقلات التعسفية.

٤– افادة جميع الاجراء ابتداء من ١٩٩٩/١/١ من علاوة استثنائية ولمرة واحدة نسبتها واحد في المئة عن كل سنتين خدمة لتسوية اوضاع الاجراء نظرا الى سنين خدمتهم.

٥– اعطاء زيادة مقطوعة على الاجر لجميع الاجراء نسبتها ٥٠ في المئة ابتداء من ١٩٩٩/١/١ كخطوة تمهيدية لوضع الملاك الجديد.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تحقيق أرباح على الدولار إزاء الاورو والين

تحرك الدولار الاميركي ضمن نطاق ضيق اول ايام الاسبوع في سوق القطع في بيروت التي تميزت بالهدوء والاستقرار في ظل ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٢٫٠٠ ليرة شراء و١٥١٤٫٠٠ ليرة بيعا ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨٫٠٠ ليرات، شأنه منذ منتصف كانون الاول الماضي.

ومضت المصارف في تداول الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٣٫٧٥ و١٥١٤٫٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٤٫٠٠ ليرة نادرا ما كان يضطر مصرف لبنان الى بيعه بها لتوازن العرض والطلب عليه خارجه. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها امس بنحو ثمانية ملايين دولار، بعضها بالاورو، تداولت المصارف معظمها بيعا وشراء في ما بينها.

في الخارج، توقف الدولار عن الارتفاع في اسواق القطع العالمية بعدما برز ميل لدى المتعاملين الى تحقيق الارباح عليه ازاء الاورو والين الياباني، في تطور عزاه الخبراء الى استبعاد المستثمرين الكبار حصول رفع في معدلات الفائدة الاميركية بعدما تبين ان تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة لم ترافقه اي ضغوط تضخمية مصدرها الاسعار او الاجور، في وقت جاء تصريح ادلى به امس رئيس البوندسبنك وعضو هيئة حاكمية المصرف المركزي الاوروبي هانس تتماير ليطمئنهم الى بقاء معدلات الفائدة الاوروبية على حالها وليبدد مخاوفهم في شأن تخفيف قيود التسليف في منطقة الاورو، معتبرا ان تباطؤ النشاط الاقتصادي فيها هو مرحلي ولا يستدعي تغييرا في السياسة النقدية الاوروبية.

وكان سبق ذلك تطور مماثل على صعيد علاقة الصرف بين الدولار والين من زاوية ان كل ضعف مبالغ فيه يصيب العملة اليابانية من شأنه ان ينعكس سلبا على العجز التجاري الاميركي مع اليابان، الامر الذي سرعان ما استتبع عملية تصحيح للتراجع الذي اصاب الين الجمعة الماضي، مما جعل الدولار عرضة لبعض الضغوط الى ما بعد فتح نيويورك، ليقفل في لندن كالآتي:

– ١٫٠٨٨٤ للاورو في مقابل ١٫٠٨٣٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١٫٦٠٨٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٠٦٥.
– ١٫٧٩٧٠ ماركا المانيا في مقابل ١٫٨٠٥٠.
– ٦٫٠٢٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦٫٠٥٢٥.
– ١٫٤٦٢٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٦٩٥.
– ١٧٧٩٫٠٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٨٥٫٧٠.
– ١٢٢٫٠٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٢٫٨٠.

واتجهت اسعار المعادن الثمينة صعودا بدعم من ارتفاع اسعار النفط وغيره من المواد الاولية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٨٩٫٧٥ دولارا في مقابل ٢٨٨٫٥٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٨٨٫٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٢٨٩٫٥٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥٫٢٨٥٠ دولارات في مقابل ٥٫٢١٣٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ٥٫٢٥٥٠ دولارات.

وعادت البورصات الاوروبية الى التراجع بعدما فتحت وول ستريت امس مترددة في الاحتفاظ بالمكاسب الكبيرة التي حققتها الجمعة الماضي عقب الاعلان عن ارقام البطالة الاميركية التي عكست انتعاشا اقتصاديا قويا في غياب الضغوط التضخمية. وجاء هذا التطور نتيجة عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها ليس فقط في الولايات المتحدة وانما ايضا في اوروبا واليابان. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت متراجعا ٤٩٫٣٨ نقطة على ٤٧٩١٫٤٣ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١٣٫٢٧ نقطة على ٤١٧٥٫٩٧ نقطة، في حين اختصر مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن تحسنه بـ٣٫٣٠ نقاط على ٦٢٠٨٫٨٠ نقاط.

وتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي في الاتجاهين بين اعلى على ٩٧٦٤٫٨٠ نقطة وادنى على ٩٦٧٤٫٣٣ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩٧٣١٫٢٢ نقطة متراجعا ٤٫٨٦ نقاط عنه الجمعة الماضي.

وسبق ذلك صباحا تراجع ملحوظ لاسعار الاسهم في بورصة طوكيو في تطور ربطه الخبراء بتقويم المحافظ المالية قبل نهاية السنة اليابانية آخر الشهر، فاقفل مؤشر "نيكاي" بخسارة ١١٤٫٩٥ نقطة على ١٤٧٧٩٫٠٥ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعر سهم يونيسيراميك "ج" في بورصة بيروت امس فيما استقرت اسعار بقية الاسهم.

وبلغ حجم الاسهم المتداولة ٦١٫٤٧٦ سهما قيمتها ٤٩٨٫٨٤٩ دولارا توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

– الجلسة الاولى: ١٦٫٢٧٢ سهما من سوليدير "أ"، و٢٣٢١ سهما في سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٢٩٫٩٧٢ سهما من سوليدير "أ"، و٦٥٦ سهما من سوليدير "ب"، و٢١١٠ اسهم من بنك عودة "ج"، و٤٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و١٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و٢١٤٥ سهما من يونيسيراميك "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بوخليل ماركتس في السوق الموازية. وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية ٠٫٠٨ نقطة نسبتها ٠٫٠١ في المئة وأقفل على ٧٢٢٫٦١ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" ٠٫٠٣ نقطة نسبتها ٠٫٠٣ في المئة وأقفل على ٨١٫٦١ نقطة، في حين استقر مؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" وأقفل على ١٩١٫٨٠ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٩/٣/٨:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة #	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الأسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		12064	05/03/99		8	26988	44612	16272	8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		12064	05/03/99	0.00	8	40688	48341	29972	8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		12630	05/03/99		8 3/8	2321	40053	2321	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		12630	05/03/99	0.00	8 3/8	656	38233	656	8 3/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26202	11/02/99	0.00	17 3/8	3734				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42790	05/03/99	0.00	28 3/8	2110	11980	2110	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11404	05/03/99	0.00	7 9/16	10140	53125	4000	7 9/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4053	05/03/99	0.00	2 11/16	7795	1300	1000	2 11/16	بنك بيبلوس "ج"
BEMO "C"		4713	03/03/99	0.00	3 2/16	35536				بيمو "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4524	05/03/99	0.00	3	25360	1000	1000	3	شركة رسامني يونس "ب"
Ciments Libanais	7	895	03/03/99	0.00	19/32		138566			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	895	07/01/99	0.00	19/32					الترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2780	01/03/99	0.00	1 27/32	1000	3000			الترابة البيضاء (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2828	23/02/99	0.00	1 28/32					الترابة البيضاء (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	0.00	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2922	04/03/99	1.64	1 29/32	2145	8145	2145	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ج)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon Holdings		9882	22/02/99	0.00	6 8/16	181290	2000			ليبانون هولدينغز
Bou Khalil Markets (B)		3016	03/03/99	0.00	2	15993	2000	2000	2	بو خليل ماركتس (ب)

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
61476	498849	1,923,371,800

ملاحظة: تم تعليق التداول بسهم الترنيت بتاريخ 21/01/99 حتى اشعار آخر.

شراء سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٩/٣/١١	١٩٩٩/٦/١٠	١٧٠٦	١١٫٤٠	١١٫٧٣	٩٧١٦٫٠٠
٦	١٩٩٩/٣/١١	١٩٩٩/٩/٩	١٧٠٦	١٢٫٢١	١٣٫٠٠	٩٣٩١٫٠٠
١٢	١٩٩٩/٣/١١	٢٠٠٠/٣/٩	١٧٠٦	١٢٫٩٣	١٤٫٨٤	٨٧١١٫٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/٣/١١	٢٠٠١/٣/٨	١٧٠٦	١٦٫٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٩/٩	٨٠١
٢٠٠٠/٣/٩	٨٠١
٢٠٠٠/٩/٧	٨٠١
٢٠٠١/٣/٨	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠٫٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤٫٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤٫٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢٫٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧٫٥٠
لثلاثة ايام	٧٫٦١
لسبعة ايام	٧٫٨٤
لثلاثين يوما	٩٫١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠٫٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠٫٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٤٫٨١٢٥٠
لشهر واحد	٥٫٤٢٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥٫٥٠٠٠٠
لسنة واحدة	٥٫٩٠٦٢٥
لسنة ونصف سنة	٦٫٠٣١٢٥
لسنتين	٦٫١٥٦٢٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠٫٠٠	٣٠٫٠٠	٣٠٫٠٠	٣٠٫٠٠
شراء:	٩٫١٥	١١٫٦٧	١٢٫٦١	١٣٫١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧٫٥٤٢٧٥	٧٫٥	٧٫٦٢٥	٧٫٩٤٥٣١
شراء:	٦٫٥٤٢٧٥	٦٫٥	٦٫٦٢٥	٦٫٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت امس عشر بواخر ناقلة ٣٦٤٨٣ طناً، وغادرته ١٦ باخرة.
وبقيت في الاحواض ٣٠ باخرة بينما ثلاث بواخر مسافرة هي "مولستن اكسبرس" و"فيراز – ر" و"فيدرميد".
وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	مولستن اكسبرس	٥٠٠ ماشية	تمارا
٨	الكسندرا –١	١٢٠٠٠ قمحاً	انترناشونال غروب
٩	نور المصطفى	٣٥٠ ماشية	ديفيا لاين
١٠	مومو	١٢٣٨ مختلفاً	هـ. ميلك
١١	سي لورد	٩٨٥ مختلفاً	سي لاين
الدورة	فلوريسي	١٦٠٠٠ محروقات	ماركو
١٢	سيليس "م"	٢٥٠ مختلفاً	ميتر ماريتيم
١٣	كيليس	١٥٠٠ مختلفاً	الفيل اند كومباني
١٢	البقا ١٩٩٤	٢٦٥٠ مختلفاً	ميد شيبينغ اند كومباني
١٣	بول ريكمرز	٩١٠ مختلفاً	كاتشيبينغ

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
جيوميليف	ليماسول	١٨٤٥ مختلفاً	الجزائري
حاجة آمنة	اوكتيابرر	٢٧٢٣ حديداً	دمر شيبيغ
حازات	البيريه	١٧٤٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
محمد كالكافان	مرسين	٢٣٥٠ مختلفاً	نكلش
(P&O) نداوليد كورنت	بور سعيد	١٨٩٥ مختلفاً	ناشونال شيبيغ
بل راندر	ليماسول	١٤٣٠ مختلفاً	سيمن انترناشونال
روميا	طرطوس	١٥٦٢ مختلفاً	سي لاين
صوفي شولت	مرسين	١٣٨٠ مختلفاً	جيفو ماريتيم
ستانكو ستايكوف	الاسكندرية	١٥٤٥ مختلفاً	الجزائري
سويفت فيدر	البيريه	١٥٦٠ مختلفاً	ميد شيبيغ اند كومباني

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	اللير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢٫٠٠	٢٤٢٢٫١٣	٢٤٩٫٧٩	١٠٢١٫٣٧	٨٣٩٫١٢	٠٫٨٤	٤٠٫٢٨	٧٤٤٫٥٠	١١٫٩١	١٨٢٫٦٨	٩٫٣٩	٩٤٤٫٤٢	٩٩١٫٦٧
المبيع	١٥١٤٫٠٠	٢٤٢٢٫١٣	٢٥١٫٧٩	١٠٣٥٫٣٧	٨٤٣٫١٢	٠٫٨٦	٤١٫٢٨	٧٤٨٫٥٠	١٢٫٩١	١٨٤٫٦٨	١٠٫٣٩	٩٤٨٫٤٢	٩٩٥٫٦٧

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣١٫٥٠	٠٫٠٠٤٠	٤٤٠٫٤١	٣٩٩٥٫٠٠	٣٩١٢٫٠٠	٢١١٢٫٩٨	٤٩٢٤٫٤٠	٤٠٨٫٥٦	٤٠٠٫١٠	٤١٢٫١٩	٢٨٣٢٫٣٠	١١٨٫٥٥	٤٫٥٨
المبيع	٣٢٫٥٠	٠٫٠٠٦٠	٤٤٤٫٤١	٤٠١٥٫٠٠	٣٩٣٢٫٠٠	٢١٢٢٫٩٨	٤٩٥٤٫٤٠	٤١٢٫٥٦	٤٠٤٫١٠	٤١٦٫١٩	٢٨٤٢٫٣٠	١٢٠٫٥٥	٥٫٥٨

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	٨٥٠٠٠	٨٠٠٠٠	٧٥٠٠٠	٤٩٠٠٠٠	١٢٧٠٠٠٠٠	٤٣٣٠٠٠	٢٥٤٠٠٠	٧٩١٥٫٠٠
المبيع	٩٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٨٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠	١٤٢٠٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٦٤٠٠٠	٨٠١٥٫٠٠

CURRENCY CROSS RATES — أسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	اللير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	الاورو EURO	الدولار الكندي
كندا	١٫٥١٤٤	٢٫٤٣٩٦	١٫٠٣٦٧	٠٫٠١٢٤٥	٠٫٠٠٠٨٥	٠٫٨٤٢٥	٠٫٢٥١٦	١٫٦٤٩١	–
الاورولاند	٠٫٩١٨٣	١٫٤٠٢١	٠٫٦١٩٣	٠٫٠٠٧٥٤	٠٫٠٠٠٥٢	٠٫٥١١٣	٠٫١٥٢٤	–	٠٫٦٠٦٤
فرنسا	٦٫٠٢٠٥	٩٫٦٩٩٣	٤٫١٢٠٣	٠٫٠٥٠٧٩	٠٫٠٠٣٣٩	٣٫٣٥٣٩	–	٦٫٥٥٩٦	٣٫٩٧٧٧
المانيا	١٫٧٩٥٠	٢٫٨٩١٩	١٫٢٢٨٥	٠٫٠١٥٠٤	٠٫٠٠١٠١	–	٠٫٢٩٨٢	١٫٩٥٥٨	١٫١٨٦٠
ايطاليا	١٧٧٧٫٠٥	٢٨٦٦٫٦٨	١٢١٦٫٥٠	١٥٫٨٨١	–	٩٩٠٫٣٢	٢٩٥٫٢٥	١٩٣٦٫٢٧	١١٧٤٫٤٠
اليابان	١٢١٫٨٥	١٨٥٫٨٨	٨٣٫١٠	–	٠٫٠٦٨٤٧	٦٧٫٧٨	٢٠٫٢١	١٢٢٫٥٧	٨٠٫٣٩
سويسرا	١٫٤٦٢٥	٢٫٢٥٤٠	–	٠٫٠١٢٠٥	٠٫٠٠٠٨٢	٠٫٨١٤٠	٠٫٢٤٢٧	١٫٥٩٢٠	٠٫٩٦٥٤
بريطانيا	٠٫٦٢١٨	–	٠٫٤٢٥٠	٠٫٠٠٥١٠	٠٫٠٠٠٣٥	٠٫٣٤٦١	٠٫١٠٣٢	٠٫٦٧٦٨	٠٫٤١٠٠
الولايات المتحدة	–	١٫٦٠٧٥	٠٫٦٨٣٥	٠٫٠٠٨٢٢	٠٫٠٠٠٥٦	٠٫٥٥٦٨	٠٫١٦٦١	١٫٠٨٩٠	٠٫٦٥٩٨

أسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكاي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩٧٢٧٫٦	اقفال اليوم ٤١٧٥٫٩٧	اقفال اليوم ٦٢٠٨٫٨٠	اقفال اليوم ١٤٧٧٩٫٠٥	اقفال اليوم ٤٧٩١٫٤٣
الاقفال السابق ٩٧٣٦٫٠٨	الاقفال السابق ٤١٨٩٫٢٤	الاقفال السابق ٦٢٠٥٫٥٠	الاقفال السابق ١٤٨٩٤٫٠٠	الاقفال السابق ٤٨٤٠٫٨١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 9/16	44 11/16
Aluminum	39 9/16	40 1/8
Am Express	116 9/16	118 5/8
Armco	4 3/4	4 5/8
Asarco Inc.	14 5/8	14 7/16
AT et Corp	83	57 9/16
Atl Richf.	56 15/16	57 13/16
Avon Prod.	47 1/16	47 1/4
Bankamerica	65 1/4	66 7/8
Boeing	34 13/16	35 9/16
Boise CASC	31 13/16	31 11/16
Bristol My.	63 1/2	65 1/4
Burlington Northern	33 3/4	34 3/4
Caterpillar	49 5/8	49 7/8
Chase Manh.	95 13/16	96 7/8
Chevron	81 1/16	81 3/8
Citigroup	62 7/16	61 3/4
Coca Cola	63 13/16	63 15/16
Colgate	92 1/16	92 9/16
Columbia Gas	53 1/16	52 13/16
Corning Inc	58 1/16	56 11/16
Csx Corp.	38 1/8	39 1/2
Cyprus Amax Min.	11 1/16	11 1/4
Deere	34 7/16	34 5/16
Delta Air Lines	62 13/16	63 7/16
Disney Corp.	36 7/16	35 15/16
Eastm Kodak	65 7/16	65 1/8
Estee Lauder -A-	94 1/4	91 15/16
Exxon	70 15/16	69 11/16
Ford	60 1/16	60 1/8
Genl Dynamics	59 3/16	59 9/16
Gilette	57	57 11/16
Grace	12 15/16	13 5/16
G.T.E. Corp.	61 3/8	65 1/16
Halliburton	32 5/8	32 1/4
Hilton	15 1/16	15 3/16
Honeywell	75 1/8	73
INA	16 1/16	16 1/8
Inco Ltd.	12.6875	12.75
Intl Bus	179 1/16	178 3/8
Intl Paper	41 1/16	40 3/8
ITT Bus	52 7/8	52 7/8
Johns.	88 1/16	89
Kellogg	36 3/16	37 3/16
Litton	56 7/8	56 7/8
Lockheed Martin	37 1/2	37 1/2
Loews	80 1/16	78 3/8
Mallinckrodt	31	31 3/8
Merck	82 15/16	82 3/4
Merril Lyn.	84 7/16	85 9/16
Min Mining	76 3/4	77 1/8
Mobil	89	87 3/4
Monsanto	48	49 3/8
Morgan	115 9/16	114 9/16
Natl Semiconductor	11 7/16	10 3/4
Navistar	43	44 3/4
Occ. Petrol.	15 5/16	15 1/16
Olin	11 3/16	10 15/16
Penny	37 1/4	38 3/16
Pepsico	39 1/16	39 7/8
Pfizer	139 11/16	136 9/16
PG et Corp	32	32 1/2
Pharmacia Up John	54 1/8	53 7/8
Placer Dome	12.375	11.5
PolaroidQuaker	22 1/8	22 13/16
Quaker Oats	53 1/8	54 15/16
Schlumberger	55.9375	55
Sears Roeb.	43 11/16	44 3/4
Sony Corp Adr.	85 13/16	82 3/16
Tandy	56 1/4	55 15/16
Tenneco	30 3/8	31 1/16
Texaco	50 1/4	50 11/16
Texas Instr.	105	100 3/4
Textron	80 1/2	80 5/16
Time Warner Inc.	66 7/16	65 15/16
Ual	66	65 7/16
Union Carbide	42 5/8	43 7/8
Union Pacific Corp	48 9/16	48 9/16
Unisys	31 11/16	30 7/16
Utd Techno.	127	129 1/16
US Life Inco Fund	9 15/16	9 7/8
Usx Marathon Grp.	21 9/16	21
Usx Steel Grp.	24 3/16	24 7/16
Warner Lamb.	70 1/2	68 3/4
Xerox	57 7/8	54

بورصة باريس (أورو)

	الاقفال	السابق
AB SKF	13.85	12.69
Accor	218.5	225.6
Air Liquide	136.8	137.5
Barrick gold sico	16.95	16.8
Anglo Amer. C. S.A.	30.45	30.15
ATT	81.85	80.95
Bayer Aktiengesells	32.7	32
BCM	89.70	89.7
BHV	101.8	103.4
Bic	48.4	47.6
Bon Marhe	306.42	306.42
Bouygues	242.5	234.1
Carrefour	650.5	649
Casino Guichard-Per	54	53
Casino Gui Per Adp	52.5	51.55
CFF	13.95	13.95
CIE Bancaire	152.50	152.5
Club Mediterranée	[illegible]	89
Credit Lyonnais	39.05	39.92
Danone (ex BSN)	225	223.9
DMC	6.02	6
Du Pont Nemours	49.55	49.49
East Rand Prop	0.15	0.16
ELF-Aquitaine	109	111
Endania Beghin	129	125.6
Esso	72.55	71.95
Eurafrance	445	452
Fives-Lille	67.05	67.3
Galerie- Lafayette	915	925
General Motors	[illegible]	83
GTM-Entrepose	83.65	84
Hoechst Akt.	40.25	40.05
IBM Corp	[illegible]	160.9
ICI Ltd Plc	[illegible]	[illegible]
LA Rochette	[illegible]	[illegible]
Lafarge	[illegible]	[illegible]
Legrand	[illegible]	[illegible]
Legrand ADP	112	[illegible]
Locindus	[illegible]	[illegible]
Longometal-Afrique	12	12
L'Oreal	[illegible]	[illegible]
LVMH	[illegible]	[illegible]
Metaleurop	[illegible]	[illegible]
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
Mobil Corp	[illegible]	[illegible]
Moulinex	[illegible]	[illegible]
Nicolas	179	169
Nord-Est	27	26.5
Norsk Hydro	32	32.71
O.N.A.	59.55	60
Petrofina	443.1	442
Philips Electronics	64	62.3
Pinault-Printemps-R	157	158.8
Primagaz	72	72
Procter and Gamble	85.4	86.9
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	42.17	42.4
Saint-Gobain	149	150
SCOR S.A.	53	50.6
S.G.E.	39.95	39.1
Shell Transport	5.35	5.25
Siemens AG	58	59.9
Skis Rossignol	[illegible]	12.25
Sommer-Allibert	23.1	22.5
Suez Lyon - Des eaux	184.5	182.6
Thomson-CSF	30.3	30.65
Total	101.8	103
Valeo	74.9	72.6
Vallourec	25.90	25.4
Vivendi	-	-
Volkswagen AG	57	55
Worms (CIE)	12.95	12.75
Zambia Copper Inves	1.2	1.19

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	[illegible]	4.675
Allied Zurich	[illegible]	9.2
Asda Group Plc	1.475	1.4827
Assoc Brit Food	4.5	4.575
BAA	7.055	7.06
Barclays	17.59	17.93
Bass	[illegible]	[illegible]
Bat	[illegible]	[illegible]
Blue Circle	[illegible]	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	[illegible]	[illegible]
Brit'h Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	[illegible]	[illegible]
British Airways	[illegible]	[illegible]
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	[illegible]	[illegible]
Burmah Oil	[illegible]	[illegible]
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	9.5724	9.8829
Centrica	1.1688	1.1725
Charter	3.535	3.5275
Coats Viyella	0.3975	0.375
Commercial Union	9.335	9.62
Cookson Grp Plc	1.4125	1.4
Cordiant	1.55	1.55
Courtaulds	1.45	1.48
Diageo	7.365	7.24
Dixons	12.1685	11.8
ECC	2.36	2.36
General Electic	5.62	5.64
GKN	9.63	9.65
Glaxo	19.6956	19.3
Granada Grp	12.4315	12.53
Great Univ. Stores	[illegible]	8.515
Guard. Ryl. Ex.	3.5375	3.5662
Hanson	5.36	5.5356
HSBC HLDGS	18.3	18.8
ICI	5.2	5.215
Kingfisher	7.65	7.77
Land Sec PLC	8.49456	8.472
Legal Gen. Grp.	7.8	7.85
Lloyds	9.1722	9.0168
Lonrho	[illegible]	4.0936
Lucas	2.8475	2.835
Marks Spencer	3.825	3.91
National Power	4.95	4.8317
Natwest	13.6542	13.4412
Pearson Grp.	14.2696	13.8275
P and O.	7.1	[illegible]
Pilkington	0.61	0.62
Prudential Corp	8.17	[illegible]
Racal Electronics	4.42	[illegible]
Rank group	2.425	2.44
Reed Intl	[illegible]	6.03
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	2.015	2.07
Rio Tinto	[illegible]	[illegible]
Roll-Royce	[illegible]	[illegible]
Royal Sun	[illegible]	[illegible]
Sainbury	[illegible]	[illegible]
Sears	[illegible]	[illegible]
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	2.7675	2.75
Std. Chart. Bank	[illegible]	[illegible]
Storehouse	[illegible]	[illegible]
T.I. Group	[illegible]	[illegible]
Tarmac	1.04	1.03
Tate and LyleTesco	4.1232	4.17
Tesco	1.6362	[illegible]
Unit Biscuits	[illegible]	1.5206
Vickers	1.48	[illegible]
Vodafone Group	11.2357	11.18

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	105	91
Bridgestone Corp	2885	2855
Canon Inc	2755	2790
Fuji Bank	487	485
Fuji Photo Film	4410	4540
Hitachi	767	775
Honda Motor	4770	4690
Jal	320	320
Kirin Brewery	1352	1380
Matsushita E Ind	2030	2055
Mitsubishi Corp	665	650
NEC Corporation	1225	1220
Nihon Kagaku San	260	249
Nip Steel Corp	227	220
Nomura Secs	1005	952
Pioneer Elec.	2275	2255
Sharp Corp	1160	1165
Sony Corp	10050	10100
Takeda Chem Inds	4150	4230
Sumitomo Corp	640	604
Toshiba Corp	774	770
Toyota Motor Co	3230	3200
Yamanouchi Pharm	3660	3710

بورصة فرنكفورت (أورو)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	41.00	40.90
Beyer AG	32.90	32.25
Bay Mot Werke	615.00	612.00
Commerz Bank AG	25.40	25.70
Degussa AG	-	-
DT Babcock St	47.40	49.10
Dresdner Bank AG	32.20	32.80
RWE-DEA AG	215.00	217.00
Schering AG	112.50	112.00
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Hypovereine Bank	-	-
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	-	-
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	45.50	[illegible]
Volkswagen AG	57.50	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

معدلات فوائد مصرفية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	اللير الايطالي	الاورو EURO
ليومين	٤٫٧٨	٥٫٥٠	٣٫٠٢٠٠	٠٫٨٣	٣٫٠٢٠٠	٠٫٠٦	٤٫٨٧	٣٫٠٢٠٠	٣٫٠٢٠٠	٣٫٠٢٠٠
لشهر	٤٫٨٢	٥٫٤٤	٣٫٠١٠٠	١٫٢٣	٣٫٠١٠٠	٠٫٠٧	٤٫٩٢	٣٫٠١٠٠	٣٫٠١٠٠	٣٫٠١٠٠
لـ٣ اشهر	٤٫٨٥	٥٫٣٨	٣٫٠١٠٠	١٫٢٩	٣٫٠١٠٠	٠٫١٠	٤٫٩٧	٣٫٠١٠٠	٣٫٠١٠٠	٣٫٠١٠٠
لـ٦ اشهر	٤٫٩٨	٥٫٢٥	٢٫٩٩٠٠	١٫٣٢	٢٫٩٩٠٠	٠٫١٠	٥٫٠٠	٢٫٩٩٠٠	٢٫٩٩٠٠	٢٫٩٩٠٠
لسنة	٥٫٢٥	٥٫٢٦	٣٫٠١٠٠	١٫٤٧	٣٫٠١٠٠	٠٫١٤	٥٫١٥	٣٫٠١٠٠	٣٫٠١٠٠	٣٫٠١٠٠
لـ٥ سنوات	٥٫١٩٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥٫٢٩١	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥٫٥٨١	–	–	–	–	–	–	–	–	–

أسعار المواد الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٩٫٧٥	٢٨٨٫٧٥
الفضة	٥٫٢٨٥٠	٥٫٢٦٥٠
البلاتين	٢٧٧٫٥٠	٢٧٥٫٥٠
البلاديوم	٣٤٩٫٠٠	٣٥٠٫٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٠٥٫٦٠	٢٠٦٫٢٠
آب	١٩٨٫١٠	١٩٨٫٨٠
تشرين الاول	١٩١٫٨٠	١٩٢٫٠٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٣٦٢٫٥٠	١٣٨٦٫٠٠
الألومينيوم	١١٤٣٫٥٠	١١٣٩٫٠٠
القصدير	٥٣٧٧٫٥٠	٥٣٦٥٫٠٠
النيكل	٤٩٣٠٫٠٠	٤٩٣٠٫٠٠
الزنك	١٠٣٥٫٥٠	١٠٤٧٫٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٢٠٫٠٠	١٧٥٠٫٠٠
أيار	١٥٧٠٫٠٠	١٥٩٠٫٠٠
تموز	١٥٦٠٫٠٠	١٥٧٢٫٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	١٢٣٠٫٠٠	١٢١٩٫٠٠
أيار	١٢٢٩٫٠٠	١٢٢٩٫٠٠
تموز	١٢٥٧٫٠٠	١٢٥٢٫٠٠
سكر — آذار	٥٫٧٢	٥٫٧٢
أيار	٥٫٥١	٥٫٥١
تموز	٥٫٨٦	٥٫٨٥
بن — آذار	١٠٣٫١٠	١٠٥٫٢٥
أيار	١٠٤٫١٠	١٠٧٫٠٠
تموز	١٠٥٫٣٠	١٠٨٫١٥
قطن — آذار	–	٦٦٫٧٠
أيار	–	٦٣٫٧٣
تموز	–	٦٠٫٨٤

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	٢٦٠٫٥٠	٢٥٨٫٠٠
أيار	٢٦٩٫٠٠	٢٦٧٫٧٥
تموز	٢٧٩٫٥٠	٢٧٧٫٢٥
الذرة — آذار	٢١٠٫٠٠	٢٠٩٫٠٠
أيار	٢١٧٫٥٠	٢١٦٫٠٠
تموز	٢٢٤٫٥٠	٢٢٣٫٠٠
حبوب الصويا — آذار	٥٦٠٫٠٠	٥٥٥٫٧٥
أيار	٤٦٩٫٠٠	٤٦٤٫٥٠
تموز	٤٧٥٫٥٠	٤٧٢٫٧٥
زيت الصويا — آذار	١٧٫٥٥	١٧٫٣٥
أيار	١٧٫٩٠	١٧٫٦١
تموز	١٧٫٩٨	١٧٫٨٩

وعد بانجاز صفقة الطائرات وعرض لمعلومات الانذار المبكر

أبو ظبي أبلغت الى كوهين معارضتها الغارات ورفضت تغييراً للنظام العراقي من الخارج

أعلن وزير الدفاع الاميركي وليم كوهين انه تطرق في أبو ظبي الى ضرورة تغيير النظام في العراق، لكنه نفى ان تكون الادارة الأميركية تسعى الى تقسيم هذا البلد. واقترح تقاسم معلومات الانذار المبكر مع دول الخليج. وجدد مصدر اماراتي معارضة حكومته للضربات الاميركية للعراق ولاي تغيير للنظام فيه يفرض من الخارج.

وأوضح كوهين ان العراق وايران كانا في صلب المحادثات التي أجراها مع رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقال: "ناقشنا ما يقوم به (الرئيس العراقي) صدام حسين وضرورة رؤية قيادة جديدة في العراق من أجل تخفيف آلام الشعب العراقي". وأضاف انه شدد على ان صدام "يحاول استغلال النقص (في المواد الاساسية) لاغراض الدعاية" وان السلطات العراقية، بحسب الأمم المتحدة، لم توزع على السكان ادوية قيمتها ٢٧٥ مليون دولار. كذلك شدد على "ان المعلومات الصحافية التي تحدثت عن ان الولايات المتحدة تحاول تقسيم العراق خاطئة تماما. في الواقع قلنا مراراً ان وحدة الاراضي العراقية ينبغي ان يحافظ عليها وهدفنا هو المساعدة يوماً على التوصل الى تغيير النظام لكي يتمكن الشعب العراقي من العودة الى الاسرة الدولية عضواً كاملاً فيها".

ونقلت وكالة أنباء الامارات "وام" عن مصدر اماراتي ان "موقف الامارات لم يتغير وهو ضد الضربات للعراق ومع حل ديبلوماسي عن طريق مجلس الامن". وكرر ان حكومته "تعارض أي تغيير في العراق من الخارج وتؤكد ان التغيير مسألة تعود الى الشعب العراقي وحده" وانها مع "وحدة العراق وسلامته الاقليمية". ونفى أن يكون موضوع الضربات اثير في اللقاء.

الى ذلك، اقترح كوهين تقديم معلومات الانذار المبكر عن اطلاق الصواريخ العابرة التي تحصل عليها الولايات المتحدة الى دول الخليج وذلك بعد التجارب الايرانية لاطلاق هذا النوع من الصواريخ. وكشف انه قدم هذا الاقتراح الى الشيخ زايد وكذلك الى المسؤولين البحرينيين والسعوديين. واعرب عن ثقته بان عقد بيع الامارات طائرات "ف ١٦" قيمتها ستة مليارات دولار سينجز.

الغارات

في بغداد، صرح ناطق عسكري ان شخصا جرح في شمال البلاد خلال غارات شنتها طائرات اميركية وبريطانية تصدت لها الدفاعات الجوية.

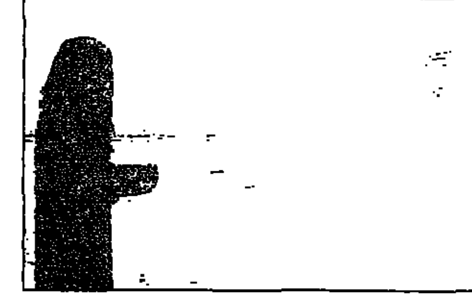
وأفادت قيادة القوات الاميركية ان طائرات مقاتلة اميركية اقلعت من قاعدة انجرليك في جنوب تركيا قصفت مواقع رادار مضادة للطائرات قرب بحيرة صدام في منطقة الحظر الشمالية.

نجاة صدام

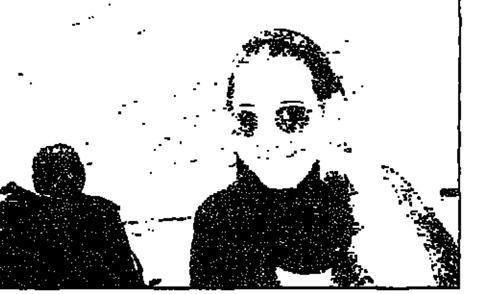
● في عمان، نسب الى قادمين من العاصمة العراقية ان صدام نجا باعجوبة من الموت خلال القصف الاميركي لاطراف بغداد في ٢٤ شباط الماضي. وقالوا ان قصر الرضوانية قرب مطار بغداد تعرض في ذلك اليوم للقصف الجوي الاميركي بعد دقائق من مغادرة الرئيس العراقي اياه. واعربوا عن اعتقادهم ان الاميركيين كانوا يملكون معلومات عن وجود الرئيس العراقي في المنطقة.

(و ص ف، رويترز، أ ش أ)

قطر خاضت تجربتها الديموقراطية الأولى في انتخابات بلدية شهدت مشاركة المرأة



قطري وقطرية يصوّتان وبينهما حاجز فاصل. (أ ف ب تيليفوتو)



المرشحة جيمان المير تتحدث عبر الهاتف الخليوي في أحد مراكز الاقتراع في الدوحة أمس. (أب تيليفوتو)

أدلى القطريون أمس بأصواتهم لاختيار ٢٩ عضواً يشكلون المجلس البلدي المركزي في تجربة ديموقراطية أولى يشهدها بلدهم الصغير: تتعزز أهميتها بمشاركة المرأة ترشيحاً واقتراعاً. ويتوقع إعلان النتائج النهائية اليوم.

وقال رئيس الوزراء الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني الذي أدلى بصوته في الدائرة السادسة: "بدأنا العام الماضي بانتخابات غرفة التجارة والصناعة واليوم الانتخابات البلدية وفي القريب العاجل بعد وضع الدستور الدائم سنجري أيضا انتخابات اشتراعية".

وسئل عن احتمال التعرض لضغوط من الدول المجاورة في شأن مشاركة النساء في الانتخابات، فأجاب ان "هذه مسألة تخص قطر ولا نسمح لاحد بأن يتدخل فيها".

وقال المرشح محمد مصطفوي الهاشمي ان الانتخابات "فاتحة لحقبة ديموقراطية جديدة في بلادنا". وتوقع ان تشهد قطر تغييراً كبيراً في غضون أربع أو خمس سنوات.

وتهافت الناخبون الذكور على مراكز الاقتراع المخصصة للرجال احتفاء بـ "العرس الديموقراطي" كما تسميه الصحافة المحلية. وقال وزير المال يوسف كمال الذي أدى واجبه الانتخابي: "اليوم عيد لكل الشعب". وأضاف "ان روح الديموقراطية نابعة من الامير الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي يريد ان يشاركه شعبه في خدمة البلاد وفي مسيرة قطر نحو المستقبل. واليوم اشعر بانني مواطن أكثر من شعوري بانني وزير".

وكان الاقبال ملحوظا في الدائرة الثامنة، وهي الكبرى، حيث تنافست ثلاث من المرشحات الست من أصل ٢٢٧ مرشحاً.

وقال ممثل اللجنة المنظمة العليا للانتخابات العقيد علي سلطان الكواري ان "أكثر من ١٤٠٠ ناخب من أصل ٢٣٧٥ مسجلين في الدائرة الثامنة اقترعوا حتى الظهر وكان الاقبال كبيراً في الدوائر الـ ٢٨ الاخرى". وأوضح ان المشاركة كانت مرتفعة في صفوف النساء والمسنين.

وأقبلت سيدات على مراكز الاقتراع حيث صوتن في أماكن مخصصة لهن، علماً أن عدد الناخبات يبلغ ٩٦٦٥ في مقابل ١٢٢٢٧ ناخباً مسجلين بينما يحق لنحو ٤٠ ألف قطري الانتخاب.

وكان وجهاء ورجال دين وجهوا في حزيران ١٩٩٨ رسالة الى أمير قطر طالبوا فيها بحصر حق الترشيح في الرجال لان انتخاب نساء سيقود الى الاختلاط المحرم. وقال شاب ملتح للصحافيين أمس: "انني ضد مشاركة المرأة في الانتخابات ولن اقترع ولن اقبل إطلاقا ان تقودني امرأة".

وصرحت المرشحة عن الدائرة الثانية موزة المالكي (٤٠ عاماً): "نحن مجتمع ذكوري حتى النخاع، والمجتمع الذكوري كل شيء فيه للرجل". وشددت أستاذة علم النفس في جامعة قطر على انه: "اذا كان عدد المرشحات يكاد لا يذكر فالسبب هو الاب والاخ أو الزوج. والمرأة لا تزال في قطر تخضع لسلطة الرجل. وحتى وزير الشؤون البلدية صرح لصحيفة الوطن بعد القرار (السماح للنساء بالمشاركة في الانتخابات) بأنه لن يسمح لزوجته بترشيح نفسها". واستبعدت فوزها قائلة "ان المشاركة في الانتخابات هي في ذاتها انتصار" مشيدة بـ "القرار المهم" لامير قطر.

وقالت المرشحة عن الدائرة الثامنة جيمان المير: "من دون شك التجربة الانتخابية ستزيد كمية التساؤلات لدى الناخبين لان نساء كثيرات يتساءلن عن جدوى الترشيح والانتخاب والتصويت ومن لم ينلن أبسط حقوقهن ألا وهو قيادة السيارة".

أما المرشحات الاخريات فهن نسيا درويش وفوزية النعيمي ووضحة السويدي ونصرة النوبي. ومن المفارقات أن المرأة القطرية شاركت في الانتخابات في اليوم العالمي للمرأة.

وسيكون دور المجلس البلدي استشاريا في شؤون الصحة العامة والغذاء، ويحق لوزير الشؤون البلدية والزراعة الاخذ بنصائحه او رفضها.

وتضم المراكز الانتخابية مدينة الزبارة الشمالية الغربية التي تسيطر عليها قطر وتنازعها البحرين السيادة عليها وجزر حوار التي تسيطر عليها البحرين وتنازعها قطر السيادة عليها.

(و ص ف، رويترز)

اول رحلة مباشرة لحجاج غزة

رفح (قطاع غزة) – و ص ف – اعلن رئيس سلطة الطيران المدنية الفلسطينية العميد فايز زيدان ان اول رحلة مباشرة لحجاج قطاع غزة اقلعت امس من مطار غزة الدولي الى جدة في السعودية.

وقال للصحافيين ان ٤٠٠ حاج هم الدفعة الاولى من حجاج قطاع غزة سافروا صباح امس على متن اربع طائرات احداها وهي من طراز "بوينغ ٧٢٧" هدية من الامير الوليد بن طلال بن عبد العزيز آل سعود.

وقال وكيل وزارة الاوقاف الشيخ يوسف جمعة سلامة ان ٣٦٠٠ حاج من قطاع غزة سيسافرون الى السعودية عن طريق مطار غزة في رحلات مباشرة. واضاف: "انها خطوة اخرى لتسهيل سفر الحجاج وتذليل العقبات امامهم"، مشيرا الى ان حجاج الضفة الغربية (٤٦٠٠ حاج) سيضطرون الى السفر عن طريق معبر اللنبي على الحدود مع الاردن.

السلطة الفلسطينية تدرس "بعناية" المطلب الأوروبي تأجيل الدولة

صرح وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث بعد محادثات اجراها مع المسؤولين المصريين ان السلطة الفلسطينية تدرس "بعناية" المطلب الاوروبي تأجيل اعلان قيام الدولة المستقلة في ٤ ايار.

وأدلى شعث بهذا التصريح اثر محادثات استغرقت اكثر من ثلاث ساعات بين وزير الخارجية المصري عمرو موسى والمسؤولين الفلسطينيين المرافقين للرئيس ياسر عرفات الذي وصل امس الى القاهرة في زيارة تستغرق يومين. وقال ان "الفلسطينيين لا يزالون يدرسون بعناية المطلب الاوروبي تأجيل اعلان الدولة ولم نتخذ حتى الآن قرارا بالتأجيل ولا يزال الرابع من ايار هو الموعد المتفق عليه فلسطينيا". واضاف: "لكننا ندرس بعمق وبرؤية كل المقترحات التي تأتي من الدول شاملة صحاتها واستعداداتها لدعم الموقف الفلسطيني وجعل يوم الرابع من ايار يوم انتصار فلسطين ايا كانت القرارات المتخذة فيه". واعلن ان مصر تساعد الفلسطينيين في موضوع "هذه الضمانات" و"اننا نعمل مع فرنسا لتشكيل موقف اوروبي موحد وموقف عربي موحد داعم للسلطة الفلسطينية". واشار الى ان "المحادثات الطويلة التي استمرت نحو ثلاث ساعات ونصف ساعة مع عمرو موسى كانت للاعداد ودراسة متأنية ستعقبها خطة تحرك".

ولاحظ ان "اعلان الدولة يحتاج الى اعتراف من الدول وليس مفيدا اعلان دولة لا تعترف بها الدول الرئيسية" ولا سيما منها الولايات المتحدة واليابان والدول الاوروبية.

اما موسى، فصرح ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل عرفات اليوم، مشيرا الى ان سيلتقي الزعيم الفلسطيني قبل ذلك لاجراء محادثات تتعلق بموضوع اعلان الدولة. وقال: "انا أفرق بين الحديث عن موضوع التأجيل او التاريخ وموضوع قيام الدولة وهو يتحرك نحو الحصول على الاجماع العالمي بشكل غير مسبوق". وسئل هل تأخذ مصر والسلطة الفلسطينية في الحسبان انعكاسات الموقف الاسرائيلي الرافض، فأجاب: "من المؤكد اننا نأخذ في الاعتبار المواقف الاسرائيلية الاخيرة وأهمها تجميد عملية السلام".

وتلقى عرفات رسالة خطية من الرئيس الاميركي بيل كلينتون تتصل بعملية السلام. وسئل شعث عن فحواها، فأجاب انها "تتعلق بتأكيد دعوة الرئيس عرفات الى واشنطن يوم ٢٣ آذار او في موعد يحدده الرئيس عرفات".

وعلق رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على زيارة الزعيم الفلسطيني لواشنطن بقوله ان الادارة الاميركية قبلت موقف اسرائيل بان اعلان اقامة دولة فلسطينية من جانب واحد يعتبر خرقا للاتفاق ومن شأنه ان يؤدي الى انهيار اتفاق اوسلو ويلزم اسرائيل رد فعل. واكد ان الولايات المتحدة تسعى الى منع هذا الاعلان من جانب واحد. وابدى ارتياحه الى الموقف الاميركي في هذا الشأن.

الى ذلك ابدى رئيس الكنيست الاسرائيلية دان تيخون ارتياحه الى فشل الفلسطينيين في الحصول على اعتراف بمجلسهم الاشتراعي على انه برلمان وطني خلال مؤتمر رؤساء برلمانات الدول الاوروبية – المتوسطية في بالما دي مايوركا. وقال ان "الوفد الاسرائيلي حقق نجاحا عبر عرقلة طلب الوفد الفلسطيني ان يحصل المجلس الاشتراعي الفلسطيني على وضع برلمان وطني". واضاف ان "الفلسطينيين على عادتهم هددوا بمغادرة مؤتمر بالما لكننا لم نتوقف وما لبثوا ان تراجعوا". واعتبر أن رفع مستوى المجلس الاشتراعي الفلسطيني كان سيشكل "انتهاكا لاتفاقات الحكم الذاتي".

الوضع الامني

وشهدت امس مدينة بيت لحم صدامات بين فلسطينيين ومستوطنين يهود حاولوا جرف اراض عربية.

وقال رئيس المجلس البلدي لقرية جورة الشمع ان المواجهات بدأت عندما حاول العشرات من المستوطنين من مستوطنة افرات شق مجار للمياه المبتذلة في اراضي القرية. واضاف ان "اهالي القرية تنادوا وردوا المستوطنين الامر الذي ادى الى نشوب عراك بالايدي بين الطرفين".

ووصلت الى المكان قوات من الجيش الاسرائيلي وفرقت الطرفين، لكنها اوقفت احد اصحاب الارض الفلسطينيين واقتادته الى مركز اعتقال.

وفي القدس عززت الشرطة الاسرائيلية انتشارها في المدينة تحسبا لهجمات في ضوء ازدياد عمليات الطعن التي استهدفت اسرائيليين.

(و ص ف، رويترز، أ ش ا)

وصف ليفي بأنه انتهازي

نتنياهو هاجم التحالف الانتخابي بين حزب العمل و"غيشر"

انتقد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو التحالف الانتخابي بين حزب العمل المعارض بزعامة ايهود باراك وحزب "غيشر" بزعامة وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي الذي اعلن الاحد.

ووصف في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي ليفي بانه انتهازي، منكراً بان اداءه كان رديئاً خلال فترة توليه وزارة الخارجية في حكومته. وقال: "اعتقد ان من الغريب ان يختار باراك شخصاً من المؤكد انه سيخيب آماله (...) اعتقد انها خدعة انتخابية خالية من الدينامية أو المسؤولية".

وكان حزبا العمل و"غيشر" احتفلا الاحد بتحالفهما في اطار جبهة انتخابية موحدة. وصفق نحو ٤٠٠ من ممثلي "غيشر" في تل ابيب لزعيم حزب العمل لدى اعلانه عقد اتفاق التحالف الانتخابي، في اطار جبهة اطلق عليها "اسرائيل واحدة".

وتصافح ليفي وباراك في حين كان الحضور يهتفون "باراك رئيساً للوزراء" و"باراك رجل مستقيم" في تلميح الى انتقادات ليفي لنتنياهو ومفادها انه يفتقر الى الاستقامة. وكانت اللجنة المركزية لحزب العمل وقيادة حزب "غيشر" أقرتا اتفاق التحالف في وقت سابق.

وسيكون ليفي المنشق عن اليمين "الرجل الثالث" في الجبهة الانتخابية بقيادة حزب العمل. كما ان عضوين آخرين من هذا الحزب سيتمثلان في الجبهة. ووعد العمل ليفي بحقيبة رئيسية في أي حكومة يكون طرفاً فيها.

وسيتمثل في لائحة "اسرائيل واحدة" التي يطغى عليها العمل، مرشح من حزب "ميماد" الديني المعتدل لخوض الانتخابات العامة في ١٧ ايار. وسيكون باراك على رأس اللائحة، ومرشحها لمنصب رئيس الوزراء يليه رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس.

زعيم حزب العمل ايهود باراك – الى اليمين – وزعيم حزب "غيشر" ديفيد ليفي يتعانقان بعد اعلان تحالفهما في تل أبيب أمس. (أب تيليفوتو)

وكان ليفي وباراك قررا في كانون الاول من العام الماضي، انشاء جبهة مشتركة ضد اليمين في الانتخابات العامة، لكنهما فضلا عدم كشف ذلك في حينه.

ويأمل العمل الذي يتخلف كثيراً عن اليمين في الاوساط الدينية والشعبية، من طريق هذين التحالفين، في تعزيز صورته الاجتماعية وتعويض التراجع في شعبيته.

وسينتخب الاسرائيليون في ١٧ ايار اعضاء الكنيست (١٢٠ نائباً) بالاقتراع النسبي ورئيس الوزراء. لكن انتخاب رئيس الوزراء سيستلزم على الارجح دورة ثانية في الاول من حزيران، اذا لم يحصل أي من المرشحين على نسبة ٥٠ من الاصوات في المئة من الدورة الاولى. وينتقل الى الدورة الثانية المرشحان اللذان حلا في المرتبتين الاولى والثانية.

(أ ب، و ص ف)

مقتل ١٦ جندياً جزائرياً في مكمن لمجموعة اسلامية

قتل ١٦ جنديا جزائريا وجرح ٢١ في مكمن مسلح نصبه متشددون اسلاميون لقافلة عسكرية في واد قرب البويرة جنوب شرق الجزائر العاصمة.

ونشرت صحيفة "ليبرتيه" ان نحو ٦٠ متشددا كمنوا على جانبي الطريق وامطروا القافلة بنيران اسلحتهم قرب بلدة برج خميس في البويرة. ونقلت عن جندي نجا من المكمن ان المهاجمين استولوا على عشر قطع اسلحة من الجنود قبل ان يفروا الى الاحراج القريبة. واضافت ان احد المهاجمين قتل واصيب آخرون.

وعلى الاثر تدخلت وحدات من قوى الامن تؤازرها ثلاث طائرات هليكوبتر للبحث عن المهاجمين.

وهذا اخطر هجوم من اربعة شنها مسلحون على جنود في السنة الجارية. وكان قتل سبعة جنود في مكمن نصبه متشددون في ٢٧ كانون الثاني في منطقة غليزان، كذلك قتل ١٦ جنديا على الاقل واصيب ١١ في مكمنين اوائل كانون الثاني في منطقة تيزي اوزو ومنطقة تيارت.

وتعرف منطقة البويرة التي شهدت هجوم الاحد بانها تؤوي عناصر من "مجموعة الدعوة والقتال" بزعامة حسن حطاب الذي هدد اخيرا بتكثيف تحركاته في مناشير وزعت في المنطقة.

وقد انشئت هذه المجموعة بايعاز من رجل الاعمال الاصولي المنزوعة عنه جنسيته السعودية اسامة بن لادن، وهي تنشط كثيرا في جبال منطقة القبائل شرق العاصمة حيث تزرع الرعب منذ بضعة اشهر. وتدعي انها تستهدف قوى الامن وقوات الدفاع الذاتي لكنها قتلت ايضا عددا من المدنيين الامر الذي ولد هاجسا لدى السكان وخوفا من مجازر كتلك التي ارتكبتها الجماعات الاسلامية المسلحة في مناطق اخرى

الى ذلك، قالت "ليبرتيه" ان تاجرا يناهز الخميسن من عمره قتل نبحا صباح الاحد عند حاجز طيار اقيم على احدى الطرق في المنطقة.

(و ص ف، رويترز)

بدء محاكمة الليبيين المتهمين بتفجير الطائرة الفرنسية

القذافي يدعو الى وحدة اندماجية مع مصر

دعا الزعيم الليبي معمر القذافي الى اقامة وحدة تامة بين مصر وليبيا بعدما كان تخلى في الاشهر الاخيرة عن فكرة الوحدة العربية وبدأ يدعو الى الوحدة الافريقية.

وقال امام حشد كبير من القبائل والعشائر العربية في الفيوم وبني سويف والمنيا في لقاء شعبي عقد في مدينة الفيوم المصرية: "ان الحروب المقبلة بين الدول كما يتردد ستكون بسبب الصراع على المياه لذلك يجب ان تكون كامة عربية لدينا الوعي لما يخطط لنا من محاولات خارجية للنيل من شعوبنا العربية من طريق السيطرة واستغلال منابع المياه". وذكر ان الاستعمار حاول تقسيم الامة العربية والشعب العربي من خلال حواجز الحدود الوهمية التي لم تنجح في تذويب الروابط التاريخية ووحدة المصير واللغة والمستقبل. واضاف ان اي مواطن عربي عندما ينتقل من بلد عربي الى آخر يجب ان يكون كمن ينتقل من محافظة الى اخرى داخل الدولة نفسها. واعتبر ان الاندماج البشري حصل فعلا ويجب ان يتبعه اندماج اقتصادي وسياسي، مؤكدا ان ليبيا "على استعداد لاعلان الوحدة الاندماجية الفورية مع مصر ابتداء من غد". ودعا الى "التفكير في طريقة تعمير مصر وتقويتها ودعم الاستقرار فيها لان العدو يركز على مصر لان في اضعافها اضعافا للامة العربية". وخلص الى القول: "نريد ان يستفيد الشعب العربي في ليبيا ومصر من النيل ومن النفط. وهذه هي السياسة الاستراتيجية المفيدة للناس في المستقبل".

وكان القذافي اعلن في ايلول الماضي انه لن يضيع مزيدا من الوقت في الحديث مع العرب وانه يتحدث الآن عن الوحدة الافريقية.

لوكربي

وعلى صعيد مشكلة لوكربي بين ليبيا والغرب، توقع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ان تتضح احتمالات التوصل الى حل لهذه المشكلة في الايام القريبة. وقال بعد اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك: "هناك محاولات جادة من جانب المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا لحل المشكلة وهو أمر مشجع جداً". واضاف انه يتوقع ان "تشهد الايام المقبلة انفتاحا في الصورة". ودافع عن حق ليبيا في الحصول على ضمانات في شأن ترتيبات تسليم ليبيين مشتبه فيهما في قضية تفجير الطائرة الاميركية فوق لوكربي في اسكوتلندا عام ١٩٨٨ لمحاكمتهما في هولندا بموجب القانون الاسكوتلندي، قائلا: "من حق ليبيا المطالبة بضمانات حيث انه سبق لها أن وافقت على مثول المتهمين المشتبه فيهما امام محكمة اسكوتلندية في بلد محايد، وهذه الضمانات المطلوبة تتضمن ضمانات للتحقيق واخرى للمحاكمة وثالثة لحماية المشتبه فيهما". وشدد على ضرورة "ان تتسم المحاكمة بمبدأ ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته". ولاحظ ان ليبيا وضعت مصير المتهمين امام محكمة اسكوتلندية وتساءل: "ماذا تطلب الولايات المتحدة وبريطانيا اكثر من ذلك؟".

محاكمة باريس

في باريس بدأت محاكمة ستة من رجال المخابرات الليبية غيابيا امام محكمة الجنايات في باريس بتهمة التورط في تفجير طائرة "دي سي ١٠" تابعة لشركة "أوتا" الفرنسية خلال رحلة من بلريس الى برازافيل في ١٩ ايلول ١٩٨٩ والذي ادى الى مقتل ١٧٠ شخصا. وابرز المتهمين صهر الزعيم الليبي عبدالله السنوسي. اما الآخرون فهم عبدالله الازرق وابرهيم نائلي ومصطفى عرباس وعبد السلام حموده وعبد السلام الشيباني.

وفي غياب المتهمين الذين رفض القذافي تسليمهم الى السلطات الفرنسية، لن يتمكن أي محام من تمثيلهم، وعليه فلن تكون ثمة مرافعات للدفاع.

ومن المتوقع أن تستمر المحاكمة ثلاثة ايام فقط. وقال المدعي العام ان لديه ادلة دامغة ضد المخابرات الليبية ولا يمكن المتهمين تقديم دفاعهم غيابيا. وعلى عكس لندن وواشنطن لم تطالب باريس بتسليمها المشتبه فيهم وفضلت محاكمتهم غيابيا ثم مطالبة طرابلس باتخاذ اجراءات في حال ادانتهم. واعربت مصادر ديبلوماسية عن اعتقادها ان طرابلس مستعدة لدفع تعويضات الى اسر الضحايا اذا ما اثبتت المحكمة صلة المتهمين بحادث التفجير، الا ان من المستبعد ان ينفذوا اي احكام بالسجن.

(رويترز، أ ش أ، و ص ف)

محاولة إحراق محطة وقود في المنامة والمعارضة تدعو الأمير الجديد الى "صفحة جديدة"

في أول حادث تشهده البحرين منذ انتقال السلطة السبت الى الأمير الجديد الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة اثر وفاة والده الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، حاول ثلاثة اشخاص ملثمين فجر امس اضرام النار في محطة للوقود جنوب العاصمة المنامة.

وصرح ناطق باسم وزارة الاعلام ان المحاولة الفاشلة استهدفت ليل الاحد – الاثنين محطة للوقود تقع عند مدخل منطقة سيف الشيعية جنوب العاصمة، من غير ان يدلي بتفاصيل.

وسبق لديبلوماسيين ان أشاروا الى توتر الاوضاع مساء الاحد في بعض القرى الشيعية حيث انفجرت قوارير غاز عدة وقالوا ان الهدوء عاد بسرعة بعد انتشار قوات كبيرة من الشرطة. الا ان الناطق نفى هذه المعلومات مؤكداً ان الوضع كان هادئا منذ وفاة الشيخ عيسى.

وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الحادث، دعا معارضون بحرينيون، يتخذون لندن مقراً لهم، الى وقف العنف احتراما للامير الراحل. وأملت "حركة احرار البحرين" ان "يكون الامير الجديد قادراً على تسوية الازمة باختيار حل سياسي لا عسكري أو شبه عسكري". وبعدما قدمت تعازيها بوفاة الشيخ عيسى، حضت على حفظ الامن في الفترة الانتقالية وجددت دعم "كل محاولة صادقة لبدء عملية سياسية وادخال اصلاحات بوسائل سلمية". ودعا الشيخ منصور الجمري احد قياديي الحركة وابن الشيخ عبد الامير الجمري أبرز المعارضين الشيعة المحتجزين، الامير الجديد الى "فتح صفحة جديدة والتصالح مع المعارضة". وجاء في بيان وقعه ثلاثة من رموز المعارضة في الخارج هم الشيخ حمزه الديري والشيخ علي سلمان والشيخ حيدر الستري "ندعو اخوتنا واخواتنا الى وقف العمليات في الوقت الحاضر احتراما لذكرى الامير الراحل واعرابا عن حسن نيتنا".

وتشهد البحرين منذ كانون الاول ١٩٩٤ اضطرابات متقطعة اوقعت أكثر من ٣٨ قتيلاً. وتطالب المعارضة باحياء البرلمان الذي حله الامير الراحل عام ١٩٧٥ وباطلاق السجناء السياسيين واجراء اصلاحات سياسية واقتصادية.

الامير الجديد

وشكل تولي الشيخ حمد السلطة اول تغيير كبير منذ ١٩٧١ عندما استقلت البلاد بقيادة والده. وتوقع ديبلوماسي ان ينفتح الامير الجديد على الحوار مع الشيعة في مقابل التشدد في النزاع الحدودي مع قطر. وتحدث عن "معلومات مفادها ان حركة احرار البحرين اقترحت سابقا على الشيخ حمد نوعا من الصفقة". لكن المفاوضات انقطعت عندما قررت الحكومة محاكمة ثمانية من اعضاء الحركة غيابيا، في خطوة نسبها ديبلوماسي الى عمه رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. واعتبر هذا الديبلوماسي ان اي انفراج مع المعارضة سينعكس تحسنا في العلاقات مع ايران. وقد تبادل البلدان في كانون الثاني الماضي السفراء بعدما استدعى كل منهما سفيره في ١٩٩٦ اثر اتهام المنامة طهران بتشجيع الاضطرابات. لكنه حذر من ان التكوين العسكري للامير الجديد قد يطغى على ديبلوماسيته اذا ما تفاقم النزاع مع قطر التي تطالب بجزر تسيطر عليها البحرين. والقضية معروضة حاليا على محكمة العدل الدولية في لاهاي، الا ان المنامة اعلنت انها لن تقبل قرارا في غير مصلحتها.

ويتوقع المراقبون ان تظل العلاقات بين المنامة والغرب جيدة ومستقرة. وقد تلقى الشيخ حمد في شبابه دراسة عسكرية كضابط في اكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية. والبحرين حليف ثابت للولايات المتحدة وبريطانيا في الخليج.

وعلى الصعيد الداخلي، رأى الديبلوماسي ان التغيير سينعكس أولاً على ادارة الحكومة، فالامير الجديد لا يرغب كثيرا في تفويض سلطاته الى الاخرين على عكس والده. ويمكن هذا ان يكون مصدر شقاق اضافي بينه وبين عمه. ونظرياً، للامير الحق في تعيين رئيس الوزراء والوزراء وعزلهم، لكن الديبلوماسيين يستبعدون حصول أي تغيير في الحقائب قريباً. وفي المقابل يتوقع ان يعين الامير الجديد نجله البكر الشيخ سلمان وليا للعهد.

التعازي

واستمر وصول الشخصيات الدولية والعربية الى المنامة لتقديم التعازي وكان بينهم وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون ودوق كنت الامير ادوارد ونائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه.

وفي بغداد، أفادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان وفدا عراقيا برئاسة نائب رئيس الجمهورية طه محيي الدين معروف توجه الى المنامة.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

مصر: الحكم بسجن ١٤ اسلامياً بتهمة إحراق نوادي فيديو

القاهرة – من خالد داود:

أصدرت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس أحكاماً بالسجن تراوح بين خمس سنوات و١٥ سنة مع الاشغال الشاقة على ١٤ متشددا اسلامياً بعد ادانتهم باحراق نوادي فيديو.

وقبل ان يلفظ القاضي سمير ابو المعاطي الحكم، اعلن المتهمون، وجميعهم في العشرينات، الا واحداً، تأييدهم لنداء وقف النار الذي وجهه زعماؤهم.

وبرأ ابو المعاطي تسعة متهمين، بينهم اثنان من الاحداث، وحكم على حدث ثالث بالسجن ثلاث سنوات. وأكد جميع المتهمين انهم غير مذنبين في التهم المنسوبة اليهم. واسقط القاضي تهمة الانتماء الى جماعة غير مشروعة في اشارة الى تنظيم "الجماعة الاسلامية".

وقال محامي الدفاع محمود عبد الشافي اثر الجلسة وقد بدا عليه الارتياح: "المتهمون راضون عن الاحكام (...) ولكن سنطعن لدى الحاكم العسكري (...) جميع المتهمين ادلوا باعترافات تحت التعذيب".

وأفاد محامون انهم سيحاولون امام محكمة النقض، الطعن في الحكم الصادر بالسجن ثلاث سنوات على وليد مجاهد زايد الذي كان حدثاً وقت الجريمة التي دين بها.

وهتف المتهمون، وهم في ملابس السجن، وقد حمل بعضهم المصاحف: "الله اكبر"، "نحن فداء الدين".

وحض محمد رمضان غريب، وهو قصاب في مقتبل العمر، المسؤولين على الدفاع عن حقوق السجناء قائلاً وهو يتحدث بصعوبة: "اين حق المسجون"؟ وقال المحامي حمدي المراسي أن غريب اصيب بشلل، بعدما تعرض للتعذيب بصدمات كهربائية في اعضائه التناسلية و"لدي تقارير طبية تثبت ذلك".

وحوكم المتهمون بتهمة احراق نوادي فيديو وتوزيع مناشير متشددة في القاهرة عام ١٩٩٥.

وتلا خالد عبد المعطي المحكوم عليه بالسجن عشر سنين مع الشغل، بياناً ضمّنه استمرار التأييد لدعوة الى وقف النار وجهها زعماء "الجماعة الاسلامية" المسجونين عام ١٩٩٧. وجاء في البيان: "ابناء الجماعة الاسلامية في سجن استقبال طرة، يعلنون تأييدهم لمبادرة مشايخ الجماعة الاسلامية في ليمان طرة ويناشدون المجموعات العسكرية في الداخل والخارج، الاستمرار في وقف العمليات العسكرية".

وقال المتهم السيد رفاعي، الذي صدر عليه حكم بالسجن ١٥ سنة، انه غير نادم اطلاقاً عن الافعال التي قام بها لأنها "كانت في خدمة الاسلام، ووفقاً لما أمر به القرآن والسنة".

أخبار عربية قصيرة

الملك عبدالله يشيد بالعلاقات مع سوريا

عمان – أ ش أ – اعرب الملك عبدالله بن الحسين عن اعتزازه بـ"العلاقات الاخوية والراسخة التي تربط الاردن وسوريا وشعبيهما"، وعن "امله وتطلعه الدائم الى تعزيز هذه العلاقات وتدعيم اواصرها خدمة للشعبين ودفاعا عن قضايا الامة العربية".

وقال في برقية بعث بها الى الرئيس السوري حافظ الاسد في مناسبة الذكرى الـ ٣٦ لثورة ٨ آذار: "لقد كان لكم ولجهادكم المتواصل ورؤيتكم الثاقبة وحنكتكم السياسية الفضل الكبير في تحقيق تلك الانجازات في مسيرة الشعب السوري وانتصاره لقضايا امته".

بروتوكول للتعاون بين السودان وتركيا

انقرة – و ص ف – وقعت حكومتا تركيا والسودان امس بروتوكولا للتعاون بين البلدين ينص على اجراء سلسلة من المشاورات السياسية السنوية خلال زيارة وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل لأنقرة.

وأشاد وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم الذي وقع البروتوكول مع نظيره السوداني بـ"الحوار بين تركيا والسودان في شأن مكافحة الارهاب"، في اشارة الى رفض السلطات السودانية استقبال زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في السودان الذي ذكر بين الدول التي كان يمكن ان يقصدها الاخير قبل اعتقاله في ١٥ شباط في نيروبي.

وقال جيم: "اننا نرغب في تنمية العلاقات السياسية بين تركيا والسودان، اضافة الى التعاون لمكافحة الارهاب".

منع دخول "الشرق الاوسط" الى اليمن

صنعاء – رويترز – افاد مسؤول حكومي امس ان السلطات اليمنية حظرت دخول صحيفة "الشرق الاوسط" الدولية البلاد الى اجل غير مسمى.

واوضح ان وزارة الاعلام فرضت هذا الحظر قبل بضعة ايام بسبب نشر الصحيفة في شباط تقريرا اتهم صنعاء بالانحياز الى اريتريا في حربها مع اثيوبيا، وتقديم معدات عسكرية الى احد الفصائل المتحاربة في الصومال. وقال ان التقرير هاجم ايضا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وأكد ان الحظر سيستمر حتى اشعار آخر.

وسبق للسلطات اليمنية ان حظرت توزيع الصحيفة عام ١٩٩٤، لكنها سمحت بها بعد سنتين.

معارك بالمدفعية قرب الحدود مع مقدونيا

فيشر أخفق في اقناع ميلوسيفيتش بالاتفاق وهيل يواجه صعوبات مع الانفصاليين الألبان

تدهور الوضع الامني أمس في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية ودارت معارك بين الجيش اليوغوسلافي والانفصاليين الالبان من "جيش تحرير كوسوفو" على طول الحدود مع مقدونيا. واستخف الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بالتهديدات التي وجهها حلف شمال الاطلسي بشن غارات جوية على اهداف صربية اذا استمرت بلغراد في رفضها وجود قوات اجنبية في كوسوفو لضمان تنفيذ اتفاق سياسي محتمل.

وتردد ان المبعوث الاميركي لكوسوفو كريستوفر هيل يواجه بدوره صعوبات في اقناع قادة "جيش تحرير كوسوفو" بالموافقة على مشروع الاتفاق الذي اقترحته مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة. وقال ديبلوماسي غربي رفض ذكر اسمه ان هؤلاء القادة المجتمعين لليوم الثاني على التوالي يتحفظون عن بنود عدة من الاتفاق وشكك في ان يتوصلوا الى قرار سريع. ولفت الى موقف سلبي لهم من احتمال مشاركة جنود روس في قوة متعددة الجنسية بقيادة حلف شمال الاطلسي قد تنتشر في كوسوفو في حال التوصل الى اتفاق، فضلاً عن هوية الجهة التي ستتسلم اسلحة الثوار.



الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش – الى اليمين – مستقبلاً وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر. (رويترز تيليفوتو)

وفيما يواصل هيل مساعيه مع زعماء ألبان كوسوفو، نشطت الاتصالات الديبلوماسية في اتجاه ميلوسيفيتش في محاولة لاقناعه بالموافقة على وجود عسكري دولي في كوسوفو. وفي هذا الاطار، التقى وزير الخارجية الالماني يوشكا فيشر الرئيس اليوغوسلافي في بلغراد في مسعى وصفه بانه "الفرصة الاخيرة" للسلام. الا ان هذه المحاولة لم تثمر نتائج ايجابية اذ أعلن ميلوسيفيتش في بيان صدر عقب اللقاء ان جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينغرو) "عازمة على تسوية مشاكل كوسوفو بالوسائل السياسية في اطار احترام سيادة صربيا وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وسلامة اراضيهما". واضاف ان "الاتفاق السياسي ينبغي ان يستبعد فرض قوات اجنبية، أيا تكن، لتطبيقه. ان الوجود الدولي في كوسوفو محدد في اطار الاتفاق الذي عقده بلدنا مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا في شأن تشكيل مهمة تحقق مدنية ولا مبرر لممارسة ضغوط على بلدنا لانه يحترم واجباته الدولية بصراحة (...) عوض ممارسة ضغوط لا اساس لها على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية على الدول الاوروبية ان تدعم بلادنا في تصديها للارهاب الذي يشكل آفة عالمية".

وكان فيشر صرح اثر اجتماعه مع نظيره اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش: "نحن في حاجة الى السلام الذي يكمن في تنفيذ الاتفاق الذي يمثل الفرصة الاخيرة التي ينبغي انتهازها لمصلحة يوغوسلافيا وشعب كوسوفو واوروبا". وقال: "لقد ناقشنا صراحة ضرورة احراز تقدم كبير في عملية السلام في كوسوفو التي تقوم على وحدة أراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية والديموقراطية وحكم ذاتي موسع للاقليم". وأوضح يوفانوفيتش انه ابلغ الى الوزير الالماني "استعدادات الوفد (اليوغوسلافي) لمعاودة الحوار" اعتبارا من ١٥ آذار في باريس. ودعا دول الاتحاد الاوروبي الى منع "كل شكل من أشكال الدعم للنزعة الانفصالية والارهابية" لالبان كوسوفو.

وقبل توجهه الى بريستينا، كشف فيشر ان المبعوث الاميركي السابق الى البلقان ريتشارد هولبروك سيصل اليوم الى بلغراد لتسليم ميلوسيفيتش رسالة حازمة من الادارة الاميركية مفادها ان حلف شمال الاطلسي سيشن غارات جوية على اهداف صربية اذا نسب اخفاق المفاوضات الى بلغراد. وأكد انه "لن يعاد التفاوض على نتائج "الجولة الاولى من المفاوضات التي اجريت الشهر الماضي في رامبوييه قرب باريس.

الوضع الميداني

وروى مراسلون ان معارك دارت بين حرس الحدود اليوغوسلاف و"جيش تحرير كوسوفو" في جنوب الاقليم مما ادى الى تدمير عدد من المنازل واحتراق البعض الآخر وسقوط مقاتل الباني وجرح اربعة آخرين. وافادت وكالة "كوسوفا برس" ان القوات الحكومية استخدمت "اسلحة ثقيلة ووحدات المشاة" في محيط بلدات غلوبوتشيكا وستراززا وايحايا وبوستينتش.





مجنزرات صربية قرب كاتشانيك على مسافة ٧٠ كيلومتراً جنوب بريستينا. (رويترز تيليفوتو)

ولاحظ مراسل على مسافة ١٥ كيلومترا شمال مدينة أوروسيفاتش انتقال قافلتين عسكريتين في اتجاه الحدود. القافلة الاولى مؤلفة من تسع مصفحات مجهزة باسلحة رشاشة وبضع شاحنات والثانية تضم ثلاث ناقلات جند مدرعة. وكان مصدر في بعثة التحقق التابعة لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا قال ان المعارك دارت صباحا وان بلدة ستراززا كانت هدفا لقصف مدفعي.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

البرلمانيون الأوروبيون والمتوسطيون قرروا تعزيز التعاون

بالما دي مايوركا (اسبانيا) – و ص ف – قرر مؤتمر رؤساء البرلمانات الأوروبية والمتوسطية تشكيل مجموعة اتصال تكلف مكافحة الارهاب والفساد والجريمة المنظمة.

ويعتبر تشكيل هذه المجموعة التي تضم رؤساء برلمانات مصر واسبانيا وايطاليا وتونس أحد أهم القرارات التي تبناها المؤتمر في ختام اعماله أمس في بالما دي مايوركا في جزر الباليار الاسبانية.

وتبنى المؤتمر الذي ضم ممثلين لبرلمانات ٢٧ بلداً "بيان بالما"، الذي دعا فيه الى تعزيز التعاون بين البلدان الأوروبية والمتوسطية.

وتعهد البرلمانيون العمل على دعم "الأمن والاستقرار والنمو الاقتصادي الشامل" و"اعلاء شأن حقوق الانسان عبر العلاقات بين البرلمانات والحكومات".

السماح لحزب موالٍ للأكراد بخوض الانتخابات

محاميان يتوكلان عن أوج ألان اليوم

كرديات يحملن اوعية مملوءة ماء قرب آليات للجيش التركي في ديار بكر في جنوب شرق تركيا امس. (أ ب تيليفوتو)

أعلن أمس المحامي أحمد زكي أوكجو أوغلو انه وزميله حسيب قبلان سيزوران اليوم زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبدالله أوج ألان في سجن جزيرة ايمرالي في بحر مرمرة للحصول على وكالة من أجل الدفاع عنه في المحاكمة التي قد تبدأ مطلع نيسان في ايمرالي.

وكان أوكجو أوغلو وزميلته خديجة كوركوت اللذان ينتميان الى مجموعة من ١٥ محاميا مستعدين للدفاع عن أوج ألان، أعلنا في ٢٦ شباط الماضي تعليق اجراءات الدفاع عن موكلهما "لاسباب امنية" غداة زيارتهما سجن ايمرالي. وفي وقت لاحق كشف الأول انه يخشى التعرض للقتل وطالب واشنطن بضمان "أمن" المحاكمة.

وفي اليوم التالي اتهم رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد المحامين بـ "تعليق اجراءات الدفاع من دون أي مبرر" مؤكدا ان "الاجراءات اللازمة لمنع المجموعات الصغيرة من تنظيم تظاهرات اخرى ضد محامي الدفاع اتخذت".

في غضون ذلك، نفت السلطات التركية ان يكون مقاتلو "حزب العمال الكردستاني" أسقطوا طائرة هليكوبتر عسكرية تركية في منطقة مكاري في أقصى جنوب شرق البلاد. وصرح معاون المسؤول عن مديرية الامن في دياربكر حقي أوزون: "لم يقع حادث كهذا. انها معلومات كاذبة اختلقها حزب العمال".

وكان الحزب الانفصالي أعلن انه أسقط هليكوبتر للجيش التركي من طراز "سيكورسكي" الأميركي في منطقة مكاري مما ادى الى مقتل ٢٠ جنديا كانوا على متنها، كما أفادت وكالة "ديم" المؤيدة للاكراد والتي يلتقط بثها في انقرة.

الانتخابات

على صعيد آخر، أفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المحكمة الدستورية التركية سمحت أمس لحزب ديموقراطية الشعب الموالي للاكراد بالمشاركة في الانتخابات البلدية والنيابية المقرر اجراؤها في ١٨ نيسان، بعد رفضها بالاجماع طلبا قدمه مدعي محكمة التمييز فورال سافاس لمنعه.

لكن الحزب لا يزال يواجه منذ نهاية كانون الثاني اجراء قضائيا رفع الى المحكمة الدستورية لحظره على أساس إقامته "علاقة عضوية" مع "حزب العمال الكردستاني".

● في أثينا، أكد وزير الخارجية اليوناني جورج باباندريو تأييده تقارب أنقرة والاتحاد الاوروبي.

وقال الوزير الذي عين في هذا المنصب في ١٨ شباط بعد استقالة تيودوروس بانغالوس في مقابلة مع صحيفة "تيا نيا": "لدينا النية لارساء حوار بين الاتحاد الاوروبي وتركيا انطلاقا من المبادئ والاهداف الاوروبية. وعلينا ان نساند بكل وسيلة تركيا الاوروبية. وإذا لم تكن جاهزة لذلك ستكون هي الخاسرة وبالتأكيد سيحصل تباعد أكبر بين اوروبا وتركيا". ورأى ان "على الاتحاد الاوروبي وضع بعض الشروط (لانضمام تركيا إليه) مثل تحسين ظروف عيش الاكراد وحقوقهم الانسانية والاجتماعية. وإذا وافقت تركيا على الرزمة ستكون اليونان بين أول من يدعم" انضمامها. ولاحظ ان تركيا "كما هي حاليا ليست بلداً ديموقراطياً لكنها نظام نصف عسكري مع اهداف توسعية. وعلى اليونان ان تكون مستعدة لمواجهة استفزازات عسكرية محتملة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الوزراء الخليجيون يجتمعون اليوم للبحث في رفع أسعار النفط

يجتمع وزراء النفط لدول الخليج العربية الاربعاء في السعودية للبحث في رفع اسعار النفط الخام بعد تدهورها في الاسواق العالمية.

وصرح الناطق باسم مؤسسة البترول الكويتية طلال الياقوت ان هذا الاجتماع سيعقد على هامش الافتتاح الرسمي لحقول النفط السعودية العملاقة في الشيبة. ووصف الاجتماع بأنه مهم.

وأفاد مصدر نفطي في دبي ان "الاجتماع سيبحث في نتائج اجتماعات القادة والوزراء من السعودية وايران في شأن اوضاع السوق".

وشهدت الايام الاخيرة نشاطا ديبلوماسيا واتصالات مكثفة بين السعودية وايران. ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن الرئيس الايراني محمد خاتمي وصفه المحادثات بين البلدين في شأن الوضع في سوق النفط بأنها "ايجابية". وأعرب في اتصال هاتفي مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز عن أمله في ان تولي منظمة البلدان المصدرة للنفط "اهتماما أكبر مخاطر الهبوط المفاجئ لأسعار النفط". كذلك أمل الامير عبدالله ان تتحسن الاسعار في المستقبل بعد الاتفاق الذي توصل اليه وزير النفط الايراني بيجان نمدر زانغنه مع نظيره السعودي علي النعيمي في المحادثات التي اجرياها في الرياض اول من امس.

وأوضحت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الوزيرين اتفقا على "وجود فائض في العرض النفطي في السوق وان من الضروري التخلي عن هذا الفائض من أجل تحسين الاسعار، وهو الامر الذي يشكل هدف الدول المنتجة والمصدرة للنفط". لكن الوكالة لم تذكر ما اذا كان هذا الاتفاق يعني خفض الانتاج.

وأكد مصدر خليجي على دراية بالسياسة النفطية السعودية انه "تحقق تقدم في عدد من القضايا. ستستمر المشاورات". وقال ان امكان الاتفاق على خفوضات اضافية في اجتماع "أوبيك" في غضون اسبوعين لا يزال مطروحا لمناقشات اوسع بين دول المنظمة. غير انه رفض الافصاح عما اذا كان الجانبان السعودي والايراني نجحا خلال محادثاتهما في الرياض في حل قضية حساب مستوى الانتاج الاساسي لايران. ويمثل هذا الخلاف المشكلة الرئيسية التي تعوق خفضا أكبر للانتاج يقول المحللون انه ضروري لتعزيز اسعار النفط التي هوت الى أدنى مستوياتها في عشرين سنة.

تقديرات "ميس"

في نيقوسيا أفادت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سورفاي" (ميس) ان "اوبيك" لم تحقق على ما يبدو تقدما ملموسا في جهودها الاخيرة لحل خلافات رئيسية في الوقت الذي تستعد لاجتماع حيوي لوزراء النفط في الدول الاعضاء فيها في فيينا يوم ٢٣ آذار.

وقالت ان "ايران لا تزال تصر على ان يكون مستوى الانتاج الاساسي الذي يحسب على اساسه الخفض ٣،٩٢٥ مليون برميل يوميا وليس مستوى الانتاج الذي حددته اوبيك عند ٣،٦٢٣ مليون برميل". واشارت الى ان مسألة مد أجل الخفوضات قد تكون حيوية في اجتماع فيينا.

وكانت اربع فقط من الدول الاعضاء في "أوبيك" هي السعودية والكويت والامارات وقطر، الى المكسيك من خارج المنظمة، قررت مد العمل بالخفوضات ستة اشهر اخرى حتى نهاية سنة ١٩٩٩.

ورأت النشرة ان "من الضروري طبعا ان تتخذ كل الدول الاعضاء اجراء مماثلا في اقرب وقت ممكن ومن الافضل في اجتماع آذار". وفي شأن امكان الاتفاق على خفوضات لاحظت ان "من الواضح ان السوق تريد من الناحية المعنوية خفضا اضافيا للمعروض وسيكون رد فعلها معاكسا ما لم تحصل عليه".

(رويترز، و ص ف)

يلتسين باقٍ في المستشفى حتى ٢٠ آذار

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "ايتار-تاس" الروسية الرسمية عن مصدر مقرب من الكرملين أمس ان أطباء الرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي يعالج من قرحة في المعدة، يرون ان عليه البقاء في المستشفى حتى ٢٠ آذار على الأقل.

وقال المصدر ان يلتسين الذي استقرت صحته، قد يقرر بنفسه مغادرة المستشفى قبل أن يتلقى اذن الاطباء، وسبق للرئيس ان تجاهل مرارا توصيات اطبائه.

وأشارت "ايتار-تاس" الى ان "الأمل في رؤية الرئيس يلقي خطابه السنوي عن وضع الأمة في آذار الجاري، لم يتبدد".

تنزانيا: ارجاء محاكمة متهمين بتفجير السفارة الاميركية

دار السلام – و ص ف – أفاد مصدر قضائي أمس ان محاكمة المصري والتنزاني المشتبه في اشتراكهما في الهجوم الذي استهدف في آب من العام الماضي السفارة الاميركية في دار السلام، تأجلت الى ١٧ آذار.

وأصدر قرار التأجيل القاضي جون رومانغيزا، بعدما أعلن ممثل الادعاء ان أدلة الاثبات التي ارسلت الى الولايات المتحدة لفحصها لم تعد بعد وتاليا لم يكتمل.

والمتهمان هما المصري مصطفى محمد سعيد احمد، العائد من افغانستان، والتنزاني رشيد صالح حمد المتحدر اصلاً من جزيرة زنجبار التي تتمتع بما يشبه الحكم الذاتي.

وقد تأجلت جلسات المحاكمة اكثر من مرة منذ الجلسة الأولى التي مثل فيها المتهمان أمام المحكمة في ٢١ أيلول ١٩٩٨.

فوز كبير للاصلاحيين في بلدية طهران

خاتمي يبدأ اليوم زيارة لايطاليا تجسّد سعيه إلى الانفتاح الديبلوماسي

تجسّد الزيارة الرسمية التي يبدأها الرئيس الايراني محمد خاتمي لإيطاليا اليوم سياسة الانفتاح الديبلوماسي التي يعتمدها لاعادة رسم صورة الجمهورية الاسلامية على الساحة الدولية.

وتشهد هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام، وهي الاولى يقوم بها رئيس دولة ايراني لإحدى دول الاتحاد الاوروبي منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، على تحسن واضح في العلاقات بين الاتحاد الاوروبي وطهران منذ انتخاب خاتمي في ايار ١٩٩٧.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس الايراني نظيره الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو ورئيس الوزراء ماسيمو داليما. وسيقابل بعد غد الخميس البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان. ويلقي كلمة امام المعهد الجامعي الاوروبي في فلورنسا "موجهة الى الدول الاوروبية ومثقفيها"، كما اوضحت مصادر الرئاسة الايرانية.

ونشرت صحيفة "كيهان" الإيرانية الصادرة بالانكليزية ان الزيارة "ستعجّل في عملية تحسين العلاقات مع الاتحاد الاوروبي عموماً، ومع ايطاليا، الشريك التجاري الكبير لايران، خصوصاً". وهي تأتي قبل بضعة اسابيع من زيارة أوروبية اخرى مهمة سيقوم بها خاتمي لفرنسا في ١٢ نيسان.

ورأت صحيفة "إيران نيوز" أن محادثات خاتمي في الفاتيكان التي تتزامن مع تولي ايران رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي تشكل "خطوة أولى في اتجاه الحوار بين المسيحية والاسلام الذي يفترض ان يقود الى حوارات اخرى مع دول واديان وحضارات أخرى".

الانتخابات البلدية

ويغادر خاتمي بلاده مرتاحاً إلى نتائج الانتخابات البلدية التي أجريت في ٢٦ شباط الماضي. وبيّنت النتائج النهائية في طهران ان المرشحين الاصلاحيين المؤيدين له فازوا بـ ١٣ مقعداً من أصل ١٥ في المجلس البلدي للعاصمة، بينما فاز بالمقعدين الاخيرين مرشحان مستقلان على علاقة طيبة بالتيارين الإصلاحي والمحافظ.

وحصل وزير الداخلية السابق عبد الله نوري المقرب من الرئيس خاتمي على أكبر عدد من الاصوات، وتلاه نائب وزير الاستخبارات السابق سعيد حجاريان كاشاني الذي يدير صحيفة "صبح ايمروز" الاصلاحية. واحتلت امرأتان الموقعين الثالث والرابع وهما جميلة كديور زوجة وزير الثقافة المعتدل عطاء الله مهاجراني وشقيقة رجل الدين الليبرالي محسن كديور المعتقل منذ عشرة أيام، وفاطمة جلايبور شقيقة مدير صحيفة "طوس" الشعبية التي منع القضاء صدورها العام الماضي. كذلك حلت صديقة وصفي في المرتبة الـ ١٣.

وجاء في المرتبة الخامسة مسؤول سابق عن عملية احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية محمد ابرهيم اصغرزاده الذي يتولى رئاسة اتحاد طالبي. كما انتخب وزيران سابقان في حكومة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني هما غلام رضا فوروزش ومحمد غرازي اللذان سجلا اسميهما على لائحتي الاصلاحيين والمحافظين.

وزير الداخلية الايراني عبد الواحد موسوي لاري يتحدث الى الصحافيين في طهران امس. (رويترز تيليفوتو)

اما القائمة الاحتياطية التي تضم ستة اسماء فتصدرها اصلاحيان ومرشح مستقل وثلاثة محافظين.

وأدلى ١.٤ مليون ناخب من أصل أربعة ملايين بأصواتهم في العاصمة التي لا بد من أن تثبت نتائجها لجنة انتخابية عليا يهيمن عليها المحافظون.

وتؤكد النتائج التقدم الكبير الذي حققه المرشحون الاصلاحيون على منافسيهم المحافظين في المدن الكبرى كتبريز ومشهد واصفهان وشيراز.

ومن أصل عواصم ٢٨ محافظة بما فيها طهران أحصي انتخاب ١٢٤ اصلاحيا و٤٤ محافظا و٨٨ مرشحا مستقلا وفق الارقام التي نشرتها الصحف أمس.

وصرح وزير الداخلية عبد الواحد موسوي لاري أن ٣٠٠ امرأة انتخبن في أنحاء البلاد واعتبر "هذه النتيجة مثيرة جداً للاهتمام لان النساء يمثلن في كثير من الدوائر عدداً لا يستهان به".

وأفادت معلومات صحافية ان ٥٢ مرشحة انتخبن في المدن الرئيسية للمحافظات الـ ٢٨.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

وزير العدل الياباني قدّم استقالته

طوكيو – رويترز – افاد مسؤولون حكوميون ان وزير العدل الياباني شوزابورو ناكامورا استقال امس بسبب اتهامات باستغلال سلطاته تتضمن استخدام نفوذه لجعل الممثل الاميركي العالمي ارنولد شوارتزينيغر يدخل اليابان من دون جواز سفر. واضافوا ان الاستقالة الاضطرارية لناكامورا هي الثانية لعضو في الحكومة التي يرأسها كيزو اوبوتشي منذ توليه السلطة في تموز من العام الماضي.

واستقال رئيس وكالة الدفاع اليابانية فوكوشيرو نوكاجا في تشرين الثاني من العام الماضي بسبب تورط وكالته في فضيحة مشتريات.

بنوم بنه تعدّ لمحاكمة "الجزار"

بنوم بنه – وص ف – تعد الحكومة الكمبودية لمحاكمة الزعيم العسكري لـ"الخمير الحمر" تاموك، وهو امر قد يستغرق اياما عدة، او حتى اسابيع.

وقال اوم ينتينغ مستشار رئيس الوزراء هون سن: "في الوقت الحاضر نترك المدعين يقومون بعملهم وننتظر ان يوجهوا التهمة" في اليومين المقبلين.

وتاموك (٧٢ عاما) الملقب "الجزار" معتقل منذ السبت في سجن عسكري في بنوم بنه. وافاد مصدر حكومي ان السلطات طلبت منه تدوين اعترافاته عن دوره في الابادة التي ارتكبها بول بوت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٩. ويتحمل نظام "كامبوتشيا الديموقراطي"، الاسم الرسمي لديكتاتورية "الخمير الحمر" بقيادة بول بوت، الماوي المتطرف، تبعة مقتل نحو مليوني كمبودي. واضاف: "ربما استغرق ذلك اسبوعا او اقل، فهذا يتعلق به. ولا نريد ان نتهم بارغامه على الادلاء بأي شيء".

كلينتون بدأ زيارة لنيكاراغوا

ماناغوا – و ص ف – وصل الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس الى ماناغوا في المرحلة الاولى من جولة تشمل دول اميركا الوسطى التي اجتاحها اعصار "ميتش" في تشرين الاول من العام الماضي لدعم جهودها في اعادة البناء.

واقام الرئيس النيكاراغوياني ارنولدو اليمان استقبالا رسميا في مطار العاصمة ماناغوا لكلينتون، الذي سيمضي يوما في بوسولتيغا على مسافة ١٢٠ كيلومتراً شمال غرب ماناغوا والتي فيها بركان "لا كاسيتا" الذي دمرت خمس قرى فيها اثر انزلاقات للتربة قتلت الفي شخص. وسيلقي كلمة امام الناجين من هذه الكارثة.

وكان مقرراً ان تصحبه قرينته هيلاري في هذه الجولة، الا انها عدلت عن ذلك بسبب آلام في ظهرها تفاقمت بعدما أمضت فترة قصيرة في احدى محطات التزلج في ولاية يوتاه.

في الذكرى الـ ٥٠ لانشاء الأطلسي

بلير: لقد تعلّمنا درساً من تأخير تدخّل الحلف

رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير يتحدث امام مؤتمر عن حلف شمال الاطلسي في المعهد الملكي المتحد للدراسات الدفاعية في لندن امس. (أ ب تيليفوتو)

مكررا ان حلف شمال الاطلسي مستعد لاستخدام القوة في كوسوفو، أكد رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ان الحلف تعلم درسا من التأخير في التدخل في اماكن اخرى.

وقال في افتتاح مؤتمر يستمر ثلاثة ايام في مناسبة احياء الذكرى الـ ٥٠ لانشاء الحلف: "لن نكرر الاخطاء السابقة في البوسنة". ولاحظ ان القلق الروسي من توسيع الحلف شرقا أخذ في التلاشي. واضاف: "خلال الحرب الباردة، كان الدور الاساسي لحلف شمال الاطلسي الدفاع عن الدول الاعضاء في مواجهة خطر حقيقي (...) اما اليوم فان حلف شمال الاطلسي يصدر الامن الى الاخرين. اننا الآن نؤسس اطارا للاستقرار والامن عبر منطقة اوروبا – الاطلسي كلها".

ومن المقرر ان يستضيف الرئيس الاميركي بيل كلينتون في واشنطن في نيسان احتفالات رسمية بالذكرى الـ ٥٠ للحلف.

ويشارك في مؤتمر لندن بعض وزراء الخارجية والدفاع من الدول المؤسسة للحلف مثل كندا، الى ممثلين لدول شيوعية سابقة ستنضم رسميا الى عضوية الحلف هذا الاسبوع مثل بولونيا والمجر والجمهورية التشيكية.

وسيقام احتفال في ١٢ آذار في مكتبة هاري ترومان في مدينة اندبندنس من ولاية ميسوري. ومعلوم ان ترومان اعلن من هذا المكان انشاء الحلف عام ١٩٤٩ للدفاع عن اوروبا الغربية ضد الكتلة السوفياتية.

وتنتظر تسع دول من شرق اوروبا ووسطها دورها للانضمام الى حلف شمال الاطلسي. وهي خطوة وصفها بلير بانها أحد أهم الامثلة على التعاون الدولي "الذي يشهده عالمنا المتحضر والحديث".

وارسلت موسكو وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف الى مؤتمر لندن، وهي كانت قد حذرت في شباط الماضي من ان حلف شمال الاطلسي يجب الا يفكر في مزيد من التمدد نحو ارض سوفياتية سابقة.

ونبه رئيس اللجنة العسكرية للحلف الجنرال الالماني كلاوس نيومان الى المخاطر الدولية الجديدة. وقال ان الناس يجب أن يعوا، على رغم انتهاء الحرب الباردة، ان "الحرب لم تمت بل انها حية".

(أ ب)

جلسة طارئة لمنظمة التجارة العالمية لم تؤدِّ إلى وضع حد لحرب الموز



مندوبة الولايات المتحدة لدى منظمة التجارة العالمية ريتا هايز في الجلسة الاستثنائية للمجلس العام للمنظمة في جنيف امس. (رويترز تيليفوتو)

عقد أمس المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية في جنيف جلسة استثنائية بطلب من الاتحاد الأوروبي وفي حضور جميع الاعضاء واستمع الى مداخلة للمدير العام ريناتو روجييرو دعا فيها الى حل الخلاف بين الاميركيين والاوروبيين على تجارة الموز.

وكان الاتحاد الاوروبي طالب بعقد الجلسة لمحاولة حمل واشنطن على التراجع عن قرار فرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٠ في المئة على استيراد منتجات أوروبية معينة قيمتها ٥٢٠ مليون دولار، لاعتبارها ان النظام الاوروبي لاستيراد الموز يعطي دول افريقيا والكاريبي والمحيط الهادئ أفضلية على حساب دول اميركا اللاتينية حيث تملك الشركات الاميركية العملاقة للصناعات الغذائية مصالح ضخمة. وتشمل التدابير الأميركية ١٣ من دول الاتحاد الأوروبي وتستثني هولندا والدانمارك.

وحض روجييرو الجانبين على التوصل الى حل رضائي لهذا الخلاف من غير ان يفرض أي منهما عقوبات على الجانب الآخر.

وقال سفير الاتحاد الاوروبي في جنيف رودريك أبوت ان "الولايات المتحدة خالفت قوانين الاجراءات في المنظمة وتجاهلت التزاماتها الاساسية في شكل فاضح".

غير أن مسؤولين أميركيين شددوا على ان الإجراءات الأميركية مشروعة وضرورية بعد تجاهل الاتحاد الأوروبي طلب منظمة التجارة جعل سياسته لاستيراد الموز موافقة لقواعد التجارة العالمية.

ونقل الناطق باسم منظمة التجارة العالمية كيث روكويل عن السفير الكندي في جنيف جون ويكس ان "دولاً كثيرة يذهلها" هذا النزاع الذي يتناول نسبة ضئيلة من سوق التجارة العالمية. وقال روكويل أن ثمة رغبة دولية في تسوية النزاع.

وفي ظل المواقف المتشنجة ارفضت الجلسة من دون التوصل إلى اتفاق ولقي الموقف الأوروبي دعماً واسعاً من غالبية الأعضاء الـ ١٣٤ في المنظمة التي ستصدر حكمها في الخلاف قبل ١٢ نيسان.

(و ص ف، أ ب)

قضايا النهار

متى يبدأ "الاصلاح" في القضاء؟

هل تطول حملة التنظيف السلوكي التي بدأها الرئيس اميل لحود وحكومة الرئيس سليم الحص في الادارة، هل تطول القضاء؟

السؤال مطروح على أكثر من مستوى.

الاول من حيث "الاصول". فعندما يطرح عهد ما او حكومة ما على نفسه او نفسها مهمة اعادة الاعتبار الى النزاهة السلوكية في الوظيفة العامة، من اصول هذه المهمة ان يكون القضاء – وهو احد الاجسام الرئيسية للدولة – تحت مجهر المحاولة نفسها وادواتها في الادارة. اذن "لا غرابة" في طرح الموضوع. الفرق الوحيد فقط هو مهابته، لأن للقضاء حصانة معنوية أعلى عادة، سواء في نظر الرأي العام او الطبقة السياسية. غير ان هذه الحصانة المعنوية – نتيجة جلل الدور – تجعل مهمة التنظيف السلوكي داخل القضاء اكثر ضرورة وان تكن اكثر خطورة ولربما اكثر صعوبة.

اما المستوى الثاني لالحاح السؤال، فهو متعلق بالظرف الراهن. اذ انه بعدما لامس العهد والحكومة ملف الفساد السياسي، مع تحريك ملف النفط، وقيام القضاء بتوجيه الضربة الاولى على عتبة أحد مداخل الفساد السياسي، فان اتخاذ الحكومة اجراءات سلوكية في القضاء، في هذه اللحظة بالذات، لهو عمل ذو طبيعة متوازنة اذا جرى النظر الى بنية الدولة ككل.

صحيح ان فتح الملف النفطي لا يعني فتح ملف الفساد السياسي بل هو عمل على الضفاف، الا أنه يملك أهلية ان يتحول لاحقاً الى عمل في الصلب. لكن نجاح العهد والحكومة في ادخال القضاء ضمن اجراءات "الايادي النظيفة" سيمنح كل العملية الاصلاحية صدقية تخدم اعادة تنشيطها مستقبلا، وخصوصاً في مواجهة الفساد السياسي، الاخطبوط الاقوى المتربص بما على خطوط عديدة. (خصوصا انه في هذا العهد اصبح لـ"الاصلاح" معنى واحد: النزاهة السلوكية).

اما المستوى الثالث فهو شخصي اذا جاز لنا التعبير. فقد ترددت معلومات من مصادر رصينة بعد انتخاب الرئيس اميل لحود لسدة رئاسة الجمهورية، وحتى قبل تسلمه مسؤولياته، انه مهتم شخصياً بموضوع القضاء، وانه يولي هذا الموضوع حساسية عالية بسبب حجم الدور الذي يعتقد ان للقضاء ان يمارسه في العملية الاصلاحية، بل قيل اكثر من ذلك، هو ان بين الملفات الاكثر جهوزية – معلومات وتقويماً – الملفات المتعلقة بالقضاء.

فهل التأجيل الذي حصل لهذا الموضوع ناتج من سياسة اولويات بدأت بالادارة وستصل لاحقا الى القضاء، ومتى؟ ام أن هناك تأخيراً فعلياً املاه التعثر الذي حصل في حركة "التطهير" والتعيين الادارية عبر الاخطاء التي اعترف بها الرئيس الحص مما أوجب التحضير لاستكمال الملفات الادارية وتصحيحها قبل الانتقال الى الملفات القضائية؟ ام ان هناك تقصيراً فعلياً يستوجب تنبيه الرئيسين لحود والحص الى خطورة استمراره على صدقية العملية الاصلاحية بكاملها ونكرر انها اصبحت ذات معنى واحد الآن هو النزاهة السلوكية؟ وهذا يجرنا الى حديث آخر سنتلافاه هنا تفصيليا ونكتفي بالاشارة الى ما سبق تسميته انفصال الفكرة الاصلاحية عن الفكرة التحديثية في المرحلة الراهنة، (وضرورة اعادة دمجهما كأفق مستقبلي).

لقد قيل الكثير عن القضاء، بل لعل هذا "القطاع" – اي القضاء – هو الذي يجري تناوله حتى في اسوأ ايام الحرب الاهلية بكل تحفظ ودقة ورصانة في التعابير. فالصحافة المتعددة – عن حق او عن باطل! – مخاطبة كل المستويات الرسمية والاجتماعية في لبنان بـ"مونة" تقليدية واسعة، تحرص على خطاب شديد الحذر في كلامها عن القضاء... ولعلها تعبر عن حالة عامة سياسية واجتماعية في هذه المخاطبة، حتى عندما كان يجري تداول بعض الاسماء من هذا "القطاع" مرفقاً بتهم سلوكية.

لقد قيل (وكتب) ان اهتراءات الحرب الاهلية طاولت القضاء بنسبة او بأخرى. كما طاولت غيره من القطاعات، وانه بالتالي لا بد من ان تشمله المحاولة الاصلاحية.

لقد "صحا" لبنان صباح انتهاء الحرب الاهلية عام ١٩٩٠ على مفارقة ملفتة حيال القضاء.

فقد كانت مقولة "استقلال القضاء" احدى اكثر المقولات ترسخا وانتشارا من بين افكار الاصلاح السياسي لما بعد الحرب، في الوقت نفسه ان هذه المقولة الضاغطة لدى النخب الاصلاحية تأتي في احدى اكثر مراحل تاريخ القضاء اللبناني حاجة الى الرقابة السلوكية. من هنا تنشأ الصعوبة العملية: فاستقلال القضاء ضرورة لمشروع دولة القانون، لكن شمول العملية الاصلاحية القضاء ضرورة لتقوية الدعوة الى هذه الاستقلالية! ففي هذا الجسم ارث مهني وعلمي وشخصي رفيع المستوى، ليس فقط من عهد التأسيس الانتدابي بل من العهد العثماني. ويستحق بالتالي بسبب مستواه التقليدي الرفيع في المنطقة، كل اهتمام اصلاحي وتحديثي معا، تشجع عليه الامكانات الذاتية الكبيرة لهذا الجسم.

ان ملفات استقلالية القضاء واسعة على المستوى المفهومي. ولا تزال دول ذات تأثير ثقافي على لبنان (وعلى قضائه) مثل فرنسا تشهد مناقشات اشتراعية مهمة حول مفاصل هذه الاستقلالية وحدودها.

فهل يبادر العهد والحكومة؟

جهاد الزين





THE AWARD-WINNING INDEPENDENT: EDITOR OF THE YEAR, CORRESPONDENT OF THE YEAR

THE INDEPENDENT

FRIDAY 5 MARCH 1999

SO FAREWELL THEN, NEWS AT TEN

JAGGER'S BLUES

EXCLUSIVE INTERVIEW IN OUR UNRIVALLED MUSIC SECTION

'This is the punishment for Anglo-Saxons who sold us all'

Voilà la Punition des Anglosaxons qui nous ont vendu(e) Vous protégez la minorité et vous Opprimez la MAJORITE

A message found on the body of one of the eight tourists murdered in the Bwindi National Park. It translates: 'This is the punishment for the Anglo-Saxons who sold us out. You are protecting the minority and oppressing the majority.' Right: Ugandan soldiers guarding one of the tourist campsites attacked by the Hutu marauders on Monday

غابات اللغة القاتلة ...

الاسبوع الماضي قام عدد من المتشددين الهوتو الرواندييين في جنوب غرب أوغندا بقتل ثمانية سيّاح أجانب (أربعة بريطانيين وأميركيان ونيوزيلنديان) بالسواطير أثناء وجودهم في غابة بويندي حيث أتوا لمشاهدة غوريللا الجبال. وبعدما قطعوهم إرباً تركوا على جثثهم صورة لغوريللا كتبوا على خلفها بالفرنسية: "هذا عقاب الانغلو–ساكسون الذين باعونا لحماية الأقلية وقمع الغالبية". (يقصدون بـ"الأقلية" أخصامهم "التوتسي").

صحيفة "الاندبندنت" البريطانية تاريخ ١٩٩٩/٣/٥ نشرت على صفحتها الاولى صورة عما كتبه مقاتلو الهوتو، كأنها أرادت بتلك الكلمات القليلة، "الاختصار اللغوي" للصراع الفرنسي – الانغلو ساكسوني على القارة السوداء.

تفاصيل الملف كثيرة ... لسنا في هذا الصدد لأنها تتعلق بالصراع على دول عدة وبين دول عدّة دفعة واحدة هي رواندا، بوروندي، أوغندا، الكونغو ... على الأقل!

... ما نرغب بالاشارة اليه هنا، هو فقط هذه الطراوة اللغوية في الصراع بين المصالح الاميركية والفرنسية. فرسالة القتل بالفرنسية ومانشيت الصحيفة بالانكليزية !

"قضايا النهار"

بعد أوج ألان أربكان يواجه حكم الاعدام؟
الورقة الكردية في الانتخابات التركية

قبل حوالي السنة اقرّ اعضاء البرلمان التركي، في صورة شبه اجماعية، اجراء الانتخابات النيابية العامة، في نيسان من العام الحالي (١٩٩٩)، اي قبل موعدها الاصلي بسنة والذي كان مقررا في السنة ٢٠٠٠؟

وفي نظرة الى الانتخابات النيابية في تركيا خلال العقدين الاخيرين، لم يكمل اي برلمان مدته البالغة خمس سنوات، بل كان يتم تقديم موعد الانتخابات سنة على الاقل. فجرت الانتخابات النيابية الاولى بعد انقلاب ١٩٨٠ في العام ١٩٨٣، حيث حقق حزب الوطن الام (الجديد) بقيادة تورغوت اوزال انتصارا كاسحا. وبعد رفع الحظر السياسي عن زعماء الاحزاب التركية الذي فرضه نظام ١٩٨٠، سارع اوزال الى الدعوة لاجراء انتخابات نيابية مبكرة قبل ان يتاح للزعماء الذين رفع الحظر عنهم الوقت الكافي للاستعداد للانتخابات، فيضمن اوزال بذلك مؤتمرا ثانيا مريحا، وهذا ما حصل مع اجراء الانتخابات في العام ١٩٨٧. واثر انتشار الفضائح ومع تداعيات حرب الخليج الثانية، اضطر مسعود يلماظ رئيس الحكومة والزعيم الذي خلف اوزال في رئاسة الوطن الام، الى الدعوة لانتخابات مبكرة خريف ١٩٩١ خرج منها مهزوما لمصلحة حزب الطريق القويم برئاسة سليمان ديميريل الذي ائتلف مع حزب يساري لتشكيل حكومة جديدة، مفتتحا بذلك مرحلة ما زالت قائمة من الحكومات الائتلافية، مع انعكاس ذلك سلبا على الاستقرار السياسي.

ومع وصول تانسو تشيلر الى رئاسة حزب الطريق القويم ورئاسة الحكومة عام ١٩٩٣ كانت مضطرة، لخلافات مع شريكها اليساري في الحكومة الى تقديم موعد الانتخابات النيابية مرة جديدة من ١٩٩٦ الى ١٩٩٥. وهي الانتخابات التي حملت الى المركز الاول ثم الى السلطة، حزب الرفاه (الاسلامي) بزعامة نجم الدين اربكان.

واضطرت الطبقة السياسية في تركيا، من جديد تقديم موعد الانتخابات من السنة ٢٠٠٠ الى العام ١٩٩٩، اثر انقسامات جديدة بين مختلف الاحزاب والتيارات. ولم يكن ممكنا السماح لبولنت اجاويد بترؤس حكومة اقلية تتألف من حزبه فقط، لو لم يكن الهدف الاساسي من هذه الحكومة هو حمل البلاد الى الانتخابات التي تقررت سابقا في ١٨ نيسان ١٩٩٩.

شهر ونصف، بالكاد يفصلنا عن الانتخابات النيابية العامة في تركيا ومع ذلك فليست الاستعدادات على مختلف المستويات، لاجرائها بالحجم الذي كانت عليه في كل الانتخابات السابقة. ومن عوامل ذلك، التشكيك المستمر في اجرائها، من جانب القوى التي تخشى من فوز محتمل لحزب الفضيلة، الذي خلف حزب الرفاه (الاسلامي) وما يعنيه ذلك من تجديد الشرعية للاسلاميين بعد حظر حزبهم السابق (الرفاه) وتجديد تحديهم للمتشددين العلمانيين. ثم كانت الفضائح المتوالية التي اصابت اطراف الائتلاف الحكومي بزعامة مسعود يلماظ ولاسيما ارتباط حزب الاخير بعصابات المافيا، الامر الذي ادى الى استقالة يلماظ في تشرين الثاني الماضي وتعثر محاولات تشكيل حكومة جديدة، الى ان نجح بولنت اجاويد في تشكيل حكومة الاقلية الحالية في منتصف كانون الثاني من العام الجاري. وهذه العوامل شغلت الاحزاب والقوى السياسية عن التحضير الجدي للانتخابات النيابية.

ولم يكد يمر شهر على بدء استعداد الاحزاب للانتخابات حتى جاء اعتقال عبدالله أوج الان، زعيم حزب العمال الكردستاني في ١٦ شباط ليحول الاهتمام الكامل عن الانتخابات الى الحدث المهم في تاريخ تركيا في العصر الحديث. وبقدر ما كان حدث اعتقال "آبو" مناسبة للتشكيك في اجراء الانتخابات النيابية في موعدها، بمقدار ما كان اعتقاله فرصة لتحويله عاملا مؤثرا للغاية في رسم مسار الانتخابات وبلورة نتائجها.

وفي الواقع ان عامل "آبو" في الانتخابات لم يكن سوى الوجه الآخر للميدالية الكردية التي وجهها الاول، حزب الديموقراطية الشعبي الذي يعتبر "الممثل السياسي" لأكراد تركيا.

١– عامل "آبو"

قلب اعتقال "اوج الان" مسار العملية الانتخابية رأسا على عقب. ومع ان حكومة مسعود يلماظ السابقة كان لها دور مهم جدا في ايصال الزعيم الكردي الى هذه النهاية، اذ في عهدها كان التهديد العسكري التركي لسوريا ثم اتفاق اضنة، ثم خروج اوج الان الى موسكو وما عنى ذلك من تحديد مكانه الذي قاد الى اعتقاله في كينيا. الا ان اعتقال اوج الان حدث في الحكومة الحالية التي يرأسها بولنت اجاويد وتتألف فقط من اعضاء حزبه. وعلى هذا وفر "عامل آبو" ميزة مهمة جدا لأجاويد وحزبه، اليسار الديموقراطي. ولما اصبح اجاويد، بعد تحولاته السياسية والفكرية في غاية الانسجام، مع المؤسسة العسكرية فانه حظي بمباركة ورعاية قوية من القوى المعادية للاسلاميين ولحزب العمال الكردستاني، ويتم تاليا تحريك قضية اوج الان بما ينسجم مع هدف اخراج اجاويد فائزا، او على الاقل، بين الاحزاب الاولى، في الانتخابات المقبلة، في حين ان لحزبه الآن فقط ٦١ من اصل ٥٤٠ هم مجموع اعضاء البرلمان.

وتتجسد خطة تقوية اجاويد في ثلاثة عناوين رئيسية: الاول حصر مسألة التعامل مع قضية اوج الان بالحكومة التي يرأسها، بحيث ان احدا من اعضاء المؤسسة العسكرية او الامنية لم يدل حتى الآن بأي تصريح حول المسألة، وهم الذين لم يوفروا في الماضي مناسبة الا اعطوا رأيهم في موضوعات سياسية. وهمهم الآن هو التركيز الاعلامي في شخص معروف بعدائه الشديد للاسلاميين وبمعارضته الحازمة منح اكراد تركيا اي حقوق من اي نوع وتصويره تاليا "بطل" اعتقال اوج الان، وانعكاس ذلك على حصد مزيد من الاصوات.

العنوان الثاني في سياسة تسويق اجاويد هو اعلانه خطة تنمية اقتصادية واجتماعية تقارب المئة مليون دولار، لمناطق التواجد الكردي في جنوب شرق تركيا. ويبدو هدف هذه الخطة مكشوفا، اولا، لأن هذه الحكومة الراحلة بعد شهر ونصف، منهمكة بالانتخابات، ولا وقت لأحد من اعضائها للتفرغ لمسألة من هذا النوع. ثم لأن هذا المبلغ زهيد لمشكلة كبيرة، ثم ان هذه المشكلة، مثل الامن، في جنوب شرق تركيا الذي لم يستتب بعد، في حين ان شعار النظام هو: الامن اولا ثم التنمية. وهذا يعني ان اجاويد غير جاد في هذه الخطة التنموية ما دامت الحرب المفتوحة مع حزب العمال الكردستاني لم تنته بعد، وخصوصا مع اعلان الرجلين القويين في الحزب، عثمان اوج الان وجميل بايك، استمرار الكفاح المسلح ضد الدولة التركية.

اما العنوان الثالث في "تظهير" صورة اجاويد فهو توقيت البدء بمحاكمة اوج الان في العاشر من نيسان، اي قبل اسبوع فقط من موعد اجراء الانتخابات النيابية. وهذا يهدف الى الدخول في اسبوع الانتخابات من بوابة "آبو" وما سوف تعكسه تلك المحاكمة من "مشاعر جياشة" بالفخر والزهو والنصر لدى قسم كبير من الرأي العام التركي، وربط هذا "الانتصار القومي" برمز بولنت اجاويد وتأثير ذلك ايجابا على تأييد الرأي العام له في الانتخابات.

واذا ما تكاثفت هذه العوامل واثمرت فمن المتوقع ان يتقدم حزب اجاويد ليكون واحدا من الاحزاب الاربعة الاولى في تركيا وبنسبة اصوات متقاربة فيما بينها. وهذا سيكون حتما على حساب منافسه في اليسار، حزب الشعب الجمهوري (حزب اتاتورك وحزب اجاويد السابق) الذي قد لا يتجاوز عتبة العشرة في المئة المطلوبة للدخول الى البرلمان.

وارتباطا بـ"عامل آبو"، لن يوفر المتشددون العلمانيون كل ما يمكن استخلاصه من سيل "الاعترافات" التي تنسب لاوج الان. ولعل اخطرها ما تسرب من تورط الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان في علاقات غير مباشرة مع حزب العمال الكردستاني ومن تنسيق انتخابي بين اربكان واوج الان في العام ١٩٩٥ ودعم اربكان لاعلان وقف النار من جانب حزب العمال عندما كان اربكان رئيسا للحكومة. وهذه التطورات ادت حينها الى اشاعة مناخ من التعاون بين حزب الرفاه وحزب العمال اثمر عن حلول الرفاه في المركز الاول في الانتخابات الماضية. وتشير المعلومات الى ان تأكيد ذلك عبر محاكمة اوج الان سيدفع بمدعي عام امن الدولة الى توقيف اربكان ومحاكمته بتهمة التعاون مع منظمة ارهابية انفصالية وهذا يوجب طلب الاعدام له.

ان اشاعة اخبار عن تعاون سابق بين الاسلاميين وحزب العمال وسط المناخ الحالي والمشحون، بعد اعتقال اوج الان سيخلق سخطا بين اقسام من الرأي العام على كل من "تعاون" مع اوج الان، وهذا لن تقتصر مفاعيله على شخص اربكان بل على كل الحالة الاسلامية في تركيا، وفي مقدمها حزب الفضيلة، ما يؤدي على ما يتوخاه خصومه، الى فشله في احراز نصر انتخابي في الانتخابات المقبلة، او على الاقل الحؤول دون تحقيقه تقدما على ما ناله في الانتخابات الماضية.

٢– عامل حزب الديموقراطية الشعبي

خاض حزب الديموقراطية الشعبي الذي يعكس الى حد كبير التطلعات السياسية لأكراد تركيا انتخابات عام ١٩٩٥ منفردا. ومع انه اكتسح مناطق جنوب شرق تركيا، الا انه لم يتمثل في البرلمان بسبب عدم حصوله على العشرة في المئة المطلوبة لدخول البرلمان. ومع ذلك عكس تقدم الحزب في المناطق الكردية المزاج الكردي المعارض لسياسات النظام. ومع انه نال فقط نحو ٦ في المئة، الا ان النظام التركي يخشى، مع تفاعل قضية اوج الان منذ وصوله الى موسكو فأوروبا ثم اعتقاله، ان يحقق حزب الديموقراطية الشعبي مفاجأة وينال عشرة في المئة ويدخل البرلمان. لذا فتحت دعوى قضائية ضده لحظره بتهمة التعاون مع حزب العمال الكردستاني، وبأنه ذراعه السياسي. اكثر من ذلك وخوفا من عدم تمكن المحكمة من اصدار حكم اغلاق الحزب قبل ١٨ نيسان المقبل اوعز مدعي عام الجمهورية الى المحكمة الدستورية بـ"اتخاذ قرار احترازي يمنع حزب الديموقراطية الشعبية من المشاركة في الانتخابات".

والمشكلة، بالنسبة الى النظام التركي، مزدوجة: سواء شارك الحزب الكردي في الانتخابات ام لا. فمشاركة الحزب ستجعله يحتل المركز الاول لدى اكراد تركيا، وفي حال عدم تسليمه النسبة المطلوبة (١٠ في المئة) تجير اصواته للحزب الثاني الذي سيحل بعده وهو، في مناطق جنوب شرق تركيا، حزب الفضيلة. وفي حال منع الحزب الكردي من المشاركة في الانتخابات فان الخشية كبيرة جدا من منح الاكراد اصواتهم الى حزب الفضيلة.

وتشير استطلاعات حديثة جدا الى انه في حال حصول حزب الديموقراطية الشعبي (الكردي) عشرة في المئة فانه سيتمثل في البرلمان بـ ٥٦ نائبا (٢٦ عن مناطق الجنوب الشرقي و٣٠ عن المناطق التركية الاخرى). اما في حال منعه من خوض الانتخابات فان حزب الفضيلة سينال ٢٠ من اصل الـ ٢٦ مقعدا في الجنوب الشرقي، و٢٠ من اصل ٣٠ مقعدا في المناطق الاخرى، كان سينالها الحزب الكردي. اي ان حزب الفضيلة سيحصل في حال حظر الحزب الكردي، على ٤٠ مقعداً. ولما كان المزاج الكردي، بعد اعتقال اوج الان، محتقنا وغاضبا، فليس من المستبعد ان تذهب غالبية الاصوات الكردية الى حزب الفضيلة، باعتباره الحزب الذي يتشارك مع الاكراد في انه، مثلهم، مستهدف من جانب النظام الكمالي.

الصراع السياسي في تركيا على اشده، والورقة الكردية عامل حاسم في ترجيح الخيارات. فلمن ستقرع اجراس "اتراك الجبال"؟

محمد نور الدين
خبير في الشؤون التركية

نحن والغرب [١]

حازم الببلاوي

لعل من اكثر القضايا التباسا علينا هو تحديد علاقتنا مع الغرب. فمعرفتنا بأنفسنا ووعينا بالذات يرتبط الى حد بعيد بتحديد علاقتنا بالغرب. وهي علاقة في ما يبدو مركبة وملتبسة وتراوح بين الاعجاب والنفور، بين الحب والكراهية. فمن هو هذا الغرب بالنسبة الينا، هل هو الآخر ام العدو؟ هل ما يفصل بيننا هو سبق تاريخي، فهو يتقدم علينا بقرن او قرنين، نسعى للحاق به؟ ام ان ما بيننا ليس مجرد فارق زمني بقدر ما هو اختلاف في الروح والجوهر؟ هل نريد اللحاق بالغرب ام القضاء عليه؟ او لعلنا نريد الوقوف امامه ومعه من موقع الند؟ تساؤلات كثيرة!! بقدر ما يحتاج هذا الامر الى البحث ومراجعة النفس، بقدر ما يحتاج الى مصارحة وشجاعة.

وينبغي ان نتذكر ان العلاقة بين الغرب والشرق ليست مجرد هم يشغلنا وحدنا بل انه يشغل الغرب ايضا. ولعلنا نذكر قصيدة كبلنغ عن الغرب والشرق، "فالشرق شرق والغرب غرب، ولن يلتقيا". ولسنا بحاجة الى الاشارة الى عدد المؤلفات المعاصرة التي تصدر في الغرب عن علاقة الشرق بالغرب، سواء في تصادمهما او التقائهما، او تجاوزهما معا الى نوع من العالمية مع العولمة.

ولنبدأ بالاشارة الى ان تعبير الغرب ليس امرا متفقا عليه، بل هناك اكثر من غرب تتطابق احيانا وتختلف في كثير او قليل في احيان اخرى. فالغرب جغرافيا هو اوروبا ولحق بها في وعينا منذ قرن او نحو ذلك اميركا. ولكن الغرب في القرن التاسع عشر هو ايضا الاستعمار، هو الامبراطورية البريطانية وفرنسا، وبدرجة اقل المانيا وربما ايطاليا، والغرب كذلك هو الحروب الصليبية خلال العصور الوسطى، ومن بعدها ذكرى سقوط اسبانيا والاندلس في نهاية القرن الخامس عشر. الغرب هو الكاثوليكية والبروتستانتية في مواجهة الاسلام والكنيسة الشرقية. والغرب غير هذا وذاك، هو الرأسمالية في مواجهة الاشتراكية. ولكن الغرب هو ايضا الشيوعية والفاشية والنازية. الغرب هو الحلف الاطلسي. وعلى الناحية الاخرى الغرب هو الثورة الصناعية، هو اكتشاف المطبعة والبخار والكهرباء والآن هو ثورة المعلومات والاتصالات، الغرب هو الكومبيوتر والانترنت. الغرب هو التكنولوجيا وهو ايضا الديموقراطية وحقوق الانسان، ولكنه ايضا العنصرية والالحاد. الغرب هو "مجتمع ما بعد الصناعة" في الولايات المتحدة واليابان. الغرب هو الثورة العلمية وسيطرة العقل، وهو ايضا اتجاهات العدمية واللامعقول. لقد عدد نورمان ديفز Norman Davies في كتاب حديث عن "اوروبا" اكثر من عشرة تعريفات عن اوروبا والغرب. فأين نحن من هذا الغرب، وما هي حقيقة هذا الغرب؟ غالب الظن انه كل ذلك في الوقت نفسه.

وعندما نتحدث عن الغرب فاننا نتحدث عن انفسنا، نتحدث عن نحن. نحن المصريين نحن العرب، نحن المسلمين، نحن دول العالم الثالث، نحن عالم الروح والاديان، نحن قيم الاسرة وكثرة العيال، ولكننا ايضا عالم التخلف والخزعبلات. وكما ان هناك اكثر من غرب، فهناك اكثر من نحن، وربما الحقيقة انا كل ذلك. فلا الغرب حقيقة واحدة فاضحة، ولا نحن كذلك. ومع ذلك فان ما بيننا وبين هذا الغرب كثير وملتبس.

الغرب يبدأ في الشرق

نعم، الغرب يبدأ في الشرق، هكذا يرى الغرب نفسه. فهو في غروره وتكفلاته على ذاته يرى نفسه مركز العالم والتاريخ. وهذا التاريخ كما يحدده الغرب لنفسه يجد جذوره في الشرق.

للغرب تاريخان، تاريخ مدني وتاريخ ديني، الغرب وريث الحضارة الاغريقية والرومانية، وهذا هو تاريخه المدني، ولكن تاريخ الغرب هو ايضا تاريخ المسيحية الغربية وهذا هو تاريخه الديني. وفي الحالين يبدأ الغرب من الشرق، فاذا كان الغرب هو وريث الحضارة الاغريقية، فان هذه الحضارة تلقت تعليمها الاول على يد الفراعنة في مصر. وها هو هيرودوت – اول المؤرخين – ينهل من حضارة المصريين و يرى فيها المعلم الاول للاغريق. وتبدأ دروس التاريخ في مدارس الغرب كافة بالتعريف بحضارة المصريين باعتبارها مهد حضارة البحر المتوسط. بل ما هو مارتن برنال Martin Bernal في كتابه "اثينا السوداء" يذهب الى حد اعتبار الاغريق انفسهم من اصل افريقي. وقد كانت مكتبة الاسكندرية مدرسة لعلماء الاغريق وفلاسفتهم، جاء اليها فيثاغورس ودرس فيها اقليدس ووضع فيها كتابه عن الهندسة. وقل ان عرف علم ما فيلسوف اغريقي لم يمر على الاسكندرية ومكتبتها. وعندما سقطت كليوباترة امام قيصر روما، اعتبرها الرومان مصرية، في حين انها كانت في نظر المصريين اغريقية. واذا كان التاريخ لم يخبرنا بأن بلدان الشرق قد عبدت الاله زيوس او جوبيتر، فان عبادة ايزيس واوزيريس كانت شائعة في روما.

واذا كانت مصر ام حضارة الاغريق، فقد كان تأثير الشرق ارحب من ذلك. فالزراعة قد بدأت في مكان ما في وادي ما بين النهرين قبل نحو عشرة آلاف سنة ثم انتقلت الى مصر والى الجزر الاغريقية. ومن الشرق – في فينيقيا – عرفت الابجدية ومنها انتقلت – ربما عبر كريت – الى اليونان. وكان للفرس واليونان فرسي رهان تنازعا زعامة العالم القديم، وكثيرا ما تحالفت مدن اليونان مع الفرس في صراعها مع بعضها البعض، حتى جاء الاسكندر فأكد هزيمة الفرس وغلبة الاغريق. وعندما بنى الاسكندر الاكبر مدينة الاسكندرية بعد ان تم تتويجه في معبد سيوه باسم الاله آمون، فهل كان يمثل الغرب ام الشرق؟ ويستمر تاريخ الغرب المدني انطلاقا من الشرق في مصر وفي وادي ما بين النهرين مع الاغريق ثم الرومان فالعصور الوسطى واخيرا العصر الحديث.

واذا نظرنا الى اوروبا في انتمائها الديني المسيحي، فاننا نجد جذورها هنا ايضا شرقية. فالمسيحية ولدت في فلسطين في الجليل والناصرة. واذا كان اتباع السيد المسيح في اورشليم القدس مثل بطرس الرسول وجيمس أميل الى حصر الدعوة الجديدة في ابناء الديانة اليهودية مع الالتزام الكامل بتعاليم هذه الديانة، فان الغلبة قد تحققت لرؤية بولس الرسول الذي فتح الدعوة للشعوب كافة، ذلك ان العهد الجديد جاء ليحقق العهد القديم وينجزه. ورغم ان بولس قد ولد في عائلة يهودية وكان من المتشددين فيها من فئة الفارسيين، فانه كان ايضا مواطنا من مواطني روما جلب معه تاليا، نظرة رومانية رحبة الى معنى المواطنة. وجاءت ثورة اليهود على حكم الرومان في الستينات من القرن الاول وما ترتب عليها من تدمير القدس وهدم معبدها على يد فسباسيان Vespasian وابنه تيتوس Titus عام ٧٠ بعد الميلاد لتكلفة لرؤية مدرسة اورشليم المتشددة بزعامة جيمس (او جاك) اخو اليسوع، ودعما لتوجه بولس الرسول في الدعوة الى الشعوب كافة من غير اليهود وتاليا تأكيد الفرقة والقطيعة بين اليهودية والمسيحية. وفي القرن الرابع اعترف الامبراطور قسطنطين بالمسيحية دينا للدولة الرومانية. ونجحت كنيسة روما في تبني قيادة المسيحية بحيث لم يعد من الواضح ما اذا كانت روما قد تمسحت، ام ان المسيحية قد لبست رداء رومانيا. ومن هنا بدأت الفرقة بين الكنيسة الغربية في روما والكنيسة الشرقية في القسطنطينية والاسكندرية وانطاكية. ولم يلبث الامر ان انقسمت الدولة الرومانية نفسها الى شرقية وغربية، الى يونانية ولاتينية. واذا كان الوعي الديني المسيحي لاوروبا يتكون مع قراءة الكتاب المقدس، فقد كان وجود الشرق طاغيا على العهدين القديم والجديد، ففيهما يتضح ان المسيحية تبدأ من الشرق وبلدانها. فمصر – ربما من دون شعوب العالم – ذكرت اكثر من مئتي مرة في التوراة. وبطبيعة الحال لم يرد اي ذكر عن الولايات المتحدة او انكلترا او اليابان. فعقل الطفل الغربي – في روما او بوسطن او بيونس ايرس وغيره – يتفتح في سماعه لتراتيل العهد القديم والعهد الجديد على بلدان الشرق في مصر وفلسطين وبابل. ويبدو ان مصر كانت على موعد مع رموز العهدين القديم والجديد. فابرهيم – وفقا للعهد القديم – جاء الى مصر، بل انه قدم زوجته ساره لفرعون (سفر التكوين: ١٢). وان كان القرآن الكريم قد نزه النبي ابرهيم عن مثل ذلك ورفعه الى مقامه الجليل كأول المسلمين الحنفيين. وجاء يوسف النبي الى مصر بعد ان القى به اخوته في الجب ثم بيع لأحد تجار مصر ليصبح مقربا من فرعون مصر ومسؤولا عن مالية البلاد. ثم لن يلبث ان يلم شتات اخوته – ابناء يعقوب – ويستوطنهم ارض مصر بعدما ضربت بهم المجاعة في ارض فلسطين.

ويذكر العهد القديم قصة موسى وخروجه من مصر، وهو قد نشأ وترعرع في القصر الملكي المصري. ويذكر فرويد – في آخر اعماله – ان موسى كان مصريا واسمه مصري – ويعني الطفل. واذا كان موسى قد خرج من مصر وتلقى الوصايا العشر في سيناء، فقد التجأ اليها المسيح طفلا مع امه مريم ويوسف النجار عندما توجسوا خوفا من بطش الولاة في فلسطين. وهكذا نجد مصر والشرق في صلب التاريخ الديني للغرب كما كانا بداية لتاريخه المدني. فالغرب قد خرج – في وعيه التاريخي – من احشاء الشرق.

صدمة الاسلام، والصدمة الصليبية العكسية

جاء الاسلام في القرن السابع، وفي اقل من قرن اكتسح العالم القديم المعروف. فخرج من الجزيرة العربية الى الشام، الى العراق وفارس، الى مصر وشمال افريقيا، ثم الى اسبانيا. وفي الشرق الاقصى امتد الى شمال الهند وحدود الصين. واكتسح الاسلام في توسعه القوتين العظميين في ذلك الوقت، الفرس والروم. ومن هنا العداوة السياسية. قوة ناشئة تهدد امبراطوريتين مستقرتين. اما عن عداوة فارس فانها لم تستمر طويلا لان الدولة سقطت كليا واستسلمت للاسلام، ومن ثم لم تقاوم الدين الجديد. ومع ذلك فقد كان دخول الفرس الى الاسلام مصدرا لتطورات عميقة لحقت بدولة الاسلام من الداخل، وبدأت تظهر الشيع والاحزاب، ولم يلبث ان ثأر العنصر الفارسي لنفسه مع سقوط الدولة الاموية وقيام الدولة العباسية. اما صدمة الروم فقد كانت اشد وطأة حيث اقتطع الاسلام منها اعز المناطق في الاراضي المقدسة في الشام فضلا عن مصر وشمال افريقيا ثم ايبيريا في جنوب اوروبا.

كل هذا ولم يكن قد مضى على استقرار المسيحية في معظم هذه البلدان سوى ثلاثة او اربعة قرون، وكانت لا تزال اكثر مناطق اوروبا في حال من الوثنية. فروسيا لم تدخل المسيحية الا في القرن العاشر وقبل ذلك بقليل عرفتها قبائل شمال اوروبا والقبائل الجرمانية. وهكذا كان الخطر مارقا وتاليا المرارة والعداوة. فالدعوة الجديدة جاءت ولم تزل المسيحية حديثة العهد ولم تثبت اقدامها بعد. كذلك فلم تفقد المسيحية بيت المقدس وتراث المسيحية الاولى فقط، بل فقدت ايضا مواطن التجديد في الفكر المسيحي. فالقديس اوغسطين وهو اكبر مجدد للفكر المسيحي ولد وعاش في شمال افريقيا في القرن الرابع، وها هي تصبح موطنا للمسلمين ولا مكان فيها للمسيحيين.

وقد يبدو غريبا ان ما زاد الامور صعوبة على اوروبا المسيحية ان الدين الجديد قد جاء من العائلة نفسها وقام على الاسس نفسها. فهو يدعو الى دين ابرهيم مع الاعتراف الكامل بالاديان السموية السابقة من يهودية ومسيحية، ومع توفير التبجيل والاحترام لموسى والمسيح ولمريم العذراء وهو يؤكد العقيدة نفسها التوحيد. بل انه يذهب في ذلك الى ابعد مما كان معروفا في السابق. كما يؤمن بالحياة الاخرى والثواب والعقاب. واشد العداوة تأتي من الاقرباء فهي اقرب الى الخيانة. اما الغرباء فلا تثريب عليهم. واما ان يأتي دين جديد يؤمن بدين ابرهيم وموسى وعيسى فهذا ما لا يقبل. وقد واجهت المسيحية المشكلة نفسها عند ظهورها في تعاملهم مع اليهود. وذلك رغم اصولهم المشتركة.

جاء الاسلام في اندفاعه الاول، واثقا بالنفس متفائلاً بل ومتسامحا الى حد بعيد. فعرف الذميون الامن والاستقرار في دولة الاسلام، وعاش في ربوعه اليهود والمسيحيون، ولم يكن مثل هذا الامر متصورا في الجانب الاوروبي فكان تواجد اليهود بينهم بالكاد مقبولا مع تعرضهم دائما لقيود شديدة، ومن فترة لاخرى لاعمال الاضطهاد والطرد. وكان اقامة المسلمين بين الاوروبيين غير واردة باي شكل من الاشكال. اما في دولة الاسلام فقد تعايشت الاديان الاخرى وانتعشت بوجه خاص حياة اليهود خصوصاً في الاندلس حيث ظهرت أهم أعلامهم وأشهر فلاسفتهم.

وبعد قرن ونصف أو ما يقرب من ذلك من بدء دعوة الاسلام، استقرت الحدود الاسلامية وتوقف التوسع واستكان المسلمون عن الفتوح وانصرفوا الى أمورهم الحياتية. ولكن لم يهدأ الغربيون ولم ينسوا خسارتهم في الاراضي المقدسة. وهكذا استجاب البابا اوربان الثاني (Urban II) عام ١٠٥٩ لالحاح كنيسة القسطنطينية في تأمين الحجاج واستعادة الاراضي المقدسة. فكانت دعوته الشهيرة في كليرمون (Clermont) الى الحرب المقدسة باسم الصليب لاستعادة الاراضي المقدسة وتطهيرها. ولم تكن هذه الحرب موجهة فقط ضد المسلمين من "الكفار" بل أيضاً ضد ما اعتبر مرطقة في الكنائس الشرقية. ومن هنا فقد اعتبرت هذه الحروب من جانب الشرق "حرب الفرنجة"، أو بعبارة أخرى غزو الغرب للشرق.

وكما كان ظهور الاسلام وتوسعه صدمة وأمراً غير متوقع للروم في القرن السابع، فقد جاءت الحرب الصليبية صدمة عكسية وأمراً غير متوقع من المسلمين في القرن الثاني عشر. وبدأت الدعوة الى "الجهاد" لمواجهة الدعوة الى الحرب الصليبية. ولعلنا نذكر هنا للمقابلة، أن صدمة اوروبا بظهور الاسلام جاءت ولم يكن مضى على استقرار المسيحية في اوروبا اكثر من ثلاثة قرون او اربعة وان صدمة المسلمين بالحروب الصليبية جاءت وقد مضى على استقرار الاسلام ما يعادل الفترة نفسها اي ثلاثة قرون او اربعة. وبذلك تراجع التسامح الاسلامي، كما اشتد التعصب المسيحي وهو لم يقتصر على المسلمين فقط وانما امتد الى اليهود ايضاً. واستمرت الحروب الصليبية قرنين من الزمان تعمق فيهما الخلاف بين الشرق والغرب، وبدأ التعصب الديني على الجانبين في أبشع صوره.

وسوف يكون من التبسيط الشديد الاعتقاد ان الحروب الصليبية قامت لاسباب دينية فقط فقد كان وراءها أيضاً أسباب سياسية واقتصادية من الطموح السياسي لعدد من الامراء او الرغبة في الاثراء السريع لعدد من التجّار والمغامرين. وفي الوقت نفسه لم تكن الحملات الصليبية مجرد حروب فقط تحت راية الصليب او الهلال بل كان يتخللها عدداً من الصفقات التجارية بين المسلمين والمسيحيين الذين وجدوا في هذه الحروب – كما في كل حرب – فرصة للكسب. وظهر ذلك بوجه خاص في تعامل عدد من الممالك الاسلامية مع المدن الايطالية. فهذه المدن – وكان يغلب عليها التجار – كثيراً ما وجدت في بريق الذهب ما يغري بتجاهل دعوات الكنيسة. وكانت جنوى تبيع السلاح والذخيرة للمماليك، كما كان سلاطينهم يتكسبون من تجارة السلاح. وفي وقت لاحق تحالف تجار البندقية المسيحية مع امراء المماليك ضد البرتغال عندما ارادت الاخيرة ان تقتطع لنفسها طريقاً مستقلاً عبر رأس الرجاء الصالح للتجارة مع الشرق الاقصى بعيداً عن البحرين الابيض والاحمر. مما يؤكد غلبة المصالح على العقائد في كثير من الاحوال.

واذا كانت الحروب الصليبية قد انتهت فعلاً في نهاية القرن الثالث عشر، فليس معنى ذلك ان العقلية الصليبية قد توقفت مع توقف المعارك وخروج الافرنج من الشرق، بل ان الفكرة الصليبية استمرت "كأسطورة" في الذهن الاوروبي لقرون لاحقة. وفي مؤلف نشر حديثاً (١٩٩٨) في اربعة اجزاء "عن اسطورة الصليبية" يؤكد المؤلف الفرنسي ديبرون (Dupront) في رسالة الدكتوراه نوقشت امام السوربون منذ نحو اربعين علماً، ان هذا الهاجس ظل ماثلاً على الاذهان لقرون لاحقة. فكل ملك او بابا جديد للكنيسة يؤكد شرعيته باعلان الدعوة للاعداد والاستعداد لحرب صليبية جديدة تحرر الاماكن المقدسة. وهو اعلان النيات واستمالة للمشاعر العامة اكثر مما هو تعبير عن سياسية جادة للتنفيذ الفعلي. ونخشى ان تتكرر فكرة "الاسطورة" حول مع ما يدور حالياً على الساحة العربية والاسلامية من الدعوة "لتحرير القدس". وهكذا فقد تستمر "الاسطورة" بعد انتهاء الظاهرة الحقيقية وموتها. وعندما اخرج فرديناند وايزابلا العرب والمسلمين من اسبانيا في نهاية القرن الخامس عشر كانت "اسطورة" الحروب الصليبية لا تزال مسيطرة على الاذهان. ومن هنا جاءت محاكم التفتيش والتطهير العرقي والديني لاسبانيا الكاثوليكية. بل ان الدعوة الى اكتشاف العالم الجديد في اميركا او في البحث عن طريق رأس الرجاء الصالح رفعت أيضاً باسم الصليب وان كان محركها الحقيقي هو البحث عن الذهب واشباع غريزة الجشع. ومع انحسار المسلمين في اسبانيا، ظهرت قوة جديدة للاسلام في الشرق مع الدولة العثمانية، والتي استمرت في التوسع في وسط اوروبا حتى نهاية القرن السابع عشر حين فقدت حيويتها وبدأت في التدهور لتصبح رجل أوروبا المريض الى حين اعلان وفاتها مع نهاية الحرب العالمية الاولى.

امين عام منظمة الاسكوا

قضايا النهار

شباب أرنون لا ينتخبون

يعرف عن محترفي السياسة او بالاحرى محتكريها في هذا البلد ميلهم التلقائي الى التزمير والتطبيل لكل بادرة او قرار يصدر عن اصحاب القرار او رأس السلطة. فهم لا يتوانون عن كيل المدائح والتبجيل، أكانوا مقتنعين بما صدر أم لا. فمسح الجوخ صفة ملازمة لسياسيينا تعلموها وعلموها حتى أبدعوا فيها.

ولكن فجأة ربطت ألسن هؤلاء عندما سمعوا رئيس الجمهورية يؤيد خفض سن الاقتراع الى ١٨ سنة. فلا تعليق ولا تعقيب. والاغلب انهم أداروا الاذن الطرشى لهذه الدعوة كي لا يسمعوا ما لا يطيب لهم سماعه.

والمفارقة ان "تطنيش" السياسيين على هذه البادرة جاء في الوقت الذي كانوا يتبارون في كيل المدائح والاطناب لما فعله الشباب في أرنون، ويتدافعون امام الكاميرات كي يكون لهم "حمّص" في هذا المولد، وكي يحفظوا حقهم الحصري في الظهور واقتناص المكتسبات. فبالنسبة الى هؤلاء ان ما قام به الشباب من تضحية وفداء هو واجبهم. اما حقوقهم فمسألة فيها نظر!

فهل يصدق أحد في العالم ان شباب أرنون واترابهم في المقاومة الذين قلبوا المعادلة داخل اسرائيل رأسا على عقب، لا يحق لهم الانتخاب في بلدهم؟

هل يصدق أحد ان شبابا من هذا النوع وبهذا الاندفاع والحلم والوطنية لا يملكون الوعي اللازم لاختيار من يمثلهم ويرسم مستقبلهم؟

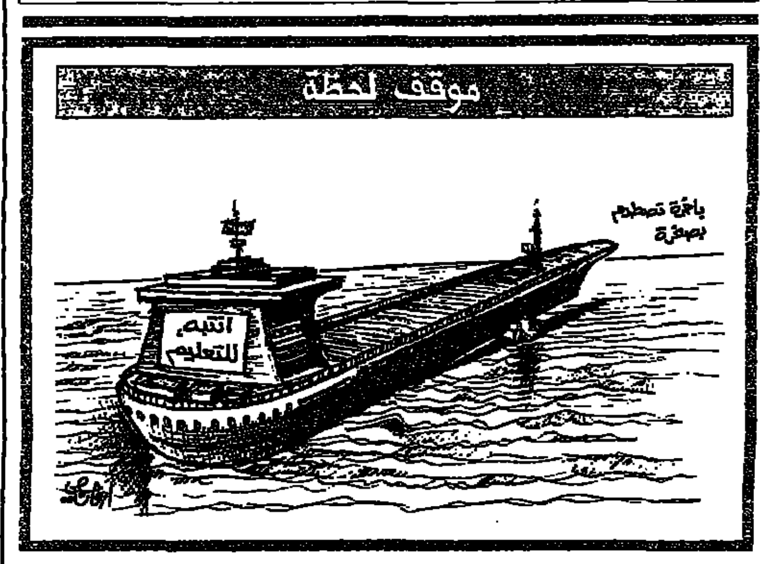
هل يصدق أحد ان بلدا يتغنى بأنه واحة الديموقراطية في الشرق يحرم أكبر شريحة من شرائحه الاجتماعية وأكثرها حيوية ونشاطا، حق المشاركة في الوقت الذي انخفض سن الاقتراع في بعض دول المنطقة الى ١٥ سنة فقط؟

يصعب تصديق ذلك، ولكن ليس عجبا ان يتمسك سياسيونا بهذا الواقع. فهم يدركون ان من كان يتمتع بتلك الصفات والحماسة لن يسمح لهم بالارتخاء في مقاعدهم الوثيرة. فميزة الشباب استقلالهم وتحررهم من الضغط العائلي والطائفي والاقتصادي، وسلاح اولئك الوظيفة ولقمة العيش والرشوة. ومتى فقد هذا السلاح فاعليته فقدوا هم قوتهم ومبرر وجودهم. من هنا كانت استماتة الطبقة السياسية التقليدية في ابعاد من كان خارج قيودها عن دائرة المشاركة، ومن هنا ايضا كان "تطنيشـهـا" عن بادرة الرئيس. وهم على الارجح لن يكتفوا "بالتطنيش" بل سيعمدون الى تفخيخ هذه البادرة قبل تحقيقها. بيد ان مهمة هؤلاء لن تكون هذه المرة سهلة، ذلك انها المرة الاولى تطلق خطوة اصلاحية من هذا النوع من رأس الهرم السياسي لتتلاقى مع مصلحة الغالبية المهمشة في القاعدة.

واذا كان التطلع الى الاصلاح السياسي، الذي هو مقدمة لكل اصلاح، يقتضي بالضرورة توسيع المشاركة وانتاج طبقات سياسية جديدة من خارج التركيبة التقليدية تنقل السياسة من الطائفة والعشيرة الى الوطن، فان من واجب الشباب الاكثر افادة من الاصلاح، عدم الاكتفاء بتلقف المبادرات بل اطلاقها والدفاع عنها. فكما انتزعوا الاسلاك التي كانت تحول دون دخول الوطن الى أرنون، فانهم يستطيعون نزع الاسلاك التي تمنع دخولهم هم الى الوطن.

أمين قمورية

موقف لحظة



الجسم الطبي في لبنان: مشكلات واقتراحات (*)

غطاس الخوري

وزارة الصحة العامة، بحسب القوانين المرعية الاجراء، هي الوزارة المسؤولة عن التخطيط لسياسة صحية عادلة على المستوى الوطني والمناطقي، ومن صميم مسؤوليتها تأمين الاستشفاء للفئات غير المؤمنة من الشعب اللبناني، ومراقبة جودة ونوعية الخدمات الصحية في القطاعين الخاص والعام، الا ان واقع الحال يبين لنا ان وزارات اخرى تعمل على تأدية هذا الدور ايضا، منها: وزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة العمل، عبر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي NSSF الذي يؤمن ٤٠ في المئة من الشعب اللبناني تقريبا.

الوضع الصحي:

ان الوضع الصحي في لبنان، بواقع خدماته الطبية، قد تطور في شكل ملموس عبر السنوات الماضية، ما سمح للبنان بالانتقال من مصاف الدول المتخلفة الى مستوى الدول النامية المتوسطة حسب لائحة لمنظمة الصحة الدولية.

عوامل عدة ساهمت في تحقيق هذا التطور النوعي، منها وقف الحرب واحلال السلام الاهلي، بحيث أتيح للخدمات الطبية التحسن والتطور، فتعزز النمو السكاني، وانعكس ذلك زيادة في نسبة الاشخاص المسنين، الامر الذي يحتم علينا الاهتمام بهذه الفئة الخاصة من المواطنين، مع العلم ان هجرة الشباب وبقاء المسنين والتطور الصناعي سوف يكون لها انعكاسات صحية في مجتمعنا.

قامت منظمة الصحة العالمية باعداد لائحة من ٧٤ عنصرا، او شرطا، ترى ان تطبيقها كاملة يعكس سلامة الواقع الصحي لبلد من البلدان، لكن هذه العناصر والشروط تختصر الى النصف في لبنان، مما يعني ان لبنان لا يزال يفتقر الى الكثير لتأمين سلامة وضعه الصحي.

ودلت هذه الدراسة الى ان عدد السكان المقيمين لا يتجاوز ٣.١١١.٣٢٨ نسمة، عدا الفلسطينيين المقيمين والمقدر عددهم بـ ٣٠٠,٠٠٠ شخص، والعمال الاجانب وعددهم ٥٠,٠٠٠ شخص والموسميين ٣٠٠,٠٠٠ شخص.

ان ما ذكر اعلاه يدل الى انخفاض معدل اللبنانيين المقيمين اكثر مما هو متعارف عليه، وكذلك الى انخفاض نسبة الولادة، وزيادة معدل الحياة الى ٦٨,٥ (ذكور ٦٦,٦ واناث ٧٠,٧). علما ان انخفاض نسبة الولادات وارتفاع نسبة المسنين هما من مميزات الدول المتطورة ذات الدخل العام المرتفع. وهذا يعني وجوب اتباع سياسة خاصة في دولة متوسطة الدخل كلبنان، ولا مجال في هذه العجالة لعرض تفاصيل هذه السياسة الخاصة.

مقدمو الخدمات الطبية Health Care Providers

ان الحرب الاهلية اللبنانية قضت على القطاع العام، ودفعت بالدولة للاستعاضة عنه بالقطاع الخاص، مما حدا بالمؤسسات الخاصة الى الانتشار كالفطر في كل مكان، واصبحت المستشفيات الحكومية ضعيفة في تقديماتها الاستشفائية للمواطنين.

وفي نظرة تفصيلية الى هذا الواقع نجد ان مجموع المستشفيات المرخصة في لبنان هو نحو ١٦٠ مستشفى، منها ٩٠ في المئة في القطاع الخاص واغلبها تقل عن ٥٠ سريرا، والقليل منها يتجاوز عدد الاسرة فيها الـ٣٠٠ سرير (اربع مستشفيات).

اما معدل الأسرّة فهو ٤٫٢ أسرّة لكل ألف مواطن، وهي نسبة مقبولة عالميا رغم تفاوت هذه بين المناطق، حيث انها ترتفع في بيروت وجبل لبنان، وتنخفض في الشمال. ومن الملاحظ ايضا ان اكثر من ٥٠ في المئة من أسرّة الدولة لا تعمل حاليا، وتقوم وزارة الصحة مع بعثة فرنسية بدراسة البطاقة الصحية التي سوف تعطي معلومات دقيقة عن هذا القطاع في المستقبل. يضاف الى هذه المستشفيات مجموعة من المراكز الصحية والمستوصفات التي تتجاوز الـ٧٠٠ مركز والتي لا نعرف الكثير عن نشاطها.

القدرات البشرية:

أ) الاطباء، هنالك نحو ٧٦٨٥ طبيبا مسجلين في نقابة اطباء بيروت و١٠١٥ طبيبا مسجلين في نقابة أطباء طرابلس، يتوزعون على الاختصاصات الآتية:

الأطباء	بيروت	جبل لبنان	جنوب لبنان	البقاع	شمال لبنان	المجموع
الاختصاصات الجراحية	٨٣٥	٩٩٨	٣٨٥	٢٢٩	٣٢٨	٢٧٧٥
الاختصاصات الطبية	٨٧٨	٨٨٦	٢٧٨	١٢٦	٢٤٨	٢٤١٦
اختصاصات طب الأطفال	٢٥٧	٢٩٤	١١٤	٥٨	٩٨	٨٢١
الطب العام	٨٤٧	١٠٣٣	٢٦٣	٢٠٤	٣٤١	٢٦٨٨
المجموع العام	٢٨١٧	٣٢١١	١٠٤٠	٦١٧	١٠١٥	٨٧٠٠

يتبين لنا مما تقدم ان نسبة عالية من الاطباء تفوق الـ٦٠ في المئة منهم هم من ذوي الاختصاص، وان نسبة عدد الاطباء تفوق بشكل ملحوظ نسبة عدد المواطنين، الامر الذي يحتم على المراجع المسؤولة في الدولة اتباع سياسة حازمة في مجال التعليم الطبي والترخيص لمزيد من الجامعات الطبية.

من جهة اخرى نلاحظ ان غالبية الاطباء يتمركزون في العاصمة والضواحي وفي المدن الرئيسة بنسبة ٧٥ في المئة، بينما لا تنعم المناطق الريفية بأكثر من ٢٥ في المئة من عدد الاطباء. كما انخفض معدل دخل الاطباء عبر السنوات الماضية بشكل حاد نتيجة قيام مؤسسات خاصة ورسمية تعمل على اقتطاع نسب معينة من بدلات اتعاب الاطباء، فيما تقوم المستشفيات باقتطاع نسبة اخرى من اتعابهم، رافضة بذلك تطبيق مرسوم فصل بدل الاتعاب عن الفواتير الاستشفائية. هذا عدا انخفاض دخل الاطباء العاملين في القطاع الرسمي بالمقارنة مع القطاع الخاص.

غير اننا نجد ان القطاع الطبي متطور جدا من الناحية العلمية الطبية، حيث تقوم ثلاث جامعات بادارة ابحاث طبية متقدمة ومتطورة، كما تقوم ٥٢ جمعية علمية تابعة لنقابة الاطباء بتنظيم مؤتمرات عدة قيمة فاقت الـ٥٠ مؤتمرا سنويا، وهنالك بضعة برامج لجراحة القلب وزرع الاعضاء، وخاصة الكلي، وقد تمت مؤخرا عملية ناجحة لزرع الكبد ما يصنف اطباءنا اللبنانيين في مستوى عالمي مرموق في القدرات العلمية.

الجسم التمريضي:

يعاني لبنان من نقص حاد في هذا القطاع اذ لا يتجاوز العدد ٣٥٠٠ ممرض وممرضة، منهم ١٢٠٠ ممرضة مجازة وحوالى ٨٠٠ ممرضة بشهادة تمريض، والباقون مساعدون. ان هذه المشكلة بحاجة لحلول جذرية، منها تدريب اكبر عدد من الممرضين عبر اعطاء منح دراسية وعلاوات مادية، وكذلك توظيف قسم من مجندي خدمة العلم في هذا الحقل. والعمل على انشاء نقابة لهذا القطاع.

تمويل القطاع الصحي:

يموّل القطاع الصحي من مصدرين:
أ – القطاع العام المتمثل بـ:
١– الضمان الاجتماعي.
٢– تعاونية الموظفين.
٣– قوى الامن والجيش.
٤– وزارة الصحة العامة.
ب – القطاع الخاص المتمثل بـ:
١– الشركات الخاصة الضامنة.
٢– صناديق التعاضد.
٣– تمويل ذاتي من المرضى.

يتحمل القطاع العام حوالى ٥٠ في المئة من كلفة الاستشفاء. ولقد ارتفعت الكلفة العامة من ٢٧٥ مليون دولار سنة ١٩٩٢ الى مليار وثمانين مليون دولار سنة ١٩٩٧، اي حوالى ١٠ في المئة من الدخل القومي العام. وقد ترتفع اكثر من ذلك لانعدام الرقابة وتعدد الاجهزة والهيئات الضامنة، مما يضعنا امام مسؤولية تضافر الجهود وتوحيدها لتخفيض الكلفة وتحسين النوعية. وكل هذا يتطلب:

١– توحيد المؤسسات الرسمية العامة بمؤسسة واحدة وتطبيق نظام البطاقة الصحية للجميع، واجراء مسح شامل للمواطنين حيث يساهم قسم منهم في كلفة الاستشفاء اذ يجب اعطاء هذه البطاقة مجانا للمعوزين وهم بحدود ٣٠٠,٠٠٠ عائلة فقط، بينما يجب على كل المواطنين ذوي الدخل المتوسط تحمل قسم من كلفة الاستشفاء.

٢– ان هكذا قرار يتطلب اصدار تشريع لانشاء الهيئة الوطنية للضمان الصحي National Health Service والحاق مختلف المستشفيات الحكومية بهذه الهيئة، والتأكيد على ان الاطباء العاملين في القطاع العام يجب انصافهم عبر اعطائهم بدلات اتعاب متناسبة مع القطاع الخاص، وان تتبع انظمة المباريات لدخول المستشفيات بعيدا عن المحاصصة السياسية، وتشجيع اقامة طبابة عسكرية عصرية.

٣– أما في القطاع الخاص فهناك ضرورة لتنظيم هذا القطاع وتوفير شروط أكثر واقعية لاعطاء تراخيص لشركات التأمين، وان تنظّم علاقته مع المرضى والمؤسسات الاستشفائية بعقود محددة تمنعهم من التهرب من دفع فواتير الاستشفاء، أو تغطية الامراض او تجديد العقود أو استثناء حالات مرضية. المطلوب هو ان تتحمل شركات التأمين قسطا من المجهود الوطني للصحة. مع التذكير بوجوب إنشاء هيئة تحكيمية بين المرضى والمستشفيات وشركات الضمان الخاصة باشراف مباشر من الدولة.

مما تقدم يتبين ان هناك مشكلات عدة تعترض القطاع الصحي وتحول دون سياسة صحية سليمة فاعلة. هذه السياسة التي انحصر دورها فعليا بسياسة استشفائية دون النظر الى الوقاية. وأهم هذه المشكلات:
١– غياب التخطيط المتوسط والبعيد المدى.
٢– قلة العناية بالوقاية من الامراض والاوبئة
٣– غياب مؤسسات فاعلة وقادرة على تنفيذ سياسة صحية سليمة ومتكاملة.
٤– تفاوت مستويات التقديمات الطبية من حيث الجودة والنوعية.
٥– انعدام الرقابة على النوعية والجودة والحساب.
٦– انعدام التوازن والتكامل والتنسيق بين جميع القطاعات العاملة في المجال الصحي.

لذلك نقترح قيام حوار وطني واسع هدفه توطيد الاتفاق بين الأطراف كافة العاملة في القطاع الصحي، كي نؤمن طبابة لائقة وعصرية باسعار معقولة. هذا العقد الاجتماعي يجب ان يهدف الى تحقيق الأمور الآتية:
١– النوعية والجودة وبأسعار معقولة.
٢– تعميم الخدمات الصحية والوقائية على قطاعات المجتمع كافة.
٣– الاهتمام الجدي بالبيئة وكل ما يتعلق بالصحة والوقاية من الأمراض.
٤– اعادة تأهيل القطاع الرسمي.
٥– ترشيد الإنفاق الوطني في القطاع الصحي.
٦– حل مشكلة الدواء عبر استعمال الأدوية الأساسية في القطاع الصحي العام وفرض الرقابة.

ان كل ذلك ممكن اذا اتخذت الدولة، وفي أعلى المستويات، قراراً سياسياً جريئاً بإخراج القطاع الصحي من دائرة التجاذب السياسي، وإعلانه كمؤسسة الجيش التي تقوم بواجباتها حيال المواطنين جميعاً دون أية تدخلات من أي مصدر أتت، وتعمل على تأمين الأمن للجميع، فيما الاولى تعمل على تأمين الصحة للجميع ومما لا شك فيه ان ذلك كله يبدأ بأن تصبح الوزارات المعنية بالصحة خارجة عن نطاق التوزير السياسي، وأن تضطلع وزارة الصحة بالمهمات الملقاة على عاتقها بتطبيق سياسة صحية عادلة وراشدة، وان لا يقتصر دورها على تأمين الاستشفاء الخدماتي.

إن نقابة إطباء لبنان على أتم الاستعداد للمساعدة على تحقيق هكذا سياسة من خلال أداء الدور الآتي:
١– تأمين النوعية والرقابة الطبية.
٢– وقف سوء استعمال التقنيات المكلفة.
٣– تأمين امتحانات الجدارة والتعليم الطبي المستمر واعادة تأهيل الاطباء.

ان بلداً كلبنان بحاجة لاعادة بناء مؤسساته واصلاح نظامه الإداري بدءاً من القطاع الصحي، لأن الصحة أهم من الرغيف.

نقيب الأطباء

* بمناسبة انعقاد مؤتمر نقابة الاطباء في ١١ و١٢ و١٣ آذار الجاري.

الالزام والأكثرية والتفويض في المادة ٥٣ من الدستور

نبيل منوال يونس

من المؤسف ان تتعثر مسيرة حياتنا السياسية بسبب غموض التعديلات الدستورية التي انبثقت عن وثيقة الطائف، لكن المؤسف اكثر ان تمر الازمات الناتجة عن ذلك الغموض من دون ان تؤدي الى اعتماد تفسير واضح للنصوص الدستورية على اساس تحليل علمي بدلاً من ان تؤدي الى تسوية تعقب صراعاً سياسياً تطبعه روح "التناتش" الطائفي الرامية الى تحسين موقع كل من اعضاء الترويكا وزيادة نفوذهم.

ليست أزمة تفسير نص الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من الدستور الا مثالاً على الالغام الكثيرة الكامنة في وثيقة الطائف وفي التعديلات الدستورية المنبثقة منها، ولم يكن تفجير أحد تلك الالغام عند تكليف الرئيس رفيق الحريري لتشكيل حكومة الا بغاية حجب صعوبة تأليفها او استحالته.

وطالما ان المجتمع السياسي اللبناني اختار عدم استباق تفجير الالغام الدستورية وعدم الاحتياط لها بدراستها وبتعديلها او على الاقل بتفسيرها، فأن حياتنا السياسية ستبقى عرضة لازمات دورية ستشنج التعايش بين اللبنانيين وستنعكس سلباً على الاقتصاد الوطني.

نصت الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من الدستور المعدلة بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ المأخوذة حرفيا عن وثيقة الطائف على ما يأتي:

"٢– يسمي رئيس الجمهورية رئيس الحكومة المكلف بالتشاور مع رئيس مجلس النواب استناداً الى استشارات نيابية ملزمة يطلعه رسمياً على نتائجها".

إن هذا النص يحتوي على ثلاث نقاط تستوجب التوضيح، أولها الزامية الاستشارات او الزامية نتائجها، ثانيها الاكثرية المطلوبة للتكليف وثالثها امكان تفويض النواب حق التسمية الى رئيس الجمهورية.

اولاً: في الالزام

بدأت ازمة تفسير الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من الدستور عندما قال البعض ان الالزامية تنحصر بموجب اجراء الاستشارات وليس بنتائجها التي لا تقيد، بحسب رأيهم، خيار رئيس الجمهورية بالتسمية مرتكزين بذلك الى اعتبارين هما،

الاعتبار الاول– ان الطابع التشاوري للمداولات بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب يتناقض مع الزامية النتائج، اذ أن الزامية نتائج الاستشارات تنفي جدوى التشاور وتفرغه تاليا من مضمونه.

الاعتبار الثاني– أن الطابع الاستشاري يتنافى مع الزامية النتائج اذ يفرق القانون بين الرأي الاستشاري (Avis Consultatif) والرأي الملزم (Avis Conforme). وتالياً تكون "الاستشارات"، التي نصت عليها الفقرة ٢ من المادة ٥٣، ملزمة من حيث موجب اجرائها فقط وغير ملزمة من حيث نتائجها.

إن التناقض بين الطابعين التشاوري والاستشاري من جهة والطابع الالزامي لنتائج الاستشارات من جهة اخرى قد يكون مادة دسمة للانتقاد، غير أن وضوح النص لا يترك مجالا للاجتهاد، اذ انه، كما يشرح الرئيس سليم الحص، ان الفارق يكمن في التباين بين كلمتي "ملزمة" و"الزامية". فلو أراد المشترع جعل الاستشارات الزامية لجهة اجرائها فقط لما استعمل كلمة "ملزمة" التي تصف نتائجها.

ومن جهة اخرى، وبالعودة الى العرف، يتبين ان العادة درجت على أن يتقيد رئيس الجمهورية بنتيجة الاستشارات حتى في ظل احكام المادة ٥٣ قبل التعديل الدستوري الجاري إثر الطائف، والتي كانت تنص على أن "رئيس الجمهورية يعين الوزراء ويسمي منهم رئيساً..". فعلى رغم خلو ذلك النص من اي اشارة الى استشارات، فلقد درجت العادة على ان يجري رئيس الجمهورية استشارات لتسمية رئيس للحكومة وان يتقيد بنتيجتها حتى وإن لم تأت نتائجها كما يرغب، وعلى سبيل المثال تقيد الرئيس سليمان فرنجيه بنتيجة الاستشارات النيابية، التي أجراها إثر استقالة حكومة الرئيس أمين الحافظ بتاريخ ١٤ حزيران ١٩٧٣، وكلف الرئيس صائب سلام تشكيل الحكومة بتاريخ ٨ تموز ١٩٧٣ على رغم ان الرئيس فرنجيه، كما قيل وقتئذ، لم يكن ميالاً لترؤس الرئيس سلام الحكومة.

وفي ضوء نص الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من الدستور، وانسجاماً مع العرف الدستوري المتبع، تكون نتائج الاستشارات النيابية الزامية وملزمة لرئيس الجمهورية في آن واحد عند تكليف رئيس الحكومة، وذلك على رغم تناقض الطابعين التشاوري والاستشاري مع الطابع الالزامي.

ثانياً: في الاكثرية المطلوبة

ان القاعدة في تحديد الاكثرية هي اعتماد الاكثرية النسبية حيث لم تشترط اكثرية موصوفة كالاكثرية المطلقة – التي هي ما يفوق النصف – او الاكثرية المقوّاة – اي التي تشترط نسبة معينة تفوق النصف.

انني اذا كنت أتطرق بالاشارة الى موضوع الاكثرية المطلوبة في نتائج الاستشارات الرامية الى تكليف رئيس حكومة فذلك على سبيل الاحتياط، مستبقاً طرح الموضوع في وقت غير ملائم، اذ أن مجريات الامور الاخيرة اثبتت أن بعضاً من الازمات الدستورية لم ينتج عن صعوبة التفسير، بل نتج عن افتعال الغموض، تلبية لحاجة الى ازمة تكون بمثابة الشجرة التي تحجب الغابة.

ثالثاً: في امكان تفويض النواب الخيار الى رئيس الجمهورية

عندما انتخب العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، برز السؤال حول الامكانات المتاحة للرئيس المنتخب ليغير الاوضاع، اذ أن تلك الامكانات تبقى محدودة بحكم كونه عضواً في الترويكا العاملة وفق نظام يستحيل معه التخاصم بين افرادها، ذلك بالاضافة الى ان الصلاحيات المخفوضة تجعل رئاسة الجمهورية ضعيفة دستورياً. غير أن الرئيس لحود قوي نظراً الى ما رافق انتخابه من ترحيب سياسي وشعبي واسع، نتيجة خلفيته العسكرية والشهابية وسيرته الذاتية المطبوعة بالاستقامة والنجاح في اعادة بناء المؤسسة العسكرية وادارتها.

وعندما طرح السؤال حول مدى استطاعة الرئيس لحود التغلب، بواسطة قوته السياسية الذاتية، على الحواجز الدستورية الناتجة عن الخلل الكامن في نظام الطائف، بدأت تلك القوة الذاتية تظهر عندما فوضه عدد كبير من النواب، اثناء الاستشارات، تسمية رئيس الحكومة، فبرزت بعض الاعتراضات، لا سيما من المنزعجين سواء من استعادة رئاسة الجمهورية لقسم من مكانتها وزخمها، ام من اسلوب الرئيس لحود المتسم بالحزم العسكري، ومن استعداده لتوظيف قوته الذاتية في ضبط ما أمكن من امور الدولة، فوقعت عندها ازمة تفسير نص الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من الدستور المعدلة، لجهة امكان تفويض النواب رئيس الجمهورية تسمية رئيس الحكومة. إن النص المذكور يستوجب التفسير، في ضوء النصوص والمبادئ القانونية، وفي ضوء الخلفية العرفية، وفي ضوء الاطار السياسي الدستوري وموقع رئاسة الجمهورية في الهيكلية السياسية للدولة.

١– التفسير وفقاً للمبادئ والنصوص القانونية:

أ– التفسير وفقاً لمبدأ حرية التوكيل:

إن حرية التوكيل، او التفويض، هي مبدأ قانوني عام لا يحدها الا نص خاص:

"Certains actes juridiques sont mis expressément hors du domaine du mandat par des lois speciales" (١).

فعلى سبيل المثال لحظ القانون المدني اللبناني استثناءين لحرية التوكيل هما عدم شروعية غاية التوكيل (٢) والحالات التي لا يجوز فيها اجراء العمل بواسطة الغير، كتحليف اليمين (٣)، كما أن قانون التجارة اللبناني نص على حالتين حد فيهما من حرية التوكيل، اذ حصر امكان تمثيل عضو مجلس الادارة في الشركات المغفلة بعضو آخر (٤) كما حصر امكان تمثيل المساهمين بالوكالة بمساهمين آخرين (٥). وجاء القانون الاداري يحد من حرية الوزير في تفويض صلاحياته الى المدير العام او الى رؤساء الوحدات الادارية المرتبطة به مباشرة اذ أجاز تفويض بعضها فقط مستثنياً الصلاحيات التي خصه بها الدستور وحدد شكل التفويض مشترطاً ان يكون بقرار او بمذكرة تبلغ الى المراجع المختصة او تنشر في الجريدة الرسمية (٦) كما انه حد من حرية تفويض المدير العام الى المدير او الى رئيس المصلحة وتفويض هؤلاء الى رؤساء الدوائر والاقسام والى موظفين من الفئة الرابعة وتفويض رئيس الدائرة الى موظفين من الفئة الثالثة بعض صلاحياتهم واضعاً شروطاً لتلك التفويضات (٧).

اما القانون الدستوري تحدد الحالة التي يمنع فيها على النائب التفويض اذ نص على انه "ليس لاعضاء المجلس حق الاقتراع ما لم يكونوا حاضرين في الجلسة ولا يجوز التصويت وكالة" (٨). فاذا أخذنا في الاعتبار ان التفويض مسموح ما لم يمنع نص، وأن المشترع لم يمنع على النواب تفويض رئيس الجمهورية تسمية رئيس الحكومة، في حين انه منع التوكيل في تصويت النواب خلال جلسات المجلس وان الاستشارات تختلف عن التصويت يكون تالياً تفويض النواب رئيس الجمهورية تسمية رئيس الحكومة مسموحاً في ضوء النصوص والمبادئ القانونية.

ب– التفسير وفقاً لنية المشترع.

إن احدى وسائل تفسير القوانين، عند غموضها او عند وجود نقص فيها، هي الرجوع الى نية المشترع.

ففي الحالة الحاضرة يمكن الرجوع الى اقوال المشترعين الذين صاغوا المادة ٥٣ والى مقارنة نص المادة المذكورة بمواد اخرى من القانون.

فعلى صعيد مراجعة اقوال المشترعين يلاحظ ان الفقرة ٢ من المادة ٥٣ بحرفيتها من وثيقة الطائف، ومن سوء الحظ ان محاضر الطائف ليست في متناول المحللين للرجوع اليها، وان النواب الذين اشتركوا في الطائف قلما دونوا او وثقوا المداولات والاعمال التحضيرية التي ارتكزت عليها الوثيقة.

وبهذا الصدد، كتب الدكتور جورج سعادة: "إن مختصر ما جرى في الطائف لهذه الجهة (اي لجهة تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية) ان ما كان ينفذ عرفاً تكرس نصاً" (٩). فاذا كانت نية المشترعين الذين وضعوا وثيقة الطائف، والدكتور سعادة أحدهم، هي تحويل العرف الى نص، يتبين، من الرجوع الى العرف، ان تفويض قسم من النواب رئيس الجمهورية خيار تسمية رئيس الحكومة هو عادة اصبحت عرفاً، كما سأبين أدناه في فقرة "التفسير وفقاً للعرف".

اما لجهة استنتاج نية المشترع بواسطة المقارنة يلاحظ انه لو اراد المشترع الحد من امكان تفويض النواب الى رئيس الجمهورية الحق الدستوري بتسمية رئيس الحكومة المعطى لهم بموجب المادة ٥٣ لفعل ذلك صراحة على غرار ما فعل عندما استثنى امكان تفويض الوزير الصلاحيات التي خصه بها الدستور الى المدير العام.

ج– التفسير وفقاً لمبدأ تفعيل النصوص القانونية:

إن النصوص القانونية تفسر بما يفعّلها وليس بما يعطّلها. وهذا المبدأ العام مكرس في القانون اللبناني، اذ نص على انه "اذا وجد نص يمكن تأويله الى معنيين وجب أن يؤخذ أشدهما انطباقاً على روح الغرض المقصود منه وعلى كل حال يفضل المعنى الذي يجعل النص ذا مفعول على المعنى الذي يبقى معه النص بلا مفعول" (١٠).

فاذا طبقنا ذلك المبدأ على الطابعين التشاوري بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والاستشاري لخيارات النواب، المنصوص عليهما في الفقرة ٢ من المادة ٥٣، نستنتج ان الافساح في المجال امام التفويض يفعّل (بتشديد العين) الاستشارات والتشاور، في حين أن منعه يعطّلهما، اذ انه يحوّل مهمة رئيس الجمهورية من مهمة سياسية تشاورية واستشارية الى مهمة ادارية بحتة، شبيهة بمهمة رئيس قلم اقتراع في الانتخابات النيابية او في الانتخابات البلدية والاختيارية، وهذا التفسير يعطّل النص القانوني ويفرغه من مضمونه.

٢– التفسير وفقاً للعرف:

إن العرف هو من أهم مصادر الشرائع ومن أهم وسائل تفسير النصوص القانونية وإكمالها وقد كرس القانون اللبناني ذلك المبدأ. فقد درج العرف، عند تأليف الوزارة على أن يفوض قسم من النواب رئيس الجمهورية حق تسمية رئيس الحكومة.

ولا بد الاشارة الى ان المجال يضيق هنا للعودة الى جميع السوابق التي اتبع فيها هذا العرف، اذ أنه اتبع وطبق في صورة دائمة ومستمرة في كل مرة تألفت فيها وزارة، باستثناء الوزارتين اللتين تألفتا إثر خلو سدة رئاسة الجمهورية، ذلك عندما كلف الرئيس بشارة الخوري بتاريخ ١٨ ايلول ١٩٥٢ اللواء فؤاد شهاب وعندما كلف الرئيس امين الجميل بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٨٨ العماد ميشال عون تأليف الحكومة. انني سوف اكتفي بالاشارة الى اربعة مراجع موثقة، احدها عمره نصف قرن تقريباً والثلاثة الباقية حديثة جداً تتعلق بتكليف الرئيس رفيق الحريري.

كتب الرئيس بشارة الخوري في مذكراته عن الاستشارات التي أجراها اثر استقالة حكومة الرئيس سامي الصلح في ٩ ايلول ١٩٥٢:

"واجتمع حزب الاستقلال الذي اسقط الوزارة وكان مفروضاً أن يرشح الرئيس المقبل، ولكنه أحجم وترك الاختيار لرئيس الجمهورية، لان كلاً من اعضائه السنيين السبعة قد قدم نفسه ليرشحه الحزب.

"وابتدأت استشاراتي حالاً... واتجهت الى ترشيح واحد من حزب الاستقلال ووقع اختياري على سعدي المنلا... وتم تأليف الوزارة الجديدة في ٢٢ من نوار..." (١١).

اما المرجع الثاني، فهو يعود الى الاستشارات التي جرت بعد اربعين سنة تماماً، اذ فوض اثنا عشر نائباً الرئيس الياس الهراوي تسمية رئيس الحكومة، في الاستشارات التي جرت بتاريخ ٢١ و٢٢ تشرين الاول ١٩٩٢ فكلف الرئيس رفيق الحريري على إثرها (١٢).

والمرجع الثالث، يعود الى الاستشارات التي جرت بتاريخ ٢٠ و٢١ أيار ١٩٩٥، حيث فوض ستة نواب الرئيس الياس الهراوي تسمية رئيس الحكومة، وأدت الاستشارات الى تكليف الرئيس رفيق الحريري (١٣).

اما المرجع الرابع، فيعود الى سنة ١٩٩٦ عندما فوض النائبان الشيخ بطرس حرب والدكتور بيار دكاش رئيس الجمهورية تسمية رئيس الحكومة دون قيد او شرط، كما ان كتلاً عدة كـ (كتلة الوفاء للمقاومة) وبعض النواب كـ (النائب مصطفى سعد) اشترطوا مواصفات لرئيس الحكومة، دون ان يسموا شخصاً (١٤) خلال الاستشارات التي أدت الى تكليف الرئيس رفيق الحريري لترؤس الحكومة بتاريخ ٢٤ تشرين الاول ١٩٩٦ مما يعني انهم فوضوا الى رئيس الجمهورية مهمة مطابقة المواصفات على رئيس الحكومة المكلف.

ويلاحظ ان موضوع تفويض النواب رئيس الجمهورية امر التسمية، كما والاكتفاء بتحديد مواصفات، لم يثر اي اعتراض او اي تعليق لا عند تكليف الرئيس الحريري ثلاث مرات متوالية ولا قبل ذلك.

إن التقليد الذي يمارس باستمرار خلال نصف قرن يصبح عرفاً ويتحول الى شريعة.

والعرف لا يتغير الا بنص قانوني او بتقليد جديد يحل محله. فعلى صعيد النصوص لم تتضمن وثيقة الطائف اي نص يعدل هذا العرف. اما لجهة محاولة بدء تقليد جديد فهو بحاجة الى توافق، اذ ان الاعراف، خلافاً للنصوص القانونية، لا تفرض بل تعتمد بالتوافق. وهذا التوافق ليس متوافراً في الوقت الحاضر.

٣– التفسير وفقاً للاطار السياسي

إن لرئيس الجمهورية صفتين، فهو من جهة اولى "رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن" (١٥) وهو من جهة اخرى العضو المسيحي في ثالوث الترويكا. مهماته، بالصفة الاولى، هي السهر على "احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته و سلامة اراضيه..." (١٦) ومهماته بالصفة الثانية، هي مهمات تمثيلية ترمي الى تأمين المشاركة المسيحية في الحكم. وتعطيل اي قسم من مهماته من جراء تعطيل دوره في تكليف رئيس الحكومة، يؤدي الى تعطيل المشاركة في الحكم التي تقوم عليها الديموقراطية في لبنان.

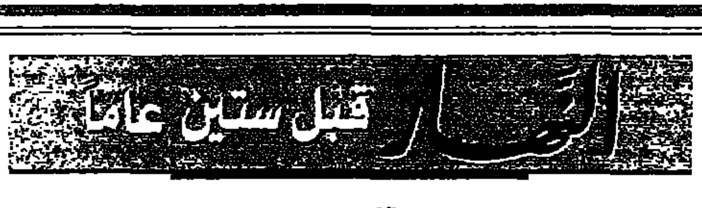
يقول الدكتور نواف سلام أن "اتفاق الطائف... هو في الاساس تم على شكل صفقة شاملة "Package deal" (١٧).

ان هذا القول يصح جزئياً اذ أن قسماً من وثيقة الطائف، وليس كلها، هو صفقة شاملة ومتوازنة جاءت لتعدل "الصيغة" التي قام على اساسها الحكم منذ الاستقلال وتالياً فان اجتزاء الصيغة الجديدة يؤدي الى خلل في توازنها.

وبهذا الصدد لا بد أن نلاحظ ان محاولة توسيع رقعة نفوذ ممثل طائفة ما، في توازن الترويكا، انما تأتي على حساب توازن النظام السياسي، الذي يؤدي اختلاله الى الغاء الصيغة ونسف الميثاق.

محام بالاستئناف

(١) Encyclopedie Dalloz - Repertoire du Droit Civil T. III sub. Mandat - No 77.
٢) المادة ٧٧٣ من قانون الموجبات والعقود.
٣) المادة ٧٧٤ من قانون الموجبات والعقود.
٤) المادة ١٥٦ من قانون التجارة.
٥) المادة ١٨١ من قانون التجارة.
٦) المادة ٤٥ من الدستور.
٧) البند الخامس من المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١١ تاريخ ١٢ حزيران ١٩٥٩ المتعلق بالتنظيم الاداري.
٨) المادة ٨ من المرسوم الاشتراعي ذاته.
٩) "قصتي مع الطائف" – الدكتور جورج سعادة – بيروت ١٩٩٨ – ص ١٦١.
١٠) المادة ٣٦٧ من قانون الموجبات والعقود.
١١) "حقائق لبنانية" – بشارة خليل الخوري – الجزء الثاني – منشورات "اوراق لبنان" ١٩٦٠ – ص ٢٤٠.
١٢) "النهار" – العدد ١٨٣٦٢ – الجمعة ٢٣/١٠/١٩٩٢.
١٣) "النهار" – الاثنين ٢٢/٥/١٩٩٥.
١٤) "النهار" – العدد ١٩٥٧٨ – الجمعة ٢٥/١٠/١٩٩٦.
١٥، ١٦) المادة ٤٩ من الدستور.
١٧) "أبعد من الطائف" – الدكتور نواف سلام – دار الجديد – الطبعة الاولى ١٩٩٨ – ص ١٥.



٩ آذار ١٩٣٩

انتهاء صيام غاندي

لندن ٧ – خصوصي – بعد صيام خمسة ايام أنهى المهاتما غاندي صيامه ظهر اليوم، وتناول بعد الظهر كأساً من عصير الليمون. وكانت حالة المهاتما قد ساءت اثناء الليل، وهزل هزالاً شديداً حتى اصبح عاجزاً عن تناول جرعة من الماء.

وقد أنهى المهاتما صيامه لأن نائب الملك اللورد لنلتغو تدخل بنفسه في النزاع القائم بين المهاتما غاندي وامير راجكوت، وأخذ على عاتقه تحقيق رغبات المهاتما.

ما هي امارة "راجكوت"؟

وقد نشأ النزاع بين المهاتما والامير منذ اسبوعين، فقد وعد الامير باعلان حكم دستوري في امارته، ثم أخلف بوعده، فعمد غاندي الى الاضراب عن الطعام احتجاجاً.

وتقع امارة راجكوت في غرب الهند، ومساحتها ٢٨٢ ميلاً مربعاً فقط وعدد سكانها ٧٥ الفاً، واميرها الحالي هو "تاكوري صاحب درامندرا سنميجي". والامير حاكم مطلق في امارته، ولكن امارته مرتبطة بمقيم انكليزي عام مركزه مدينة راجكوت نفسها. ويقوم المقيم الانكليزي بمهمة المستشار لهذه الامارة ولغيرها من امارات الهند الغربية.

وكانت الحكومة البريطانية عازمة على التزام الحياد في النزاع بين المهاتما والامير. ولكن صيامه أثار الهند والقدماء، فعدل نائب الملك عن حياده وبعث رسالة الى المهاتما، فاجابه عليها صباح اليوم. وفي الوقت نفسه سافر سكرتيره السيد دساي الى نيو دلهي حيث قابل نائب الملك ايضاً، كما ان المستر غبسن المقيم الانكليزي العام في راجكوت زار المهاتما وباحثه ملياً. وقد تقرر ان تذاع قريباً المراسلات التي تبودلت بين المهاتما ونائب الملك بشأن التسوية المتفق عليها.

والمفهوم ان نائب الملك تعهد بان ينفذ امير راجكوت وعده بادخال الاصلاحات الدستورية المطلوبة. واذا وقع خلاف عن مدى ذلك الوعد فان وزير العدلية الهندية يتولى الفصل فيه.

وبعث نائب الملك برقية الى المهاتما غاندي يدعوه فيها الى زيارة نيو دلهي حالما يصبح قادراً على ذلك، ليوضع نص الاتفاق الجديد. وقد قبل المهاتما دعوة نائب الملك.

وعلى اثر هذه التسوية اطلق سراح الذين اشتركوا في حملة العصيان المدني في راجكوت، وبينهم زوجة المهاتما غاندي.

كاريكاتور من العالم



– "٨ آذار، هو اليوم العالمي للمرأة!"
– "آه، ونحن، هو كل يوم!"

(عن "لوموند" ١٩٩٩/٣/٩)

عودة هادئة للدوري الأرجنتيني بعد أسابيع من الفوضى والعنف



مشجعون لنادي راسينغ كلوب احتشدوا في ملعبه في أفالانيدا الاحد للتعبير عن تضامنهم مع ناديهم الذي اعتبر متوقفاً عن الدفع وفقد وجوده القانوني. (أ ب تيليفوتو)

بعد بضعة اسابيع من الفوضى واعمال العنف واضراب لاعبي الدرجة الاولى ٢٠ يوما احتجاجا على قرار قضائي بوقف مباريات الدوري الارجنتيني لكرة القدم للدرجات الثلاث بسبب الشغب المتمادي الذي تشهده الملاعب، انطلق في عطلة نهاية الاسبوع دور الاياب من الدوري "كلاوسورا" من دون تسجيل حوادث تذكر.

وقد فاز بوكا جونيورز بطل دور الذهاب "ابرتورا" على فيروكاريل اويستي ٣-٠ في المرحلة الاولى. وسجل الاصابات باليرمو (٢) وشيلوتو في الدقائق ١٤ و٦٤ و٩٠.

وسحق اونيون، الذي حقق اكبر نتيجة، جيمنازيا لابلاتا ٥-٠ سجلها كاستيللو (٢) ومندوزا وفرنانديز ودوميزي في الدقائق ٣٤ و٤١ و٣٧ و٤٥ و٥٥.

وفي لقاء قمة مبكر، فاز فيليز سارسفيلد على ريفربلايت ١-٠ سجلها بيريسو في الدقيقة ٦١. وكان الفريقان البارزان اتفقا، تفاديا للمشاكل، وبالاتفاق مع الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم، على عدم تبادل جهتي الملعب بين الشوطين، ذلك انه في مباراتيهما السابقتين تعرض حارس فيليز سارسفيلد الباراغواياني خوسيه لويس تشيلافيرت لمفرقعات القيت عليه من مدرجات ريفر بلايت.

ولم تقم مباراة راسينغ كلوب – فاليريس بعدما اعتبر النادي الاول متوقفا عن الدفع وتاليا غير ذي وجود قانوني الخميس الماضي.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

فيليز سارسفيلد ١- ريفربلايت ٠
بوكاجونيورز ٣- فيروكاريل ٠
نيويلس اولد بويز ٤- روزاريو سنترال ١
هوراكان ٠- لانوس ٢
جيمنازيا لابلاتا ٠- اونيون ٥
جيمنازيا خوخوي ٠- ارجنتينوس جونيورز ٢
بلاتنسي ١- سان لورنزو ٢
بلغرانو ٢- اندبندينتي ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اونيون ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥-٠).
٢- نيويلس اولد بويز ٣ (٤-١).
٣- بوكا جونيورز ٣ (٣-٠).
٤- لانوس وارجنتينوس جونيورز ٣ (٢-٠).

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم

اليوم الدور نصف النهائي من كأسي ألمانيا وايطاليا

يحل مرسيليا متصدر لائحة الدوري الفرنسي لكرة القدم على سوشو السابع عشر في احدى مباراتين متقدمتين من المرحلة الـ٢٦ تجريان اليوم. ويبتعد مرسيليا نقطة عن وصيفه بوردو الذي يحل ايضا على نانسي الخامس عشر. وكان مرسيليا فاز في مباراتين متتاليتين بعد خسارته امام تولوز ١-٢ الشهر الماضي. أما سوشو، فبلغ الدور نصف النهائي من كأس النوادي الفرنسية بفوزه على أوسير. ويغيب عن مرسيليا المدافع باتريك بلوندو لاصابته وسيحل محله فريديريك براندو.

ويفتقد بوردو في لقاء نانسي صانع الالعاب علي بن عربية الموقوف ثلاث مباريات لدوسه قدم حكم التماس في المباراة مع رين الشهر الماضي.

وهنا البرنامج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

– الثلثاء:
سوشو – مرسيليا.
نانسي – بوردو.
– الاربعاء:
ستراسبور – باستيا.
باريس سان جيرمان – نانت.
لوريان – رين.
تولوز – الهافر.
موناكو – متز.
لنس – مونبلييه.
ليون – أوسير.

انكلترا

يستقبل أرسنال بطل الدوري وحامل الكأس الموسم الماضي، شيفيلد ونسداي الحادي عشر اليوم على ملعب "هايبري" في لندن في المرحلة الـ٢٨ من الدوري الانكليزي. ويحتل الارسنال المركز الثالث في اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن تشلسي الثاني، وسبع نقاط عن مانشستر يونايتد متصدر اللائحة والذي يحل غدا على ليفربول التاسع في مباراة قمة.

وكانت المرحلة الـ٢٨ افتتحت السبت الماضي بثلاث مباريات أسفرت عن فوز كوفنتري سيتي على تشارلتون أتلتيك ٢-١، وساوثمبتون على ويستهام يونايتد ١-٠، وليستر سيتي على ويمبلدون ١-٠.

وهنا البرنامج:

– الثلثاء:
أرسنال – شيفيلد ونسداي.
– الاربعاء:
بلاكبيرن روفرز – افرتون.
دربي كاونتي – استون فيلا.
ليدز يونايتد – توتنهام هوتسبر.
ليفربول – مانشستر يونايتد.
ميدلسبره – تشلسي.
نوتنغهام فوريست – نيوكاسل يونايتد.

اليونان

استعاد اولمبياكوس بيرايوس متصدر اللائحة فارق النقاط الاربع الذي يفصله عن اقرب منافسيه بفوزه امس على بانيلياكوس ٣-٠ في ختام المرحلة الـ٢٢، بينما فاز باتيليفسينياكوس الرابع عشر على باتيونيوس ١-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- اولمبياكوس بيرليوس ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٥٧-١٤).
٢- أيك أثينا ٤٩ (٥٢-١٨).
٣- باناثينايكوس ٤٧ (٤١-٢٥).
٤- باوك سالونيك ٤٢ (٢٨-١٩).
٥- أريس سالونيك ٣٩ (٣١-٢٩).

الدانمارك

في مباراتين من المرحلة الـ١٧ من الدوري الدانماركي، فاز آرهوس على البورغ ١-٠، وتعادل فايله وبروندبي سلبا ٠-٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١- أ.ب. كوبنهاغن ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣١-١٤).
٢- اف.سي. كوبنهاغن ٣٠ (٣٥-٢٨).
٣- بروندبي ٢٩ (٣٧-١٨).
٤- البورغ ٢٨ من ١٦ (٣٥-٢١).
٥- ميرفولفي ٢٥ من ١٦ (٢٤-١٧).

رومانيا

في المرحلة الـ١٨ من الدوري الروماني، فاز رابيد بوخارست متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط، على ارغيس بيتشتي ٢-٠، ودينامو بوخارست الثاني على مضيفه غلوريا بيستريتا ٣-٢، وشتيوا بوخارست الثالث وبطل الموسم الماضي، على جامعة كرايوفا ٢-٠.

وهنا النتائج:

رابيد بوخارست ٢- أرغيس بيتشتي ٠
غلوريا بيستريتا ٢- دينامو بوخارست ٣
ريسيتا ٣- جامعة كلوج ٠
فارول كونستانتا ٢- اونيستي ٠
تشيملول بياترانيمت ١- ناسيونال بوخارست ٠
اوتيلول غالاتي ١- فوريستا فالتيتشيني ٠
بترولول بلويشتي ٠- اوليمبيا ساتومار ٠
باكاو ٢- أسترا بلويشتي ٠
شتيوا بوخارست ٢- جامعة كرايوفا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد بوخارست ٤٧ نقطة من ١٨ مباراة (٤٢-١٠).
٢- دينامو بوخارست ٤٤ (٦٠-١٧).
٣- شتيوا بوخارست ٣٧ (٣٣-١٥).
٤- باكاو ٣٤ (٢٥-١٨).
٥- ناسيونال بوخارست ٣٢ (٣٧-٢٥).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٨ من دوري الجمهورية التشيكية، ابتعد سبارتا براغ في صدارة اللائحة بفارق سبع نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على بيترا درنوفيتش الثالث ١-٠، بينما تعادل تبليشي الثاني ومضيفه بانيك اوسترافا سلبا ٠-٠.

وهنا النتائج:

فيكتوريا زيزكوف ٠- سلوفان ليبيريتش ٣
هراديتش كرالوفي ٣- كارفينا ٠
يابلونيتش ١- أوبافا ٠
دوكلا بريبرام ٢- بلساني ٠
سبارتا براغ ١- بيترا درنوفيتش ٠
سيغما أولوموك ١- فيكتوريا بلزين ١
بانيك أوسترافا ٠- تبليشي ٠
بوبي برنو ١- سلافيا براغ ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٤٠ نقطة من ١٨ مباراة (٣٩-١١).
٢- تبليشي ٣٣ (٣٥-٢٠).
٣- بيترا درنوفيتش ٣١ (٢٩-٢١).
٤- سلافيا براغ ٢٩ (٣٢-١٧).
٥- بلساني ٢٩ (٣١-٢٧).

سلوفاكيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري السلوفاكي، فاز أنتر براتيسلافا على مضيفه زيلينا ٢-٠ وابتعد في صدارة اللائحة بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه سبارتاك ترنافا الذي تعادل ومضيفه اوزيتا دوكلا ترنسين سلبا ٠-٠. وفاز سلوفان براتيسلافا الثالث على دوكلا بانسكا بيستريكا ٢-٠.

وهنا النتائج:

أوزيتا دوكلا ترنسين ٠- سبارتاك ترنافا ٠
اف.سي. كوسيتشي ٢- بارديوف ١
تاتران بريسوف ٣- هومين ٠
زيلينا ٠- انتر براتيسلافا ٢
نيترا ٠- توريس ريمافسكا سوبوتا ٠
سلوفان براتيسلافا ٢- دوكلا بانسكا بيستريكا ٠
ارتميديا ١- روزومبيروك ١
بانيك بريفيدزا ١- كيراميتال دوبينكا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أنتر براتيسلافا ٤١ نقطة من ١٧ مباراة (٣٩-٧).
٢- سبارتاك ترنافا ٣٨ (٣٤-١٠).
٣- سلوفان براتيسلافا ٣٧ (٣٢-٩).
٤- اف.سي. كوسيتشي ٣٦ (٣٢-١٣).
٥- أوزيتا دوكلا ترنسين ٣١ (٣٢-١٤).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البلغاري، احتفظ ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة بفارق النقطتين الذي يفصله عن أقرب منافسيه بفوزه على شومين ٢-٠، وفاز ليفسكي صوفيا الثاني على مضيفه سي.أس.ك. أ.صوفيا ٣-٢ في لقاء "دربي"، وخسر ليفسكي كيوستنديل الثالث امام مضيفه دوبرودجا دوبريتش ٠-١.

ومنا النتائج:

سي.أس.ك.أ.صوفيا ٢- ليفسكي صوفيا ٣
دوبرودجا دوبريتش ١- ليفسكي كيوستنديل ٠
مينيور برنيك ١- لوكوموتيف صوفيا ٥
سبارتاك فارنا ٢- بيرين بلاغوفغراد ١
لوكوموتيف بلوفديف ٢- سبتمفري ٠
ليتكس لوفيتش ٢- شومين ٠
نيفتوتشيميك بورغاز ٣- بوتيف بلوفديف ١
سلافيا صوفيا ١- ميتالورج برنيك ٠

ومنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٣٩ نقطة من ١٧ مباراة (٥٠-١٢).
٢- ليفسكي صوفيا ٣٧ (٣٦-١١).
٣- ليفسكي كيوستنديل ٣٤ (٣٦-١٤).
٤- سلافيا صوفيا ٣٠ (٢٦-١٤).
٥- لوكوموتيف صوفيا ٣٠ (٢٤-١٧).

بولونيا

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البولوني، تقلص الفارق بين فيشلا كراكوف متصدر اللائحة ووصيفه ليش بوزنان الى سبع نقاط، اذ خسر الاول على ارضه امام بولونيا فرصوفيا ١-٢، بينما فاز الثاني على مضيفه كاتوفيتش ٢-١، وفاز ليجيا فرصوفيا الثالث على شتوميل أولشتين ١-٠.

ومنا النتائج:

كاتوفيتش ١- ليش بوزنان ٢
غورنيك زابرز ٠- فيدزيف لودز ١
روش شورزوف ٠- اودرا فودزيسلاف ٢
فيشلا كراكوف ١- بولونيا فرصوفيا ٢
بلتشاتوف ٠- زاغليبي لوبين ١
أل.ك.أس.لودز ١- بوغون شيشين ١
ليجيا فرصوفيا ١- شتوميل أولشتين ٠
أميكا فرونكي ١- روش رادزيونكوف ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة.

١- فيشلا كراكوف ٤٣ نقطة من ١٧ مباراة (٣٩-١٤).
٢- ليش بوزنان ٣٦ (٣٧-١٧).
٣- ليجيا فرصوفيا ٣٢ (٢٢-١٤).
٤- فيدزيف لودز ٣١ (٣٠-٢١).
٥- غورنيك زابرز ٢٧ (٢٣-١٧).

المجر

في المرحلة الـ١٩ من الدوري المجري، عزز أم.تي. ك. بودابست صدارته للائحة وابتعد بفارق ثماني نقاط عن أقرب منافسيه بفوزه على مضيفه فاك ٢-١، بينما تعادل غيور ايتو الثاني وشيوفوك ١-١، وفاز دونافير الثالث على فاشاش بودابست ٢-١.

ومنا النتائج:

فرنسفاروش ٧- كيروليت ١
ديبريسين ٥- ديوشفيور ٠
أوجبشت ٣- بي.في.اس.سي. بودابست ١
نيرشيغ سبارتاكوس ٣- كيشبشت هونفيد ٠
دونافير ٢- فاشاش بودابست ١
فاك ١- أم.تي.ك.بودابست ٢
زالاغيرشيغ ٢- غازشير ٠
غيور ايتو ١- شيوفوك ١
فيديوتون ٠- شومباتلي ٠

ومنا ترتيب فرق الطلعية:

١- أم.تي.ك.بودابست ٤٧ نقطة من ١٩ مباراة (٤٥-١٥).
٢- غيور ايتو ٣٩ (٣٥-٢٠).
٣- دونافير ٣٦ (٣٦-٢٤).
٤- ديو شفيور ٣٥ (٤٣-٢٢).
٥- زالاغيرشيغ ٣٥ (٢٨-١٩).

المانيا

يلتقي اليوم فريقا روت – فايس اوبرهاوزن من الدرجة الثانية، وبايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه"، في الدور نصف النهائي من كأس المانيا ويفترض ان تأتي نتيجة اللقاء لمصلحة الفريق البافاري الذي يعيش فترة ذهبية ويصارع على ثلاث جبهات.

وصرح مدرب روت – فايس اوبرهاوزن البوسني الكسندر ريستيتش: "نحن بالتأكيد الطرف الاضعف ولكن مع دعم مشجعينا كل شيء ممكن". ولان ملعب النادي صغير جدا، فقد نقلت المباراة الى مدينة غيلسنكيرشن القريبة لتقام على ارض ملعب شالكه ٠٤ الذي احرز كأس الاتحاد الاوروبي عام ١٩٩٧. وسبق لريستيتش أن ذاق طعم الفوز على بايرن ميونيخ ثلاث مرات: لاعبا مع اينتراخت براونشفيغ، ومدربا لفريقي هامبورغ أس.في. وفورتونا دوسلدورف.

لكن الفوز على بايرن ميونيخ حاليا يبدو صعبا، فهو يتصدر لائحة الدوري الالماني بفارق ١٢ نقطة عن اقرب منافسيه، وقد حقق السبت الماضي فوزه السادس على التوالي في البطولة من غير من ان تهتز شباكه وهو رقم قياسي المانى.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي، يلعب فولسبورغ ضد فيردر بريمن وكلاهما من الدرجة الاولى، مع العلم انهما سيلتقيان مرة ثانية السبت في الدوري الالماني. وكان فيردر بريمن خسر امام بايرليفركوزن ٠-٢ في الدوري الالماني الاحد الماضي، بينما فاز فولسبورغ على هامبورغ أس.في. ٤-١ وصعد الى المركز السابع.

ايطاليا

يواجه انترناسيونالي ميلانو خطر الخروج من كأس ايطاليا عندما ينزل اليوم في ضيافة بارما على ملعب "اينيو تارديني" في ليلب الدور نصف النهائي. وتبدو مهمة الانتر الذي يفتقد نجمه البرازيلي رونالدو الغائب منذ ١٠ كانون الثاني الماضي بسبب الاصابة، عسيرة، ذلك أنه خسر في مباراة الذهاب ٠-٢ على أرضه في لقاء عاصف طرد خلاله الحكم ثلاثة من لاعبيه هم جيوزيبي برغومي وفرنشيسكو كولونيزي والارجنتيني خافيير زانيتي. وقد أوقف برغومي لاربع مباريات وغرم خمسة آلاف دولار.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي التي ستقام غدا، يلتقي فيورنتينا وبولونيا على ملعب "أرتيميو فرانكي" في فلورنسا. وكان فيورنتينا فاز ذهابا ٢-٠.

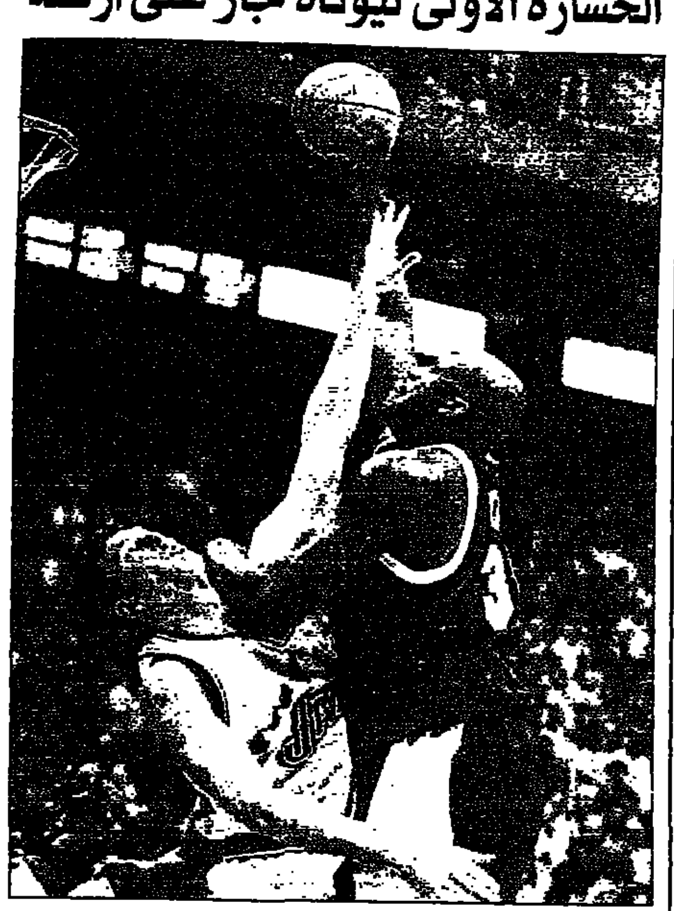
دورة غواتيمالا
أحرزتها الباراغواي

أحرزت الباراغواي كأس دورة غواتيمالا الدولية لكرة القدم بفوزها على بوليفيا ٣-٠ في المباراة الأخيرة وحلت بوليفيا ثالثة. وسجل الاصابات ماورو كاباليرو وديليو توليدو وتوماس غونزاليس في الدقائق ١٣ و٦١ و٦٧.

وحلت جامايكا ثانية بفوزها على غواتيمالا ٤-٢. سجل للفائز فافيان ديفيس (٢) من ضربتي جزاء "بنالتي" وريكاردو فولر وتيودور ويتمور في الدقائق ٣ و٢٩ و١١ و٤٣، وللخاسر خورخي بيريز في الدقيقتين ٤٥ و٧٥.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الأولى ليوتاه جاز على أرضه



لاعب يوتاه جاز تود فولر – الى اليسار – معيقاً مهاجم لوس انجلس لايكرز شاكيل أونيل فيما هو يهم بارسال الكرة الى السلة. (ا ف ب تيليفوتو)

نجح لوس انجلس لايكرز ثاني مجموعة الهادئ في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة للمحترفين "ان بي اي" حيث اخفق الاخرون اذ الحق الخسارة الاولى بيوتاه جاز على ارضه بعد ٢٠ فوزا متواليا بتغلبه عليه ٩٧ – ٨٩ في سولت لايك سيتي. وسجل كوبي بريانت ٢٤ نقطة وشاكيل اونيل ٢٣ نقطة و١٦ كرة مرتدة وديريك فيشر ٢٠ نقطة والدن كامبل ١٦ للايكرز الذي حقق انتصاره السابع على التوالي ولم يخسر منذ انضم اليه دنيس رودمان وتولى تدريبه كورت رامبيس، بينما سجل كارل مالون ٣٤ نقطة ليوتاه جاز.

وفي بورتلاند، فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على هيوستن روكتس ١١١ – ٧١. وسجل ايزياه رايد ٢١ نقطة للفائز متصدر مجموعة الهادئ والذي حقق انتصاره الـ ١٣ هذا الموسم والسادس على التوالي والـ ١١ في مبارياته الـ ١٢ الاخيرة، وحكيم اولاجوون ١٦ نقطة للخاسر الذي كانت نسبة نجاحه في التسديد ٣١ في المئة.

وفي سياتل، فاز مينيسوتا تيمبر وولفز ثاني مجموعة الغرب الاوسط بعد يوتاه جاز، على سياتل سوبرسونيكس ثالث مجموعة الهادئ ٨٨ – ٧٧. وسجل كيفن غارنيت ١٩ نقطة و١٤ كرة مرتدة والاحتياطي بالك سيلي ١٨ للفريق الضيف الذي ألحق بمضيفه خسارته الثالثة على التوالي، وسجل غاري بايتون ٢٠ نقطة لسياتل الذي فاز في ثلاث من مبارياته السبع الاخيرة بعد ستة انتصارات متوالية في بداية الموسم.

وفي انديانابوليس، فاز انديانا بايسرز متصدر المجموعة الوسطى على ميامي هيت ثاني مجموعة الاطلسي ٨٥ – ٧٢ وثأر لخسارته المذلة بفارق ١١ نقطة في لقائهما الاول على ملعب "ماركت سكوير ارينا" في ميامي قبل ثلاثة اسابيع، مع العلم ان انديانا بايسرز خسر بفارق ١٩ نقطة امام غولدن ستايت ووريورز الجمعة الماضي. وسجل ريجي ميلر ١٦ نقطة وريك سميتس ١٤ للفائز، وألونزو مورنينغ ١٧ نقطة و١٣ كرة مرتدة للخاسر.

وفاز سان انطونيو سبرز على دنفر ناغتس ١٠٦ – ٩٦ منها ٣٤ نقطة و١٢ كرة مرتدة لتيم دنكان و١٦ لديفيد روبنسون و١٤ لجارين جاكسون و١٢ نقطة و١٤ تمريرة لافري جونسون. وسكرامنتو كينغز على والاس مافريكس ٩٤ – ٨٩ منها ١٨ نقطة و١٣ كرة مرتدة لكريس ويبر، ونيويورك نيكس على نيوجيرزي نتس ٩٧ – ٨٦ منها ٣٠ نقطة لباتريك ايوينغ، وواشنطن ويزاردز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠٣ – ٩٥ في الوقت الاضافي منها ٣٠ نقطة لالن ايفرسون، وتورونتو رابتورز على بوسطن سلتكس ١٠٥ – ٩٢ منها ٢٦ نقطة لفينس كارتر.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١ – اورلاندو ماجيك ١٤ – ٤
٢ – ميامي هيت ١٢ – ٥
٣ – فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ١٠ – ٧
– المجموعة الوسطى:
١ – انديانا بايسرز ١٢ – ٥
٢ – ميلووكي باكز ٩ – ٥
٣ – ديترويت بيستونز ١٠ – ٧
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١ – يوتاه جاز ١٣ – ٤
٢ – مينيسوتا تيمبر وولفز ١١ – ٦
٣ – هيوستن روكتس ١٠ – ٨
– مجموعة الهادئ:
١ – بورتلاند ترايل بلايزرز ١٣ – ٢
٢ – لوس انجلس لايكرز ١٣ – ٦
٣ – سياتل سوبرسونيكس ٩ – ٧

دورة ليناريس الدولية في الشطرنج

أدامس: فعلت المستحيل... لكنه كاسباروف!

قبل جولتين من اختتام دورة ليناريس الاسبانية الدولية في الشطرنج والتي تشارك فيها نخبة من اشهر الاساتذة في العالم، حسم البطل الروسي المصنف أول في العالم غاري كاسباروف (٢٨١٢نقطة) المركز الاول لمصلحته، اذ تغلب في الجولة الثانية عشرة على منافسه البريطاني مايكل ادامس (٢٧١٠) في جولة ماراتونية انتهت في النقلة ٦٥ بعد اكثر من ست ساعات من اللعب المتواصل.

وعكس ما كان متوقعا، لم تحصل منافسة على المركز الاول وخصوصا من الهندي فيسواناثان أناند (٢٧٨٣) والروسي فلاديمير كرامنيك (٢٧٤٠). ففي اسلوب هجومي لافت، اجتاح الروسي اللاعبين دونما تمييز، ودونما نظر الى لون الحجار. وكان السؤال فقط عن امكان الصمود واطالة المقاومة امام البطل أطول فترة ممكنة. وعلى رغم مستوى الدورة الممتاز (٢٧٣٥ نقطة) لم يجرؤ أحد من اللاعبين على اللعب لانتزاع المبادرة وانتظروا حتى ينقض عليهم كاسباروف ويقتحم خطوطهم ويجبرهم على التقهقر مسجلا الفوز تلو الآخر.

وقال البريطاني ادامس اثر خسارته الثانية امام كاسباروف: "لقد فعلت المستحيل، لكنه كاسباروف. انه الاول حقا في العالم".

وفي بقية النتائج، سقط الروسي بيتر سفيدلر (٢٧٠٣) امام النجم البلغاري فيسيلين توبالوف (٢٦٨٦) في ٣٦ نقلة، وتعادل سريعا لاعب اوكرانيا الاول فاسيلي ايفانتشوك (٢٧١٤) والمجري بيتر ليكو (٢٧١١)، والهندي اناند والروسي كرامنيك.

وهنا ترتيب المتنافسين بعد الجولة الثانية عشرة وقبل نهاية المباريات بجولتين:

١ – غاري كاسباروف ٩.٥ نقاط.
٢ – فلاديمير كرامنيك ٧
٣ – فيسواناثان اناند ٦.٥
٤ – ٥ بيتر ليكو وفيسيلين توبالوف ٥.٥
٦ – مايكل ادامس ٥
٧ – ٨ بيتر سفيدلر وفاسيلي ليفانتشوك ٤.٥

هنا جولة سفيدلر وتوبالوف والتي انتهت بفوز الاخير في النقلة ٣٦":

الدفاع الصقلي

سفيدلر (ابيض)	توبالوف (اسود)
1. e2 - e4	c7 - c5
2 - Nb1 - c3	g7 - g6
3. Ng1 - f3	Bf8 - g7
4. d2 - d4	c5 - d4
5. Nf3 - d4	Nb8 - c6
6. Bc1 - e3	Ng8 - f6
7. Bf1 - c4	0-0
8. Bc4 - b3	a7 - a5
9. 0-0	a5 - a4
10. Nc3 - a4	Nf6 - e4
11. Nd4 - b5	Ra8 - a6
12. Qd1 - e2	d7 - d6
13. c2 -c4	Ne4 - f6
14. Rf1 - d1	Bc8 - d7
15. Na4 - c3	Qd8 - b8
16. h2 - h3	Rf8 - c8
17. a2 - a3	Nc6 - e5
18. Ra1 - c1	Bd7 - b5
19. c4 - b5	Ra6 - a8
20. b5 - b6	Rc8 - c6
21. Nc3 - b5	Qb8 - d8
22. Nb5 - c7	Ra8 - b8
23. Qe2 - b5	Rc6 - c1
24. Rd1 - c1	e7 - e6
25. a3 - a4	d6 - d5
26. a4 - a5	Nf6 - e4
27. Rc1 - d1	Ne4 - d6
28. Qb5 - c5	Nd6 - f5
29. Be3 - c1	Bg7 - f8
30. Qc5 - c2	Ne5 - c6
31. Bc1 - d2	Bf8 - d6
32. Bb3 - a4	Nc6 - b4
33. Qc2 - b3	Nf5 - d4
34. Qb3 - e3	Nd4 - f5
35. Qe3 - b3	Qd8 - h4
36. Rd1 - c1	Nf5 - d4

واستسلم الابيض.



رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب
سكوتسدايل لقب أول لجان - مايكل غامبيل

لم يطرأ تغيير على ترتيب المصنفين العشرة الاوائل في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها أمس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب اذ احتفظ الاميركي بيت سامبراس بالمركز الاول برصيد ٣٤٤٩ نقطة بفارق ٥٧ نقطة عن الروسي يفغيني كافيلنيكوف.

وحقق الاميركي جان - مايكل غامبيل (٢١ عاما) والاوسترالي لايتون هيويت (١٨ عاما) النقلة الابرز اذ تقدم الاول ١٤ درجة واحتل المركز الـ٣١ بعد احرازه بطولة دورة سكوتسدايل الاميركية وفوزه في الطريق الى الدور النهائي على مواطنيه بيت سامبراس واندريه اغاسي. أما هيويت فتقدم ٣٥ درجة واحتل المركز الـ٥٦، في حين تقدم السوجي ماغنوس غوستافسون الذي احتفظ ببطولة دورة كوبنهاغن الدانماركية، سبع درجات واحتل المركز الـ٢٥.

وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٨ اذار ونشير بين قوسين الى الترتيب السابق لكل لاعب:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٤٤٩ نقطة (١).
٢- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٣٣٨٢ (٢)
٣- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٣٥٠ (٣)
٤- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٣٣٤ (٤)
٥- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣١٣٤ (٥).
٦- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٢٨٨٠ (٦).
٧- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٧٦٤ (٧).
٨- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٦١٩ (٩).
٩- أندريه أغاسي (الولايات المتحدة) ٢٤٩١ (٨).
١٠- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٤٢٧ (١٠).

دورة سكوتسدايل

● احرز الاميركي جان - مايكل غامبيل بطولة دورة فرانكلين تمبلتون الاميركية الدولية التي اقيمت في سكوتسدايل، اريزونا على ملاعب صلبة وبلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الاوسترالي لايتون هيويت ٧-٦ (٧-٢)، ٤-٦، ٦-٤ في ساعتين و٣٣ دقيقة وبعدما توقف اللقاء ٤٦ دقيقة بسبب المطر.


الأميركي جان - مايكل غامبيل متوجاً بطلاً لدورة سكوتسدايل.
(أ ب تيليفوتو)

وهذه الدورة الاولى يحرز غامبيل (٢١ عاما) بطولتها منذ احترافه، وهو نال شيكا بقيمة ٤٦ الف دولار، بينما نال هيويت الذي كان يسعى ليصير ثاني لاعب يصعد من التصفيات ويحرز بطولة احدى الدورات هذه السنة بعد الالماني راينر شوتلر، شيكا بقيمة ٢٧ الف دولار.

وبات غامبيل سادس لاعب يفوز على مواطنيه بيت سامبراس المصنف أول في العالم واندريه اغاسي الذي انسحب بسبب الاصابة، في الدورة نفسها.

وفي نهائي الزوجي، فاز الاميركيان جاستين غايملستوب وريتشي رينيبرغ على مارك نوليس من البهاماس والاوسترالي ساندون ستول (٢) ٦-٤، ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٣.

دورة أنديان ويلز

● واصلت الاميركية سيرينا وليامس التي احرزت أول القابها محترفة في باريس في ٢٨ شباط الماضي، سلسلة نجاحاتها واخرجت مواطنتها ليندساي دافنبورت المصنفة ثانية من الدور الثاني من دورة "كأس ايفرت" الاميركية الدولية للسيدات التي تقام في أنديان ويلز، كاليفورنيا والبالغة قيمة جوائزها ١.٣ مليون دولار، بفوزها عليها ٦-٤، ٦-٢ في ٦٥ دقيقة. وهذا الفوز الثاني لوليامس على دافنبورت التي احتلت المركز الاول في التصنيف العالمي ١٧ اسبوعا قبل أن تفقده لمصلحة السويسرية مارتينا هينغيس، في ثلاث مباريات جمعتهما منذ احترافهما.

ولم تواجه الالمانية شتيفي غراف المصنفة خامسة صعوبة كبيرة في الفوز على التشيكية كفيتو سلافا مرتليكوفا المصنفة ٦١ في العالم، ٦-١، ٦-٢ في ٥٤ دقيقة.

وفازت التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة رابعة وبطلة ويمبلدون، على الاميركية ماري جو فرنانديز ٦-٠، ٦-٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة سادسة على الاميركية آمي فرايزر ٦-٠، ٦-٣، والافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سابعة على الفرنسية جولي الار - ديكوجيس ٦-٤، ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٦ (٧-٣)، والاميركية تشاندا روبين على الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة تاسعة ٦-٣، ٦-٤، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة عاشرة على الاوسترالية أليسيا موليك ٦-٣، ٦-١، ٦-٣، والفرنسية ساندرين تستود المصنفة ثانية عشرة على اولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء ٧-٦ (٧-٣)، ٦-٠، والزيمبابويانية كارا بلاك على الرومانية ايرينا سبيرليا المصنفة ثالثة عشرة ٦-٧ (٤-٧)، ٦-٤، ٧-٥، والسلوفاكية هنرييتا ناغيوفا على الايطالية سيلفيا فارينا ٦-٢، ٦-٤، واليابانية آي سوغيياما على الاميركية ليزا رايموند ٧-٦ (٨-٦)، ٧-٥، والاميركية بري ريبنر على الالمانية بربارة ريتنر ٦-٤، ٦-٤، والايطالية ريتا غراندي على الاميركية ليليا أوسترلوه ٦-٤، ٦-٤.

الدور الثاني من بطولة النوادي العربية لكرة السلة
اليوم الرياضي - الاتحاد السكندري والريان - الحكمة

تجرى من اليوم الثلثاء الى الخميس مباريات الدور الثاني من بطولة النوادي العربية الثالثة عشرة للرجال والتاسعة للسيدات في كرة السلة، التي يستضيفها الاتحاد اللبناني لكرة السلة.

وتقام هذه المباريات على طريقة الدوري من مرحلة واحدة وتشارك فيها، الى الفرق الستة للرجال والفرق الاربعة للسيدات التي تأهلت من الدور الاول، الفرق الاخرى لتحديد المراكز في ما بينها.

اما برنامج اليوم فهو الآتي (لفئة الرجال وحدها):

– الساعة ٦.٠٠ الرياضي (لبنان) – الاتحاد السكندري (مصر) في قاعة النادي الرياضي في المنارة.
– الساعة ٩.١٥ الريان (قطر) – الحكمة (لبنان) في قاعة النادي الرياضي غزير.
– الساعة ٦.٠٠ الزهراء (تونس) – الاكاديمية (جامعة الدول العربية)، الساعة ٨.٠٠ أحد (السعودية) – الوحدة (السعودية) في قاعة مجمع فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

وترتاح الفرق يوم الجمعة لتخوض المباريات نصف النهائية والنهائية ابتداء من السبت.

وقد اعترض النادي الرياضي على برنامج الدور الثاني كما أذاعته أمس اللجنة المنظمة للبطولة والقاضي بأن يخوض فريق الرياضي مباراته الاولى الثلثاء مع الاتحاد السكندري، والمباراة الثانية الاربعاء مع الاهلي، في حين يلتقي الفريقان المصريان الخميس الامر الذي اعتبر انه يعطيهما "فرصة التأهل معا على حساب الرياضي، من خلال تساهل احدهما لحساب الآخر". وتساءل "هل كانت هذه القاعدة لتطبق لو كان هذا الواقع بين فريقين لبنانيين؟".

وقد اتصلت "النهار" بالاتحاد اللبناني لكرة السلة تستوضحه الامر، فأجاب مسؤول فيه ان البرنامج قد وضع في ضوء النظام الدولي ولسوء الحظ انه يعطي فعلا الفريقين المصريين افضلية. وقال انه، لهذا السبب، وعلى رغم صحة توزيع الفرق، تمنى الاتحاد اللبناني على الاتحاد العربي ان ينظر في اعتراض الرياضي بعين التفهم.

وأذاعت اللجنة المنظمة ايضا ترتيب الفرق في ختام مباريات الدور الاول، مع ايضاح الطريقة التي استبعد التضامن الزوق على اساسها من المجموعة الثالثة للرجال مع انه تساوى والاهلي المصري وبلدية اسطاولي الجزائري في الترتيب العام.

ترتيب فرق الرجال في الدور الأول

مركز	المجموعة الأولى	لعب	ربح	خسر	له	عليه	نسبة	نقاطه
١	الريان	٣	٣	٠	٤٤٥	٤٢٥	١.٠٤٢٥	٦
٢	الرياضي	٣	٢	١	٢٦٧	٢٤٠	١.١١٢٥	٥
٣	الزهراء	٣	١	٢	٢٢٢	٢٤١	٠.٩٢١١	٤
٤	احد	٣	٠	٣	٢٢٥	٢٤٣	٠.٩٢٥٩	٣

مركز	المجموعة الثانية	لعب	ربح	خسر	له	عليه	نسبة	نقاطه
١	الاتحاد السكندري	٣	٣	٠	٢٢٢	١٩٠	١.١٦٨٤	٦
٢	الحكمة	٣	٢	١	١٩٤	١٦٨	١.١٥٤٧	٥
٣	الوحدة السعودية	٣	١	٢	١٦٠	١٧١	٠.٩٣٥٦	٤
٤	الاكاديمية	٣	٠	٣	١٧٩	٢٢٦	٠.٧٩٢٠	٣

مركز	المجموعة الثالثة	لعب	ربح	خسر	له	عليه	نسبة	نقاطه
١	الأهلي المصري	٣	٢	١	٢٠٠	١٦٩	١.١٨٣٤	٥
٢	بلدية اسطاولي	٣	٢	١	٢١٨	٢٠٥	١.٠٦٣٤	٥
٣	التضامن	٣	٢	١	١٨٧	١٩٠	٠.٩٨٤٢	٥
٤	الرياضي المنستيري	٣	٠	٣	١٧٢	٢١٣	٠.٨٠٧٥	٣

حسب النظام الدولي اذا تساوى أكثر من فريقين في الترتيب العام يلجأ الى تصنيف ثان آخذين في الحسبان نتائج المباريات بين الفرق المتعادلة حيث تؤخذ في الاعتبار نسبة الاصابات بين هذه الفرق المتعادلة، مما ينتج منه الترتيب الآتي:

المجموعة الثالثة	له	عليه	نسبة	نقاطه
بلدية اسطاولي	١٤٥	١٣٩	١.٠٤٣١	٥
الأهلي المصري	١٢١	١١٨	١.٠٢٥٤	٥
التضامن	١٢٦	١٣٥	٠.٩٣٣٣	٥

ترتيب فرق السيدات في الدور الأول

مركز	المجموعة الأولى	لعب	ربح	خسر	له	عليه	نسبة	نقاطه
١	الأهلي	٣	٣	٠	١٩٩	١٨١	١٠.٩٩٤	٦
٢	شرطة المرور	٣	٢	١	١٩٦	١٦٢	١.٢٠٩٨	٥
٣	الانترانيك	٣	١	٢	١٨٩	١٨٢	١.٠٣٨٤	٤
٤	مولوديه	٣	٠	٣	١٢٦	١٨٥	٠.٦٨١٠	٣

مركز	المجموعة الثانية	لعب	ربح	خسر	له	عليه	نسبة	نقاطه
١	صفاقسي	٣	٣	٠	٢٤٢	١٧٨	١.٣٦٥١	٦
٢	سبورتنغ	٣	٢	١	٢٧٤	٢١٤	١.٢٨٠٣	٥
٣	مومنتمن	٣	١	٢	١٨٩	٢٢٤	٠.٨٤٣٧	٤
٤	الشباب الرياضي	٣	٠	٣	١٥٨	٢٤٨	٠.٦٣٧٠	٣

شطرنج النوادي: المركز الأول للعربية

احتل فريق متخرجي جامعة بيروت العربية المركز الاول في بطولة نوادي الشطرنج اللبنانية التي اجريت الاحد في مقر جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في الصنائع.

وافتتح البطولة النائب تمام سلام في حضور رئيس جمعية متخرجي المقاصد مازن شربجي ورئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج الدكتور عمار حوري. وقادها عميد الشطرنجيين العرب محمد مراد سكر يعاونه الحكام ايلي خيرالله وايلي موليشيان ومادي حسامي وهاني ميقاتي وسميح عجاج.

شارك في البطولة ١٣ فريقا، وضم كل فريق سبعة لاعبين احدهم انثى وآخر دون الثامنة عشرة، واجريت المباريات وفق طريقة روبن العالمية.

وهنا النتائج النهائية:

١- خريجو الجامعة العربية.
٢- قدامى الفرير
٣- خريجو المقاصد
٤- الانصار
٥- الرسالة راشكيدا
٦- مون لاسال
٧- النهضة الثقافية بر الياس
٨- الجيش
٩- المشاريع "أ"
١٠- هوغنمن
١١- ندوة الاربعاء
١٢- المشاريع "ب"
١٣- المشاريع "ج"

وفاز بالميدالية الذهبية على الرقع المختلفة كل من اللاعبين. فادي عبد (خريجو العربية) الرقعة الاولى، شريف مراد (ندوة الاربعاء) الرقعة الثانية، ايفا ريبكوفا عبد (خريجو العربية) الرقعة الثالثة، معن فتوني (الانصار) الرقعة الرابعة، الياس نادر (الرسالة راكشيدا) الرقعة الخامسة، جمال محمود (الرسالة راشكيدا) الرقعة السادسة، موريس ايوب (النهضة بر الياس) الرقعة السابعة، محمود معصراني (خريجو العربية) الرقعة الثامنة، وحجبت الميدالية الذهبية عن الرقعة التاسعة، عماد سنجر (خريجو العربية) الرقعة العاشرة، عصاك عراجي (الجيش) الرقعة الحادية عشرة، دانيال بدروسيان غطاس (قدامى الفرير) الرقعة الثانية عشرة.

وستجرى البطولة الفردية في الشطرنج السريع الاحد ٢١ آذار في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية وهي مفتوحة لجميع الشطرنجيين في لبنان.

دورة كأس الاتحاد الأولى ١٩٩٩ لكرة القدم
السلام زغرتا فاز على الصفاء ٢-١

فاز فريق السلام زغرتا على فريق الصفاء ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود وهي الثالثة في اطار كأس الاتحاد الاولى ١٩٩٩ لكرة القدم.

سجل اصابة السبق للصفاء كابتنه وليد دحروج في الدقيقة ١٦ بكرة الى يسار الحارس الزغرتاوي كريم مناصري لحظة خروجه لقطعها اثر تمريرة من نجم المباراة شادي كرنيب، وفي الدقيقة ٣٨ ادرك السلام التعادل بكرة رأسية رائعة ليوسف بركات الذي استثمر طائراً موائية لسايد بوانطون النشيط في الميسرة بعدما تجاوزت المدافعين الصفاويين وحولها الى المقص الايمن لمرمى بلال هاشم ١-١. وفي الدقيقة ٢ من الشوط الثاني (٤٧) كانت ضربة جزاء "بنالتي" للسلام زغرتا اثر عرقلة مدافع الصفاء دانيال الاعور مهاجم السلام غسان اسعد داخل المنطقة، فانبرى لها طنوس بوفرنسيس وارسل الكرة الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى بلال هاشم الذي احسن تقديرها لكنه اخفق في صدها اذ سبقته الى الشباك ٢-١.

كان الشوط الاول احسن من الثاني وقد ساد الصفاويون معظم فتراته وأهدروا اربع فرص للتسجيل بينها اثنتان لكرنيب في الدقيقتين ١٨ و٣٢ ومثلهما لوليد دحروج في الدقيقتين ٣٣ و٤٣. بينما لم تلح للزغرتاويين اي فرصة.

وفي الشوط الثاني نسج الصفاويون على منوال الشوط الاول. سيطرة شبه تامة وفرص بالجملة واستبسال لمدافعي السلام وحارسهم المتألق اذ سد كل هؤلاء المنافذ وحافظوا على تقدمهم حتى اطلق الحكم صفرة النهاية. واهدر فرص هذا الشوط شادي كرنيب (٢) في الدقيقتين ٥٦ و٧٥ وصدت العارضة الزغرتاوية قذيفة رائعة لادريس هارونا في الدقيقة ٧٢، في مقابل فرصة سلامية وحيدة لمهند نعيم مسحت العارضة الصفاوية مسحاً.

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون يوسف محمد ودانيال الاعور وحبيب قداح ووليد الميري (نبيل شيخو ٧٢) وفؤاد بدوي وشادي كرنيب وعثمان صالح وادريس هارونا وعصام عوسى (ولي عثمان ٥٦) ووليد دحروج.

ومثل السلام زغرتا: الحارس كريم مناصري واللاعبون يوسف بركات وطنوس بوفرنسيس وكلود خرما وايلي سابا وفادي العمري وسليم ميقاتي وفؤاد شمد (انطونيو معوض ٧٣) وغسان اسعد (مهند نعيم ٦٥) وفهد منصور (صلاح دلال ٦٩).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه الدوليون روبين ترزيان وأغوب اكريان وطلال صالح حكماً رابعاً احتياطياً وراقبها نزيه عديحلي. وانذر الحكم فؤاد بدوي (٦٥) وادريس هارونا (٥٤) من الصفاء وايلي سابا (٧٢) وكريم مناصري (٨٣) من السلام زغرتا.

وتقام الساعة ٣.٣٠ بعد ظهر اليوم المباراة الرابعة في الكأس بين النخبة الاهلي عاليه والموغنمن على ملعب بلدية برج حمود.

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في المرحلة الاولى لدور الاياب من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الممتازة تقام الساعة ٨.٣٠ مساء اليوم مباراة واحدة بين فريقي الرياضي غزير والعاصفة جل الديب على ملعب مون لاسال.

وفي بطولة لبنان للسيدات فاز في عطلة نهاية الاسبوع على ملاعب الرسل جونية وعون لاسال ومجمع فؤاد شهاب في جونية فينيقيا المروج على طلائع انصارية ٣-٠، ونورث هافن على المريميين جبيل ٣-٠، والقلمون على البربارة ٣-٠، والشبيبة البوشرية على الاجتماعي قنات ٣-٠. قاد المباريات الحكام الاتحاديون ايلي وهبه وجوزف كيريللس وحنا زيلع وجوزف نصار ومروان حيدر.

وفي دورة الترفيع الى الدرجة الاولى والدرجة الممتازة، فاز الانطلاق أنفة على الشباب رلسمسقا ٣-١، ونجمة الصرفند على طلائع انصارية ٣-١، والجيش اللبناني على الانوار الجديدة ٣-٢. قاد المباريات الحكام الدوليون التونسي عبد المجيد جراد واللبنانيان الياس طابع وشبل صرغام، والاتحاديان بسام الجميل وابرهيم فياض.

بطولات، دورات

اثقال الشمال لزهرة الشباب

احرز نادي زهرة الشباب طرابلس بطولة الشمال في رفع الاثقال للسنة الـ٣٧ على التوالي جامعاً ١٢٨ نقطة، وتلاه النسر ثانيا ٣٢ والرياضي ثالثا ٢٦ والفوز رابعا ٢٣.

وأحرز لقب نجم البطولة جهاد ايوبي وتلاه محمد كنجو فحسام ايوبي.

وسجل حسام العلي اربعة ارقام قياسية في وزن ١٠٥ وما فوق للمحافظة والبطولة ٩٥ خطفا ومجموعة ١٩٥.

وهنا الاوائل في البطولة التي اجريت في قاعة زهرة الشباب.

– وزن ٦٢ كيلغ: حسام ايوبي (النسر) ٦٥ خطفا ٨٥ نترا =١٥٠ كيلغ مجموعة.
– وزن ٦٩ كيلغ: جهاد ايوبي (النسر) ٨٠+١١٥=١٩٥
– وزن ٧٧ كيلغ: محمد كنجو (زهرة الشباب) ٧٥+١٠٠=١٧٥
– وزن ٧٥ كيلغ: خالد عباس (زهرة الشباب) ٧٠+١٠٠=١٧٠
– وزن ٩٤ كيلغ: حسام سلامة (زهرة الشباب) ٨٠+١٠٠=١٨٠
– وزن ١٠٥ وما فوق: حسام العلي (زهرة الشباب) ٩٥+١٠٠=١٩٥.

اشرف على البطولة رئيس الاتحادين العربي واللبناني مليح عليوان والحكام محمد القيسي وعبدالرحمن شومان ونور الدين بدر وسعدالله سعد وصافي سلطاني وزياد كبي وجميل النغري وأحمد حبلي وحكمت العرية.

بطولة الجودو للأحداث والفتيان

انتهت امس نتائج بطولة لبنان للاحداث والفتيان في الجودو التي نظمها الاتحاد اللبناني للجودو في عطلة الاسبوع في قاعة نادي بودا الكسليك وشارك فيها ٨٧ لاعبا من ١٣ نادياً.

وهنا الاوائل:

● بطولة الاحداث:
– وزن ٤٦ كيلغ: جورج سعادة (نادي بودا).
– وزن ٥٥ كيلغ: باتريك خوري (نادي بودا).
– وزن ٦٠ كيلغ هادي فخر الدين (نادي بودا).
– وزن ٦٥ كيلغ: علاء امين (نادي بوشيدو).
– وزن ٧١ كيلغ: محمد امين (نادي بودا).
– وزن ٧٦ كيلغ: جورج ديبو (نادي بودا).
– ترتيب الفرق:
١- بودا ٥ ميداليات ذهبية و٢ فضية.
٢- بوشيدو ذهبية واحدة وفضية واحدة وبرونزية واحدة.
٣- المركزية فضية واحدة وبرونزية واحدة.
٤- الوطني فرن الشباك فضية واحدة وبرونزية واحدة.

● بطولة الفتيان:
– وزن ٥٠ كيلغ: بشير فرج (بودا).
– وزن ٦٠ كيلغ: فرنسوا منير (بودا).
– وزن ٧١ كيلغ: صالح خازن (بودا).
– وزن ٧٦ كيلغ: زياد بيطار (بودا).
– وزن ٧٨ كيلغ: جاد فاضل (بودا).
– وزن ٨٦ كيلغ: فؤاد دروبي (بوشيدو).
– ترتيب الفرق:
١- بودا ٧ ميداليات ذهبية و٥ فضية وبرونزيتان.
٢- بوشيدو ذهبية واحدة وفضيتان.
٣- الوطني فرن الشباك فضية واحدة.

بطولة الطاولة لمدارس بيروت

شارك ١٤٧ لاعبا ولاعبة من ٤٠ مدرسة رسمية وخاصة في بطولة محافظة بيروت المدرسية في كرة الطاولة التي نظمها مكتب الدورات الرياضية المدرسية في المديرية العامة للشباب والرياضة في قاعة مدرسة الفرير الجميزة في حضور رئيس الدائرة محمد زبيب.

وهنا الاول والثاني في كل فئة:

● الكبار مواليد ١٩٨١-١٩٨٢:
– الذكور: ايلي رزوق (مار الياس بطينا)، ٢- جهاد مسيلب (المقاصد).
– الاناث: رانية القادري (ثانوية فخر الدين الرسمية)، ٢- سوزان ايوب (التباريس الرسمية).

● الشباب مواليد ١٩٨٣-١٩٨٤:
– الذكور: منصور نبوت (ثانوية الرواس الرسمية)، ٢- مجد اوطه باشي (المقاصد).
– الاناث: منيرة علي حسن (الثقافة الاسلامية)، ٢ - رنا الطيارة (فخرالدين الرسمية).

● الفتيان مواليد ١٩٨٥-١٩٨٦:
– الذكور: محمد نبوت (الرواس الرسمية)، ٢- محيي الدين الربعة (المقاصد).
– الاناث: ميسم خليل (التباريس الرسمية)، ٢- ميريام خوري (التباريس الرسمية).

● الاحداث: ايلي عبيد (الفرير الجميزة)، ٢ - ايلي لطيف (الفرير الجميزة).

بطولة الجامعات في التعرج

نظم الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات اولى بطولاته للتزلج في سباق التعرج على مرحلتين فوق منحدر "الروفوج" في فاريا - المزار، بمشاركة ٤٠ متزلجا ومتزلجة من كل الجامعات.

وهنا النتائج:

● الذكور:
١- جميل معنا (المعهد الاميركي الجامعي) ٦٠.٤٩ ثانية.
٢- ايلي كيروز (اللويزة) ٦٧.٥٠
٣- يوسف خليل (اللويزة) ٦٨.٦٢

● الاناث:
١- ثريا افرام (الجامعة الاميركية) ٦٧.٢٤ ثانية.
٢- هنادي كيروز (اللويزة) ٧٤.٠٣
٣- ماري كريستين جبر (الجامعة الاميركية) ٧٧.٥٤

ووزع رئيس الاتحاد القاضي نصري لحود كؤوساً وميداليات على الفائزين في المجمع العسكري في الكسليك.

سلة مدارس الشويفات

نظمت لجنة التربية والرياضة في بلدية مدينة الشويفات متعاونة مع مكتب الشباب والرياضة في محافظة جبل لبنان دورة في كرة السلة على ملاعب مدرسة الشويفات الدولية، شارك فيها عدد من مدارس المنطقة واسفرت عن فوز مدرسة الشويفات الدولية في فئة الذكور تليها المدرسة الالمانية، وفوز مدرسة الشويفات الدولية ايضا في فئة الاناث تليها الليسيه ناسيونال. ونال فريق مدرسة ثانوية الشويفات كأس الروح الرياضية.

ووزع رئيس بلدية الشويفات الدكتور وجيه صعب جوائز وميداليات على الفرق الفائزة والقى رئيس لجنة التربية والرياضة في بلدية الشويفات حسان ابي فرج كلمتين.

بعثة المصارعة

آلف الاتحاد اللبناني للمصارعة بعثة لبنان الى دورة ابرهيم مصطفى الدولية التي تقام في الفترة بين ١٠ آذار و١٥ منه في القاهرة كالآتي: ميشال ابو رجيلي رئيسا، محمد ديه مدربا، بيار فارس حكما، لاعبو المصارعة اليونانية الرومانية: هيثم شمص، ربيع المولى، علي شمص، علي عواركي، محمد سلوم، لاعبو المصارعة الحرة: محمد الغوش، خالد الخالد، حسين الحاج حسن، مصطفى الجديد.

وتسافر البعثة ظهر غد الاربعاء.

بعثة الكاراتيه

عادت بعثة الاتحاد اللبناني للكاراتيه من طهران بعد مشاركتها في البطولة الدولية في الكاراتيه كيوكوشنكاي الى جانب بعثات من ايران واليابان وتاراقستان واذربيجان وارمينيا وجورجيا وطاجيكستان وفلسطين.

وقد احرز كل من زياد عباس في وزن ٧٠ كلغ ويوسف مازح في الوزن المفتوح ميدالية برونزية واحتل لبنان المركز الثالث في ترتيب الفرق.

وساهم الحكام اللبنانيون جمال الحلبك ويوسف ارقدان وابرهيم كمال في حيادة المباريات.

وتقام البطولة المقبلة في افغانستان خلال شهر آذار ٢٠٠٠.

كأس رايدر المدرسية لكرة القدم

تأهلت فرق الفرير الجميزة والاهلية وثانوية الروضة وثانوية الطريق الجديدة الرسمية للدور نصف النهائي من دورة كأس رايدر المدرسية الاولى في كرة القدم لمحافظة بيروت والتي ترعاها المديرية العامة للشباب والرياضة متعاونة مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

فقد فازت ثانوية الطريق الجديدة الرسمية على ثانوية المقاصد ١-٠ (الشوط الاول ١-٠)، والفرير الجميزة على الليسيه فردان ٥-٠ (الشوط الاول ٣-٠)، والروضة على ثانوية رمل الطريف ٢-١ (الشوط الاول ١-١)، والاهلية على الكوليج بروتستانت ١-٠ (الشوط الاول ١-٠). قاد المباريات الحكام الاتحاديون جمال الدرسا وحسن النيير وعدنان عبدالله.

وفي محافظة جبل لبنان، فاز مار جاورجيوس على ليون وحوشيا اعوبيان ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠)، وثانوية حسين علي ناصر على ثانوية المصطفى ٤-٢) بضربات الترجيح بعد تعادل الفريقين ١-١، والليسيه بيلوت على البرج الدولية ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠)، وثانوية الرمل العالي للصبيان على الكوليج شحيم ٥-٠ (الشوط الاول ٣-٠)، وثانوية الشويفات الدولية على ثانوية الدامور ٨-١ (الشوط الاول ٢-٠)، وبيت اليتيم على مارون عبود ٢-٠ بالتغيب، والاسبتيه برحا على مدرسة شملان ٨-٠ (الشوط الاول ٥-٠)، ومبرة الامام الخوئي على ثانوية بصور ٦-٠ (الشوط الاول ٤-٠). قاد المباراة الحكام الاتحاديون محمد المولى وحسن النيير وأحمد ثواص وعدنان عبدالله.

شؤون البلد والناس

شكر وتقدير

يتقدم عصام وعلي لمس سر جمعية تجار النبطية بصفته الشخصية بالشكر من كل من ساهم في انجاح مهرجان التسوق الاول لجمعية تجار النبطية. ويخص بالشكر معالي الوزير الدكتور ناصر السعيدي والنائبين ياسين جابر وعبد اللطيف الزين، وسعادة محافظ النبطية القاضي محمود المولى والمدير العام للتصنيف الوطني ريمون حداد ورئيس المجلس البلدي في النبطية والاعضاء ومسؤولي حركة "امل" في الجنوب ورئيس غرفة الصناعة والتجارة والزراعة في صيدا والجنوب والمؤسسات المصرفية المساهمة في المهرجان والسادة شركة د. أ. كتانه ووكيلها الرميل ابرهيم حواد وشركة AUG بشخص مديرها عماد تدنج وشركة ETERNITY ووكيل شركة سيارات "بايجو" في الجنوب حسين حيدر وشاشة NBN والزملاء التجار الذين ساهموا في المهرجان وشاركوا فيه.

(بيان)

◄ أنديك الأحد في دمشق

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – السفير انديك ان يذهب الى اسرائيل قريبا في رحلة ثانية".

وكانت اسرائيل محطة زيارة اكيدة في كل رحلة يقوم بها مسؤول اميركي الى المنطقة في الماضي، الا ان نظرة واشنطن الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بسبب موقفه من عملية السلام هو الذي تغير الان.

والسفير انديك تحديدا كان دائما داعية تقارب بين واشنطن ودمشق، ومنذ توقفت المفاوضات السورية – الاسرائيلية عام ١٩٩٦ استمرت مساعيه وخصوصا زياراته للعاصمة السورية.

وكان انديك يزمع زيارة دمشق في وقت سابق من السنة الحالية، الا ان حادث السفارة الاميركية في دمشق جعله يؤخر هذه الزيارة الى الموعد الجديد. وكانت المرة الاخيرة التي زارها في شهر آب الماضي.

وسبق لتنظيمات يهودية اميركية عديدة ان اتصلت بالادارة الاميركية بغية تحريك عملية السلام بين سوريا واسرائيل، على امل خروج اسرائيل من لبنان على نحو يحفظ ماء وجه نتنياهو وخصوصا بعد تزايد الخسائر الاسرائيلية في لبنان، وتضاعف عدد القتلى والجرحى في عهد نتنياهو.

ويذكر ان العملية الاخيرة التي قامت بها المقاومة اللبنانية واودت بالجنرال ايريز غيرشتاين تعاملت معها واشنطن ببرودة ازعجت الاسرائيليين، وجعلتهم يكتفون بالتهديد اللفظي للبنان من دون تنفيذ هذا التهديد، لان واشنطن اوضحت لنتنياهو عبر مكالمات هاتفية عديدة اجرتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت معه بانها لن تؤيد في اي شكل عملية انتقامية عسكرية ضد لبنان.

وسيناقش انديك مع المسؤولين الاتراك ما تبذله الولايات المتحدة من جهود لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين. وسينضم الى انديك في انقرة، فرانك ريتشاردوني المنسق الاميركي لتوحيد صفوف المعارضة العراقية في الخارج.

ويتوقع ان تقدم الولايات المتحدة الى تركيا، ما سبق ان قدمت مثله الى المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى، من اسلحة وصواريخ وتدريبات عسكرية جديدة للمساهمة في دفاعاتها ضد اي عمل عسكري من جانب العراق.

"الواشنطن بوست"

وامس نشرت صحيفة "الواشنطن بوست"، افتتاحية تعبّر عن رأيها بعنوان "وقت للبنان" واهمية هذا المقال انه من افتتاحيات اليومية الاميركية المرموقة وليس بقلم احد الضيوف من كتابها.

وجاء في الافتتاحية:

"منذ سنوات، وفكرة اسرائيل سحب قواتها من جنوب لبنان بقرار من جانب واحد تندفع في كل اتجاه. والآن، حان الوقت لذلك.

هذا النبأ اكيد، وهو نتيجة تطورين: الاستمرار المؤلم للخسائر الاسرائيلية في تلك المنطقة من لبنان، ثم ما يعلنه المرشحون الرئيسيون في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة، ان هذا هو البديل من مفاوضات السلام المتوقفة في الشرق الاوسط (...)

ان انسحابا اسرائيليا احادي الجانب من جنوب لبنان سيوقف التوتر السياسي بسبب استمرار سقوط الخسائر الاسرائيلية. والحكومة اللبنانية يمكن ان تسترد سيطرتها على اراضي الجنوب وتحمي مواطنيها من مزيد من خسائر الحرب.

وبرحيل الاسرائيليين لن تلجأ سوريا، ولا "حزب الله" ولا اي طرف آخر الى القول بمعاملتهم بالمثل ويمكن للمفاوضات السورية – الاسرائيلية التي انحرفت عن مسارها، ان تعود الى الظهور من جديد. ولو عاود احد الهجوم بالصواريخ على قرى اسرائيل الشمالية، فانه يصبح في يد الاسرائيلي الحق في حماية مواطنيهم".

ولاحظت "ان الاسرائيليين يريدون الابتعاد عن مفاوضاتهم المريرة مع الفلسطينيين، ولذلك استداروا الى موضوع لبنان الملح في ذاته".

❁ في دمشق (وص ف) افادت وكالة الانباء السورية (سانا) امس ان مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك سيصل قريباً الى دمشق في اطار جولة في المنطقة.

واضافت ان انديك سيبحث في دمشق مع المسؤولين السوريين "امكان معاودة المفاوضات على المسارين السوري واللبناني والعلاقات السورية – الاميركية".

واوضحت ان جولة انديك تشمل ايضاً لبنان والاردن والمغرب وتركيا وهي تهدف الى الابلاغ الى قادة هذه الدول ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون مقتنع بان "التوصل الى سلام بين سوريا واسرائيل يفيد عملية السلام ويؤدي بالتوازن الى سلام على المسار اللبناني ويفيد العلاقات السورية – الاميركية".

واضافت ان انديك سيؤكد ايضاً ان كلينتون يريد ان يستغل مساحة الوقت الضيقة بين انتهاء الانتخابات الاسرائيلية وبدء الانتخابات الاميركية ليركز جهوده خلال الفترة الباقية لولايته على دفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط الى الامام".

❁ وفي اسرائيل نقلت الاذاعة الاسرائيلية عن المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء افيف بوشنسكي والناطق باسم السفير الاميركي نفيهما ما ذكر عن ان انديك سيزور اسرائيل في اطار الجولة التي يقوم بها على سوريا ولبنان.

وقال بوشنسكي ان اسرائيل لا تضطلع باي دور في الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة لحل القضية اللبنانية.

واضاف "ان اسرائيل تترك للجانب الاميركي معالجة هذا الموضوع حسبما تراه مناسباً".

وقال المتحدث باسم السفارة الاميركية في اسرائيل "ان انديك سيلتقي المسؤولين الكبار في سوريا ولبنان في محاولة لتهدئة الاوضاع في جنوب لبنان ومناقشة آخر التطورات في شأن الملف اللبناني".

وفاة زوجة الملك فهد

لندن – رويترز – نقلت هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" عن الاذاعة السعودية ان زوجة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود توفيت امس، بعد "مرض طويل".

ونقلت الاذاعة الخبر عن بيان صدر عن الديوان الملكي. ولم تذكر تفاصيل اخرى.

وفد "سانت جود" باشر اتصالاته

باشر وفد مركز "سانت جود" لبحوث الامراض السرطانية لدى الاطفال في الولايات المتحدة اتصالاته ولقاءاته في لبنان امس وزار مؤسسات طبية منها مستشفى الجامعة الاميركية. وابلغت مصادر الوفد الى "النهار" ان نتيجة اليوم الاول كانت جيدة جدا. ويلتقي الوفد غدا رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ورئيس الوزراء سليم الحص وعددا من الاطباء.

وقع معاملة يوم وفاته!

ادعى ش. ح. لدى النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على المدعو ب.ح. ومن يظهره التحقيق بجرم التزوير واستعمال مزور، وسجلت الشكوى تحت رقم ٢٧٠١/٩٩.

وفي التفاصيل، ان والد المدعي ي.ح. توفي في ٣٠-١٠-١٩٩٨ الا ان المدعى عليه قدم الى وزارة المال، فرع ضريبة الدخل، معاملة مباشرة عمل ضمنها مستندا مصطنعا ومذيلا بتوقيع مزور منسوب الى المرحوم ي. ح. وفقا لما جاء في تقرير خبير الخطوط.

وتولى مختار زوق مصبح ا.خ. تصديق التوقيع المزور في تاريخ دفن والد المدعي.

◄ الحص: تقرير الاصلاح يناقش غداً




الرئيس الحص يطلع من الوزير شلق على تقريره للاصلاح الاداري في السرايا أمس. (دالاتي ونهرا)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ – دولته ان ثمة استعدادا جديا لفتح الملفات وتوجها وقرارا انما على اساس توافر المستندات والاثباتات اللازمة وتسمية الاشخاص، وفي رأيي الشخصي ان هذا سيؤدي الى الحد من اندفاع فتح الملفات"، مشيرا الى انه سيقدم اثباتات في ملف الدواء للتوصل الى نتيجة.

وعن موضوع الاصلاح الاداري قال: "خلاف ما نشره بعض الصحف فان هذا الملف ليس جاهزا بالكامل بعد، ولا اعتقد ان قرارات مهمة ستتخذ في هذا الشأن في الجلسة المقبلة لمجلس الوزراء".

قصير

وقال قصير انه ابلغ الى الحص "رفض "حزب الله" المحاولات اليائسة لاسرائيل لتعديل تفاهم نيسان"، ملاحظا "ان رئيس الوزراء والحكومة يعارضان هذا الامر كذلك، ووحدة الموقف ستفوت على العدو الاسرائيلي وكل القوى الداعمة له محاولات هدم التفاهم".

الخير

وذكر الخير ان البحث تناول قانون الانتخابات والموازنة وقضايا خدماتية و"خصوصا قضية البطاطا المصرية، وقد اجرى رئيس الحكومة اتصالا بوزير الزراعة ونشكره على اهتمامه كما نشكر الوزير سليمان فرنجية الذي نأمل ان يصدر مذكرة جديدة حول استيراد البطاطا للحفاظ على الانتاج اللبناني".

ضاهر

واوضح ضاهر انه اثار قضية استيراد البطاطا، و"بحثنا في قانون الانتخابات وسمعنا ان العمل جار على اعداد مشروع القانون".

الخازن

وقال الخازن ان البحث تناول مشاريع في منطقة كسروان "ولاحظنا ان الجهد يتركز الان على مشروع الموازنة ليكون جاهزا قبل نهاية الشهر الجاري في مجلس النواب. ولمسنا منه شعورا بما تعانيه البلاد من وضع اقتصادي مترد".

البعريني

ونقل البعريني عن الحص "ان هناك تصميما على المضي في الاصلاح الاداري الى النهاية، ولا سقف ضمن هذه العملية (...) وطلبت منه العمل على وقف استيراد البطاطا".

الحركة

وقال الحركة انه بحث مع الحص في استكمال المشاريع التي بدأ العمل بها في المتن الجنوبي "فأبدى دولته اهتماما بالموضوع ولكنه اشار الى عوائق موجودة بالنسبة الى وضع الموازنة ومنها الانفاق الذي كان يتم في السابق من خارج قانون الموازنة، ووعدني بالاهتمام بالموضوع. كما بحثنا في الاصلاح الاداري وقال انه مصر على استكمال مراحل الاصلاح كلها سواء على صعيد القضاء او الادارة".

وسئل هل سيستكمل مجلس الوزراء في جلسته المقبلة موضوع الاصلاح الاداري فأجاب "لم أتأكد من هذا الموضوع ولكن هناك نية لمتابعته فاذا لم يكن في الجلسة المقبلة فقد يكون في الجلسات اللاحقة".

وعن احتمال زيادة سعر صفيحة البنزين قال "لم نبحث في الموضوع ولكن على حد علمي الموضوع مطروح في شكل ملح وايجابي على أكثر من صعيد وهذا موضوع ضروري لتأمين موارد اضافية للموازنة وبطبيعة الحال هناك تضحية مطلوبة من اللبنانيين من اجل بناء الموازنة بشكل صحيح، وهناك بحث عن موارد اخرى، ولعل الاصلاح الاداري يوفر قسما من هذه الاموال".

القومي

وزار رئيس الوزراء وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة علي قانصوه وحضور النائب انطوان حتي. واوضح قانصوه ان الوفد اطلع الحص على نتائج جولته الافريقية ومنها "ضرورة اعتماد سياسة جديدة تجاه الاغتراب تمكنه من توظيف طاقات اللبنانيين المنتشرين في العالم في خدمة قضيتنا وخدمة الاقتصاد اللبناني، وضرورة اعطاء الجالية في ساحل العاج رعاية الدولة وخصوصا ان التغلغل الاسرائيلي أخذ في الاتساع في افريقيا. وجددنا دعمنا للعهد والحكومة وضرورة المضي في الاصلاح ونعتبر ان الاصلاح السياسي هو المدخل الطبيعي للاصلاح الاداري والاقتصادي، وسنطرح امام الرأي العام في الايام المقبلة رؤيتنا لهذا الاصلاح، وأشدنا بمبادرة الطلاب في تحرير أرنون".

وسئل هل لمس ان الاصلاح الاداري سيطرح في جلسة مجلس الوزراء المقبلة فأجاب: "نعتقد ان الحكومة تضع في اولوياتها الانتهاء من اعداد مشروع الموازنة العامة".

وابرق الحص الى رئيس وزراء الاردن الجديد عبد الرؤوف الروابدة مهنئا اياه بتأليفه الحكومة وتمنى له التوفيق.

فرعية اللجان مهتمة بتلبية سوق العمل

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ – في المحافظات في الوقت نفسه. وقد تقدم الزميل محمد عبدالحميد بيضون باقتراح يقضي باعادة النظر في هذه المشاريع واحالتها مجدداً على اللجنة النيابية للتخطيط والانماء في المجلس غير ان هذا الاقتراح فردي من الزميل بيضون، وليس من ضمن التوصية التي اتخذتها اللجنة. وقد لفت بيضون نظر بعض الوزراء الى ان كثرة الكلام، وبشيء من الحذاقة السياسية، لا يخدم الحكومة ولا أهداف مشروع التغيير الذي يأمل اللبنانيون تثبيت خطوته وترسيخها. وسبق ان كان لبعض التصريحات اثر استفزازي ظهر بوضوح. وختم: "نطلب من وزرائنا الكرام القليل من الكلام، والكثير من العمل لتصحيح الأوضاع وتقديم برامج مقنعة للشعب اللبناني تتناسب وتطلعاته. اما الاسترسال في تحليلات هدفها تلميع العودة الشخصية وتعتيم الصورة السياسية فهو ضد مبدأ الشفافية الذي نرغب في رؤيته مرافقاً لكل أعمال الحكومة".

بيضون

وقال بيضون ان "الزملاء طالبوا بتوزيع المدارس على المحافظات، وأنا لم أوافق على ما طالبوا فحسب، انما ضممت صوتي اليهم، وطالبت ايضاً باعادة النظر في توزيع المدارس. واقترحت على الزملاء انشاء معهد فني عال في كل محافظة يضم كل المستويات العلمية أو من شأنها ان تمول صيانتها بنفسها وان تخدم المنطقة حيث هي صناعياً وان تؤمن موارد كما تفعل المعاهد الفنية في العالم كله (...) التوزيع وضع في عهد الحكومة السابقة ويبدو ان الزملاء غير راضين عنه وانا أضم صوتي اليهم.

لذا، لا بد من اعادة النظر في توزيع المدارس انطلاقاً من اعتبارات أساسية تتناول الناحية الديموغرافية في المنطقة وسوق العمل فيها. وأضاف: "طلبنا الى الحكومة ووزارة التعليم المهني والتقني ان تضع سياستها واستراتيجية العمل لتنفيذ هذه السياسة فتكون القروض مبررة. أما ان يطلب من مجلس النواب اقرار هذه القروض وبعد ذلك توضع السياسة المختصة، فمعنى ذلك المزيد من الارتجال أو الحصول على قروض لن تخدم أهداف التنمية ولا السياسة الجديدة".

اجهزة فحص الكحول في الدم قريبا الى لبنان

علمت "النهار" ان ٧٠٠ جهاز لفحص نسبة الكحول في الدم (Al-colest) كندية الصنع ستصل الى لبنان خلال اسبوعين ليتم توزيعها على المراكز الامنية انفاذا للقرارات التي اتخذتها وزارة الداخلية قبل اسابيع للحد من حوادث السير.

واوضحت مصادر الوزارة ان وصول الرادارات يتطلب وقتا اضافيا (نحو ثلاثة اشهر) لارتفاع ثمنها، على ان تباشر المناقصات الاسبوع المقبل.

ويعرض اليوم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عبد الكريم ابرهيم نماذج عن الاجهزة المذكورة خلال اجتماع الامن المركزي.

◄ يوم طويل آخر من الاستجوابات

– تتمة المنشور في الصفحة ٩ – قانونية انه لا يمكن البدء باستجواب بارسوميان الا بعد بت هذه الدفوع وذلك وفقا للاصول. ويواجه هذا الامر احتمال اللجوء الى استئنافه من وكيل بارسوميان بعدما اعطت النيابة العامة المالية رأيها فيه واعلنت صلاحية القضاء النظر في ملاحقة وزير سابق اذ اعتبرت ان الافعال المنسوبة اليه لا تمت بصلة الى الوظيفة التي تولاها بارسوميان وبالتالي ان الجرم الموجه اليه عادي ويدخل في نطاق صلاحية القضاء. والامر ذاته في حال اتخذ القاضي ميرزا هذا المنحى. وثمة احتمال ان يصل حسم هذه القضية امام محكمة التمييز فتصدر قرارها اما بصلاحية القضاء او بصلاحية المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء للنظر في قضية بارسوميان.

وفي اعتماد هذا التوجه يعلق استجواب الوزير السابق حتى اشعار قرار محكمة التمييز ويقتضي هذا الامر اياما، الا اذا قرر ميرزا الشروع في الاستجواب بمعزل عن مذكرة وكيل الدفاع والتي كان من المقرر ان يدلي بها امس. وتستبعد مصادر قانونية الاحتمال الثاني لعدم جوازه وخالفها في هذا الرأي مصدر في قصر العدل.

وقال المحامي عازوري لـ"النهار" ان الوزراء لا يتمتعون بأي حصانة قانونية ويسألون عن اعمالهم خلال توليهم مهماتهم الدستورية والتحقيق في هذه القضية هو شيء في منتهى الايجابية لأنه لا يجوز ان يكون اي شخص فوق القانون والمحاسبة. كما ان محاسبة الوزراء عن اعمالهم تساهم في زيادة ثقة الناس في الحكم والدولة لكن الجهة الصالحة للتحقيق واتهام الوزراء هي حصراً المجلس النيابي. اما الموظفون وسائر الاشخاص العاديين فصلاحية التحقيق معهم هي القضاء العدلي وهذا المبدأ مستقر في الاجتهاد منذ اكثر من ١٠ سنين وطبقه النائب العام المالي والهيئة الاتهامية ومحكمة التمييز في ثلاث حالات منفصلة تتعلق بمسؤولية وزراء، والمجلس النيابي هو مصدر السلطات والرقيب والمحاسب للسلطة التنفيذية فهو الذي يحقق ويتهم الوزراء، لكن بما انه لم يسبق ان حقق المجلس النيابي وادعى على اي وزير رغم القرارات القضائية السابقة المعلنة لعدم صلاحية القضاء، وعملياً كانت قرارات اعلان عدم الصلاحية وكأنها عدم محاسبة فتكون انطباع لدى الرأي العام ان الوزراء لا يحاسبون عن اعمالهم".

وختم: "المطلوب الآن ان يتصدى المجلس النيابي لهذه المسألة ويطلب الملف ويباشر باجراءات التحقيق فان لم يفعل يكون مصير الملف الحالي مثل الحالات الثلاث التي سبقته وهو امر سيئ لا بل يكاد يكون خطيراً".

من جهة أخرى أشار وكيل شركة "فالكون انترناسيونال" المحامي بسام الداية الى ان الاخبار الذي تقدم به الى النيابة العامة المالية لن يتطور الى اتخاذ صفة الادعاء الشخصي وقال: "ان حديث بعض الاعلام عن موضوع اتخاذ صفة الادعاء الشخصي هو في غير موقعه باعتبار ان المال مال عام ومال الخزينة والدولة وان الحق العام يأخذ مجراه ويتابع هذه القضية على أساسها". واوضح "عندما تقدمنا بالاخبار انطلقنا من المصلحة العامة التي تفرض على كل مواطن صالح ان يضع ما لديه من معلومات في تصرف القضاء وخصوصاً اذا كانت هذه المعلومات تتعلق بمال عام وبمصلحة الخزينة".

الاستجوابات

وكان القاضي ميرزا استهل يومه الثاني من الاستجوابات العاشرة قبل الظهر بمتابعة استجواب ثلاثة اشخاص كان بدأ التحقيق معهم مساء الاحد. فبدأ اولا باستكمال استجواب نبيه صفير الخبير الكيميائي في مختبر الزهراني حول التقرير عن معاينة نوعية العملية التي قيل انها رواسب نفطية وانطلقت من مصفاة الزهراني.

وبعد نصف ساعة استجوب مدير الوكالة البحرية "بلو ويف" جوزف ثلج في حضور وكيله جوزف الشمالي. ثم استجوب رئيس مكتب الجمارك في مصفاة الزهراني وليد كيوان لـ٩٠ دقيقة. واصدر في الاولى بعد الظهر ثلاث مذكرات وجاهية بتوقيف كل من الثلاثة بجرم التدخل في رشوة والاهمال في الوظيفة وتزوير مستند. وهو كان استبقى الثلاثة رهن التحقيق بعد استجوابهم الاحد.

ثم انصرف القاضي ميرزا الى استجواب الموقوف سركيس قيومجيان سائق بارسوميان حول التدخل في رشوة من طريق الحصول على ترخيص بتصدير كمية من الجلود. وصدرت مذكرة وجاهية بتوقيفه وفقاً لمواد الادعاء. ثم جرى استجواب المدير المعاون في مصفاة الزهراني خليل قمبريس في حضور وكيله المحامي عبد السلام شعيب الذي صرح بعد الجلسة ان موكله استنطق حول موضوعي الرواسب النفطية وتسرب النفط معربا عن ثقته المطلقة بالقضاء والعدالة. واعتبر قمبريس "ان لا سلطة تقريرية لديه وبالتالي فهو ليس فنياً". وذكر "ان كل القرارات اتخذت في وزارة النفط". وصدرت مذكرة وجاهية بتوقيفه وفقا لمواد الادعاء عليه.

اخيرا استجوب بدوي سمعان في حضور وكيله المحامي صلاح ضاهر الذي اوضح "ان ارقاماً محددة عرضت في الجلسة" في اطار عمل موكله وهي تتعلق باجازات النفط ورسم الطابع المالي المتوجب عليها وكذلك الغرامات.

وفي التاسعة والنصف اوقف القاضي ميرزا تحقيقاته على ان يستأنفها اليوم بمتابعة تحقيقاته مع المسؤول في وزارة النفط بدوي سمعان ثم استجواب وداد سعاده ونقولا نصر وناجي عازار ويقرر مصيرهم في هذه المرحلة.

❁ منع المصورون اعتباراً من العاشرة قبل ظهر امس من التقاط صور في قصر العدل وخصوصاً في محيط دائرة قاضي التحقيق الاول.

◄ زار البحرين معزياً بوفاة اميرها

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ – ورد الحريري شاكرا للأمير حمد عاطفته وشعوره حيال لبنان واللبنانيين، وقال: "حضرنا لتقديم واجب التعزية بالمصاب الاليم الذي اصابكم بوفاة المرحوم الامير الشيخ عيسى، رحمه الله، والبركة في الامير حمد، وندعو له بالتوفيق في مهمته الجديدة وللبحرين الشقيق استمرار التقدم والتطور نحو الاحسن. ونحن لا نزال نذكر موقف البحرين الشقيق الداعم للبنان في كل ما تعرض له ويتعرض له من اعتداءات اسرائيلية على أراضيه والوقوف الى جانبه في الملمات".

ورد رئيس الوزراء البحريني قال: "تربطنا معرفة سابقة بدولة الرئيس الحريري، وهو الذي اطلق عملية الاعمار والتطوير الكبيرة في لبنان وقادها، ومعالمها ماثلة للجميع في الملاعب الرياضية الحديثة والضخمة والاوتوستردات والطرق والاسواق التجارية، ونحن نتابع هذه العملية. وان شاء الله نزوركم قريبا في لبنان لنؤكد عمق العلاقات التي تربط بين بلدينا الشقيقين.

انتم حضرتم الآن لتعزيتنا بالامير الراحل، وانتم تمثلون لبنان، وبالامس زارنا دولة الرئيس سليم الحص للتعزية ايضا، ونحن لنا معرفة ببعض الاخوان منا (النقيبين البعلبكي وكرم) نشكر لكم زيارتكم وشعوركم تجاه البحرين بمصابه الاليم".

وقرابة الاولى بعد الظهر، اي بعد ساعة من وصوله، غادر الرئيس الحريري والوفد المرافق المنامة، وجرت له مراسم الوداع الرسمي، وأدت له التحية ثلة من حرس الشرف، وكان على رأس مودعيه وزيرا الاتصالات والتربية والسفير قزاز وشخصيات.

"استحضار المدنة"

وفي تصريح ادلى به الى الصحافيين الذين رافقوه الى البحرين، دعا الحريري المسؤولين اللبنانيين الى توخي الدقة والحذر في اطلاق التصريحات حول المسائل المتعلقة بتطبيق القرار ٤٢٥. وقال "ان اللغط الذي احدثه بعض التصريحات الاخيرة يحملني على الدعوة الى التنبه من اي سقطات اعلامية قد تعطي اسرائيل ذرائع ومواد سياسية لابتزاز لبنان والضغط عليه".

واضاف: "ان رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لن يتخلى عن سياساته التقليدية في الضغط على لبنان وايجاد كل الوسائل للفصل بين المسارين اللبناني والسوري، وان الرهان الاسرائيلي، الذي تناقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية اخيرا، على حدوث تغيير في السياسة اللبنانية حيال الانسحاب الاسرائيلي من لبنان، هو رهان لا يعني لبنان من قريب ولا من بعيد".

وشدد الحريري على "ان ثوابت السياسة اللبنانية واضحة في هذا المجال، وهي ترتكز، أول ما ترتكز، على قواعد العلاقة الاستراتيجية مع سوريا ورفض اي شكل من اشكال الفصل بين المسارين".

ولاحظ "ان اعادة استحضار اتفاق المدنة، في هذ الوقت، ليست في مصلحة لبنان، وان الافخاخ الديبلوماسية التي تنصبها اسرائيل للبنان يمكن ان تستغل مثل هذا الاستحضار. كما يمكن بالتالي ان تؤثر في موقف لبنان الثابت من رفض الضغوط الماثلة امامنا، وفي مقدمها المحاولات الاسرائيلية لتعديل "تفاهم نيسان" وهو التفاهم الذي نعتبر انه انجاز كبير من انجازات الديبلوماسية اللبنانية والسورية، واطار يتمسك به لبنان لكبح جماح العدوان الاسرائيلي وحماية المدنيين اللبنانيين".

كهرباء لبنان وازالة المخالفات

طلبت مؤسسة كهرباء لبنان من المخالفين ازالة التعليق عن خطوط المؤسسة، ودعت المواطنين غير المزودين عدادات الى التقدم بطلب اشتراك.

اصدرت المؤسسة بيانا ذكرت فيه "بأن التعليق على خطوط المؤسسة يشكل جرم سرقة يعاقب عليه بالحبس مدة سنة على الاقل، وبغرامة لا تقل عن ثلاثة ملايين ليرة اذا ارفق التعليق باتلاف لعدادات استهلاك الطاقة الكهربائية او تخريبها او تعطيلها (القانون ٦٢٣ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٣). وطلبت من المعنيين المبادرة الى نزع التعليق، ومن المواطنين غير المزودين عدادات الحضور الى مكاتب الزبائن في المؤسسة للتقدم بطلب اشتراك نظامي.

واورد البيان ان فرق المؤسسة ستعمد الى ازالة المخالفات والتعديات مطلع ايار. وسيقطع التيار عن المخالفين، على ان تنظم محاضر ضبط وتحال على المحاكم المختصة.

ارجاء الجمعية العمومية لاطباء بيروت

ارجأ امس رئيس نقابة اطباء لبنان في بيروت الدكتور غطاس الخوري الجمعية العمومية العادية الى دورة ثانية بمن حضر، واصدر بيانا جاء فيه: "عملا بقانون نقابة اطباء لبنان في بيروت، وبناء على الدعوات التي وجهتها النقابة لم يكتمل النصاب الاحد الماضي وهو الموعد المحدد لعقد الدورة الاولى للجمعية العادية في دار النقابة، وبلغ عدد الحضور نحو ٣٠ طبيبا، واقتصر الاجتماع على تبادل الآراء بين الاطباء ثم اعلن النقيب ارجاء الجمعية العمومية الى دورة ثانية تعقد بمن حضر في الثامنة صباح الاحد في ٢١ الجاري.

◄ قضيّة الاسرى المحررين عود على بدء

– تتمة المنشور في الصفحة ٦ – استحدثوا قسماً خاصاً داخل كل حزب لمتابعة شؤون المحررين وشجونهم. الا ان اوضاع الاحزاب نفسها غير مستقرة في معظمها، وهي تعاني مشاكل وتعقيدات ليس اقلها ضيق ذات اليد الذي يجعلها غير قادرة على تحمل اعباء اعالة الاسرى المحررين من دون ان ننسى المسؤولية التي تتحملها حيال عائلات الشهداء.

علماً ان هذه الجهات تملك جداول واحصاءات لاعداد المحررين، وهي مطلعة على اوضاعهم اكثر من الدولة نفسها. الا ان هذا وحده لا يكفي، وخصوصاً ان الاسرى المحررين لا ينتمون جميعاً الى احزاب، اذ ان هناك عدداً لا بأس به منهم اقتيد من منزله في الشريط الحدودي لعلاقة تربطه بمقاومين او للاشتباه فيه. او لاسباب يخترعها الاسرائيليون وحدهم.

معتقل انصار

من البديهي القول ان موضوع الاسرى المحررين لا يقتصر على اولئك الذين حرروا في الدفعات الاخيرة اعتبارا من العام ١٩٩٤. فاذا كان مجلس الجنوب بدأ اعداد الوثائق منذ ذلك الحين، فان القضية تتفاعل قبل ذلك بكثير، وتحديدا منذ اقامة معتقل انصار بعيد الاجتياح الاسرائيلي للبنان وحتى هذا التاريخ.

لا شك ان حصر عدد الذين دخلوا المعتقلات الاسرائيلية وخرجوا منها مسألة تعتريها صعوبات عدة. ذلك أن الرقم تخطى الآلاف، وخصوصا في الفترة التي أنشأ فيها الاسرائيليون معتقل انصار وحتى تاريخ اقفاله عام ١٩٨٥. ففي حينها كان الاسرائيليون يعتقلون بلدة بكاملها ولا يوفرون شابا او رجلا او كهلا.

وتشير المعلومات الى ان عدد الذين دخلوا معتقل انصار في الاشهر الاولى من اقامته فاق العشرة الاف شخص، وما لبث ان استقر على رقم راوح بين ٥٨٠٠ و٦٢٠٠ شخص. وعندما اقفل المعتقل تم نقل زهاء الف أسير الى معتقل عتليت داخل الاراضي المحتلة.

واذا كان دخول معتقل انصار والخروج منه قد تحول مسألة روتينية، فلا شك ان هناك من دخل واستقر فيه ثلاث سنوات كاملة. وهناك من انتقل منه الى عتليت، وهنا تبدو الثغرة واضحة في حصر عدد هؤلاء.

ولا يقتصر النقص الفاضح في المعلومات على الفترة الخاصة بمعتقل انصار، بل تجاوزها حتى العام ١٩٩٠ تقريبا. وأجمع من التقيناهم من مسؤولي أحزاب وهيئات أهلية خاصة، على ان عدد الذين حرروا من معتقل الخيام في الفترة الممتدة بين ١٩٨٥ و١٩٩٠ بلغ نحو ١٥٠٠ شخص، ذلك ان قدرة المعتقل على الاستيعاب لا تتجاوز الثلاثة الالاف شخص. لذا، كلما فاق عدد الاسرى هذا الرقم تم الافراج عن المعتقلين الذين لم تثبت في حقهم ادانات مباشرة. وهنا ايضا جاءت ارقام المفرج عنهم تقريبية. وشابت الاحصاءات غير الرسمية فجوات عدة.

اما المرحلة الثالثة فتمتد اعتبارا من ١٩٩١ حتى يومنا هذا. وهي تميزت عن المرحلتين السابقتين ببدء العمل على حصر اعداد المفرج عنهم من دون ان يعني ذلك ان مجلس الجنوب نجح في اجراء مسح شامل.

وتشير جداول مجلس الجنوب الى ان عدد المفرج عنهم بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٨ بلغ ٣٠٠. ويشمل هذا الاحصاء كل من امضى في المعتقل ثلاثة اعوام وما فوق. فضلاً عن الستة عشر أسيرا الذين أطلقوا في ١٩٩٩/١/٢٤.

في الاولويات

لا شك في ان الحديث عن اندماج الاسرى المحررين في المجتمع وتأمين حياة لائقة لهم لا يطاول كل أسير أمضى في المعتقل شهرا او ربما سنة، لان الارقام انذاك ستفوق الالاف، وهذا ما ستعجز الدولة عن الاحاطة به فعلا. وليس في هذا الكلام انتقاصا من تجربة من امضى يوما واحدا في المعتقل، وخصوصا ان فترات التحقيق هي الاصعب، وفي اثنائها يتعرض الاسير لشتى انواع التعذيب. غير ان من امضى عاما في المعتقل على سبيل المثال، في امكانه ان يتدبر أمره ما لم يتسبب له التعذيب بعاهة جسدية. اما من خرج من المعتقل بعد ثلاث سنوات او ست او سبع وربما اكثر فهو يحتاج الى رعاية واهتمام دائمين. وهنا تبدو الحاجة ملحة الى تدخل الدولة في شكل فاعل للامساك بهذا الملف ودرس كل حالة على حدة وخصوصا ان لكل أسير قصة مختلفة. ولا تبدو المسألة صعبة في الشكل الذي يوحيه اهمال الدولة لهذا الملف، حتى ولو بلغ عدد الاسرى المحررين الذين يحتاجون الى الرعاية الالف، علما ان الرقم هو أقل بكثير.

لا يمكن أحدا ان يدعي اليوم انه يملك معلومات واسعة وكافية عن اوضاع الاسرى المحررين. فبعد محاولات عدة طاولت كل الجهات المعنية بالموضوع، لم يكن سهلا احصاء عدد المحررين الفعلي، ولا عدد الذين توظفوا من بينهم او اولئك الذين لا يزالون عاطلين عن العمل، ولا عرفنا نسبة الذين غادروا البلاد وهجروها نهائيا. وكل ما حصلنا عليه كان من نوع المعلومات الفردية ونتيجة علاقات تربط الاسرى المحررين بمن يتابعون هذا الملف!

اليوم، ثمة دعوة موجهة الى الاسرى المحررين لملء استمارات. انه عود على بدء. ولا شك ان عدد الذين سيقدمون على هذه الخطوة لن يكون مرتفعا نسبة الى عدد المحررين الذين اصابهم اليأس، وخصوصا انها المرة الالف يملأون استمارة "تعبير عن حال" اذا صحت التسمية، منذ تاريخ تحررهم، من دون الحصول على نتيجة تذكر.

التنقيب عن النفط

تعقيبا على التحقيق الذي نشر في "نهار" ١٩٩٩/٣/٥ حول التنقيب عن النفط في لبنان، جاءنا من المحامي عشير محفوض:

"في تاريخ ١٩٦٢/٢/٢١، وبموجب المرسوم ٦٢/٨٨٠١ استحصل المرحوم ريتشارد ف. شاهين على رخصة تنقيب عن النفط تغطي مساحة ٧٠٠ كيلومتر مربع تبتدئ من ساحل عمشيت وتنتهي بحدود مدينة طرابلس. وفي تاريخ ١٩٦٨/٦/٨ استحصل على رخصة تنقيب اخرى بالمرسوم ٦٨/١٠٢٦٥ تغطي الف كيلومتر مربع بين طرابلس والحدود السورية، والرخصتان المذكورتان تغطيان قسما من البحر والقسم الاخر من اليابسة (off & on-shore).

وفور استحصاله على هاتين الرخصتين باشر مع فريق من الشركات الاميركية، نذكر منها على سبيل المثال شركة OXOCO وشركة INVENT وشركة DELTA EX-PLORATION وبعض المموِّلين المحليين اجراء الدراسات اللازمة والجدية، بحيث قام بالاشتراك مع الشركات المذكورة بتحضير الدراسات والتقارير الجيولوجية ومسح الجاذبية والمسح الزلزالي بواسطة الباخرة Caribe Tide خلال عام ١٩٧١. وحفر على نفقته الخاصة بئرا في منطقة عبرين، قضاء البترون.

وكل هذه التقارير والدراسات يفترض ان تكون موجودة لدى وزارة النفط، وهي غير معدة لاطلاع الغير الذي قد يمكن ان ينسبها لنفسه. اننا نحمل الوزارة اي مسؤولية في هذا الموضوع ونشير الى ان في حوزتنا القسم الاكبر والاهم من هذه التقارير والدراسات.

غير ان موت المرحوم ريتشارد ف. شاهين المفاجئ بحادث تحطم طائرة خاصة اواخر عام ١٩٧٣ ونشوب الحرب اللبنانية طويا موقتا هذا الموضوع ونأمل في ان يبحث مجددا يوما ما".

أدب وفكر وفن

حوار

الألماني ستيفان بارتيلميس الاختصاصي بالكتب ومعارضها:
الكتاب هو الأصل والأنترنت يجزّئ المعرفة

الكتاب، سوقه، معارضه، صراع بقائه مع الانترنيت ووسائل المعرفة والاتصال الحديثة، هموم واسئلة حملناها الى الدكتور ستيفان بارتيلميس ممثل معرض فرانكفورت الدولي للكتاب في المعرض الدولي الاخير الذي اقيم في بيروت، وهو خبير كبير وعريق في شؤون تنظيم المعارض وعلى اطلاع وثيق بعالم النشر، يزور لبنان والعالم العربي منذ سنين عديدة ويملك نظرة علمية وافية حول واقع معارض الكتاب في العالم العربي، داعياً الى تعاونها وتوحيد جهودها وسياساتها لانقاذ سوق بيع الكتاب من التراجع والركود، طارحاً الحلول الموضوعية الممكنة لتحقيق ذلك.

الدكتور بارتيلميس واقعي في ما يخص حركة النشر والمعارض والتبادل في هذا المجال بين المانيا والبلاد العربية، ولبنان في الطليعة اذ يراه الموقع الافضل لتنظيم معرض كتاب عربي شامل واحترافي، ويحث الناشرين العرب على الحوار والتواصل لأن الامر يتعلق بصورة العالم العربي والثقافة العربية في الغرب. وللدكتور بارتيلميس أراؤه القيمة والمثيرة في الكتاب ومستقبله في زمن الكومبيوتر والانترنيت والـ"مولتي ميديا" متيقناً من عدم موت الكتاب لأن الانسان هو من يحدد موقعه في المعرفة.

● أي موقع للبنان ترى في عالم النشر وصناعة الكتاب؟

– منذ اربع سنوات نهتم بالسوق العربية، ولبنان في مقدمها لأنه تقليدياً بلد انتاج الكتاب في العالم العربي. ووفق احصاء انجزناه تبلغ حصته ثلاثين في المئة من ارقام الاستيراد والتصدير والطباعة. لبنان هو الافضل لجهة هيكلية الطباعة ونوعية النشر والطباعة والاحتراف.

● وفي المانيا، هل ثمة اهتمام بالكتاب العربي اصداراً وتوزيعاً؟

– هناك ما يقارب الخمسين داراً مهتمة باصدار موضوعات عن الشرق والاسلام والترجمات للأدب العربي الى الالمانية، فضلاً عن المؤسسات التي تنشر باللغة العربية.

● الكتاب في العالم اجمع يواجه خطر الانترنيت، واعتقد انه تحدّ حقيقي.

– خاصة في العالم العربي، لأن الانترنيت، بل وسائل الاتصال كلها، احتلت مكاناً مهماً في السنوات الاخيرة.

● لكن هل ينطبق هذا الواقع على العالم العربي وحده او على العالم كله؟

– ينطبق على اوروبا ايضاً، لكن ليس بالخطورة نفسها، اذ ثمة في اوروبا تقليد القراءة والتعامل مع الكتاب كأداة تجمع الثقافي والتجاري. تُحفظ الحقوق في اوروبا وتتعاون دور النشر في اصدار طبعات مشتركة، وهو أمر فريد يعزز وضع الكتاب وانتشاره.

● معارض الكتب في العالم العربي التي زرتها مراراً وتعرف معظمها، ما رأيك فيها؟

– في البلاد العربية بين خمسة عشر وعشرين معرضاً للكتاب، وهي ليست معارض "محترفة" حقاً.

● أين تكمن لااحترافيتها؟ ماذا ينقصها؟

– تلك المعارض تقام لمجرد بيع الكتب، لبنان ينظم اربعة معارض سنوياً، ثلاثة عامة كبيرة، وواحداً للغة الفرنسية. وكلها متيقظة لتراجع سوق الكتاب اكثر فاكثر، لأن الامر يعود على ما اعتقد الى غياب التعاون. ما ينقص لبنان هو خلق مركزية للسوق واتحاداً للمصالح في ما يتعلق بالنشر. ما يحصل الآن افلاس للسوق بسبب تعدد المعارض ولا تعاونها.

ستيفان بارتيلميس، الاتحاد والتعاون لمصلحة الكتاب. (ساكو بيكاريان)

تدمير سوق الكتاب

● كيف يمكن ان يتم هذا التعاون؟

– لو قارنت الاسعار لوجدت ان سعر الكتاب مرتفع في لبنان في المكتبات العادية، ولدى تقديمه في المعرض يطاوله حسم من عشرين الى سبعين في المئة، مما يعني ان المكتبات في المدينة باتت عاجزة عن بيع الكتاب. ثمة ميل اذن الى تدمير سوق الكتاب. ونحن مقتنعون بأن هذا الافلاس يغدو اكثر فاكثر خطورة في غياب "مركزية" للسوق واستراتيجيا تجمع المعارض. لذا، بيروت هي المدينة الوحيدة في العالم العربي حيث يمكن تنظيم معرض كتاب عربي شامل واحترافي. وهذه السنة اردنا عبر مشاركتنا ان نظهر اهمية ترقية الكتاب. لا يمكن الاكتفاء ببيعه فحسب، بل ينبغي خلق شيء أكثر حيوية. ينبغي خلق برنامج ثقافي واستثمار معرض الكتاب ثقافياً عبر نشاطات اخرى غير تجارية.

● ماذا مثلاً؟

– دعوة الناشرين الى المعرض. عقد لقاءات. قراءات، توقيعات.

● لكن الكثير من هذا يحصل.

– بلى، انما ليس في شكل كاف. يجب اقصاء البيع عن المعارض وابراز بنية المكتبات في المدينة، ما تبيعه وما تحويه. على بيوت النشر الاكتفاء بتقديم الكتب والعناوين والبرامج. ليست هناك حيوية للحياة الثقافية في المعارض. ينقصها ذلك. تحتاج الى الاتحاد لتركيز سلطتها. الطلب هو نفسه على الكتاب. لم يتضاعف الرقم. فقد الناشرون العرب الأمل، ما عادوا يستطيعون مواصلة اعمالهم. على منظمي معارض الكتب في العالم العربي ان يتحدوا اذ من المستحيل ان تلبث معارض الكتب ذات موضوع واحد ومصلحة واحدة. غير معقول.

● تعني ان المعارض العربية كلها متشابهة؟

– انها متشابهة والسوق الصغيرة تزداد ضعفاً. ينبغي التركيز على الاتفاق، وعلى اتحاد الناشرين العرب ان يفكر في ذلك. انه تطوير مهم للبلاد العربية، وللبنان في نوع خاص.

● أعود الى مصدر القلق الاساسي الذي يقض مضجع الكتاب في العالم، الانترنيت ووسائل الاتصال ونقل المعرفة الحديثة. كيف يسع الكتاب في رأيك ان يبقى حياً ويقاوم تلك القوة الحديثة؟

– شهدنا في معرض فرانكفورت امراً لافتاً: قبل سنتين كان هناك الف وخمس مئة عارض في مجال الـ"مولتي ميديا" (وسائل الاتصال المتعددة)، وهذا الرقم تضاءل بعد ذلك لأن الطلب على الـ"مولتي ميديا" تضاءل. لم تقدّم الـ"مولتي ميديا" ما وعدت به، ومؤسسات عدة افلست وابتاعتها دور نشر كبرى ودمجتها في برامجها الانتاجية. الكتاب هو الذي يؤثر في الـ"مولتي ميديا" وليس العكس. سوف يبقى الكتاب مصدر المعلومات الاصيلة. انه الاصل، بخاصة للشبان الذين يتابعون الدراسة. لا استغناء عن الكتاب حتى الآن. انه الذاكرة، انه التقليد.

● هل تؤمن بالصلة "العاطفية" التي تربط الانسان بالكتاب، حمله، ملامسته؟

– بلى. ثمة تأثير للكتاب على الدماغ، على الفكر. انه امر اكدته الابحاث. ثمة عادة حمل الكتاب، والانترنيت والـ"مولتي ميديا" لم يتطوروا بعد للحلول مكانه.

● هذا التطور سيصل؟

– بعض الميادين استعانت بالـ"سوفتوير"، هناك معلومات احصائية وحسابية دقيقة تمر عبر الانترنيت. لكن في ما يخص الادب، الأمر ليس على هذا النحو.

● مستحيل اذن ان يحل الانترنيت مكان الكتاب؟

– فقط اذا تغير الانسان.

● كلام جميل ومطمئن.

– موضوع الانسان في المعرفة يحدده هو نفسه ولا تحدده الادوات التي ابتكرها. الانسان يؤثر في الادوات وليس العكس. السينما مثلاً لها حدودها، واعي تماماً ان السينما مكملة للادب، نافذة تفتح على الصورة. لكن الاصل هو الكتاب، الكتابة، مع الانترنيت يحصل تجزيء للمعرفة. معه هناك خطر فقدان تواصل المعرفة. الانترنيت يوهمنا بأننا نحيا في الراهن، وليس هو الواقع. الانسان يعيد خلق نفسه في الحاضر بالقراءة. من هنا اهمية معارض الكتب غير التجارية. في معرض فرانكفورت معظم الناشرين مهتمون بالحوار، بالتواصل، وجهة النظر المخالفة ضرورية. مواجهة التجزيء ضرورية.

● وماذا عن الاجيال الفتية في كل ذلك؟

– التقينا هنا العديد من الاهالي يسألوننا: هل لديكم شيء لأولادنا؟ انهم يملكون الكومبيوتر ولا يمارسون عليه سوى "الالعاب" (Games). انه موضوع ملح جداً في العالم العربي. قد يحصل في المانيا، ربما، ان تعثر على أي جيل ولد في العاشرة يحسن استخدام الكومبيوتر في ذكاء غير معقول. نحن جيلنا لم ينل فرصة التكنولوجيا الحديثة. غير ان اولئك الاولاد لا يعرفون من هو فرلين او غوته. انها مسألة تربوية. كتاب الطفل غير مقدّر كفاية في العالم لأنه غير مطلوب في التربية.

● هل تملكون علاقة خاصة بـ"دار النهار" وما رأيكم في موقعها ضمن حركة النشر في لبنان والعالم العربي؟

– انها دار من الاكثر تميزاً في لبنان ودعوناها قبل عامين الى معرض الكتاب في فرانكفورت لأننا شئنا ان تقدم الدار نفسها الى عائلة الناشرين العالميين. واعتقد ان "دار النهار" تعي حقيقة الامور ونحن مسرورون برؤيتها تتطور، وثمة مشروع بالتعاون معنا لترجمة احد اعمال هابرماس، وهو امر يظهر الاهتمامات الثقافية في لبنان. "دار النهار" تهتم بالتبادل الثقافي.

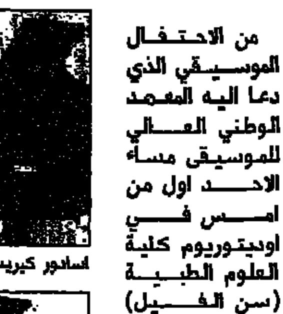
● بم تستطيع المانيا في رأيك ان تساهم في صناعة الكتاب اللبناني؟

– في المانيا برنامج يتعلق بالترجمة والترويج للكتاب، وللأدب خاصة. لا نملك تلك القدرة الاقتصادية على تمويل الترجمات او الاصدارات، بل نسعى الى اعادة خلق السوق، ولو وجدت السوق فان الامور قابلة للتطور. العلاقة بين دور النشر الالمانية واللبنانية تتكثف كما يزدهر التبادل نشراً وتوزيعاً. العديد من دور النشر الالمانية مهتمة بالموضوعات العربية وبالعلاقات، لكن هناك دوماً مشكلة حقوق المؤلف التي نأمل بأن الحكومة اللبنانية ستحلها قريباً. وهناك مبادرة من اتحاد الناشرين العرب في اتجاه اقتراح لحقوق النشر عبر "الاسكوا" يحمل تواقيع كل وزراء الثقافة الذين ينتمون الى هذه المؤسسة. الأمر يتعلق بصورة العالم العربي في الغرب.

حاوره جورج كعدي

موسيقى

تباشير فنية لأوركسترا سمفونية لبنانية

اسادور كيريشيان، تلاوين غجرية.




ليشيك ورشيد، التدقيق في كونسرتو ارانخواز.
(تصوير مي منسى)

من الاحتفال الموسيقي الذي دعا اليه المعهد الوطني العالي للموسيقى مساء الاحد اول من امس في اوديتوريوم كلية العلوم الطبية (سن الفيل) يستشف الحاضر تغيرات ايجابية بدأت بذورها تبرعم مع اطلالة الربيع.

لم يكن الحدث متمحوراً حول توقيع كتاب المؤلف واستاذ الموسيقى جوزيف اشخانيان "الموسيقى للجميع"، فحسب، بل حول شهادات عزفية لثلاثة شبان تدرجوا من الكونسرفاتوار الوطني وفي كفهم اكثر من موهبة تنضم الى القافلة السابقة في بناء الاوركسترا السمفونية اللبنانية المنسوجة على نول اساتذة نذروا الحياة لأجل هؤلاء وصقل الروح كما الانامل الوسيطة بين الآلة والمستمع، بين المؤلف والوتر.

من الامسية انفعالات ومؤثرات ادرك الطريق اليها شباب في مقتبل العمر دربوا العصب العازف وصقلوا التقنيات لبلوغ اللحظات السامية التي تمنحها روح الموسيقى.

ارمان كيتشيك على البيانو، اسادور كيريشيان على القيثارة وفادي رشيد على القيثارة.

لم يكن الجو اطاراً امتحانياً. فالشبان الثلاثة حملوا الى امسية الاحد جهوزيتهم ونضجهم للانطلاق في اعمال افرادية وجماعية. البرنامج وان اختصرت وقائعه وبترت رقعة من قائمته تلك المخصصة لبيانو وفلوت، فان ما تبقى، انبأ عن مواهب لا تستهين بالمقطوعة المختارة بل تبحث عن الادق والاصعب.

باباندجيان ورخمانينوف

الحنين الى الهوية ولو بعدت عن الذاكرة والمنشأ. ارمان كيتشيك استهل البرنامج بلوحتين لارنو باباندجيان الكاتب الارمني المعاصر الذي انجب من حبه للكتابة وعزفه على البيانو مؤلفات لونت موسيقاه برثاء الارض وفولكلورها. وهذا هو ارمان الشاب يهدف الى ارض اجداده ينغم مولود منها.

البريلودتان اللتان اختارهما من راخمانينوف، تلقيناهما تواصلاً مع باباندجيان، فراخمانينوف املى على هذا الشاب المفتون بموسيقى تلك الارض براعة رومنطيقية، وصلت الى سمعنا نشيداً عابقاً بالتلاوين الوطنية.

ولان محور الامسية استاذ القيثارة جوزيف اشخانيان وكتابه "موسيقى للجميع" فان العازف الشاب اسادور كيريشيان استهل وصلته بعملين لاستاذه: "لونغا رقم واحد"، ومنوعات حول "الفاروكا". ولمعرفة معناها كان الكتاب "موسيقى للجميع" بين ايدينا يدلنا الى المصطلحات المعروفة بالاسبانية والفرنسية والايطالية ويترجمها لنا بالعربية.

في حرف الفاء توقفنا عند "فاروكا" ومعناها رقصة اسبانية شعبية مؤلفة على اسلوب الفلامنكو ويرقصها الرجال عادة.

ثم تناول من يواكيم رودريغو مقطوعة صعبة بعنوان "ذكرى ورقصة". وتقوم على امتحان شاق للانامل في رسمها بين مقاطع القيثارة وأصوات اوتارها، صوراً انطباعية، تكسر النغم لاضاءة آخر. لعبة لم يتعثر العازف الشاب في شرائكها السريعة بل كغجري منحوت في موسيقى الاندلس الملتهبة، كان يتنقل بين الخفيف والرفيع تربطه بهذه الموسيقى القيثارة الحاملة في اوتارها غير مزاج وطبيعة.

"كونسرتو ارنخواز" المقطوعة الاخيرة لهذه الامسية هي التحفة التي كتبها يواكيم رودريغو ولم يكن بلغ التاسعة عشرة بعد.

يواكيم رودريغو اصبح ضريرا في الثالثة. وفي الرابعة حاز جائزة الموسيقى الوطنية، العام ١٩٣٩ كانت شهرته عالمية مع كونسرتو ارانخواز التي كتبها لقيثارة واوركسترا.

في ليلة الاحد اقتصرت هذه التوليفة على قيثارة وبيانو. والحوار الدقيق، العذب، بين فادي رشيد على القيثارة وارمان كيتشيك على البيانو جاء متكاملا، يعطي هارمونية هذا العمل الخفيف، الشاعري، روحه الاثيري ورائحة وطن لقاء مؤثر يعد بلقاءات مثمرة في الايام المقبلة بين عازفين استعاضا عن التوزيع الاوركسترالي بآلتيهما وتوحدهما في تبادل التوافقات والجمل الميلودية.

موسيقى للجميع

قاموس صغير من مئتين وأربعين صفحة سيكون للمكتبة الموسيقية مرجعا مفيدا يعتبر الاول من نوعه في المكتبة العربية للموسيقى.

اما واضعه فجوزف اشخانيان وغسان خليل، ولقاؤهما في هذا العمل مبني طبعا على اختصاصهما في الموسيقى.

بدأ اشخانيان التعليم في الكونسرفاتوار اللبناني منذ العام ١٩٦٣ اثر عودته متخصصا في آلة القيثارة من اسبانيا على استاذه لاغويا، وحصوله اعلى الشهادات في تدريس آلة الغيتار من المعهد الموسيقي الملكي.

لقد عمم هذه الآلة ومنهجيتها على الاسس الاكاديمية فخرج اساتذة عدة فيها. كما اسس الجمعية اللبنانية لأصدقاء الغيتار بالتعاون مع المركز الثقافي الاسباني.

ولم يكتف بما توصلت اليه جهوده هذه اذ ابتكر تقنية العزف الثنائي بين القيثارة الاسبانية والعود العربي.

نقش مدارس عدة بولعه بهذه الآلة فشدّ اليها اجيالا.

وغسان خليل بدأ حياته المهنية بتدريس مادتي التذوق الموسيقي والتربية المدنية في المدارس. وبعد تخرجه من كلية الحقوق تابع دراسات معمقة في تاريخ الموسيقى والهارمونيا والتأليف الموسيقي. وأسس قسما للموسيقى في مدرسة سانت ريتا – الحدث. ولا يزال استاذا للموسيقى في مدرسة سيدة الجمهور.

واهتم بثقافة الاطفال، لاسيما من خلال مهامه كأمين علم للمجلس الاعلى للطفولة في لبنان، ومشاركته في صياغة الاعلان العربي لحقوق الطفل في جامعة الدول العربية.

له في الموسيقى محاضرات ومؤلفات وتراتيل دينية.

مي منسى

معرض

لميا جريج في غاليري "جانين ربيز":
واحات وأجسام جحيمية أو فردوسية

"جسم VII".

"ارتجاج I".

"منظر VI". (ساكو بيكاريان)

إكتسبت لما جريج، خلال سنتين (معرضها الفردي الأول كان عام ١٩٩٧ في المركز الثقافي الفرنسي – بيروت)، السيطرة على الألوان لدرجة انها تبدو في معرضها الذي تقيمه في غاليري جانين ربيز (حتى ٢٥ آذار)، أكثر تجاوباً مع تدرجات وصيغات الألوان، لا سيما التي تشتق من التي تبرهن وتبرع في نقل توهج ونبض الحياة، أكان في وحدة عنفها، أو حميمياتها الودودة أو التواطؤية وان على حساب العلاقات الواضحة ما بين عناصرها المكونة. فلميا جريج لا تستهوي الفيض في السرد والهوامش. فهي تفضل ترجمة نصها التشكيلي إما عبر نقطة وسطية حيث الموقع المشع يوزع بتقتير مبالغ بعض الأشعة في مسافة لا تتعدى السنتيمترات القليلة، والمساحة العامة تهرب في مونوكرومية شبه سوداوية، والنقطة أو الرقعة الوسيطية هي التي تسرق الانتباه وتستفرد العقل، وتثير الفضول. وفي معالجات أخرى نجد الفنانة الشابة أمام إختبارات تناقض التركيز الواضح في الأعمال الملتفة حول نقطة أساسية مصغرة. وتلجأ الى معالجة موضوعها بشكل دفعات شبه متماثلة تتردد مع بعض التعديلات الطفيفة على كافة المساحة، وغالباً في حركتها الهابطة أو العكس كما في لوحة "قنطرة". وفي هذا العالم تستتر الهيئات التشخيصية، وتتمحور حول دوائر مركزية كما في "جسم VII"، أو تغوص في لون موحد مجرد من كل بعد كما في لوحة "من دون عنوان ٤".

ثم ننتقل الى المساحات المسكونة بالأجسام حيث الأطراف والعلامات الفارقة قد امتزت وغابت تحت غطاء لوني زهري أو زرقاوي هو أشبه بالظل أو بالمادة الهيولية لما كانت عليه الأشكال الحية أو الفضائية منذ آلاف السنوات. والدلالة على هذه الأشكال موجودة في بعض اللوحات مثل "من دون عنوان ٢". وقامت جريج في قحط اللون وتخفيف كثافته حتى درجة التخلي عن ايحائه الدافئ، والاكتفاء بما يعني الطيف وذكراه في زوايا الذاكرة الجماعية في اعمال أخرى.

وبما انها تستعمل المواد والتقنيات الحديثة فانها عمدت الى استعمال الشمع والتلوين بالپاستيل والحبر والاقلام الملونة حسب اجتهادات خاصة، فجاءت اجسامها الغريبة مجموعة من الرسوم الصغيرة التي تبقى بمثابة التمارين. فالقياسات الصغيرة، والرسم على الورق، لا تسبّب الخوف الذي ينتابنا عندما نقدم على الرسم على المساحات الكبيرة الخام. وهذه الرسوم (عددها لا يقل عن الاربعين) حيث الالوان الزاهية والحياكات المنمنمة، تقدم للعين فرصة التمتع بالمناظر التي تتألف في البراري بفضل نشاط الحشرات والطيور كاقراص العسل، واعشاش الطيور، وخيوط العنكبوت وفي هذه الاعمال بعض النضارة، والوان طفولية فرحة ومريحة، وتشكيلات قريبة من عالم فردوسي مما يشكل واحة نابضة بالحياة المحررة من التعقيدات التساؤلية والتشاؤمية.

ولوحظ انها بيعت في غالبيتها في ايام المعرض الاولى.

ولميا جريج في معرضها هذا تقدم مادة متماسكة ونصاً مقنعاً وان ذهبت احياناً في تعتيم لوحتها حتى الشعور بان لا نفاذ للحياة من جحيم السدود التي تعترض ممرات قد تكون طاقات باعثة للأمل بالخلاص.

لور غريب

معرض الفنون الايرانية في الصالة الزجاجية

افتتح مساء امس معرض الفنون التشكيلية واليدوية الايرانية الثالث في القاعة الزجاجية، الحمراء. وكانت المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية قد دعت الى المشاركة في حفلة الافتتاح بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي لمناسبة اعلان بيروت عاصمة ثقافية للعالم العربي ١٩٩٩.

شارك في المعرض كل من كاظم جليبا، احمد عرب رحيمي، افسانه خليقي، افسانه تائبي، ابا صلت بيات، مهدي جعفريان، محمد رضا فخوري، جلال فرهادي نيا.

وفي المعرض اعمال فنية متعددة الاسلوب وادوات وسجادات وحياكات مختلفة. وقد تفاوت المستوى بين الاعمال، انما يلاحظ العمل الدقيق في المنمنمات المستوحاة من الاساطير الفارسية وفنونها التي رسمتها افسانة تائبي، وكذلك الاعمال المرصعة والمعرقة التي نفذها احمد عرب رحيمي، ومحفورات محمد رضا فخوري على النحاس.

ل.غ.

رأي

ايمان حمصي لغة هارمونية آسرة

أحيت عازفة القانون ايمان حمصي سهرة موسيقية في اطار "مهرجان البستان". واثر سجال جرى حول اضافاتها في العزف على القانون واهميتها هنا رأي للدكتور سليم زرازير:

بين ايمان حمصي و"القانون" مساحة خصبة لطقوسية الروح والجسد. كأنّما الوتر والقانون أنامل الحبيب، يداعبها، يلاعبها، تجنّ به، ترسم على جسده خطوط العشق، تطوّقه بذراعيها، يشدّها اليه، يلتصقان... يمتزجان خمراً وماء... ويكتمل المشهد الاحتفالي بآمات الحضور يصعدها انشودة بيضاء تتمجد قدسية سر لا يدركه الا ناقر الوتر.

أيمان والوتر يتآلفان كما الريح وأوراق الشجر، كما الليل وضوء القمر.. فتلتصق الشموة بالروح لتتسامى نغمة عذراء.

ايمان مع القانون هي أكثر من شخص. انها حالة متغيّرة في استمرار. تارة "هي السكينة وتارة اخرى العاصفة، مرة هي السلام ومرة هي الحرب، في لحظة هي الموت وفي لحظة اخرى هي الحياة... ولكنها في كل اللحظات انخطاف كلّيّ في الحب.

في مهرجان "البستان" الشتوي، كانت ايمان حمصي مهرجاناً ربيعياً دافئاً، وأوتار قانونها المرفرفة كطيور أيلول، تأخذ السامعين الى بلاط هارون الرشيد، وتختصر ألف ليلة وليلة، فتحوّل الحالة فردوساً طالعاً من الأصابع العشر.

أصابع ايمان العشر التي أضنتها سنوات من الخبرة والتجارب والأبحاث الموسيقية الرصينة الخلّاقة، كانت تلك الليلة نضرة كفراشات نيسان تتنقل من وتر الى وتر، تستسقي لنا من عرب قانونها أصالة شرقية، فتنهمر النغمات على القاعة ضوءاً وعطراً وخمراً... ينتشي الحضور ولا يرتوي، يصفق ويصفق طالباً المزيد ... وايمان، بخفر الفتاة الحالمة وكبر العازفة المحترفة، تكثف المقامات، ترتجل التقاسيم وتستنبط لغة هارمونية آسرة يرافقها، من حين الى آخر، ايقاع الصنوج ورنين الأجراس ووشوشات أمواج البحر لتشكل ملحمة طربية مفعمة بعطر الانوثة.

بين ايمان حمصي والقانون سرّ لا يدركه الآها.
في ليلة "البستان" كشفت بعض جوانبه فاعترفنا عشقاً.
فكيف اذا أفصحت ايمان عن السر، كل السر؟

الدكتور سليم زرازير

مطالعة

"الجنوب اللبناني في مواجهة اسرائيل"



الغلاف.

صدر عن "مؤسسة الدراسات الفلسطينية" كتاب "الجنوب اللبناني في مواجهة اسرائيل، ٦٠ عاماً من الصمود والمقاومة"، لمحمود سويد، وفيه فصلان: الاول يضيء على حوادث الجنوب منذ خمسين عاماً ويتضمن توثيقاً لهذه المرحلة وتحليلاً للتطورات والتبدلات والابعاد. ويتناول الفصل الثاني مشاريع اسرائيل للانسحاب من الجنوب، ودراسة واسعة للقرار ٤٢٥ ومواقف الدول والاطراف المعنية به (اسرائيل، لبنان، سوريا، ايران، الولايات المتحدة، اوروبا، الأمم المتحدة).

في الكتاب ايضاً ثلاث خرائط وثمانية ملاحق من الوثائق الدالة على تطور مراحل الصراع في جنوب لبنان.

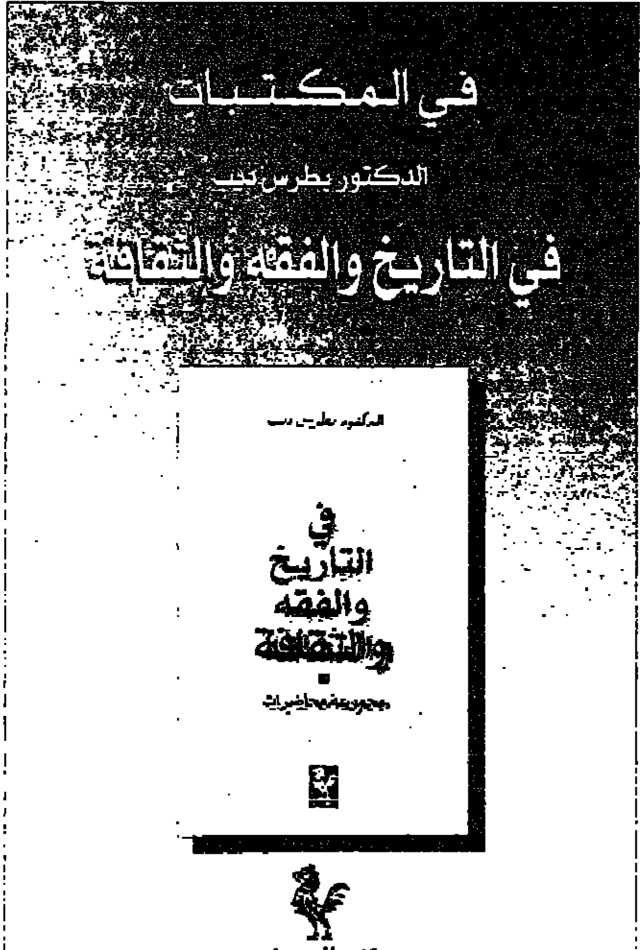
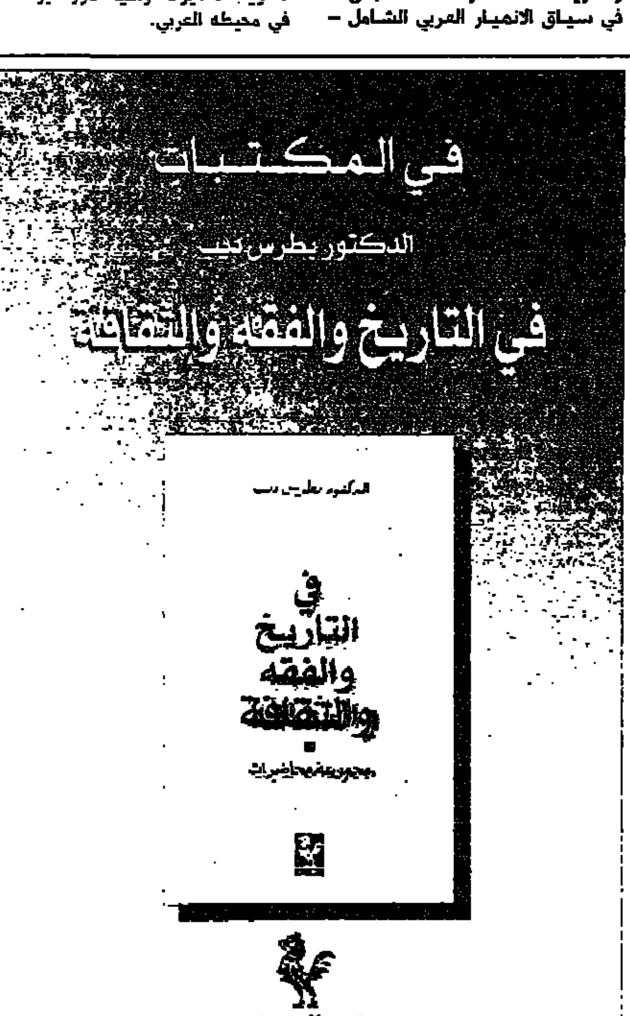
ويتوقف محمود سويد عند مفاصل مهمة في مرحلة الصراع منها: اجتياح ١٩٧٨ ("عملية الليطاني")، اجتياح ١٩٨٢ عملية "سلامة الجليل"، انتقال قيادة "جيش لبنان الجنوبي" من حداد الى لحد، فضلاً عن اجتياحي ١٩٩٣ و١٩٩٦ ("عناقيد الغضب")، ويفرد هوامش مهمة ايضاً لنشاط المقاومة الوطنية والمقاومة الاسلامية. ولمبادرات حزب العمل الاسرائيلي وطرح "لبنان اولاً"... ويخلص الى السؤال: هل ثمة فرصة حقيقية لتحرير الجنوب؟ ويقول ان "الانقسام الداخلي اشد خطراً على فكرة لبنان العربية من أي خطر خارجي، وهي فكرة تقوم اساساً على الانفتاح الثقافي والمنهج الديموقراطي والحريات العامة. وقد فقد لبنان – في سياق الانهيار العربي الشامل – الكثير من مقومات هذا التوحيد. وهو يحتاج الى جهد ذاتي كبير، وشروط نهضة عربية حقيقية كي يتمكن من تصويب مسيرته واحياء دوره ورسالته في محيطه العربي.

مجلة

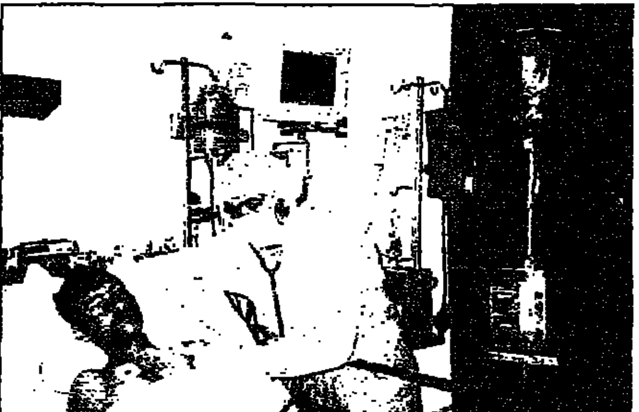
"الفكر العربي المعاصر"

الغلاف.

يتركز العدد الجديد من مجلة "قضايا اسلامية معاصرة" حول "الفكر العربي المعاصر". وهو يعالج هذا الموضوع عبر مقاربات نقدية في فكر كل من محمد عابد الجابري، محمد اركون، هشام شرابي، برهان غليون، علي الوردي، وعلي حرب. وكتب في هذا السياق الامام محمد مهدي شمس الدين عن موقف الاسلام من العولمة، طه جابر العلواني عن المشهد الثقافي العربي، عبد الوهاب المسيري عن الانحياز الى النموذج الغربي في الفكر العربي المعاصر. ونحت الشيخ محمد حسن الأمين في حوار معه عن قراءة النص في الفكر العربي المعاصر، وعالج عادل عبد المهدي نقدياً "الحركة والحداثة في فكر غليون". وفي العدد ايضاً دراسات نقدية للؤي صافي، وغالب حسن، وصائب عبد الحميد، وابرهيم العبادي.

"النهار" أول من التقاه بعد العملية
فرحات فجلون رجل يعيش بقلب امرأة


فرحات فجلون مع طبيبه جورج تادي. (ر.م.)

"حابب شوف صورتها حتى كل ما دق قلبي اتذكرها قبالي" هذا اول ما تمناه فرحات فجلون الجندي في الجيش الذي زرع له جراح القلب جورج تادي في مستشفى رزق قلب امرأة في العقد السادس تبرعت به مع القرنيتين والكليتين والكبد بعد وفاتها.

فرحات عمره ٤٣ عاما من عكار استقبلنا امس، في اليوم الرابع بعد العملية، في غرفة العناية في وقت عشائه وكانت الزيارة الثانية له بعد زيارة والدته وخروجه من العملية.

قلبه الجديد ينبض فرحا وأملا ومشاريعه للمستقبل كثيرة وأول ما سيقوم به الرياضة لأنه يحبها وحرم منها طويلا: "في السابق كنت امشي ٥ امتار واتعب. اتمنى الشفاء وسأزاول الرياضة. انا احبها". بدا مرتاحا في سريره ومتفائلا. في السابق كانت له عملية جراحية في القلب ولم تؤد الى نتيجة فعالة وهو جندي في معهد التعليم في ضبية وكانت حالته صعبة وعمليته في فرنسا كلفتها ١٥٠ الف دولار غير متوافرة.

"مساء اتصل بي الدكتور جورج تادي وكنت في المنزل وقال لي ان احضر فورا فنمت في الساعة العاشرة ليلا والساعة ١٢ بدأت العملية وانتهت الساعة الرابعة فجراً. في السابق كنت احس ان قلبي هابط مع تقطع بالخفقان. انا الآن احسن بكتير".

فرحات لا يتمنى ابدا ان يتعرف الى عائلة الواهبة كأن في عينيه خوفا من ذلك. فقط هو يريد صورتها هي. وعنها قال: "نيالها عند ربها عملت عمل خير". بدا مسروراً مساء امس ومرتاحا ومستعدا: للحياة، للجيش، للرياضة وللحب.

رزق

الدكتور اسعد رزق اخبرنا عن عملية الاستئصال والزرع: "منذ اكثر من ١٤ عاما ونحن نزرع الكلى في هذا المستشفى ولكن الحدث الجديد اننا تمكنّا من تجهيزه بفرق طبية ومختبرات واجهزة حتى ننشئ مركزا للاستئصال وزرع الاعضاء المتعددة في آن واحد. عادة تستأصل بعض الاعضاء في مستشفيات مؤهلة وتنقل الى اخرى لتجري عمليات.

في اوروبا هناك وسائل نقل سريعة ومتطورة للاعضاء في المراكز الى المستشفيات وهذا غير موجود في لبنان ولنجاز مستشفى رزق انه انشأ مركزا للاستئصال والزرع الفوري لاعضاء متعددة. لذلك في ٥ آذار جرى هذا الشيء بالطريقة الآتية: توفيت سيدة بمستشفى مار يوسف عمرها ٦٠ سنة حيث يعمل الدكتور غابي كامل الاختصاصي في جراحة الكلى والمجاري البولية وزرع الكلى وتم الاتصال بمستشفى رزق لنقل المتوفاة وتحضير الفرق الطبية والمخبرية لاجراء عملية استئصال الاعضاء وتبين بعد الفحوص اننا نستطيع استئصال القرنيتين والكليتين والكبد والقلب. والاستئصال تم في وقت واحد، واحضرنا الى المستشفى المرضى الذين في امكانهم الاستفادة من هذه الاعضاء وكانت لهم فحوص انسجة ودم لمعرفة التطابق بين الواهبة والمرضى. ولاستئصال القرنيتين والكليتين والقلب والكبد كنا في حاجة الى اربع فرق طبية تعمل في آن واحد في غرفة العمليات وكل فريق يستأصل عضواً يخرج به لزرعه وثلاث من هذه الفرق الاربع استأصلت وزرعت في مستشفى رزق القلب اولاً ثم الكليتين ثم القرنيتين والفريق الرابع استأصل الكبد في مستشفى رزق وزرعه في مستشفى الجامعة الاميركية حيث كان هناك مريض جاهز مع وجود تطابق نسيجي مع الواهبة".

العمليات تمت بنجاح، ويكمل الدكتور رزق ضاحكاً: "تخيلوا شاباً عشرينياً بقلب عندو خبرة الستين".

تادي

وعن عملية زرع القلب تحدث جراح القلب الدكتور جورج تادي (عضو الجمعية الفرنسية لزرع القلب): "في تشرين الثاني ١٩٩٨ تم تشخيص قصور حاد في عضلة القلب لدى المريض يتعرض للموت خلال الاشهر الستة المقبلة والعلاج الوحيد الممكن كان زرع قلب جديد. وبدأ التحضير لارساله الى فرنسا لاجراء العملية بتكلفة باهظة تعادل ١٥٠ الف دولار اميركي. والمبلغ غير متوافر. وبدأ اهل المريض حملة تبرع لتأمينه وحتى الساعة لا يزالون بعيدين جداً عن المبلغ المطلوب. وحصلت الاعجوبة بحيث تطابقت الانسجة مع المتوفاة وتمت اول عملية زرع قلب في مستشفى رزق بنجاح مع الجراح بول كرم والاطباء هنري فاخوري وريشار زلعوم. والمريض المستفيد من القلب عزل بعد العملية في غرفة معقمة وتمكن من مهاتفة والدته واشقائه بعد ٢٤ ساعة من العملية مطمئناً".

واكد "ان جسم المريض يتقبل القلب بشكل جيد وبعد ثلاثة ايام تناول الطعام واستقبل والدته. وسيبقى في المستشفى لفترة ثلاثة اسابيع تحت العلاج الدقيق بعدما يغادر ويعاود عمله ونشاطه المهني بصورة طبيعية مع المراقبة الدورية المستمرة مدى الحياة".

كامل

اما عملية زرع الكلى فاجراها الدكتور غابي كامل في مستشفى رزق وهو رئيس الجمعية اللبنانية لاستئصال الكلى والاعضاء الموهوبة وزرعها وتم زرع كليتي الواهبة لمريضين هما في حالة القصور الكلوي المزمن وهما تحت العلاج على الكلية الاصطناعية وتمت العمليتان بنجاح.

وعن الجمعية قال انها "تألفت عام ١٩٩٢ واهدافها توعية الشعب اللبناني على اهمية وهب الاعضاء بعد الموت وتشجيعه على التبرع لان ما لا يعود الانسان في حاجة اليه يحيي اشخاصاً آخرين ويعيد الامل الى حياتهم. هذه السيدة احيت ستة اشخاص بتبرعها النبيل. الديانات تشجع على وهب الاعضاء بصورة مجانية انسانية لانقاذ اشخاص او مرضى هم في امس الحاجة الى هذه الاعضاء. وفي القانون اللبناني مراسيم اشتراعية تشجع على استئصال الاعضاء في حالة الموت الدماغي وتحديد كيفية ذلك بعد موافقة الاهل.

والموت الدماغي هو انعدام وصول الدم الى الدماغ وتشخيص ذلك يتم بتخطيط الرأس الذي يظهر عدم وجود اي حركة كهربائية فيه، وعدم وجود التنفس التلقائي وعدم تأثر حركة بؤبؤ العين بالنور. والاعضاء التي تستأصل تحفظ بوسائل معينة على اربع درجات حرارية محاطة بالثلج الى حين زرعها والمدة تختلف بحسب العضو: فالكلى نستطيع حفظها نحو ٤٨ ساعة والقلب نحو ٤ ساعات والكبد نحو ١٢ ساعة".

وظهر اليوم يعقد مؤتمر صحافي في قاعة المحاضرات في مستشفى رزق للتحدث عن وهب الاعضاء وزرعها.

رلى معوض

احتفال المجلس النسائي باليوم العالمي للمرأة
مطر: يوم انساني ■ بيضون: الأولوية للتنمية

برعاية رئيس الجمهورية العماد اميل لحود ممثلا بوزير الصحة العامة كرم كرم اقام المجلس النسائي اللبناني في اليوم العالمي للمرأة حفلا أمس في قصر الاونيسكو حضره أيضا وزير الاصلاح الاداري حسن شلق ممثلا الرئيس سليم الحص والنائبة نهاد سعيد ممثلة الرئيس نبيه بري ووزير التربية والثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون والعميد الركن موريس سليم ممثلا قائد الجيش والنواب تمام سلام وجميل شماس ومروان فارس وميشال فرعون وعدنان عرقجي. اضافة الى رئيسات الجمعيات النسائية في الجبل والبقاع وزحلة وبعلبك وبيروت وعدد من الاعضاء.

وكانت كلمات لرئيس جمعية تنظيم الاسرة الدكتور حيان حيدر والقاضي اليس شبطيني العم ورئيسة الهيئة الوطنية للطفل اللبناني الدكتورة نور سلمان ورئيسة المجلس النسائي ليندا مطر والوزير بيضون.

حيدر

تعريف لنائبة رئيسة المجلس النسائي فائقة تركية، ثم تحدث حيدر مشيرا الى غياب المرأة عن التمثيل الوزاري في العهد الجديد، ولفت الى معاهدة القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة التي لم تطبق الى الآن.

وذكر بما ابرزه ملتقى متابعة "برنامج عمل مؤتمر القاهرة" الذي عقد في لاهاي شباط الماضي، ودعا الى انصاف المرأة ومساواتها بالرجل منددا بالتقصير البالغ في عدد كبير من المجالات.

العم

وفي كلمتها، اشارت القاضية أليس العم الى "ان الاستقرار الاشتراعي مهم من دون شك لاثبات حقوق المرأة (...) والوجود الاشتراعي لا يكفي اذا لم يقترن بالثقة بالذات وبالممارسة، وان التخلف والجهل هما اول المعوقات لتطبيقه. بالاضافة الى ان المواطن اللبناني المتعلم والمثقف لا يزال غالبا سجين تقاليده. فليرجع كل مواطن الى تصرفاته وليحاكم نفسه. فهو غالبا ما يطبق الازدواجية بين قوله وفعله، بين رؤيته وواقعه، بين حقه القانوني وممارسته له (...)".

سلمان

وتلتها الدكتورة نور سلمان فقالت انه في عيد المرأة "سطحوها في جسدها. والمرأة قصرت عن مجدها (...). لكنني اتذكر هنا النخبة الرائدة والمناضلة من نساء بلادي. ويلسم ما تعانيه المرأة من ظلم والم وتغييب وتجميل وتمييز اقول للمرأة ان هذا الوطن يريدك والعالم ينتظرك، والذي ظلمك هو مظلوم بالجمل يفتش عن خلاصه بظلم آخر".

مطر

ورأت رئيسة المجلس النسائي ليندا مطر ان اليوم العالمي للمرأة ليس يوما انثويا ولكنه يوم انساني مواطني، فانطلاقا من انسانيتنا ومواطنيتنا نطمح الى تغييرات جذرية في مجتمعنا ونسعى اليها وعلى هذا العهد نعلق الآمال الكبار وننتظر منه عدلا ومساواة في الحقوق والواجبات (...)".

واكدت مطر ان ما احرزه خلال خمسين سنة في مختلف المجالات "ليس بالقليل. ولكن اذا استعرضنا نضالات المرأة اللبنانية منذ الاستقلال حتى اليوم وقارنا بين قدراتها وعطاءاتها وامكاناتها العلمية والمهنية ومدى انخراطها في عملية التنمية على كل المستويات، وبين مشاركتها في مراكز صنع القرار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي، تبرز لنا الهوة التي تفصل بين الواقع والموقع (...)".

بيضون

وفي الختام القى الوزير بيضون كلمة ذكر فيها "ان "دمج المرأة في عملية التنمية البشرية المستدامة، امر يندرج في رأس الاولويات المحلية والدولية. لذا تتضافر الجهود بالتنسيق مع منظمات الامم المتحدة لتمكين المرأة واشراكها في جميع ميادين التنمية بدءا بالزامية التعليم وخاصة للفتيات، وتوفير الفرص المتساوية للاناث والذكور من ابنائنا وبناتنا، منذ مرحلة الروضة وحتى التعليم العالي دون اهمال العمل على تحديث التشريعات المجحفة بحق النساء (...)".

جبران تويني في صالون فضيلة فتّال:
أرنون شاهد لبقاء لبنان وشعبه

طرابلس – "النهار":

ارنون والشباب، العبر، الوضع السياسي الراهن، التحقيقات في صفقات النفط، الموقف من القانون الجديد للانتخابات والنظرة الى المرأة وشؤون اخرى تطرق اليها المدير العام لـ"النهار" جبران تويني في لقاء موسع معه في "صالون فضيلة فتال الادبي" جمع عددا من الوجوه الادبية والاعلامية في الشمال.

ترحيب لصاحبة الصالون بالمحاضر "صاحب الفكر المستقبلي الواضح الذي يجسد روح الشباب ويعبر عما في نفوسهم، يقول الكلمة الحق ولا يخاف"، ثم طلبت من الحضور طرح الاسئلة والتحاور مع تويني "بقلب مفتوح وبوضوح وصراحة".

السؤال الاول كان حول ارنون وحركة الشباب نحوها وأجاب تويني: "قد تكون ارنون اتاحت للشباب اللبناني ان يبرهن انه عندما يتخذ اي قرار، ومهما كان صعبا، ينجح في تنفيذه.

الذي حصل في ارنون جعل الجميع يفهم ان شعب لبنان حي وقد نكون ربما في حاجة الى حادثة مثل ارنون لكي نبرهن ان الشباب اللبناني موجود وان لا مستقبل للبنان دون الشباب. اما لماذا تحرك الشباب اليوم؟ فالجواب ان الانسان عندما يتحرك يقوم بذلك انطلاقا من امرين اما لرفض واقع معين واما لتأييد موقف معين. والذي حصل في ارنون مزج بين الامرين: تحرك الشباب لرفض ضم اسرائيل البلدة وكذلك لأنهم اعتبروا ان هناك نوعا من العلاقة الجديدة بين الشباب والدولة اللبنانية. وهذا لا يعني ان جيل الشباب كله يؤيد مسيرة الدولة او الحكم والحكومة، لكن هناك نوعا من الثقة بين الحكومة والشعب، وهذا ما كنا فقدناه منذ نحو عشر سنين ولا يجوز في نظري ان يكون الحكم في ولد والناس في ولد آخر. قد يكون ما حصل سببه ان الرئيس لحود توجه نحو الشباب بخطاب القسم، وقد يكون لأنه قال لهم لا مستقبل للبنان بدون شباب لبنان او لانه تكلم معهم بشعاراتهم حول الشفافية والنظافة والطهارة فجعلهم اكثر حماسة وتحركوا نتيجة التفاعل بين الحكم والشباب (...)

ما حصل في ارنون "عز" لكل لبنان ولبناني ويبرهن عن قوة ارادة الشعب التي لا يمكن احدا ان يقف في وجهها. وهذا يجعلنا نتفاءل كثيرا بمستقبل لبنان رغم الصعوبات. واتمنى هنا على الشباب ان يروقوا بعض الوقت لان الامور تحتاج الى مزيد من الوقت ولا يستعجلوا كل شيء دلخليا (...)".

وعن الاحباط الذي كان عند البعض والوضع السياسي الحالي قال تويني: (...) المسيحيون كانوا في حالة احباط لماذا؟ لانهم كانوا يعتبرون انه بعد الحرب تعاطى معهم العهد السابق على طريقة الغالب والمغلوب، واعتبر ويا للأسف ان من وصل الى الحكم انتصر (...) المسيحيون شعروا بالاحباط لانه خلال عهد ونصف لم يسمع أحد رأيهم في المحطات الأساسية وحتى في أمور عدة ولم يكن أحد مثلاً يتوقف عند كلام البطريرك صفير أو البطريرك اغناطيوس الرابع، علماً ان مواقف الرجلين كانت تطالب بالعدالة والمساواة والقانون ليس للمسيحيين فقط بل للجميع، وهذا التعاطي أدى الى الشعور المذهبي حتى وصلنا بعد الحرب وفي السلم ومع العهد الماضي الى حالة مذهبية طائفية جعلتنا نترحم على أيام الحرب. وما سمي خطأ السلم الأهلي كان فيه المواطن يشعر مذهبياً وطائفياً أكثر مما شعر بالحالة الطائفية خلال الحرب والقصف. والسبب في ذلك الممارسة السياسية لأهل السياسة الذين كانوا واضعين يدهم على كل شيء. والحكم الجديد اليوم حمل معه نقلة نوعية في الخطاب وهو يتكلم غير ما كانوا يتكلمون. توجه نحو جميع اللبنانيين وتكلم عن واقع الاحباط كشعور واحساس وتكلم عن الشباب والأوطان تبنى بمشاركة الجميع (...)

نرى وكأن هناك اداء سورياً جديداً تجاه ما يحصل في لبنان، مختلفاً تماماً عن السابق، وهذا ما يجعلنا نرتاح لاننا نطمح في علاقة طبيعية مع سوريا ونتمنى ان تكون العلاقة مستقبلاً بين دولة ودولة وليس كما كان يحصل وكأن هناك مرجعية واحدة، وهذا التعاطي ارتحنا له في المعارضة أي أننا نراقب بارتياح هذه النقلة النوعية رغم بعض ما حصل ابان الانتخابات السورية التي قلت انها تحمل في طياتها فخاً للاداء السوري الجديد، لكي يقول الناس لم يتغير شيء وللعهد الجديد أيضاً لكي يقول الناس ايضاً لم يتغير شيء، ولكن هناك وعي وهذا الوعي كشف حقيقة "جماعة الديكة".

وعن موقف "النهار" من القضايا المطروحة وأين هي اليوم قال: "النهار" مرآة المجتمع وطول عمرها فيها الموالاة والمعارضة. ليس اللبنانيون كافة مع العماد لحود وليسوا جميعاً ضده، وهذا ما تجده في "النهار". فيها وجهة نظر الموالي والمعارض والقارئ يقيم الوضع والحالة التي يعيش فيها (...)

ومع قضية النفط والمحاكمات (وزير النفط السابق شاهي) وبارسوميان علق لها وسام لاننا بقينا أربع سنوات في العهد السابق نتكلم عن هذه الفضيحة وكانوا يجرجروننا الى المحاكم ويتهموننا بشتى التهم والعهد الحالي جعل الناس تفهم ان للكتابة معنى وليس كما كان يقال لنا سابقاً ماذا تنفع الكتابة؟ (...)

في أرنون كان الشباب اللبناني من كل الطوائف والاحزاب والفئات ولكن هل هذا يعني انه لن تكون هناك أحزاب بعد الآن؟ كلا فالتنافس الحزبي ضرورة في الأوطان وهو يخلق الديموقراطية (...)".

وحول الغطاء السوري لبعض السياسيين الذين تبوأوا مناصب سابقاً قال: "في سوريا هناك وعي لضرورة حصول تغيير ولذا قامت سوريا باجراء حساباتها في لبنان حتى آخر عهد الرئيس الهراوي وقبل عهد الرئيس لحود وأجرت جردة لاستثمارها السياسي بواسطة أولئك الرجال فماذا سيكون الحساب؟ خسارة عليهم لانهم كانوا يعرفون انه اذا انسحبوا ولم يعودوا موجودين عسكرياً فماذا سيحصل: خسارة سياسية (...)

وأنا اعتقد ان السوريين عملوا جردة حساب والرئيس الاسد اذكى رئيس عربي ولذا سأل نفسه لماذا وصلنا الى هنا فانه يرى ان الاداء في لبنان كان غير جيد ومن هنا فان مجيء الرئيس اميل لحود كان اول مؤشر على ان هناك تغييرا تجاه لبنان وهذا التغيير اذ استمر هكذا فنحن مرتاحون اليه والبرهان ان اول ثلاثة اشهر من اداء العهد الجديد برهنت لنا ذلك ونحن كنا اشد المعارضين للاداء السوري في لبنان ونحن اليوم في حالة ترقب ايجابي (...)".

وعن نظرته الى القانون الجديد للانتخابات، أيد ان تكون الدوائر "اكبر من قضاء وأصغر من محافظة مع الاخذ بعين الاعتبار تركيبة المنطقة والطائفة، اذ ان في لبنان امرين اساسيين من يمثل من في الطائفة؟ ومن يمثل من في المنطقة؟ ومجلس النواب الجديد يمكنه بعد الانتخابات هذه ان يبدل ويغير، هذا شأنه ولكننا في حاجة حقيقية اولا لمعرفة من يمثل من في هذا المجتمع وهذا لا يمكن معرفته قبل تطبيق القانون الجديد لكبر من قضاء وأصغر من محافظة، والاخذ بعين الاعتبار الطائفة والمنطقة، لأن المقترع عندما يرمي ورقته في الصندوق يجب أن يعرف ان صوته يؤثر، اما اذا كان يعرف انه سيذوب ضمن مليون صوت فلا يعود ينتخب ولهذا نجحت الانتخابات البلدية اكثر من النيابية".

وتحدث عن نظرته الى المرأة: "اليوم في كل المجتمعات الحرة دورها ٥٠ في المئة، أي نصف المجتمع وفي الديموقراطية هذه النسبة كبيرة، وفي لبنان المرأة اللبنانية وخلال الحرب كانت مهمة جدا ضمن المجتمع الذي تخطى المصاعب والويلات لأنه كان هناك احترام للقيم وللعائلة (...)

واذا كان المجتمع لا يحترم ٥٠ في المئة من تركيبته فهو مجتمع لا يحترم".

وختم: "اقول للشباب لا تستحوا بالحرب انها أهم درس، تذكروها لتعرفوا لماذا تمسكنا بلبنان ودفعنا ٢٠٠ الف قتيل ليبقى ونحن دفعنا ثمن الاستقلال وكان حقيقيا ولا توجد دولة في العالم الا ومرت بمثل هذه التجربة، نحن صمدنا وبقي لبنان وسيبقى لا تخافوا، ارنون شاهد حي والمستقبل للبنان ولنا".

جبران تويني متحدثاً في اللقاء.

الحركة الثقافية كرّمت أحمد حاطوم
والجميل وقّع "الأيقونات المارونية"

في المهرجان اللبناني للكتاب، ومع الاحتفال ببيروت عاصمة للثقافة في العالم العربي، تؤكد الحركة الثقافية في انطلياس على دور اعلام كبار يشكلون مع غيرهم نخراً في مواجهة كل التحديات الحضارية على المستويين المحلي والدولي.

امس، بلغ المهرجان يومه الخامس، وقارب عدد زائريه في احصاء غير رسمي الخمسة الاف، وتنوعت نشاطاته كعادته كل مساء وكل موسم.

ابي حبيب

في التكريم، كان امس يوم احمد حاطوم الذي قال فيه امين الشؤون الخارجية للحركة الثقافية حنا ابي حبيب "انه باحث كبير ومرب قدير ولغوي بصير، وانسان انسان". ورأى ان "شهرة احمد حاطوم لم تقم على العطاء الجم في مسيرة التربية والتعليم وحده، بل على عطاء اوسع مدى، انها الابحاث القيمة ذات الطابع الابداعي". وصنّف ابحاث حاطوم ومؤلفاته في حقول ثلاثة: الابحاث اللغوية والمقالات التربوية والاجتماعية والكتابة الابداعية.

ابو شقرا

اما الدكتور رمزي ابو شقرا فحاول ان يوجز موقف حاطوم من اللغة بقوله: "ادراك بلغ منتهى الادراك انها اي اللغة اساس كل اساس، رحابة وانفتاح على التنوع والغنى في ما تنتجه اللغة، محاسبة صارمة للذات في تطبيق دقائق المنهج المنطلق من ان للغة علماً هو علم اللغة اساسه الوصف ومداه الكلام وغايته التفاهم، الى ربط للعامية بالفصحى وربط بين مفهومه لعلم اللغة وطرائق تدريسها الذي يجعل من السماع اساساً للاكتساب اللغوي".

حاطوم

والى المحتفى به احمد حاطوم، توقف عند اربع محطات في حياته اثرت على عمله البحثي، اولها تعلمه اللغة من حفظه الايات القرآنية وهو في السادسة من عمره، والثانية سؤال وجه اليه في مادة اللغة الفرنسية لما كان في الصف الثالث الابتدائي، والثالثة قراءته لكتاب يوسف السودا "الاحرفية" ثم نقده ونقضه. والمحطة الرابعة مناقشة لغوية اثارها الشاعر سعيد عقل شارك فيها حاطوم. ورمى المكرم من ذكر هذه المعالم الى رسالة يستمدها ويوجهها عبر المنبر موضوعها منهج مركزي في البحث يشكل اعتماده حاجة حيوية من حاجات الضاد.

وحضر الاحتفال جمع من الاصدقاء منهم الشاعر سعيد عقل والسيد محمد حسن الامين.

المطران الجميل

وفي القاعة الكبرى وقع مطران قبرص للموارنة بطرس الجميل كتابه "الايقونات المارونية" الذي يتضمن مجموعة من الايقونات بالالوان، مع كل واحدة شرح تاريخي ولاهوتي وصلاة ليتورجية موافقة باللغتين الانكليزية والعربية. رسمت هذه الايقونات في المحترف الخاص لمطرانية قبرص المارونية في نيقوسيا. ويقصد به المطران الجميل العودة الى التراث الكنسي السرياني الانطاكي لان استخدام الصور الدينية الحالية هو نتاج تأثير الفن الكنسي الغربي على قوله. وقدم لحفل التوقيع رئيس الحركة الثقافية الاب انطوان ضو.

خليفة

وكان الدكتور عصام خليفة قد وقع كتابه "شمال لبنان في القرن السادس عشر، جوانب من الحضارة المادية". وهو يستند الى الارشيف العثماني الموجود في مركز رئاسة الوزراء التركية في اسطنبول ولاسيما على "الطابو دفتري" رقم ٥١٣. ويتناول الكتاب جوانب من الحضارة المادية في نواحي شمال لبنان من فتوح بني رحال اي كسروان وصولاً الى عكار. وهو في ١٩٥ صفحة مع ملحق بالخرائط ورسوم.

غ. ح.

المفكرة

سينما

٢ – "عشاء السافلين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "رونن" (راجع برنامج فلدوم).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٢ – "المعلن" (راجع برنامج ستارغيت).
٣ – "مغني حفل الزفاف" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الأحدب" (شريط فرنسي يحيي سينما المغامرة والفروسية. إخراج فيليب دوبروكا).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "الأحدب" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "المعلن" (راجع برنامج ايليت).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "مايكل" (راجع برنامج ايليت).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "قدرها الخاص" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "لا ازال اعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "زوجة الاب" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "تانغو" (راجع برنامج اسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):
"الواد محروس بتاع الوزير" (راجع برنامج ابلاسا).

مسرح

● مسرح مونو، الاشرفية (ت: ٢٠٢٤٢٢):
– "جنون في الاسطبل" لجواد الاسدي، يوميا الساعة ٨,٣٠ مساء، ما عدا الاثنين.

● مسرح الاتينيه، جونيه:
– "طق ربر" لشربل خليل

● مسرح "البرتس" في "مركز نايف وماري"، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩)
– "شربل" لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي، الحمراء (ت: ٣٤٠٠٧٨)
– "فوق الدكّة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساء والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤٠٢٤٣٠)
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● ستشري بارك، الكسليك (ت: ٠٩/٢١٩٠٠٠)
"طريق الشام" مع بيار شماسيان واندره جدع.

● مسرح وست هاوس، جونيه
– معيشة لانطوانيت عقيقي وميلاد رزق اخراج طوني عاد.

● غولدن بيتش، انطلياس (ت: ٠٤/٤٠٧٣٧١)
"عفوا"، "Iam sorry" لشربل خليل وفرقة "ليريغولو".

● البورتيميليو – الكسليك (ت: ٠٩/٩٢٣٣٠٠)
– "الى الامام سر" (شانسونييه مع فرقة الدبابير).

● مسرح المدينة – شارع كليمنصو (ت: ٠١/٣٧١٩٦٤)
"Histoires à lire de debout" بالفرنسية اخراج نلجي صوراتي.
تبدأ في ٢٨ كانون الثاني وتستمر الى ٧ شباط، ومن ٩ شباط تعرض أيام الاثنين والثلثاء والأربعاء.

● مركز معروف سعد، صيدا:
– "نلنا والعبد"، مسرحية للاطفال، بطولة جورجيت صايغ. (ت. ٠٧/٧٢٥٠٠٢)

● مسرح فندق هوليداي تاور، الضبيه (ت: ٠٤/٥٤٠١٩٠)
– "أنا الديك بالضبيه"، لكريم ابو شقرا مع ميلاد قسطنطين رزق، ايام الخميس والجمعة والسبت.

معارض

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):

الشبكة الرقم ١٢٦٧٩

كلمة السر

[illegible] . جامعات . مدارس

ملوّن في عالم البيض

تطرقت الصحف البريطانية في المدة الاخيرة الى قضية شغلت الرأي العام واحدثت ردود فعل كثيرة ومتنوعة. ومذه الموجات التي اثيرت في انكلترا تحولت مساجلات اشترك فيها رئيس الوزراء طوني بلير.

القضية ذات علاقة بالكرامة الانسانية من ناحية العنصرية التي ترسخ في الاذهان لفترة انه قد مضى عهدها وولى زمانها.

فاذا بحادث طارئ يهز انكلترا هزاً اذ اعتدى جماعة من البيض على شاب من الجنسية الجامايكية وقتلوه طعنا بالخناجر. واشتبه التحقيق في نتائج تحريات الشرطة التي اظهرت وجود انحياز لدى المحققين، الامر الذي اهاب بالتحقيق الى انعام النظر في هذه القضية التي كشفت ظاهرة متأصلة في عالم الشرطة. وتولى الموضوع برمته رئيس الوزراء طوني بلير الذي كلف قاضيا رفيع المستوى التحري عن اسباب هذه الظاهرة وتطوراتها. وبالنتيجة تسلم تقريرا من ثلاثمئة صفحة عن الموضوع وملابساته. وبات هذا الملف على مكتب مجلس العموم البريطاني لتمحيصه والخروج منه بالنتائج اللازمة.

وهذه بداية لقضية يتوقف عليها الكثير من الامور التي لها علاقة بانكلترا نفسها وبالكثير من البلدان الاخرى.

فاضل سعيد عقل

الأساتذة الثانويون أوصوا بالاضراب لأن المسؤولين يماطلون



سنجقدار متوسطاً خريباتي وابو رزق والراسي. (وسام موسى)

قرر الأساتذة الثانويون الاضراب.

فبعدما التقت الهيئة الادارية لرابطتهم وزراء ونواباً ولم يتحقق أي من مطالبها وفيما اعتذر رئيس مجلس الوزراء سليم الحص عن تحديد موعد للقاء أعضائها، دعت الهيئة في مؤتمر صحافي جمعياتها العمومية في كل الثانويات الرسمية ودور المعلمين والمعلمات في كل المناطق الى الانعقاد لمناقشة التوصية "بتنفيذ الاضراب الأربعاء ١٧ آذار والتجمع أمام مجلس النواب صباح ذلك اليوم على ان يلي هذه الخطوة تنفيذ خطوات تصعيد أخرى منها الاعتصام والتظاهر وغيرها، وصولاً الى استئناف الاضراب المفتوح بعد العودة الى الجمعيات العمومية وذلك من أجل:

١– استعادة الحق المهدور المتمثل بالبدل المعطى للاستاذ الثانوي مقابل الزيادة في ساعات عمله ٦٠ في المئة.

٢– إقرار رفع بدل ساعة التعاقد للأساتذة المتعاقدين في الثانويات الرسمية وتأمين الدفع الشهري وفتح كلية التربية وإجراء مباريات لإنهاء بدعة التعاقد وتعزيز ملاك التعليم الثانوي الرسمي على قاعدة الجدارة والكفاءة".

وحضر المؤتمر الصحافي الذي عقد في ثانوية عمر فروخ الرسمية رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق ورئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور محمود خريباتي ورئيس رابطة المعلمين في المدارس الرسمية ابرهيم الراسي.

وقال رئيس الهيئة الادارية للرابطة احمد سنجقدار ان الوعود التي قدمها المسؤولون للرابطة لم تترجم عملياً، وان الزيارات التي قامت بها الهيئة الى المسؤولين لم تثمر، وتساءل "لمصلحة من تبقى مشكلة التعليم الثانوي الرسمي تتفاقم من دون حل؟ ولماذا يلجأ المسؤول الى إلقاء مهمة معالجتها على المسؤول الآخر؟ فيبقى التعليم الثانوي الرسمي يدفع الثمن".

واعتبر "أن ما يجري هو إتباع سياسة المماطلة حتى تنتهي السنة الدراسية الحالية فيتأجل بذلك إقرار إقتراح القانون وتبقى مشكلة المتعاقدين مستمرة ويجري الالتفاف على بقية المطالب وعلى حقوقنا المشروعة".

وأكد سنجقدار ان التحرك يحمل هوية نقابية ويرمي الى استرجاع حق الاساتذة.

ورداً على سؤال، أكد أبو رزق دعمه لتحرك الرابطة، وأضاف: "اننا نعمل معاً في هيئة التنسيق النقابية".

وتسبق الجمعيات العمومية اجتماعات لمجالس المندوبين، الأربعاء ١٠ آذار والخميس ١١ منه.

احتفال تأبين الياس مقدسي الياس

في ذكرى مرور ٤٠ يوما على وفاة الاديب الياس مقدسي الياس، يقام قداس وجناز وتأبين لراحة نفسه، الساعة ١٠,٠٠ صباح الاحد ١٤ آذار في كنيسة مار يعقوب السروجي للسريان الارثونكس في شارع الفردوس في سد البوشرية.

ويشارك في التأبين المطران جورج صليبا والشاعر سعيد عقل والاب سميل قاشا والدكتور روحي البعلبكي وياسين رفاعيه، وتقدمه كلوديا صقر.

سنجقدار والراسي وسعادة عن المعلم في عيده:

كان يوازي النائب في راتبه واليوم احباط وفقر وقلّة تدريب

سنجقدار.

الراسي. (وسام موسى)

سعاده. (حسان عصافيري)

"وبأية حال عدت يا عيد"؟، سألنا حاملي لواء مطالب المعلمين في عيدهم، فكانت الردود مطالب قديمة لم تنفذ، وتشديد على أهمية القطاع التربوي وأنه دليل رقي البلاد.

رواتب تكاد لا تكفيهم ونسبة كبيرة منهم تعمل في مدارس رسمية وخاصة في آن واحد، لتأمين معيشة عائلاتهم، علماً ان راتب المعلم كان يوازي في الستينات راتب النائب تقريباً.

سنجقدار

رئيس رابطة التعليم الثانوي احمد سنجقدار قال "ان المعلم يعيش حالة احباط، وخصوصاً الاستاذ الثانوي، ولم يأخذ الوقت الكافي ليستعد للمناهج الجديدة التي طبقت بسرعة، لذلك يرهق في الاعداد ساعات طويلة للدروس التي يلقيها". وأضاف: "لم تجهز المدارس الرسمية لتطبق فيها هذه المناهج، وصار عدد التلامذة في كل صف اكثر من ٤٠ تلميذاً".

وشدد على ان المناهج الجديدة تتطلب تفرغاً كاملاً وطالب بإعطاء الاستاذ الثانوي راتب تفرغ وبإعادة المدرسة الرسمية الى سابق عهدها.

ورأى سنجقدار ان "كل ما يصرف من الموازنة على التعليم استثمار يجب الا يخضع لقانون التقشف".

ولفت الى ان "التعليم الثانوي صار عجوزاً، فمتوسط اعمار الاساتذة ٤٥ سنة، وتقاعد عدد كبير من الأساتذة أو استقال ولم يتم تدريب البديلين أو اعدادهم وصار عدد الأساتذة المتعاقدين ٢٢٠٠ أستاذ يجب ان يخضعوا لدورات ويتم ادخالهم الى الملاك".

ودعا الى "إنصاف الأساتذة مادياً ومعنوياً، ولخص المشكلة الحالية بأن التقشف يطال القطاع التربوي فله ثمانية في المئة من موازنة الدولة اليوم، وكانت حصته قبل الحرب ٢٢ في المئة ولا نستطيع أن نبني التعليم الرسمي إذا لم تخصص موازنة للنهوض به".

والمطالب التي يتحدث عنها أساتذة التعليم الرسمي متعددة ومنها تعويض نهاية الخدمة على أساس كامل الراتب والمساواة بين الموظفة والموظف في التقديمات.

الراسي

أما رئيس رابطة المعلمين في المدارس الرسمية ابرهيم الراسي فتحدث عن المشاريع التي لا تزال في المجلس النيابي كإنصاف حملة الاجازة في التعليم الابتدائي والمتوسط وحملة الكفاءة في التعليم الثانوي، وإعطاء التعويض لمديري المدارس والثانويات. وقال "إن تكريم المعلم يجري بتحسين وضعه على المستويين المادي والمعنوي، فقياس مستوى الرقي والتحضر في أي بلد ينطلق من المستوى التعليمي فيه، والمستوى المعيشي للمعلم. وتقليص موازنة وزارة التربية الى ثمانية في المئة من موازنة الدولة يعكس مدى التقصير في هذا الاطار". ولفت الراسي الى ان المسؤولين "بخلوا علينا هذا العام بمهرجان لاحتفالي تكريمي، حتى وإن كان هذا التكريم شكلياً".

سعادة

واذا كان أساتذة التعليم الرسمي يشكون وضعهم المعيشي السيئ، فأساتذة التعليم الخاص ليسو أحسن حالاً. وقال لنا نقيب المعلمين جورج سعادة: "اذا قارنا سلسلة الرتب والرواتب للمعلمين بسلسلة القطاع العام تظهر فيما ثغرات كثيرة، أبرزها إلغاء زيادة بدل ساعات العمل وإلغاء علاوة التعليم".

ودعا الى تعديل المادة ٢٩ من قانون ١٥ حزيران ١٩٥٦ المتعلقة بالصرف التعسفي في قطاع التعليم الخاص والمادتين ٣٩ و٤٠ من القانون المتعلقتين بضم الخدمات وقيد الاسم في صندوق التعويضات، وفقدان المعلم حقه في تعويض نهاية الخدمة اذا تأخر عن ضم خدماته.

وشدد على ضرورة اقرار نظام التقاعد للمعلمين مؤكداً ان النقابة "تتوق لرفع وصاية وزارة العمل عنها لتلحق بوزارة التربية، لان المعلمين في القطاع الخاص لا يخضعون لقانون العمل بل لقانون خاص بهم".

ولم ينس سعادة المطالبة بتمثيل نقابة المعلمين في مجلس ادارة الضمان الاجتماعي.

بيسان طي

فرنسا: تسوية ميدالية رمّال جرت بكل استقلالية

باريس – "النهار":

أكدت الناطقة الرسمية باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه أمس في موقف لافت "ان الجمعية الفرنسية للفيزياء ومؤسسة دار المعلمين العليا اللتين تمنحان ميدالية رمال رمال اختارتا بكل استقلال ترتيبات تسليمها".

وكانت "النهار" اشارت السبت الى تسوية توصلت اليها وزارة الخارجية الفرنسية وجمعية الفيزياء تقضي بالاحتفاظ بحق الباحث الاسرائيلي دانييل عميت وتأجيل تسليمه الميدالية الى ما بعد الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان. ووافق عميت على هذه التسوية.

يذكر ان الجمعيتين المذكورتين لم تطلعا على التسوية لذلك اثير لغط بين الباحثين الفرنسيين اثر صدور مقال في مجلة "سيانس" الاميركية عن هذا الموضوع لم يتضمن اي اشارة الى الحل الوسط الذي ابتكرته وزارة الخارجية الفرنسية.

الى ذلك، قال مؤسس ميدالية رمال رمال جيرار تولوز والذي اشرف على اطروحته للدكتوراه لـ"النهار" ان "السلطات الفرنسية لم تعلمني بهذه التسوية لانها تعرف سلفا موقفي، وكنت مستعدا للذهاب الى لبنان لشرح القضية، ولا يحق لي التعليق على موقف عائلة رمال علماً انها لم تتخذ موقفا مؤيدا لصالح اختيار عميت او معارضا له".

وتابع تولوز: "العائلة تشبثت بالمطالبة بالحفاظ على روح الميدالية واحترام السبب الذي خصصت له وشددت على انني حارس هذه الجائزة". واكد "أن عائلة رمال لم تستشر قطعا في ما يتعلق باختيار الفائز، ولم تطلب يوما التدخل في هذا الامر على رغم ان شقيقات العالم الراحل رسمن الميدالية".

واوضح ان الفائز بالميدالية لا يمنح مالاً بل يطلب منه نشر القيم التي آمن بها رمال.

المدارس الرسميّة والخاصة كرّمت معلّميها بيضون: جميعنا مَدينون لعطائهم

عشية عيد المعلم عمت الاحتفالات المدارس الرسمية والخاصة بمشاركة هيئات من المجتمع الاهلي من احزاب ونقابات وجمعيات.

بيضون

ووجه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة محمد يوسف بيضون رسالة الى المعلمين حيا فيها تضحياتهم وجهودهم من اجل تنشئة الاجيال المثقفة التي تستطيع ان تحتضن قضايا الوطن. واضاف: "اننا جميعا مدينون لمعلمينا، ومهما يصنع الوطن للمعلم فانه بذلك يوفيه بعضا مما أسلفه اياه من عطاء وابداع".

وهنأ رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية النائب تمام سلام المعلم المقاصدي وجميع المعلمين واكد على وقوفه الى جانب المعلمين الاكفياء. وطالب النائب طلال المرعبي بالاهتمام بحقوق المعلمين كما حيا المعلم الجنوبي وفي البقاع الغربي وتمنى ان يأتي العيد المقبل وقد أخذ المعلم كل حقوقه.

● وقالت رئيسة لجنة التربية البرلمانية النائبة بهية الحريري: "يطل العيد هذا العام والمعلمون في ترقب لما ستكون عليه ملامح السياسة التربوية للحكومة الحالية"، واضافت انها من موقعها في لجنة التربية النيابية ستتابع عملها الدؤوب من اجل حصول المعلمين على كامل حقوقهم.

● نقيب المعلمين جورج سعادة اكد على متابعة كل شؤون المعلمين، واشار الى المذكرة الموجهة الى وزير التربية محمد يوسف بيضون التي تضمنت اقتراحات متعلقة باعادة النظر في سلسلة الرتب والرواتب لأفراد الهيئة التعليمية وتعديل المواد المتعلقة بالصرف من الخدمة، وضم الخدمات الى صندوق التعويضات، واقرار نظام تقاعدي لمعلمي المدارس الخاصة، اضافة الى رفع وصاية وزارة العمل عن نقابة المعلمين، وتمثيل نقابة المعلمين في مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي، فرع المرض والامومة.

● الى ذلك اصدرت نقابة المعلمين فرع البقاع بيانا هنأت فيه المعلمين بالعيد، ودعتهم الى مواكبة المنهجية الجديدة، وذكّرت بالمنجزات التي حققتها، والقضايا المطلبية التي لا تزال تنتظر.

● وشمالا اصدر مجلس فرع نقابة المعلمين بيانا توجه فيه بالتحية الى المعلمين وطالبت بالحقوق.

● والتقى اساتذة التعليم الثانوي الرسمي فرع الجنوب النواب علي عسيران، علي الخليل، علي خريس، ومحمد فنيش، وعبدالله قصير وطلبوا منهم المساعدة على اقرار اقتراح القانون الموجود في مجلس النواب والمتعلق باعادة تعويض الـ٦٠ في المئة الذي حرم اياه الاساتذة في سلسلة الرواتب الاخيرة.

● ونوه اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في صيدا والجنوب بالرسالة الوطنية والقومية التي يؤديها المعلم، وتمنى لجميع المعلمين والعاملين في القطاع التربوي المزيد من التقدم والعطاء والجدية في التعاطي مع المناهج الحديثة.

احتفالات

● في صيدا اقامت المدارس الرسمية والخاصة احتفالات وعرضت الرقصات وقدمت الهدايا للمعلمين وسط حضور كبير لذوي التلاميذ.

وفي جزين نظم طلاب ثانوية جزين الرسمية احتفالا تضمن حفلة زجل ورقصات اجنبية أدتها الطالبات اضافة الى مقاطع تمثيلية أداها الطلاب واختتم الحفل بكوكتيل على شرف الاساتذة.

● في المدرسة الوطنية الارثوذكسية في عكار اقيم احتفال تحدث فيه المتروبوليت بولس بندلي مطران عكار وتوابعها للروم الارثوذكس هنأ فيها المعلمين ودعاهم الى اكمال المسيرة بمحبة واخلاص.

● وفي مدرسة الرياض اللبنانية – البوشرية القى التلامذة والاساتذة كلمات وتخلل الحفل لوحات فولكلورية.

● تكميلية مزرعة يشوع الرسمية احتفلت بالعيد بتكريم ثلاثة مدرسين متقاعدين والقيت كلمة لمدير المدرسة بحضور رئيس البلدية والمختار وكاهن الرعية.

● ثانوية راهبات سيدة الرسل – الروضة اقامت قداسا في كنيسة المدرسة.

● جمعية التعليم الديني الاسلامي كرمت ٥٠٠ معلم ومعلمة في حفل غداء في قاعة ثانوية البتول.

● في بعلبك كرمت منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي معلميها باحتفال في مطعم شمرزاد حضره النائب مروان فارس ونائب رئيس بلدية بعلبك حسين الرفاعي ومديرو مدارس واساتذة.

● منظمة الشباب التقدمي اصدرت بيانا اكدت فيه على أهمية تحقيق مطالب المتعاقدين من ضمان صحي واجتماعي الى رفع أجرة الساعة وادخالهم في ملاك التعليم الثانوي.

● مصلحة المعلمين في حزب الكتائب هنأت المعلمين وثمنت دورهم في تطبيق المناهج الجديدة وطالبت المسؤولين بتلبية مطالبهم.

● حركة لبنان الشباب اصدرت بيانا هنأت فيه المعلم بعيده واعتبرت ان الحاصل من تحولات في التربية دون الارتكاز على دراسات علمية ميدانية بالغ الخطورة وبتنا نتلمس نتائجه هذا العام.

رندة بري عن المرأة والتحدّيات: المشكلة في الأعراف لا في القوانين

القت رئيسة الجمعية اللبنانية لرعاية المعوقين رنده بري امس، محاضرة بعنوان "المرأة اللبنانية امام تحديات القرن المقبل"، بدعوة من مجلس طلاب الفرع الاول لكلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية، واستمع اليها افراد الهيئة التعليمية، وجمع من الطلاب والموظفين.

ترحيب لعميد الكلية الدكتور اسعد النادري ومدير الفرع الاول الدكتور علي رمال بالسيدة بري، وتحدثا عن اهمية المرأة في المجتمع مربية وعاملة وشريكة للرجل.

ثم استهلت بري كلمتها باقتباسات من تاريخ الاسلام ومواقف النبي محمد تجاه نساء مجتمعه، وخصوصا ابنته زوجة الامام علي فاطمة الزهراء، فاعتبرتها صورة المرأة المثال التي يحتذى بها في تربيتها وعملها وجهادها في الاسلام. واشارت الى عدم وجود وعي لمعنى المشاركة في المجتمع اللبناني بسبب عدم امتلاك وعي دستوري وقانوني، و"الاقرار بسيادة المجتمع الذكوري وعدم المطالبة بالمساواة في الفرص ولا مبالاة مجتمع الرجل بأهمية تمكين المرأة من المشاركة الاجتماعية".

واعتبرت ان مشكلة المرأة في لبنان ليست دستورية ولا قانونية، "فالدستور والقوانين اللبنانية لا تفرق بين الرجل والمرأة بل ان الاعراف السائدة هي التي تفرق".

اما عن المشاركة السياسية والحزبية الضعيفة نسائيا، قالت بري "انها مسؤولية الاحزاب والقوى السياسية وخاصة حركة "أمل" وطلبت ان تولي هذه القضية الاهتمام.

ثم أولت بري قضية المعلوماتية قسطا مهما في ختام محاضرتها، فدعت الطالبات "الى بناء خلفية معلوماتية"، اعتبرتها اساسا لأي اختصاص جامعي.

ترميم دير مار يوحنا مارون

في عيد دير مار يوحنا مارون – قبيع ومع مباشرة ترميمه، دعا المسؤول عنه رئيس دير مار انطونيوس – حمانا الاب جورج كرباج الى المشاركة في الذبيحة الالهية، الساعة ١٠,٣٠ صباح الاحد ١٤ اذار في الدير في قبيع.

مختبر علمي لمدرسة دير المخلص

دشنت مدرسة دير المخلص في جعيتا مختبرها العلمي باحتفال رعاه رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور نمر فريحة. وحضر نائب الرئيس العام للرهبانية المخلصية الاب سليمان ابو زيد ورئيس المدرسة الاب عبدالله عاصي وعدد من الآباء والهيئة التعليمية و أهالي التلاميذ. وكانت كلمات لكل من الهيئة التعليمية القاها المربي جورج بطرس ورئيس المدرسة الاب عبدالله عاصي والدكتور نمر فريحة. ومما قال: "يتميز القطاع الخاص عندنا عن القطاع العام بالليونة التي يتحلى بها. وقد انهالت علي الاتصالات فور تسلمي مهامي، تشكو قلة توافر الوسائل المساعدة في المدارس لتنفيذ المناهج الجديدة، واغلبها اتى من المدارس الرسمية. فالمدارس الخاصة عموما لا تعاني المشكلة نفسها لتوافر الليونة التي تغذيها اموال الاهل، ويجب ان لا نخاف مما ندفعه اذا كان يذهب في الوجهة الصحيحة تربويا".

جاكلين نحاس المولودة شلهوب
سيرج وليندا نحاس وولداهما البير وكريستيان
سامية اميوني
عائلة المرحوم ابرهيم اميوني
عائلة المرحوم ميشال اميوني
ميشال وصونيا شلهوب
وعموم عائلات نحاس وخليل وشلهوب وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي الزوج، الوالد، الجد والعم

البير توفيق نحاس

حامل وسام جوقة الشرف من رتبة فارس
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ آذار في منزل ولده سيرج مفرق بارك رزيدنسيال اخر طلعة النقاش بناية قبلان عيسى الخوري الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الادارة العامة لبنك ناسيونال دي باري انتركونتيننتال تنعى بمزيد من الاسى المدير السابق لفروعها في بيروت ودمشق

البير توفيق نحاس

حامل وسام جوقة الشرف من رتبة فارس

الحاكم فؤاد ن. ابي عاد وجميع اعضاء جمعية اندية الليونز الدولية في المنطقة ٣٥١ (لبنان – الاردن) ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

عفاف حسين بك صبرا الاعور

ارملة الحاكم السابق
المرحوم الدكتور توفيق الاعور

اولاد الفقيدة خليل متى وعائلته
ونديم متى وعائلته
شقيقها الدكتور صادر يونس وعائلته
شقيقتها ماري زوجة وديع سمعان وعائلتها
وعموم عائلات متى ويونس وسمعان وبارودي وصليبي وخيرالله وعطاالله وبشارة وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

نجمة خليل يونس

ارملة المرحوم فاضل متى
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ آذار في منزل الفقيدة في بصاليم شارع مار الياس بناية فارس بشارة الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل موسى وعموم اهالي ببرقايل – عكار ينعون فقيدتهم الغالية

الحاجة كردية خالد موسى

ارملة المرحوم الحاج محمد رشيد موسى
اولادها المحامي احمد والحاج رشيد (رئيس مركز الدفاع المدني في حلبا) والمقدم فيصل وعلي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل ولدها المحامي احمد رشيد موسى في بلدة ببرقايل – عكار.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد المحامي شفيق والياس وجرجس خضره وعائلاتهم والاب انطوان خضره (الراهب الانطوني) وشريفة ومريم وشفيقة وليلى وعائلاتهم ونزيهة
وانسباؤهم ينعون فقيدهم الغالي

موسى ليشع خضره

زوجته المرحومة غالية منصور وطفه رحمه.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ آذار في كنيسة مار جرجس صغرا في دير الاحمر – البقاع.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزله في صغرا ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولده المحامي شفيق خضره في البوشرية – الدورة شارع ماغي الحاج (امانوس) بناية الشيخ حمران طوق الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد جانين دالفيني
ولداه مارك وعائلته وجورج وعائلته
اشقاؤه شارل وعائلته (في المهجر) وجاك وعائلته وبيار وعائلته (في المهجر) وبول وعائلته
شقيقاته وداد زوجة نقولا ادراوس وجاكلين زوجة وليم زلزل وويلما زوجة فخري الشويري
ارملة شقيقه المرحوم وليم مرسال حوش وعائلتها
ارملة شقيقه المرحوم فرنسوا غراسيا كرم وعائلتها
رابطة آل كساب ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الوالد والشقيق المرحوم

المهندس الشيخ هنري جرجس الخوري كساب

المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٧ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ منه في كنيسة مار يوحنا في الصالحية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولده جورج في سبنيه بعبدا – مفترق السفارة البرازيلية بناية الخوري قبالة منزل الوزير السابق ايلي سالم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انيس حماميان
الدكتور ميراي زوجة الدكتور حبيب طامر وعائلته
المحامية ألين دريان
عريبي دريان وعائلته
اتال سطريان وعائلتها
وعموم عائلات دريان وحماصجيان وسطريان وطامر وكبورجيان وشديباق ينعون بمزيد من الاسى الزوج والاب والاخ والجد والعم

اونيك اغوب دريان

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ آذار في منزل الفقيد في الاشرفية شارع مستشفى الروم بناية فيلمي الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي عميد عائلته المرحوم

ابرهيم محيي الدين بيضون (ابو خليل)

والد محمد خير وعلي والحاج رشيد (مختار زقاق البلاط) ومحمد علي (ابو حسن) وسامي وعبدالله (ابو علي) ومبارك (مختار الباشورة) وفؤاد
شقيقاه الحاج محمد والحاج علي
صهراه الدكتور محمد جمال الحلواني والمرحوم عصام حسن.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ آذار في منزله في زقاق البلاط ابتداء من الساعة الرابعة.
الآسفون آل بيضون وعموم اهالي [illegible] وزقاق البلاط والباشورة.

الدكتور جمال الحلواني رئيس مجموعة شركات الحلواني في مصر ولبنان والبلاد العربية
ينعى رجل الوفاء عميد عائلة بيضون المرحوم

ابرهيم محيي الدين بيضون (ابو خليل)

رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

زوج الفقيدة الخوري يوسف نعوم السخن (خادم رعية قرطبا)
ابناؤها انطوان وعائلته
وبيار وعائلته
وايوب وعائلته
بناتها ياسمين ارملة المرحوم خرسان يوسف البيروتي وعائلتها ولوزينيا زوجة وديع وديع رزق وعائلتها وبرت زوجة روبير انطوان حرب وعائلتها
اشقاؤها اندرو ديب خطار شرفان وعائلته (في المهجر)
عفيفة ارملة المرحوم عبدو ديب خطار شرفان وعائلتها
بديعة ارملة المرحوم يوسف ديب خطار شرفان وعائلتها
سينة ارملة المرحوم جميل ديب خطار شرفان وعائلتها
سلفها سركيس نعوم السخن وعائلته (في المهجر)
ابنة حميها لورينا ارملة المرحوم بلتنشو لحود وعائلتها (في المهجر)
وعموم عائلات شرفان والسخن وسعد وبستاني وبوعكر والبيروتي ورزق وواكيم وحرب وعبد الساتر ولحود وسالم وعميد وبوغاريوس وابو سمرا وابو عاصي وريادة والخوري وكرم وشليطا وصقر وعطاالله وصوايا وسعيد ومن يلتقي بهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جوزفين ديب خطار شرفان

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ آذار في منزلها في قرطبا.

بالرضى والتسليم لمشيئة الله تعالى تنعى فقيدنا الغالي المرحوم

ابو نعيم فؤاد سلمان الزعر

زوجته مني كنج الزعر
شقيقاه المرحوم جابر والمرحوم نايف
اولاده نعيم وطارق ورباب
بناته رويدا زوجة عبدالله داود الحردي وعبادة زوجة المهندس فؤاد عبدالكريم زهرالدين
ونجوى زوجة شوقي سليمان ابو الحسن وسلام.
تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في بيروت غداً الاربعاء ١٠ آذار من الساعة العاشرة حتى الرابعة وطوال ايام الاسبوع في منزله في عين رحلتا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل التقي البغدادي وعسيران ينعون بمزيد من الاسى المرحومة

سهيلة التقي البغدادي

زوجة عزيز عسيران
ابنتها خاتمة
اشقاؤها حازم والمرحومان شكر ووائل البغدادي
صهرها ابرهيم حنا.
تقبل التعازي على الفاكس الرقم
0-201-2719 898
0-201-6967 009
Email: osseiran@aol.com

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج محمد مصباح رمضان

زوجته المرحومة الحاجة منيرة مصالحي
اولاده مصباح ورياض وطارق وعامر
شقيقه عزت رمضان.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلثاء ٩ آذار للرجال والنساء في منزل اولاده في منطقة برج ابي حيدر بناية سنو وميمنة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ديب الياس سعاده ابو جودة

زوجته نهاد فريد ابو فاضل
اولاده انطوان وايلي
وسامية زوجة روجيه جوبري
ومرسال زوجة الدكتور بديع ابو جودة ومانا
تريز الحاج ارملة ولده المرحوم المختار سامي
شقيقاه بشارة والمرحوم عبدو
شقيقته سلمى ارملة المرحوم لطيف عيسى
وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ آذار في كنيسة مار تقلا في جل الديب.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزله في جل الديب.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

متيل نعمة قنتيس

ارملة المرحوم المعتمد البطريركي الاكسرخوس الخوري ميخائيل ابو رزق
اولادها ادمون وخليل وكرم وعائلاتهم
شقيقها الدكتور شحادة قنتيس وعائلته
شقيقاتها نعمى ارملة المرحوم ميخائيل ثابت وعائلتها (في المهجر) والمرحومة نظيمة زوجة سليم كساب وعائلتها واولاد المرحومة وداد ارملة المرحوم حسيب ابو نصار
وعموم عائلات ابو رزق وقنتيس وحبل وثابت وابو صعب وكساب وابو نصار وانسباؤهم واهالي بلدة الكفير ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ آذار في كنيسة القديس جاورجيوس في الكفير.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزلها في الكفير، ويومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولدها ادمون في انطلياس حي الشيري قرب الثانوية الرسمية بناية كنعان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

منيرة توما الهاشم

ارملة المرحوم الشيخ الياس الهاشم
ابناؤها المرحوم وليد وعائلته
وسعود رئيس بلدية البرامية وعائلته
وعماد وعائلته في المهجر
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلثاء ٩ آذار الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في بلدة البرامية – صيدا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل ولدها سعود في البرامية ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها سعود في بلدة كفرحباب – كسروان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيدة ريمون فؤاد الاسمر وعائلته
بناتها ريبيه زوجة فريد دياب وعائلتها
وايفيت زوجة ميشال دياب
وجيلبرت زوجة جان يوسف الاسمر
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

مهيبة نعمه الاسمر

ارملة المرحوم فؤاد عازار الاسمر
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ آذار في منزل صهرها ميشال دياب في فرن الشباك قبالة سينما سكالا بناية عطاالله فريج الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاده المهندس حنا العيناتي وعائلته
ويوسف العيناتي وعائلته
وعائلة المرحوم الدكتور يعقوب العيناتي في المهجر وجورج العيناتي
بناته امينة زوجة رجل الاعمال العميد عودة وعائلتها في المهجر
والدكتورة شمس العيناتي في المهجر
وسعاد زوجة الاستاذ الياس النجار وعائلتها
وعفيفة زوجة الاستاذ جان حداد وعائلتها في المهجر
والدكتورة ليليت زوجة الدكتور عصام الحرياطي وعائلتها
عائلة شقيقته المرحومة مرتا زوجة انطون لويس في المهجر
ولدا عمه ابرهيم الياس سابا وعائلته
ونديم الياس سابا وعائلته في المهجر
ابنة عمه نديمة زوجة جان حداد وعائلتها في المهجر
وعموم عائلات العيناتي ومعلوف وعيسى والنجار وعودة وحداد والحرياطي وسابا والدالي وعموم عائلات كفرحزير ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي

قسطنطين حنا العيناتي

رئيس بلدية كفرحزير السابق
المنتقل الى رحمته تعالى مساء امس الاثنين ٨ آذار.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غدا الاربعاء ١٠ منه الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في كنيسة القديس يعقوب في كفرحزير.
تقبل التعازي بعد الدفن وأيام الخميس والجمعة والسبت والاحد ١١ و١٢ و١٣ و١٤ منه في منزل الفقيد في كفرحزير – الكورة.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى

حسين دياب العرب

والده الحاج محمد خليل (ابو حسن العرب)
اشقاؤه الشيخ حسن ومحمد ووسام ولؤي
اعمامه عماد وغسان والدكتور علي والمهندس هاني العرب
زوجا عمتيه يحيى العرب (ابو طارق) ومحمد حرب
اخواله سمير وسامي وسليم ونور الكبي.
وصلي على جثمانه ظهر امس الاثنين ٨ آذار في جامع العرب في الحرج ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثالث والثلثاء للرجال في مركز جمعية آل العرب الاجتماعية في محلة العرب قبالة بيت الاطفال ملك ابو خليل العرب وللنساء في منزل والده في الحي نفسه.
الآسفون آل العرب والكبي وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رفول جورج بريدي (رالف)

زوجته ميليا عبد المجيد اسطمبولي
ابنه جورج بريدي
شقيقته راشيل زوجة اديب بريدي وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الثلثاء ٩ آذار في كنيسة مار متر في الاشرفية حيث يوارى في مدفن العائلة.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع زهرة الاحسان ملك الغفالي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لطيفه رشيد قرقماز

ارملة المرحوم عثمان الخليل
شقيقة الفقيدة ليزا
ابناء شقيقها المرحوم نزال، نهاد قرقماز وعائلته
والعميد فادي قرقماز وعائلته
ومي
ابنة شقيقتها المرحومة ماري، ماري زوجة انطوان الشلفون وعائلتها
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ آذار في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكاتدرائية ويومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل العميد فادي قرقماز في صربا قرب دير المخلص.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٨ آذار المأسوف عليها

وديعة شكري ابي سمرا

ارملة المرحوم عيسى اسكندر ابي ناصيف
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ آذار في كنيسة مار تقلا في الحازمية.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزلها في الحازمية شارع العازارية قبالة سنتر غالب بناية الشرتوني في ملكها.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

فؤاد سعيد رزق

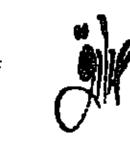
اولاده يوسف والمهندس ادمون وبلانش زوجة الدكتور انيس ابو عسم ووروبيت زوجة جوزف فواز وعائلاتهم
عائلتا شقيقيه المرحومين توفيق وشفيق
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٩ آذار في كنيسة مار يوسف في حريص.
تقبل التعازي بعد الدفن وغدا الاربعاء ١٠ منه في منزل ولده المهندس ادمون في حريص ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولده المهندس ادمون في اللويزة الجمهور بناية عبجي – مزهر قبالة المدرسة الانجيلية الثانية الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

ميشال سليم زهار

تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم بحضورهم أو بارسالهم برقيات أو تبرعات سائلة الله الا يصيبهم مكروه.





اسرائيل تطلب وساطة فرنسا بشأن الترتيبات والانسحاب

في شرح النهار

هرطقة تعديل "التفاهم"!

يعرف مارتن انديك ان لبنان لم يعد مكاناً جيداً لتسويق الافكار السيئة، ومع هذا لن يتوانى عن نقل اسوأ الافكار الاسرائيلية الى المسؤولين اللبنانيين، اي تلك الدعوات الى "تعديل تفاهم نيسان".

ويعرف انديك سلفاً الموقف اللبناني الحاسم لجهة رفض المناورات الاسرائيلية، التي تعني ضمناً دعوة الحكومة اللبنانية الى الموافقة على جعل المدنيين والابرياء اهدافاً شرعية للعدوان، ومع ان وتيرة القصف الاسرائيلي لا توفر هؤلاء الابرياء [وآخر الجرائم ما حصل في جنتا مثلاً] فإن الدعوة الى تعديل التفاهم تشكل دعوة الى موافقة لبنان على ذبح ابنائه.

طبعاً ليس على انديك الا ان يقوم بعمله في هذا الاطار، وليس على الدولة اللبنانية الا ان تقوم بعملها، اما الحديث عن التهديدات الاسرائيلية بتنفيذ عدوان واسع يؤدي الى فرض تعديل بنود التفاهم بالقوة، فمسألة لم تعد تثير ما يكفي من الذعر في بيروت... والمفارقة ان الخوف الاسرائيلي من مثل هذا العدوان يتقدم على الخوف اللبناني. ونحن لا نتحدث هنا عن الآثار العميقة التي يمكن ان تخلفها صواريخ الكاتيوشا في مسار الانتخابات الاسرائيلية، بل عن المواقف الاسرائيلية الصريحة التي تعارض هذا العدوان، وفي مقدمها مواقف شاؤول موفاز وقادة الاجهزة الاستخبارية "الموساد" والـ"شين بيت"، التي اعربت تكراراً عن "الخوف من ان يدفعنا نتنياهو وارينز الى عمل عسكري واسع في لبنان بينما المطلوب هو درس الوسائل الافضل للانسحاب من هناك".

واذا كان هذا موقف الجنرالات، فان عدداً كبيراً من السياسيين ينظر الى الحديث عن تكرار تجربة ربيع عام ١٩٩٦ وكأنه اغراق في الحماقة. ولقد رد يوسي ساريد نهاية الاسبوع الماضي على موشي ارينز بالقول: "ان وزير الدفاع يعارض "تفاهم نيسان" ويدعو الى تعديله. حسناً ولكن هل بالامكان ان نعرف كيف سيحقق ذلك، هل بالانزلاق اكثر في الحماقة والتخبط أبعد في "عناقيد الغضب"؟!

في اي حال، ان ما تردد عن افكار اولية سيحملها انديك في اطار التعديل المقترح يثير الاستهجان وحتى السخرية لاسباب كثيرة منها مثلاً:

□ اولاً، ان التعديل باضافة بنود او اسقاط بنود مسألة تتطلب موافقة الاعضاء الخمسة الذين تتشكل منهم مجموعة مراقبة التفاهم اي [اميركا – فرنسا – اسرائيل – لبنان – سوريا]. واذا كان ارينز نفسه ابلغ "الجيروزاليم بوست" قبل يومين انه سيكون من الصعب تغيير التفاهم لأنه "ليس من اليسير تغيير أمر تم الاتفاق عليه تحت انظار العالم"، فأن الموقفين اللبناني والسوري معروفان حيال هذه الهرطقة.

ولا نظن ان واشنطن مقتنعة ضمناً بجدوى محاولة انديك تعديل التفاهم. ففي نهاية الاسبوع الماضي كان احد المسؤولين في الخارجية الاميركية يبلغ الصحافيين ان "ليس هناك اي تفكير اميركي بتعديل او الغاء "تفاهم نيسان" الذي نعتبر ان نجاحه كآلية لاحتواء العنف، فاق التوقعات".

ولا بد ان المسؤولين في بيروت التقطوا هذه الرسالة جيداً، فاذا كانت مقتضيات الديبلوماسية تملي على انديك او غيره نقل المطلب الاسرائيلي، كما فعل الفرنسيون اول من امس عبر رسالتين الى دمشق وبيروت، فان المراهنة تبقى على الرفض اللبناني الواضح والمؤكد.

□ ثانياً، ان السعي الى ايراد نص يمنع المقاومة من الوجود في اطار مدني في القرى الجنوبية، حديث خرافة مضحكة، لان المقاومة في الاساس لم تنزل في الجنوب بالمظلات بل هي من هذا الشعب ومن تلك القرى وهي جوهر الاطار الاجتماعي والوطني في الجنوب ولبنان.

□ ثالثاً، ان الحديث عن اعطاء مجموعة التفاهم صلاحية البحث بترتيبات تتصل ببعض النقاط الامنية كالاشارة الى فكرة "جزين اولاً" التي قد تشكل مدخلاً الى خطة "لبنان اولاً"، هذا الحديث هو اغراق في الوهم لن يمر، ويكفي هنا ان نتذكر موقف لبنان وسوريا والمقاومة عن وظائف مجموعة التفاهم عند تشكيلها، لجهة حصرها بمراقبة وقف النار وتحييد المدنيين دون اي وظيفة اضافية تتصل بترتيبات، وتقود استطراداً في منزلقات مرفوضة.

□ رابعاً، ان الحديث عن الدعوة الى منع استعمال العبوات والالغام ضد الافراد تطبيقاً للمعاهدة الدولية بهذا الشأن مسألة تثير السخرية لسببين: اولاً لان اميركا واسرائيل لم توقعا هذه المعاهدة اصلاً، وثانياً لان لا شيء في العالم يمكن ان يحرم المقاومة من حق محاربة المحتلين وبكل الوسائل لتحرير الارض، فكيف اذا كان الاحتلال يستعمل العبوات والالغام وحتى القصف المدفعي والجوي ضد الافراد؟!

□□□

باختصار، يقوم مارتن انديك بواجبه ونقوم بواجبنا بينما يقوم "تفاهم نيسان" بما عليه من واجبات، بينما يمضي "مدفع الكلام الرهيب" في رفع عقيرته في تل ابيب كما قالت صحيفة "معاريف".

راجح الخوري



قصة "طوفان نوح" حصلت في التاريخ على البحر الأسود لا في الشرق الأوسط؟



لوحة من متحف كوندي – مكتبة بريدجمان للفنون: نجاة من الطوفان.

سيرة جديدة لـ"طوفان نوح" كتبها هذه المرة عالمان في جيولوجية البحار، وليم ريان وولتر بيتمان، بحثاً عن جذور السيرة التوراتية. وتوصلاً الى ان الطوفان حصل في التاريخ القائم في الذاكرة البشرية، ولكن في مكان ما حول البحر الأسود لا في الشرق الأوسط.

أكب العالمان الاميركيان على دراسة حركة القارات في التاريخ وانهيار سدود طبيعية. وراجعا اساطير من منطقة الشرق الأوسط، واستوقفتهما أولاً الرواية الاكادية عن الملك الاسطوري جلجامش الذي حكم بلاد الرافدين في النصف الأول من الألف الثالث قبل الميلاد، وفيها قصة طوفان بطلها شخص يدعى اوتنا بيشتيم نجا وأفراد عائلته من الموت من دون سواهم.

وفي مقارنة بين السيرتين التوراتية والأكادية لاحظ الكاتبان العناصر المشتركة الآتية: سفينة، زوجان من كل نوع من الحيوانات، ارسال ثلاثة طيور للبحث عن اليابسة للتأكد من انحسار الطوفان.

وفي الروايتين تعبير إلهي عن الندم. في التوراة يرسل الله قوس قزح معاهداً ألا تعرف الأرض طوفاناً آخر. وفي سيرة جلجامش تندفع إلهة في الفضاء بقوة وتنثر عقد مجوهراتها في سدرة السماء عمداً بألا تغرق الأرض من طوفان آخر.

وضع ريان وبيتمان كتابهما الجديد "طوفان نوح" (عن دار سايمون وشاستر، ٣١٩ صفحة) بعرض مثير يشبه القصص البوليسية، ليس في اكتشاف مرتكب الجريمة بل في متابعة مراحل التحقيق والحوادث والمصادفات وتشابك أحداث بعيدة، وكلها تقود الى جمع حجارة اللغز في لوحة واحدة مرضية للقارىء.

ابتدأ الكتاب بفرضية ان الطوفان حصل في التاريخ، وقارب زمن المرحلة التاريخية التي انهار فيها الجسر الطبيعي بين اوروبا وافريقيا عند جبل طارق، مما أدى الى انفجار مياه المحيط الاطلسي داخل الحوض الجاف في المتوسط.

ودلت الدراسة الجيولوجية للمنطقة ان الانهيار حصل قبل خمسة ملايين عام، أي في مرحلة سبقت ظهور الانسان على الأرض بأكثر من مليون عام.

ومن أبحاث جيولوجية للبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود للعالمين ريان وبيتمان، تبين نشوء نمط في ظهور أنواع كائنات دقيقة في قعر البحرين في مرحلة زمنية أعقبت انفجار سد جبل طارق، وهذه الكائنات الدقيقة هي ذاتها التي ظهرت في البحر الأحمر قبل نحو ٧٦٠٠ عام.

درس ريان وبيتمان تاريخ العصور الجليدية وتأثيراتها على مستويات البحار في طور من أطوار التاريخ وطبقة "ستراتا" الجيولوجية على صخور مرجانية في منطقة باربيدوس. ووجدا ان ذوبان الصفحة الجليدية في يوروآسيا التي بلغت ذروتها عام ١٢٥٠٠ قبل المسيح حصلت في الوقت نفسه التي ظهرت فيها هذه الكائنات في البحر الأسود، أي وقت كانت المياه الداخلية حلوة في البحر الأسود، وارتفاعها أقل بـ١٠٧ أمتار مما هي اليوم، ومفصولة عن حوض المتوسط بسد طبيعي. وعندما انهار الجدار الصخري في البوسفور بالطريقة ذاتها التي انهار فيها جدار جبل طارق، بعد بضعة ملايين من السنين، حدد العالمان ان نحو ٤٢ كيلومتراً مكعباً من المياه تدفقت يومياً الى البحر الأسود رافعة مستواه ١٥ سنتيمتراً كل يوم، وأغرقت المنطقة ١٥٥ ألف كيلومتراً مربعاً في أشهر قليلة.

وانتقل العالمان الاميركيان في كتابهما ناحية علم الأثار، ولاحظا انه نحو عام ٥٦٠٠ ق.م. ظهرت فجأة شعوب جديدة في أوروبا والشرق الأوسط، منهم شعب الفنسا -VIN Ca الذي بنى بيوتاً من دعامات عمودية وأفقية وصنع مجوهرات من الذهب والنحاس، ووجد طريقه الى وادي الدانوب من البحر الأسود. وظهر ايضاً شعب آخر مزارع في أوروبا عرف باسم لينيار باندكيراميك (Linear bandkeramik) وسمي كذلك لنقوشه المميزة على الفخاريات.

وتبعهما شعب دنايستر (Dniester) عبر شمال أوروبا وصولاً الى باريس، ومجموعات من المزارعين يبدو انهم هاجروا من مناطق حول البحر الأسود وأقاموا مكان جماعات مستوطنة من الصيادين في الجنوب وصولاً الى مصر عبر القوقاز وجبال الاورال والشرق الاوسط.

وخلص الكاتبان الى الاعتقاد ان طوفاناً كارثياً في بلاد هذه الشعوب حول البحر الأسود دفعهم الى سلسلة هجرات شمالاً وجنوباً.

وعندما التفت الكاتبان صوب علم اللغة والالسنية، وجدا ان اللغة الهندوآسيوية مصدر معظم الالسن اليوروآسيوية، خرجت من تلك الشعوب المهاجرة.

وحمل هؤلاء قصتهم المشتركة فضلاً عن اللغة وهم يبحثون عن طرقهم عبر القارتين ناقلين اساطيرهم عبر التقاليد المحكية جيلاً بعد جيل وبينها قصة الطوفان.

(عن مجلة "تايم")

براغ هدفاً للجنس مع قاصرين!

لندن – و ص ف – ذكرت صحيفة "تايمس" امس ان عددا كبيرا من البريطانيين الذين يستغلون الاطفال جنسيا يزورون بانتظام دولا من اوروبا الشرقية وخصوصاً براغ للحصول على "خدمات" قاصرين تكون عائلاتهم في حال من العوز باسعار زهيدة.

وقال تحر سابق في وحدة شرطة سكوتلانديارد مكلف مكافحة استغلال الاطفال جنسيا: "يمكننا منع المشاغبين عن التوجه الى الخارج، لكننا لا نستطيع منع مستغلي الاولاد من ذلك. ويساهم الفقر في دول اوروبا الشرقية في زيادة شعبيتها، خصوصا وان اسعار استغلال الاولاد جنسيا فيها زهيدة".

واكد ان مدنا على غرار براغ تبعد عن لندن ساعتين بالطائرة حلت محل تايلاند والفيليبين في هذا المجال لان السلطات في هذين البلدين باتت اكثر تشددا.

وقال واين سميث الذي يتولى رئاسة مكتب الاستخبارات الوطني للجريمة ان حالات السفر التي احصيت عبر اوروبا بغرض استغلال الاولاد جنسيا زادت بنسبة ٢٠ في المئة منذ ١٩٩٧.

ونظريا يجيز القانون للسلطات البريطانية ملاحقة مواطنيها على جرائم استغلال جنسي للاولاد ارتكبت في الخارج لكن ذلك لم يحصل حتى الآن.

واضافت الصحيفة ان مقدم برامج سابقاً في اذاعة بريطانية في الـ٥٧ سيمثل الاسبوع المقبل امام محكمة في براغ لقيامه بنشاطات شاذة مع مراهقين في الـ١٥.

روما تستعد للدفق البشري سنة ٢٠٠٠ والفاتيكان ينسق مع ١٧١ لجنة مختصة

هل تكون روما مستعدة للاحتفال بالالفية الجديدة. هذا هو هاجس العاصمة الايطالية وهي تستعد لنحو ٣٠ مليون زائر يحضرون احتفال الكنيسة الكاتوليكية بهذا الحدث التاريخي.

يغزو العاصمة الايطالية في هذه المناسبة خمسة امثال العدد المعتاد من السياح لحضور اضخم عرض يفتتحه البابا يوحنا بولس الثاني يوم ٢٤ كانون الاول ويختتمه في السادس من كانون الثاني سنة ٢٠٠١.

وبالمقارنة وحتى ندرك مبررات هذا الهاجس تستقبل مدينة القدس خلال الاحتفال بالالفية الجديدة ثلاثة ملايين زائر اضافي عما تستقبله المدينة في الاعوام المعتادة.

وتشير بعض التقديرات الى ان ستة ملايين زائر سيفضلون على الارجح المجيء الى روما بسياراتهم وهو امر قد يبدو كمثل من يصر على زرع شجرة خاصة به في غابة من الاشجار الكثيفة.

جاء وصف صحيفة كورييري ديلا سيرا الواسعة الانتشار معبرا لهذا الهاجس حين تحدثت في عنوانها عن "الغزو المقدس". فطبقا لتقديرات المسؤولين يمكن ان يغزو روما في يوم معتاد من شهر ايار سنة ٢٠٠٠ نحو ١٥٠ الف زائر يستقلون اكثر من ٣٢ الف سيارة و٥٧٠ حافلة و٦٠ قطارا اضافيا و١٩ طائرة.

وسيحتل هذا العدد من الزوار اذا وقفوا كتفا الى كتف ١٤ ملعبا لكرة القدم ويحتسون ٦٠٠ الف ليتر من من المياه المعبأة ويضيفون الى اكوام القمامة نحو ٢٨٠ طنا.

وحتى اذا اختار هذا الحشد ان يقضي ليلته خارج العاصمة الايطالية فهو سيشارك سكان روما لقمتهم وشوارعهم وارصفتهم ايضا.

ويقول لويجي زاندا رئيس وكالة تهتم بهذا الحدث: "لست قلقا في شأن العدد الاجمالي. ما يثير قلقي هو فترات الذروة. فمن الطبيعي ان يفضل الناس المجيء في الشهور الدافئة. لم يعرف بعد على نطاق العالم جدول الفاتيكان لمناسبات السنة المقدسة ونأمل بعد الاعلان عن هذا الجدول ان يتوزع عدد زوار روما على مدار السنة".

وخلال احتفالات الفاتيكان بالالفية الجديدة على مدار ٥٤ اسبوعا سيقيم البابا قداسا يوميا في ميدان القديس بطرس في قلب روما.

كما يقيم الفاتيكان ٢٩ احتفالا منفصلا لمواضيع وقطاعات متنوعة. فعلى سبيل المثال سيكون هناك عيد للطفولة وعيد للفنانين وآخر للمدرسين ورابع للعلماء والسياسيين والعمال بل والصحفيين ايضا.

وقد حرص الفاتيكان على تخصيص موقع على شبكة الانترنت لخدمة الزوار ومساعدتهم على التخطيط لهذه المناسبة الروحية.

كما يعمل على تنظيم احتفالات الالفية الجديدة من خلال الانترنت بالتنسيق بين المقر البابوي والسلطات الايطالية ونحو ١٧١ لجنة مختصة باحتفالات الالفية.

سياح في الفاتيكان وسط الاستعدادات التي تجري في ٧٠٠ موقع في العاصمة روما. (رويترز تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/
رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
coprint@annahar.com.lb